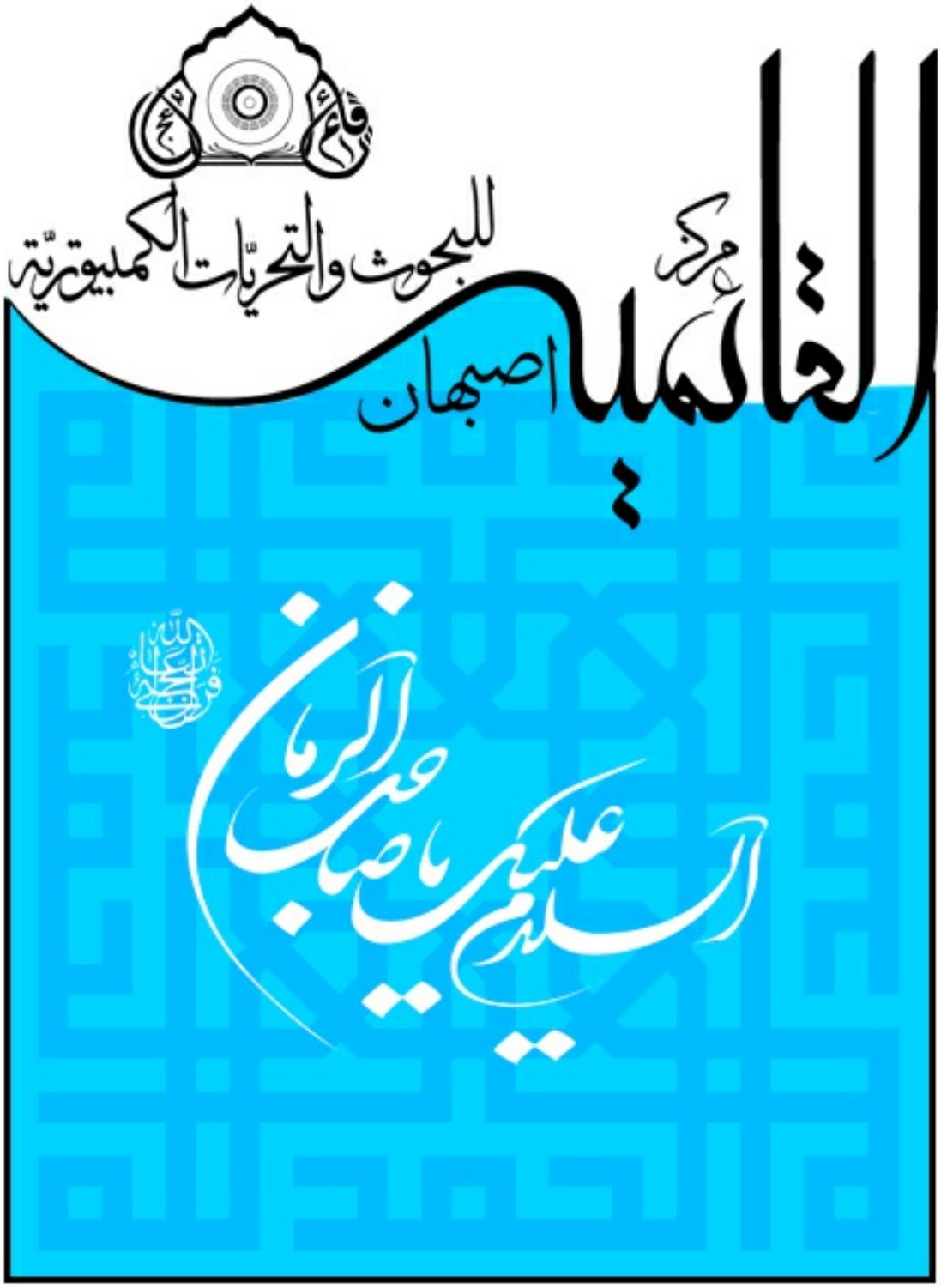

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة

الحياة في ظل أهل البيت عليهم السلام

تأليف
الشيخ محمد محمد صادق الكرباسي

٨

دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادی نجفی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
موسوعه احادیث اهل البیت علیهم السلام المجلد ۸ ----- ۳۰
اشاره ----- ۳۰
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ----- ۳۰
باب الغاء ----- ۳۱
اشاره ----- ۳۱
۵۳۲-الغباوه ----- ۳۱
۵۳۳-الغبطه ----- ۳۲
اشاره ----- ۳۲
المصدر ----- ۳۳
العار ----- ۳۴
الأمر بذکر الله عز وجل ----- ۳۵
ذکر الله فی کل مجلس ----- ۳۶
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ----- ۳۷
۵۳۴-الغبن ----- ۳۸
اشاره ----- ۳۸
ذکر الله عز وجل کثیرا ----- ۳۹
۵۳۵-الغد ----- ۴۰
اشاره ----- ۴۰
السؤال من الله ----- ۴۱
العافیه ----- ۴۲
السؤال من الناس ----- ۴۴
الصبر فی جمیع الأمور ----- ۴۵
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ----- ۴۶

٥٣٦-الغدر ---- ٤٧
اشاره ---- ٤٧
إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا ---- ٤٨
العاقبه ---- ٤٩
السب ---- ٥١
٥٣٧-الغدير ---- ٥١
اشاره ---- ٥١
غسل يوم الغدير ---- ٥٢
صلاه يوم الغدير ---- ٥٣
الصحبه ---- ٥٥
البذاء ---- ٥٦
السبب ---- ٥٧
العباد ---- ٥٨
السبق ---- ٥٩
صوم يوم الغدير ---- ٦١
التحبب إلى الناس والتودد إليهم ---- ٦٢
تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير ---- ٦٣
زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد ---- ٦٤
يوم الغدير أفضل الأعياد ---- ٦٥
الصداقه وآدابها وحدودها ---- ٦٦
العباده ---- ٦٨
عمل عيد الغدير ---- ٦٩
خطبه الغدير وما بعدها ---- ٧٠
من ينبغى مصادقته ---- ٧١
البركه ---- ٧٢
من لا ينبغى مصادقته ---- ٧٤

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير ---- ٧٥
الإصرار على الذنب ---- ٧٦
أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال ---- ٧٧
العبره ---- ٧٨
احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير ---- ٨٠
الصدق ---- ٨١
السجيه ---- ٨٢
البصيره ---- ٨٣
السحت ---- ٨٤
العبره ---- ٨٦
محمد بن أبى حذيفه مع معاويه ---- ٨٧
تعجيل عقوبه الذنب ---- ٨٨
المفيد مع شيخ معتزلى ---- ٨٩
أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام ---- ٩٠
فضل الصدقه ---- ٩٢
الاعتراف بالذنب ---- ٩٣
لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه ---- ٩٤
العتاب ---- ٩٥
السحر ---- ٩٦
صدقه الليل ---- ٩٧
الحده ---- ٩٩
لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل ---- ١٠٠
يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض ---- ١٠١
نزلت يوم الغدير ---- ١٠٢
السحق ---- ١٠٣
ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير ---- ١٠٤

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير ---- ١٠٥
الصدقه لبنى هاشم ---- ١٠٧
الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد ---- ١٠٨
العثره ---- ١٠٩
ان الذى يقسم الصدقه شريک صاحبها فى الأجر ---- ١١٠
عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير ---- ١١١
العجب ---- ١١٣
٥٣٨-الغربه ---- ١١٣
اشاره ---- ١١٣
المفيد والجوهرى ---- ١١٤
الراحه ---- ١١٥
الصغر ---- ١١٧
السخط ---- ١١٨
الصفات الحميده وملازمتها ---- ١١٩
٥٣٩-الغرس ---- ١٢٠
اشاره ---- ١٢٠
العجب ---- ١٢١
أوقات الإجابه ---- ١٢٢
اختلاف الحديث ---- ١٢٣
٥٤٠-الغرق ---- ١٢٤
اشاره ---- ١٢٤
السداد ---- ١٢٥
الصلاح ---- ١٢٦
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---- ١٢٧
٥٤١-الغرم ---- ١٢٧
اشاره ---- ١٢٧

فضل الصلاه ---- ۱۲۸
السر ---- ۱۳۰
۵۴۲-الغرور ---- ۱۳۰
اشاره ---- ۱۳۱
قیس بن سعد مع معاویه ---- ۱۳۲
العجله ---- ۱۳۳
۵۴۳-الغریزه ---- ۱۳۳
۵۴۴-الغسل ---- ۱۳۴
اشاره ---- ۱۳۴
التبذیر ---- ۱۳۵
وجوب الصلاه ---- ۱۳۷
۵۴۵-الغسل ---- ۱۳۸
اشاره ---- ۱۳۸
العداله ---- ۱۳۹
إتمام الصلاه وإقامتها ---- ۱۴۰
۵۴۶-الغش ---- ۱۴۱
اشاره ---- ۱۴۱
انتظار الصلاه ---- ۱۴۲
العداوه ---- ۱۴۳
الصلاه فی أول الوقت ---- ۱۴۴
الإقبال بالقلب علی الصلاه ---- ۱۴۵
۵۴۷-الغصب ---- ۱۴۶
اشاره ---- ۱۴۶
الربح ---- ۱۴۷
العدل ---- ۱۴۹
الاستخفاف بالصلاه ---- ۱۵۰

۵۴۸-الغض ---- ۱۵۰
اشاره ---- ۱۵۰
أبو ذر بالشام ---- ۱۵۱
صلاه الجماعه ---- ۱۵۲
الرجاء ---- ۱۵۴
الحرفه ---- ۱۵۵
ابن حازم مع المخالفين ---- ۱۵۶
۵۴۹-الغضب ---- ۱۵۷
اشاره ---- ۱۵۷
السريره ---- ۱۵۸
العذاب ---- ۱۵۹
صلاه الليل ---- ۱۶۰
السعاده ---- ۱۶۱
صلاه ليله المبعث ويومه ---- ۱۶۲
صوم النصف من رجب ويوم المبعث ---- ۱۶۴
صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين ---- ۱۶۵
التحفه ---- ۱۶۶
العذر ---- ۱۶۷
السعى فى حاجه المؤمن ---- ۱۶۸
الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب ---- ۱۷۰
۵۵۰-الغطاء ---- ۱۷۰
اشاره ---- ۱۷۰
السفر ---- ۱۷۱
أن للمهدى عليه السلام غيبتين ---- ۱۷۲
۵۵۱-الغفران ---- ۱۷۳
اشاره ---- ۱۷۳

العرض ---- ۱۷۴
الرجعه ---- ۱۷۵
عرض الأعمال ---- ۱۷۶
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۷۷
السفیه ---- ۱۷۹
الصلح ---- ۱۸۰
۵۵۲-الغفله ---- ۱۸۱
اشاره ---- ۱۸۱
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۸۲
العرفان ---- ۱۸۳
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۸۴
۵۵۳-الغل ---- ۱۸۶
۵۵۴-الغلبه ---- ۱۸۶
اشاره ---- ۱۸۷
الصمت ---- ۱۸۸
الحسد ---- ۱۸۹
السکوت ---- ۱۹۰
۵۵۵-الغلط ---- ۱۹۱
اشاره ---- ۱۹۱
السکینه ---- ۱۹۲
الصناعه ---- ۱۹۳
العزله ---- ۱۹۴
الصواب ---- ۱۹۵
۵۵۶-الغلظه ---- ۱۹۶
اشاره ---- ۱۹۶
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۹۷

العزم ---------- ۱۹۸
۵۵۷-الغلو ---------- ۱۹۹
اشاره ---------- ۱۹۹
الصوت ---------- ۲۰۰
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۱
صیغه التسلیم ---------- ۲۰۲
العسل ---------- ۲۰۳
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۲۰۵
الصوره ---------- ۲۰۶
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۲۰۷
التسلیم علی النساء ---------- ۲۰۸
۵۵۸-الغلول ---------- ۲۰۹
اشاره ---------- ۲۰۹
العشق ---------- ۲۱۰
الصوف ---------- ۲۱۱
العشیره ---------- ۲۱۲
الصلاه فی طلب الرزق ---------- ۲۱۴
۵۵۹-الغم ---------- ۲۱۴
اشاره ---------- ۲۱۴
نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم ---------- ۲۱۵
أداء الفرائض ---------- ۲۱۶
العصبیه ---------- ۲۱۷
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۲۱۹
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۲۲۰
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ---------- ۲۲۱
السماحه ---------- ۲۲۲

فضل الصوم ---- ۲۲۳
العصمه ---- ۲۲۴
۵۶۰-الغمز ---- ۲۲۵
اشاره ---- ۲۲۵
السمت ---- ۲۲۶
الإجمال فی طلب الرزق ---- ۲۲۷
۵۶۱-الغناء ---- ۲۲۸
اشاره ---- ۲۲۸
وجوه الصوم ---- ۲۲۹
التعییر ---- ۲۳۰
السمع ---- ۲۳۲
صوم الوصال وصوم الدهر ---- ۲۳۳
صوم عرفه وعاشوراء ---- ۲۳۴
العطاء ---- ۲۳۵
صیام الترغیب ---- ۲۳۶
۵۶۲-الغنی ---- ۲۳۷
اشاره ---- ۲۳۷
من فطر صائما ---- ۲۳۸
فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله ---- ۲۳۹
العطاس ---- ۲۴۰
من لا یجوز له صیام التطوع إلا بإذن غیره ---- ۲۴۲
السنه ---- ۲۴۳
باب الضاد ---- ۲۴۴
رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام) ---- ۲۴۵
العطر ---- ۲۴۶
التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین ---- ۲۴۷

الحلال ---- ۲۵۰
۵۶۳-الغنیمه ---- ۲۵۰
اشاره ---- ۲۵۰
الضحک ---- ۲۵۱
الاستخفاف بالمؤمن ---- ۲۵۲
الحلف ---- ۲۵۴
۵۶۴-الغوغاء ---- ۲۵۴
اشاره ---- ۲۵۴
العفه ---- ۲۵۵
السوء ---- ۲۵۶
۵۶۵-الغی ---- ۲۵۷
اشاره ---- ۲۵۷
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ---- ۲۵۸
رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام) ---- ۲۵۹
۵۶۶-الغیب ---- ۲۶۰
اشاره ---- ۲۶۰
العفو ---- ۲۶۱
الضرب ---- ۲۶۲
الرشوه ---- ۲۶۴
أهمیه الاستغفار ---- ۲۶۵
۵۶۷-الغیبه ---- ۲۶۶
اشاره ---- ۲۶۶
العقاب ---- ۲۶۷
الحمد ---- ۲۶۸
سوء الظن بالله تعالی ---- ۲۶۹
الاستغفار فی السحر ---- ۲۷۰

الضروره ---- ٢٧١
كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ---- ٢٧٣
العقل ---- ٢٧٤
الضعف ---- ٢٧٥
٥٦٨-غيبه الحجه ---- ٢٧٦
اشاره ---- ٢٧٦
الاستغناء ---- ٢٧٧
السوق ---- ٢٧٨
خالد بن صفوان والأبرش ---- ٢٧٩
الضلال ---- ٢٨٠
الحميه ---- ٢٨٢
الاستقامه على طريقه الإمام ---- ٢٨٣
التكلف ---- ٢٨٤
الضمان ---- ٢٨٥
عائشه وحفصه وأم كلثوم ---- ٢٨٦
السياده ---- ٢٨٨
العقوق ---- ٢٨٩
٥٦٩-الغيره ---- ٢٩٠
اشاره ---- ٢٩٠
التهاون ---- ٢٩١
فضل الضيافه ---- ٢٩٢
قيس ومعاويه ---- ٢٩٣
الحياه ---- ٢٩٤
آداب الضيافه ---- ٢٩٦
الإسراف ---- ٢٩٧
باب الفاء ---- ٢٩٨

اشاره ---- ۲۹۸
۵۷۰-فاطمه الزهراء (علیها السلام) ---- ۲۹۸
اشاره ---- ۲۹۸
أصناف الناس فی العلم ---- ۲۹۹
إکرام الضیف ---- ۳۰۰
سؤال العالم وتذاکره ---- ۳۰۱
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه ---- ۳۰۳
بذل العلم ---- ۳۰۴
النهی عن کتمان العلم ---- ۳۰۵
النهی عن القول بغیر علم ---- ۳۰۶
الخبر ---- ۳۰۷
۵۷۱-الفؤاد ---- ۳۰۸
اشاره ---- ۳۰۸
من عمل بغیر علم ---- ۳۰۹
استعمال العلم ---- ۳۱۰
طاعه الله عز وجل ---- ۳۱۱
۵۷۲-الفارسیه ---- ۳۱۲
اشاره ---- ۳۱۲
الخبیث ---- ۳۱۳
فضل العلماء ---- ۳۱۵
فضل الرمی ---- ۳۱۶
۵۷۳-الفال ---- ۳۱۷
اشاره ---- ۳۱۷
لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق ---- ۳۱۸
صفه العلماء ---- ۳۱۹
إسکندر ومحمد بن الحارث ---- ۳۲۰

۵۷۴-الفتح ---- ۳۲۱
اشاره ---- ۳۲۱
حق العالم ---- ۳۲۲
مجالسه العلماء ---- ۳۲۴
ختم القرآن فی شهر رمضان ---- ۳۲۵
النظر إلی العالم ---- ۳۲۶
صلاه لیالی البیض من شهر رمضان ---- ۳۲۷
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---- ۳۲۸
فقد العلماء ---- ۳۲۹
۵۷۵-الفتک ---- ۳۳۰
اشاره ---- ۳۳۰
الطرب ---- ۳۳۱
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---- ۳۳۲
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---- ۳۳۳
علیک ---- ۳۳۵
صاحب المنزل أول من یغسل یده قبل الطعام وآخر من یغسلهما بعده ---- ۳۳۶
استحباب التسمیه فی أول الطعام ---- ۳۳۷
۵۷۶-الفتنه ---- ۳۳۸
اشاره ---- ۳۳۸
اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إلیه ---- ۳۳۹
الشجر ---- ۳۴۰
الاجتماع علی أکل الطعام ---- ۳۴۱
اختیار اللحم علی جمیع الطعام ---- ۳۴۲
الإفطار فی شهر رمضان ---- ۳۴۴
حرمه الطعام وانه لا حساب علیه ---- ۳۴۵
الشعر فی شهر رمضان ---- ۳۴۶

الطعن ---------- ۳۴۷
الشح ---------- ۳۴۸
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۳۵۰
۵۷۷-الفتوه ---------- ۳۵۰
اشاره ---------- ۳۵۰
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ---------- ۳۵۱
الطلاق ---------- ۳۵۲
الشده ---------- ۳۵۴
العمر ---------- ۳۵۵
الرهبانیه ---------- ۳۵۶
الطلب ---------- ۳۵۷
الثمره ---------- ۳۵۸
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ---------- ۳۵۹
الشیرازی وشرطی الروضه ---------- ۳۶۱
۵۷۸-الفتوی ---------- ۳۶۱
اشاره ---------- ۳۶۱
الطمع ---------- ۳۶۲
۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی ---------- ۳۶۳
الثواب ---------- ۳۶۵
العمره ---------- ۳۶۶
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ---------- ۳۶۷
الطهاره ---------- ۳۶۸
الروح ---------- ۳۶۹
۵۷۹-الفجور ---------- ۳۷۰
اشاره ---------- ۳۷۰
العمق ---------- ۳۷۱

الخطر ---- ۳۷۳
الروضه ---- ۳۷۴
الاعتراف بالتقصير ---- ۳۷۵
الشرح ---- ۳۷۶
الشرک ---- ۳۷۷
العمل ---- ۳۷۸
عقيل ومعاويه ---- ۳۸۰
۵۸۰-الفحش ---- ۳۸۰
اشاره ---- ۳۸۰
الطيب ---- ۳۸۱
الاعتراف بالذنب ---- ۳۸۳
الخلاف ---- ۳۸۴
الريبه ---- ۳۸۵
الشره ---- ۳۸۶
الخلافه ---- ۳۸۷
الطيره ---- ۳۸۸
۵۸۱-الفخر ---- ۳۸۹
اشاره ---- ۳۸۹
الطيش ---- ۳۹۰
الزاد ---- ۳۹۲
الطينه ---- ۳۹۳
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---- ۳۹۴
العناء ---- ۳۹۵
باب الظاء ---- ۳۹۶
الشطرنج ---- ۳۹۷
۵۸۲-الفرار ---- ۳۹۸

اشاره ---- ۳۹۸
العناد ---- ۳۹۹
الخمار ---- ۴۰۰
الظفر ---- ۴۰۲
وضع الزکاه فی مواضعها ---- ۴۰۳
العنف ---- ۴۰۴
الظفر ---- ۴۰۵
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---- ۴۰۶
۵۸۳-الفراسه ---- ۴۰۷
اشاره ---- ۴۰۷
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---- ۴۰۸
الظلم ---- ۴۰۹
صلاه کل لیله من شعبان ---- ۴۱۰
۵۸۴-الفراش ---- ۴۱۱
اشاره ---- ۴۱۱
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ---- ۴۱۲
صوم شعبان ---- ۴۱۳
العوام ---- ۴۱۴
العود (ضرب من الطیب) ---- ۴۱۵
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ---- ۴۱۷
العود (آله من المعازف) ---- ۴۱۸
الظن ---- ۴۱۹
۵۸۵-الفراغ ---- ۴۱۹
اشاره ---- ۴۱۹
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ---- ۴۲۰
الخمر تجعل خلا ---- ۴۲۲

۵۸۶-الفرج ---- ۴۲۲
اشاره ---- ۴۲۲
الظهار ---- ۴۲۳
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ---- ۴۲۴
العون ---- ۴۲۶
الشعر ---- ۴۲۷
أبو ذر وعثمان ---- ۴۲۸
۵۸۷-الفرج ---- ۴۲۹
اشاره ---- ۴۲۹
الشعر ---- ۴۳۰
العیاده ---- ۴۳۱
۵۸۸-الفرح ---- ۴۳۲
اشاره ---- ۴۳۲
الشغل ---- ۴۳۳
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---- ۴۳۴
الزنا ---- ۴۳۵
الخمول ---- ۴۳۶
العیال ---- ۴۳۸
الزهد ---- ۴۳۹
قیس بن سعد ومعاویه ---- ۴۴۰
۵۸۹-الفرس ---- ۴۴۱
اشاره ---- ۴۴۱
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---- ۴۴۲
أعرابی ومعاویه ---- ۴۴۳
الخوف من الله ---- ۴۴۴
ثواب الزیاره ---- ۴۴۵

عمرو بن العاص وابن عمه ---- ۴۴۷
العیب ---- ۴۴۸
الشفیق ---- ۴۴۹
۵۹۰-الفرصه ---- ۴۵۰
اشاره ---- ۴۵۰
السید الحمیری وسوار القاضی ---- ۴۵۱
الخوف والرجاء ---- ۴۵۲
الشقاق ---- ۴۵۳
الاقتصاد فی المعیشه ---- ۴۵۴
۵۹۱-الفرق ---- ۴۵۶
اشاره ---- ۴۵۶
الخیاطه ---- ۴۵۷
۵۹۲-الفرقه ---- ۴۵۷
اشاره ---- ۴۵۷
الخیانه ---- ۴۵۸
العیش ---- ۴۶۰
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---- ۴۶۱
۵۹۳-الفرقه ---- ۴۶۱
اشاره ---- ۴۶۱
الشکایه ---- ۴۶۲
الجهاد ---- ۴۶۳
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ---- ۴۶۵
ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام) ---- ۴۶۶
۵۹۴-الفروض علی الجوارح ---- ۴۶۶
اشاره ---- ۴۶۶
من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف ---- ۴۶۷

من زار الحسين (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا ---- ۴۶۸
العی ---- ۴۷۰
الشک ---- ۴۷۱
زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب ---- ۴۷۲
زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال ---- ۴۷۳
من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه ---- ۴۷۴
باب الدال ---- ۴۷۶
ان زیاره الحسین (علیه السلام) تعدل حججا ---- ۴۷۷
الداء ---- ۴۷۸
۵۹۵-الفریضه ---- ۴۷۹
اشاره ---- ۴۷۹
الأکل من تربه الحسین (علیه السلام) ---- ۴۸۰
ثواب من زار الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء ---- ۴۸۱
الشکر ---- ۴۸۲
الدراسه ---- ۴۸۳
۵۹۶-فدک ---- ۴۸۴
اشاره ---- ۴۸۴
الدرایه ---- ۴۸۵
فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام) ---- ۴۸۶
فضل الدعاء ---- ۴۸۸
فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) ---- ۴۸۹
الدعاء یرد البلاء والقضاء ---- ۴۹۰
الشکوی ---- ۴۹۱
الهام الدعاء ---- ۴۹۲
التقدم فی الدعاء ---- ۴۹۳
الشماته ---- ۴۹۵

الإلحاح فی الدعاء ---- ۴۹۶
الثناء قبل الدعاء ---- ۴۹۷
الشناعه ---- ۴۹۸
الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله) ---- ۴۹۹
فضل زیاره الإمام علی الهادی (علیه السلام) والإمام الحسن العسکری (علیه السلام) ---- ۵۰۱
فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم ---- ۵۰۲
فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری ---- ۵۰۳
الشهاده ---- ۵۰۴
الدعاء للرزق ---- ۵۰۵
اکرام القادم من الزیاره ---- ۵۰۶
زیاره الإخوان ---- ۵۰۷
دعائم الإسلام ---- ۵۰۹
الجوهر ---- ۵۱۰
الشهره ---- ۵۱۱
الزینه ---- ۵۱۲
الدعابه ---- ۵۱۳
الشهوه ---- ۵۱۴
الدماء ---- ۵۱۶
رجل کوفی مع معاویه ---- ۵۱۷
عباده بن الصامت مع معاویه ---- ۵۱۸
الأمن ---- ۵۱۹
الشوری ---- ۵۲۰
صعصعه ومعاویه ---- ۵۲۱
الدنیا ---- ۵۲۲
۵۹۷-الفساد ---- ۵۲۳
اشاره ---- ۵۲۳

الإنتصار ----- ۵۲۴
المصدر ----- ۵۲۵
الشوق ----- ۵۲۶
أسامه بن زيد و أبو بكر ----- ۵۲۸
خطبه الزهراء (ع) فی المسجد ----- ۵۲۹
الانتقام ----- ۵۳۰
۱۴ - كتابه صلی الله علیه وآله إلی سعير بن عداء ----- ۵۳۱
۵۹۸-الفسق ----- ۵۳۲
اشاره ----- ۵۳۲
۲۴ - كتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی ----- ۵۳۳
الشوم ----- ۵۳۴
الدنيه ----- ۵۳۵
شريک والمهدی ----- ۵۳۶
الشيب ----- ۵۳۸
الإنفاق ----- ۵۳۹
الدهر ----- ۵۴۰
۵۹۹-الفضه ----- ۵۴۰
اشاره ----- ۵۴۰
ابن عباس ومعاويه ----- ۵۴۲
المأمون مع الثنوی ----- ۵۴۳
۶۰۰-الفضل ----- ۵۴۴
اشاره ----- ۵۴۴
الدهقان ----- ۵۴۵
الأحنف ومعاويه ----- ۵۴۶
ابن عباس وزياد ----- ۵۴۷
۶۰۱-الفطر ----- ۵۴۹

اشاره ----- ۵۴۹
رجعه بعض أعداء الله تعالی ----- ۵۵۰
الشیطان ----- ۵۵۱
۶۰۲-الفطره ----- ۵۵۲
اشاره ----- ۵۵۲
الشرح ----- ۵۵۳
الصدوق مع رکن الدوله ----- ۵۵۴
الشین ----- ۵۵۵
۶۰۳-الفطنه ----- ۵۵۶
اشاره ----- ۵۵۶
علی بن عبد الله والولید ----- ۵۵۷
هانئ بن عروه ومعاویه ----- ۵۵۸
الفرزدق وبلال بن أبی برده ----- ۵۵۹
۶۰۴-الفقر ----- ۵۶۰
اشاره ----- ۵۶۰
السید المرتضی ورجل ----- ۵۶۱
الإیثار ----- ۵۶۲
الدین ----- ۵۶۳
المصدر ----- ۵۶۵
الإیمان بعد الإسلام ----- ۵۶۶
هشام بن الحکم وسلیمان ----- ۵۶۷
أن المهدی علیه السلام هو النهار فی الآیه ----- ۵۶۸
أن ظهور المهدی والأئمه علیهم السلام هو النهار فی الآیه ----- ۵۶۹
إن الثواب علی الإیمان ----- ۵۷۰
ما ینفی الفقر ----- ۵۷۲
حقیقه الإیمان ----- ۵۷۳

قوم بالغضب على أعداء الله تعالى ---- ۵۷۴
ما يوجب الفقر ---- ۵۷۵
الدين ---- ۵۷۶
السبق إلى الإيمان ---- ۵۷۷
الشرح ---- ۵۷۹
دعائم الإيمان ---- ۵۸۰
۶۰۵-الفقه ---- ۵۸۰
اشاره ---- ۵۸۰
ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها ---- ۵۸۱
۳۱ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى رجل من أهل الكتاب ---- ۵۸۳
درجات الإيمان ---- ۵۸۴
المصدر ---- ۵۸۵
۶۰۶-الفقيه ---- ۵۸۶
اشاره ---- ۵۸۶
نص المناقب لابن شهر آشوب ---- ۵۸۷
إشكال ودفع ---- ۵۸۸
غايه المطاف ---- ۵۸۹
المعاذير المنحوته ---- ۵۹۰
۶۰۷-الفكر ---- ۵۹۱
اشاره ---- ۵۹۱
۳۲ - كتابه صلى الله عليه وآله لنعيم بن أوس أخى تميم الدارى ---- ۵۹۲
بحث تأريخى ---- ۵۹۳
تذييل وتحقيق ---- ۵۹۵
المصدر ---- ۵۹۶
الشرح ---- ۵۹۸
۶۰۸-الفلاح ---- ۵۹۸

اشاره ----- ۵۹۸
تذنیب وتتمیم ----- ۵۹۹
النسخ المخطوطه ----- ۶۰۰
الشرح ----- ۶۰۲
۶۰۹-الفناء ----- ۶۰۲
اشاره ----- ۶۰۲
مباحث علم الدرایه والرجال ----- ۶۰۳
وجه الحاجه إلی علم الرجال ----- ۶۰۴
۶۱۰-الفهم ----- ۶۰۵
اشاره ----- ۶۰۵
إقامه الحجه علی الشیخ الأزهری واعتناقه المذهب الشیعی ----- ۶۰۶
تقسیم الحدیث إلی الصحیح والحسن والموثق والضعیف ----- ۶۰۷
الوجیزه فی علم الدرایه ----- ۶۰۹
دلیل عدول المتأخرین عن طریقه المتقدمین ----- ۶۱۰
خطبه الکتاب ----- ۶۱۱
۶۱۱-الفوت ----- ۶۱۲
۶۱۲-الفوز ----- ۶۱۳
اشاره ----- ۶۱۳
العلل الباعثه علی الاقطاع ----- ۶۱۴
تقسیمات الخبر باعتبار أخر ----- ۶۱۵
المعنعن ----- ۶۱۶
الغریب ----- ۶۱۷
۶۱۳-الفوق ----- ۶۱۸
اشاره ----- ۶۱۸
الأمر الثانی: التقلید فی التعلیل ----- ۶۱۹
تنبیه ----- ۶۲۰

المقطوع ---------- ۶۲۲
الموقوف ---------- ۶۲۳
۶۱۴-الفئ ---------- ۶۲۴
اشاره ---------- ۶۲۴
المصدر ---------- ۶۲۵
العله الحقیقه للمنع عن کتابه الحدیث ---------- ۶۲۶
۵ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی عمرو بن حزم وهو بنجران ---------- ۶۲۷
تعریف مرکز ---------- ۶۲۸

موسوعه احادیث اهل البیت علیهم السلام المجلد ۸

اشاره

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی،۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحادیث أهل البیت علیهم السلام/ [الشیخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: داراحیاءالتراث العربی، ۱۴۲۳ق= ۱۳۸۱ش= ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج۱۲؛ ۵/۲۲×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحدیث الشیعیه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶/ط۲ج۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص:۱

باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولی

۱۴۲۳ ه _ ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزیع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ۲۷۲۶۵۲ _ ۲۷۲۶۵۵ _ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ _ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب الغاء

اشاره

باب الغين

ص: ۳

۵۳۲-الغباوه

الغباوه

ص: ۴

[۹۲۲۲] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبى عبد الله فى حديث جنود العقل والجهل:... والفهم وضده

الغباوه... (۱).

[۹۲۲۳] ۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل أرسله على حين فتره من

الرسل وهفوه عن العمل وغباوه من الأمم، الخطبه (۲).

[۹۲۲۴] ۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أقبح الشيم الغباوه (۳).

[۹۲۲۵] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغباوه غوايه (۴).

[۹۲۲۶] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ضادوا الغباوه بالفطنه (۵).

[۹۲۲۷] ۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كفى بالمرء غباوه أن ينظر من

عيوب الناس إلى ما خفى عليه من عيوبه (۶).

ص: ۵

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۹۴.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۹۳۷۷.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۳۵.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۵۹۲۶.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۷۰۶۲.

۵۳۳-الغبطه

اشاره

الغبطه

[۹۲۲۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم فى آجال مقبوضه وأيام معدوده والموت يأتى بغته، من يزرع خيرا يحصد غبطه ومن يزرع شرا يحصد ندامه ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطئ منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، من اعطى خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه (۱).

[۹۲۲۹] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى وهو العاصمى، عن عبد الواحد ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصى أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه الطالب الراجى وثقه الهارب اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه، انظروا فى الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فأدبر

ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى فناء

فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن، فهى كروضه عتم مرعاها

وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيب تربها، تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها

الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۸ ح ۱۹.

المصدر

فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرا) (۱)

انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (۲).

[۹۲۳۰] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

الفضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق

يحسد ولا يغبط (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۲۳۱] ۴ - الصدوق باسناده إلى جابر بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) أن رجلا سأل على بن أبى طالب (عليه السلام) عن قيام الليل بالقراءه، فقال له: ابشر

من صلى من الليل عشر ليله لله مخلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى لملائكته:

اكتبوا لعبدى هذا من الحسنات عدد ما أنبت فى الليل من حبه وورقه وشجره وعدد

كل قصبه وخوص ومرعى، ومن صلى تسع ليله أعطاه الله عشره دعوات

مستجابات وأعطاه الله كتابه بيمينه، ومن صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر

صادق النيه وشفع فى أهل بيته، ومن صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث ووجهه

كالقمر ليله البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين، ومن صلى سدس ليله كتب فى

الأوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صلى خمس ليله زاحم إبراهيم خليل الرحمن

فى قبته، ومن صلى ربع ليله كان فى أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح

العاصف ويدخل الجنه بغير حساب، ومن صلى ثلث ليله لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته

من الله عز وجل وقيل له: ادخل من أى أبواب الجنه الثمانيه شئت، ومن صلى نصف ليله

فلو أعطى ملء الأرض ذهبا سبعين ألف مره لم يعدل جزاءه وكان له بذلك عند

١- (١) سوره الكهف: ۴۶.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ١٧ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٠٧ ح ٧.

العار

الله عز وجل أفضل من سبعين رقبه يعتقها من ولد إسماعيل، ومن صلى ثلثى ليله كان له من

الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنه أثقل من جبل أحد عشر مرات، ومن صلى

ليله تامه تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا أعطى من الثواب ما أدناه يخرج

من الذنوب كما ولدته أمه ويكتب له عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها

درجات ويثبت النور فى قبره وينزع الإثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر

ويعطى براءه من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته:

يا ملائكتى انظروا إلى عبدى أحيا ليله ابتغاء مرضاتى أسكنوه الفردوس وله فيها مائه

ألف مدينه فى كل مدينه جميع ما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين ولم يخطر على بال سوى

ما أعددت له من الكرامه والمزيد والقربه (١).

[٩٢٣٢] ۵ - الصدوق، عن على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن خلف بن حماد،

عن أبى الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن عبد الله بن عباس

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتانى جبرئيل (عليه السلام) وهو فرح مستبشر فقلت له: حبيبى

جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزله أخى وابن عمى على بن أبى طالب عند

ربه؟ فقال جبرئيل: يا محمد والذى بعثك بالنبوه واصطفاك بالرساله ما هبطت فى

وقتى هذا إلا لهذا، يا محمد العلى الأعلى يقرء عليك السلام ويقول: محمد نبى رحمتى

وعلى مقيم حجتى لا أعذب من والاه وإن عصانى ولا أرحم من عاداه وإن أطاعنى،

قال ابن عباس: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه أتانى جبرئيل وبيده

لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر فيدفعه إلى فآخذه

وأدفعه إلى على بن أبى طالب، فقال رجل: يا رسول الله وكيف يطيق على على حمل

١- (١) الفقيه: ١ / ٤٧٥ ح ١٣٧٤.

الأمر بذكر الله عز وجل

اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر؟ فغضب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: يا رجل أنه إذا كان يوم القيامه أعطى الله عليا من القوه مثل

قوه جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت

ما يدانى صوت داود ولولا أن داود خطيب فى الجنان لأعطى على مثل صوته وأن

عليا أول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وإن لعلى وشيعته من الله عز وجل مقاما

يغبطه به الأولون والآخرون (١).

[٩٢٣٣] ٦ - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى، عن يونس،

عن ابن أسباط، عن علی بن سالم، عن أبیه، عن ثابت بن أبی صفیه قال: نظر علی

ابن الحسین سید العابدین صلی الله علیه إلی عبید الله بن عباس بن علی بن

أبی طالب (علیه السلام) فاستعبر ثم قال: ما من یوم أشد علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من یوم أحد

قتل فیه عمه حمزه بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده یوم موته قتل فیه ابن

عمه جعفر بن أبی طالب ثم قال (علیه السلام): ولا یوم کیوم الحسین صلی الله علیه ازدلف إلیه

ثلاثون ألف رجل یزعمون أنهم من هذه الأمه کل یتقرب إلی الله عز وجل بدمه وهو بالله

یذکرهم فلا یتعظون، حتی قتلوه بغیا وظلما وعدوانا ثم قال (علیه السلام): رحم الله العباس

فلقد آثر وأبلی وفدی أخاه بنفسه حتی قطعت یداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحین یطیر

بهما مع الملائکه فی الجنه کما جعل لجعفر بن أبی طالب، وإن للعباس عند الله تبارک

وتعالی منزله یغبطه بها جمیع الشهداء یوم القیامه (۲).

[۹۲۳۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا ینزجر من الله بزاجر ولا

یتعظ منه بواعظ وهو یری المأخوذین علی الغره حیث لا إقاله ولا رجعه کیف نزل

بهم ما کانوا یجهلون وجاءهم من فراق الدنیا ما کانوا یأمنون وقدموا من الآخره علی

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والتسعون ح ۱۰ / ۷۵۶ الرقم ۱۰۱۹.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السبعون ح ۱۰ / ۵۴۷ الرقم ۷۳۱.

ذکر الله فی کل مجلس

ما کانوا یوعدون، فغیر موصوف ما نزل بهم اجتمعت علیهم سکره الموت وحسره

الفوت ففترت لها أطرافهم وتغیرت لها ألوانهم ثم ازداد الموت فیهم ولوجا فحیل بین

أحدهم وبین منطقه وإنه لبین أهله ینظر ببصره ویسمع بأذنه علی صحه من عقله

وبقاء من لبه ويفكر فيم أفنى عمره وفيم أذهب دهره ويتذكر أموالا جمعها، أغمض فى

مطالبها وأخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها وأشرف على

فراقها تبقى لمن ورائه ينعمون فيها ويتمتعون بها فيكون المهنأ لغيره والعبء على ظهره

والمرء قد غلقت رهونه بها يعض يده ندامه على ما أصحر له عند الموت من أمره

ويزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره ويتمنى أن الذى كان يغبطه بها ويحسده عليها قد

حازها دونه، فلم يزل الموت يبالغ فى جسده حتى خالط لسانه سمعه فصار بين أهله

لا ينطق بلسانه ولا يسمع بسمعه يردد طرفه بالنظر فى وجوههم يرى حركات

ألسنتهم ولا يسمع رجع كلامهم، ثم ازداد الموت التياطا فقبض بصره كما قبض سمعه

وخرجت الروح من جسده فصار جيفه بين أهله قد أوحشوا من جانبه وتباعدوا من

قربه لا يسعد باكيا ولا يجيب داعيا ثم حملوه إلى مخط فى الأرض فأسلموه فيه إلى

عمله وانقطعوا عن زورته، الخطبه (۱).

[۹۲۳۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن غيرها (الدنيا) أنك

ترى المرحوم مغبوطا والمغبوط مرحوما، ليس ذلك إلا نعيما زل وبؤسا

نزل... (۲).

[۹۲۳۶] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب مستقبل يوما ليس بمستدبره

ومغبوط فى أول ليله قامت بواكيه فى آخره (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸۰.

[۹۲۳۷] ۱۰ - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كتب إلى بعض أصحابه يعزيه: أما

بعد فعظم الله جل اسمه لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر، إن أنفسنا

وأموالنا وأهالينا مواهب الله الهنيئه وعواريه المسترده بها إلى أجل معدود ويقبضها

لوقت معلوم وقد جعل الله تعالى علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وقد كان ابنك

من مواهب الله تعالى فى غبطه وسرور، وقبضه منك بأجر مدخور إن صبرت

واحتسبت، فلا تجزعن أن تحبط جزعك أجرك وان تندم غدا على ثواب مصيبتك

فإنك لو قدمت على ثوابها علمت أن المصيبه قد قصرت عنها، واعلم ان الجزع لا يرد

فائتا ولا يدفع حسن قضاء، فليذهب أسفك ما هو نازل بك مكان ابنك والسلام (۱).

۱- (۱) أعلام الدين: ۲۹۵.

۵۳۴- الغبن

اشاره

الغبن

[۹۲۳۸] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن على، عن أبى جميله، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل سحت (۱).

[۹۲۳۹] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن عثمان بن عيسى، عن ميسر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المؤمن حرام (۲)

[۹۲۴۰] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن

إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان

لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل (۳).

[۹۲۴۱] ۴ - الصدوق رفعه إلى أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: ماکس المشتری فإنه أطیب للنفس

وإن اعطی الجزیل فإن المغبون فی بیعه وشرائه غیر محمود ولا مأجور (۲).

[۹۲۴۲] ۵ - الصدوق قال: وفی روایه عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: غبن

المسترسل ربا (۳).

[۹۲۴۳] ۶ - الصدوق باسناده إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... من اعتدل یوماه فهو

مغبون... (۴).

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۳ ح ۱۴ و ۱۵. (۳) علل الشرایع: ۳۶۳ ح ۲.

۲- (۴) الفقیه: ۳ / ۱۹۷ ح ۳۷۴۲.

۳- (۵) الفقیه: ۳ / ۲۷۲ ح ۳۹۸۳.

۴- (۶) الفقیه: ۴ / ۳۸۲.

ذکر الله عز وجل کثیرا

[۹۲۴۴] ۷ - المفید، عن أحمد بن محمد، عن أبیه ابن الولید، عن الصفار، عن العباس بن

معروف، عن علی بن مهزیار، عن علی بن حدید، عن علی بن النعمان رفعه

وقال:... وکان أبو عبد الله (علیه السلام) یقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد

ساعه... (۱).

[۹۲۴۵] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبته المعروفه

بالدیباج:... المغبون من غبن دینه والمغبوط من سلم له دینه وحسن یقینه... (۲).

[۹۲۴۶] ۹ - الرضی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والمغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم له دینه... (۳).

[۹۲۴۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرکون إلى الدنیا مع ما تعاین

منها جهل والتقصير فی حسن العمل إذا وثقت بالثواب علیه غبن والطمأنینه إلی کل

أحد قبل الاختبار له عجز (۴).

[۹۲۴۸] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) إنه قال: المغبون من شغل بالدنیا وفاته

حظه من الآخره (۵)

[۹۲۴۹] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): المغبون من فسد دینه (۶).

[۹۲۵۰] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): المغبون من باع جنه علیه بمعصیه دنیه (۷).

[۹۲۵۱] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): من أغبن ممن باع الله سبحانه بغیره (۸).

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۶ / ۱۸۳.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۵۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۵۳۵-الغد

اشاره

الغد

[۹۲۵۲] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

معمر بن خلاد قال: سمعت إسماعیل بن إبراهیم یقول للرضا (علیه السلام): إن ابنی فی لسانه

ثقل فأنا أبعث به إلیک غدا تمسح علی رأسه وتدعو له فإنه مولاک، فقال: هو مولی

أبی جعفر فابعث به غدا إلیه (۱).

[۹۲۵۳] ۲ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذب بن

ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عباده ربك فإن المنبت

- يعنى المفرط - لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما

واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا (۲).

[۹۲۵۴] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لك؟ قال

يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲۱ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۸۷ ح ۶.

السؤال من الله

فسدت الأمور (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۲۵۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى إن الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجرك، ولا تكن فى هذه

الدنيا بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر،

أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها.

واعلم انك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن أربع: شبابك فيما أبليته

وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلك وأعد له جوابا ولا

تأس على ما فاتك من الدنيا، فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه

فخذ حذرك وجد فى أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد

التوبه فى قلبك وأكمش فى فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك

وبين ما تريد (٢).

[٩٢٥٦] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

١- (١) الكافى: ٢ / ٩٠ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٣٤ ح ٢٠.

العافيه

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له

منه ثقه ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه

حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى عقله

وما ذخر له فى الآخره أكثر، فأرفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل

الرقاب فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان قبلك

بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على

أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله

بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا إنخزال، أعننا الله وإياك على

طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته (١).

[٩٢٥٧] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن إبراهيم بن شعيب قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن أبى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجه

فقال: إن استطعت أن تلى ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنه لك غدا (٢).

[٩٢٥٨] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام):

عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافى: ٢ / ١٣۶ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١۶٢ ح ١٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٢٨ ح ١.

السؤال من الناس

[٩٢٥٩] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل وكان يقول: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٢٦٠] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن ضريس قال: سأل المدائنى أبا جعفر (عليه السلام) قال: إن لنا زكاه نخرجها من أموالنا ففيمن نضعها؟ فقال: فى أهل ولايتك، فقال: إنى فى بلاد ليس فيها أحد من أوليائك؟ فقال: ابعث بها إلى بلدهم تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إن دعوتهم غدا إلى أمرك لم يجيبوك وكان والله الذبح (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٢٦١] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الولد أكاثر بكم الأمم غدا (٣).

[٩٢٦٢] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن رواه عن

أبی جعفر أو أبی عبد الله (علیهما السلام) قال: أتی أمیر المؤمنین (علیه السلام) برجل قد أقر علی نفسه

بالفجور، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لأصحابه: اغدوا غدا علی متلثمین، فغدوا علیه

ص: ۱۷

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۵۹ ح ۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲ ح ۳.

الصبر فی جمیع الأمور

متلثمین فقال لهم: من فعل مثل فعله فلا یرجمه فلینصرف قال: فانصرف بعضهم

وبقی بعض فرجمه من بقی منهم (۱).

[۹۲۶۳] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن

حماد اللحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أن أباه قال: یا بنی إنک إن خالفتنی فی العمل لم تنزل

معی غدا فی المنزل ثم قال أبی الله عز وجل أن یتولی قوم قوما یخالفونهم فی أعمالهم ینزلون

معهم یوم القیامه کلا ورب الکعبه (۲).

[۹۲۶۴] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فکونوا من أبناء الآخره ولا

تکونوا من أبناء الدنیا فإن کل ولد سیلحق بأبیه یوم القیامه وإن الیوم عمل ولا

حساب وغدا حساب ولا عمل (۳).

[۹۲۶۵] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال لأبی ذر لما أخرج إلی الربذه:

یا أبا ذر إنک غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوک علی دنیاهم وخفتهم

علی دینک، فاترک فی أیدیهم ما خافوک علیه وأهرب منهم بما خفتهم علیه، فما

أحوجهم إلی ما منعتهم وما أغناک عما منعوک، وستعلم من الرابح غدا والأکثر

حسدا، ولو أن السماوات والأرضین کانتا علی عبد رتقا ثم اتقی الله لجعل الله منهما

مخرجا، لا يؤنسنک إلا الحق ولا يوحشنک إلا الباطل فلو قبلت دنياهم لأحبوک ولو

قرضت منها لأمنوک (۴).

[۹۲۶۶] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أوصیکم عباد الله بتقوی الله

وطاعته فإنها النجاه غدا والمنجاه أبدا... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۸۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۵۳ ح ۳۵۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم

[۹۲۶۷] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عباد الله أوصیکم بتقوی الله

فإنها حق الله علیکم الموجبه علی الله حقکم وان تستعینوا علیها بالله وتستعینوا بها

علی الله فإن التقوی فی الیوم الحرز والجنه وفی غد الطریق إلی الجنه مسلکها واضح

وسالکها رابح ومستودعها حافظ... (۱).

[۹۲۶۸] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فتزودوا فی الدنیا من الدنیا

ما تحرزون به أنفسکم غدا فاتقی عبد ربه، نصح نفسه وقدم توبته وغلب

شهوته... (۲).

[۹۲۶۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: للظالم البادی غدا بکفه

عضه (۳).

[۹۲۷۰] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عجبت للمتکبر الذی کان

بالأمس نطفه ويكون غدا جيفه... (۴).

[۹۲۷۱] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم الرزق رزقان: رزق

تطلبه ورزق يطلبك فإن لم تأته أتاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم

على ما فيه فإن تكن السنه من عمرك فإن الله تعالى سيؤتيك فى كل غد جديد ما قسم

لك وإن لم تكن السنه من عمرك فما تصنع بالهم ما ليس لك ولن يسبقك إلى رزقك

طالب ولن يغلبك عليه غالب ولن يبطئ عنك ما قد قدر لك (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۶۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۷۹.

۵۳۶-الغدر

اشاره

الغدر

[۹۲۷۲] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجيء كل غادر يوم القيامه بإمام مائل

شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعه إمام أجذم حتى يدخل النار (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۲۷۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصارى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجىء كل غادر بإمام يوم القيامه مائلا شدقه حتى يدخل النار (۲).

[۹۲۷۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قريتين من أهل

الحرب لكل واحده منهما ملك على حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد الملكين غدر

بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزو معهم تلك المدينه؟ فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغى للمسلمين أن يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع

الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد

عليه الكفار (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۷ ح ۲ و ۵ و ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۷ ح ۲ و ۵ و ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۷ ح ۲ و ۵ و ۴.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[۹۲۷۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه

يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس

لولا كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وإن الغدر والفجور والخيانه فى النار (۱).

[۹۲۷۶] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن عبد الله

ابن سليمان قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من رجل آمن رجلا على ذمه ثم قتله إلا

جاء يوم القيامه يحمل لواء الغدر (۲).

[۹۲۷۷] ۶ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه

قال:... ما أقبح... والغدر من السلطان، كفر النعم موق ومجالسه الأحمق شوم،

اعرف الحق لمن عرفه لك شريفا كان أو وضيعا، من ترك القصد جار، من تعدى

الحق ضاق مذهبه، كم من دنف قد نجا وصحيح قد هوى، قد يكون اليأس إدراكا

والطمع هلاكا استعتب من رجوت عتابه، لا تبيتن من امرء على غدر، الغدر شر

لباس المرء المسلم، من غدر ما أخلق أن لا يوفى له،... الحديث (۳).

[۹۲۷۸] ۷ - الصدوق باسناده إلى ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أربع من كن فيه فهو

منافق وإن كانت فيه واحده منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها: من إذا

حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (۴).

[۹۲۷۹] ۸ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن

الحسن ابن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۸ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱ ح ۳.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۹۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۵۴ ح ۱۲۹.

العاقبه

بكير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربعه أسرع شئ عقوبه: رجل أحسنت

إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك، ورجل

عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك، ورجل يصل قرابته

ويقطعونه (۱).

[۹۲۸۰] ۹ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی معاویه لعنه الله تعالی: والله ما

معاویه بأدهی منی ولکنه یغدر ویفجر ولولا کراهیه الغدر لکنت من أدهی الناس

ولکن کل غدره فجره وکل فجره کفره ولکل غادر لواء یعرف به یوم القیامه، والله

ما استغفل بالمکیده ولا استغمز بالشدیده (۲).

[۹۲۸۱] ۱۰ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أیها الناس إن الوفاء توأم

الصدق ولا أعلم جنه أوقی منه وما یغدر من علم کیف المرجع، ولقد أصبحنا فی زمان

قد اتخذ أکثر أهله الغدر کیسا ونسبهم أهل الجهل فیه إلی حسن الحیله، مالهم قاتلهم

الله، قد یری الحول القلب وجه الحیله ودونها مانع من أمر الله ونهیه فیدعها رأی عین

بعد القدره علیها وینتهز فرصتها من لا حریجه له فی الدین (۳).

[۹۲۸۲] ۱۱ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله

والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (۴).

[۹۲۸۳] ۱۲ – الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغدر شیمه اللئام (۵).

[۹۲۸۴] ۱۳ – وعنه (علیه السلام): الغدر یضاعف السیئات (۶).

[۹۲۸۵] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): الغدر یعظم الوزر ویزری بالقدر (۷).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۳۰ ح ۷۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۴۱

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۹۰ و ۶۴۲ و ۲۱۹۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۹۰ و ۶۴۲ و ۲۱۹۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۹۰ و ۶۴۲ و ۲۱۹۱.

السب

[۹۲۸۶] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): إیاک والغدر فإنه أقبح الخیانه وإن الغدور لمهان عند الله (۱).

[۹۲۸۷] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): ثلاث هن شین الدین: الفجور والغدر والخیانه (۲).

[۹۲۸۸] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من غدر شأنه غدره (۳).

[۹۲۸۹] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من علامات اللؤم الغدر بالمواثیق (۴).

[۹۲۹۰] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا إیمان لغدور (۵).

[۹۲۹۱] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تدوم مع الغدر صحبه خلیل (۶).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۵۳۷-الغدیر

اشاره

مسجد غدیر خم

[۹۲۹۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن الحجال، عن

عبد الصمد بن بشیر، عن حسان الجمال قال: حملت أبا عبد الله (علیه السلام) من المدینه إلی

مکه فلما انتهینا إلی مسجد الغدیر نظر إلی میسره المسجد فقال: ذلک موضع قدم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: من كنت مولاه فعلى مولاه ثم نظر إلى الجانب الآخر

فقال: ذلك موضع فسطاط أبى فلان وفلان وسالم مولى أبى حذيفه وأبى عبيده

الجراح فلما أن رأوه رافعا يديه قال بعضهم لبعض: انظروا إلى عينيه تدور كأنهما عينا

مجنون فنزل جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآيه (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم

لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين) (۱) (۲).

الروايه من حيث السند صحيحه ونقلها الصدوق فى الفقيه: ۲ / ۵۵۹ الرقم

۳۱۴۴، والشيخ فى التهذيب: ۳ / ۲۶۳ ح ۶۶، وزاد فى آخرها: ثم قال: يا حسان

لولا إنك جمالى لما حدثتك بهذا الحديث.

استحباب الصلاه فى مسجد غدير خم

[۹۲۹۳] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الصلاه فى مسجد

۱- (۱) سوره القلم: ۵۰ و ۵۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۶۶ ح ۲.

غسل يوم الغدير

غدير خم بالنهار وأنا مسافر فقال: صل فيه فإن فيه فضلا وقد كان أبى يأمر

بذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق فى الفقيه: ۲ / ۵۵۹ الرقم ۳۱۴۳،

والشيخ فى التهذيب: ۶ / ۱۸ ح ۲۱.

[۹۲۹۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن أبان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یستحب الصلاه فی مسجد الغدیر لأن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أقام فیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو موضع أظهر الله عز وجل فیه الحق (۲).

نقلها الصدوق بسنده الصحیح فی الفقیه: ۲ / ۵۵۹ الرقم ۳۱۴۲، والشیخ بسنده

عن الکلینی فی التهذیب: ۶ / ۱۸ ح ۲۲، وجعل لهذا العنوان الشیخ الحر العاملی (قدس سره)

بابین فی وسائل الشیعه: ۵ / ۲۸۶ و ۱۴ / ۳۷۴ من طبع آل البیت.

غسل یوم الغدیر

[۹۲۹۵] ۱ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن الحسن الحسینی قال: حدثنا محمد بن موسی

الهمدانی قال: حدثنا علی بن حسان الواسطی قال: حدثنا علی بن الحسین العبدی

قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (علیه السلام) یقول: صیام یوم غدیر خم یعدل صیام عمر

الدنیا... إلی أن قال: من صلی فیه رکعتین یغتسل عند زوال الشمس من قبل أن

تزول مقدار نصف ساعه یسأل الله عز وجل یقرأ فی کل رکعه سوره الحمد مره،

الحدیث (۳).

قال الشیخ المفید: «غسل یوم الغدیر سنه» وقال الشیخ الطوسی فی

شرحه: «ونحن نذکر فیما بعد عند ذکرنا صلاه یوم الغدیر ما یدل علی أن الغسل فی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۶۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۶۷ ح ۳.

۳- (۳) التهذیب: ۳ / ۱۴۳ ح ۳.

صلاه یوم الغدیر

هذا الیوم مستحب مندوب إلیه وعلیه أیضا إجماع الفرقه المحقه لا یختلفون فی

ذلک» (۱).

[۹۲۹۶] ۲ - السید علی بن طاوس نقلا من کتاب محمد بن علی الطرازی قال: رویناه

بإسنادنا إلی عبد الله بن جعفر الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن أبی الحسن

اللیثی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث طویل ذکر فیه فضل یوم الغدیر... إلی أن

قال: فإذا کان صبیحه ذلک الیوم وجب الغسل فی صدر نهاره... (۲).

[۹۲۹۷] ۳ - رضی الدین علی بن یوسف بن المطهر الحلی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه

قال: صیام یوم غدیر خم... إلی أن قال: ومن صلی فیه رکعتین یغتسل لهما قبل

الزوال بنصف ساعه، الحدیث (۳).

فی هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشیعه: ۳ / ۳۳۷، ومستدرک الوسائل:

۲ / ۵۲۰.

صلاه یوم الغدیر

[۹۲۹۸] ۱ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن الحسن الحسینی، قال: حدثنا محمد بن

موسی الهمدانی، قال: حدثنا علی بن حسان الواسطی، قال: حدثنا علی بن الحسین

العبدی، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (علیه السلام) یقول: صیام یوم غدیر خم یعدل صیام

عمر الدنیا لو عاش إنسان ثم صام ما عمرت الدنیا لکان له ثواب ذلک، وصیامه یعدل

عند الله عز وجل فی کل عام مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات، وهو عید الله

الأکبر، وما بعث الله عز وجل نبیا قط إلا وتعید فی هذا الیوم وعرف حرمته واسمه فی السماء

یوم العهد المعهود وفی الأرض یوم المیثاق المأخوذ والجمع المشهود، من صلی فیه

۱- (۱) التهذیب: ۱ / ۱۱۴.

۲- (۲) الاقبال: ۴۷۴.

٣- (٣) العدد القويه: ١۶۶ ح ۴.

الصحبه

ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول مقدار نصف ساعه يسأل الله عز وجل

يقرء فى كل ركعه سوره الحمد مره وعشر مرات قل هو الله أحد وعشر مرات آيه

الكرسى وعشر مرات إنا أنزلناه، عدلت عند الله عز وجل مائه ألف حجه ومائه ألف

عمره، ما سأل الله عز وجل حاجه من حوائج الدنيا وحوائج الآخره إلا قضيت كائنه ما

كانت الحاجه، وإن فاتتك الركعتان والدعاء قضيتهما بعد ذلك ومن فطر فيه مؤمنا كان

كمن أطعم فئاما وفئاما فلم يزل يعد إلى أن عقد بيده عشرا، ثم قال: أتدرى

كم الفئام؟ قلت: لا قال: مائه ألف كل فئام كان له ثواب من أطعم بعددها من النبيين

والصديقين والشهداء فى حرم الله عز وجل وسقاهم فى يوم ذى مسغبه، والدرهم فيه بألف

ألف درهم قال: لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما أعظم حرمه منه لا والله لا والله لا والله

ثم قال: وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا: «الحمد لله الذى أكرمنا بهذا اليوم

وجعلنا من الموفين بعهده إلينا وميثاقه الذى واثقنا به من ولايه ولاه أمره والقوام

بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين».

ثم قال: وليكن من دعائك فى دبر هاتين الركعتين أن تقول: «ربنا إننا سمعنا

مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامه إنك لا تخلف

الميعاد». ثم تقول بعد ذلك: «اللهم إنى أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك

وحمله عرشك وسكان سماواتك وأرضك بأنك أنت الله الذى لا اله إلا أنت المعبود

الذى ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد سواك إلا باطل مضمحل غير

وجهك الكريم لا اله إلا أنت المعبود فلا معبود سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا

كبيرا وأشهد أن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبدك ورسولك وأشهد ان عليا صلوات الله عليه أمير

المؤمنين ووليهم ومولاهم، ربنا إننا سمعنا بالنداء وصدقنا المنادى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

نادى بنداء عنك بالذى أمرته به أن يبلغ ما أنزلت إليه من ولايه ولى أمرك فحذرته

وأنذرته إن لم يبلغ أن تسخط عليه وأنه إن بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى

البذاء

مبلغا وحيك ورسالاتك ألا من كنت مولاه فعلى مولاه، ومن كنت وليه فعلى وليه،

ومن كنت نبيه فعلى أميره، ربنا فقد أجبنا داعيك النذير المنذر محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبدك

ورسولك إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) الذى أنعمت عليه وجعلته مثلا لبنى إسرائيل أنه

أمير المؤمنين ومولاهم ووليهم إلى يوم القيامه يوم الدين فإنك قلت: (إن هو إلا عبد

أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبنى إسرائيل) (١) ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولينا

وهادينا وداعينا وداعى الأنام وصراطك المستقيم السوى وحجتك وسبيلك الداعى

إليك على بصيره هو ومن اتبعه، وسبحان الله عما يشركون بولايته وبما يلحدون باتخاذ

الولائج دونه، فاشهد يا الهى أنه الإمام الهادى المرشد الرشيد على أمير المؤمنين الذى

ذكرته فى كتابك فقلت: (وأنه فى أم الكتاب لدينا لعلى حكيم) (٢) لا أشرك معه

إماما ولا أتخذ من دونه وليجه، اللهم فإنا نشهد أنه عبدك الهادى من بعد نبيك النذير

المنذر وصراطك المستقيم وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجتك البالغه ولسانك

المعبر عنك فى خلقك والقائم بالقسط من بعد نبيك وديان دينك وخازن علمك

وموضع سرك وعيبه علمك وأمينك المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاق رسولك (صلى الله عليه وآله وسلم)

من جميع خلقك وبريتك، شهاده بالإخلاص لك بالوحدانيه بأنك أنت الله الذى لا اله

إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وعليا أمير المؤمنين وأن الإقرار بولايته تمام

توحيدك والإخلاص بوحدانيتك وكمال دينك وتمام نعمتك وفضلك على جميع خلقك

وبريتك فإنك قلت وقولك الحق: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى

ورضيت لكم الاسلام دينا) (۳) اللهم فلك الحمد على ما مننت به علينا من

الإخلاص لك بوحدانيتك إذ هديتنا لموالاه وليك الهادى من بعد نبيك المنذر ورضيت

لنا الإسلام دينا بموالاته وأتممت علينا نعمتك التى جددت لنا عهدك وميثاقك

۱- (۱) سوره الزخرف: ۵۹.

۲- (۲) سوره الزخرف: ۴.

۳- (۳) سوره المائده: ۳.

السبب

وذكرتنا ذلك وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق بعهدك وميثاقك ومن أهل

الوفاء بذلك ولم تجعلنا من الناكثين والجاحدين والمكذبين بيوم الدين ولم تجعلنا من

أتباع المغيرين والمبدلين والمنحرفين والمبتكين آذان الأنعام والمغيرين خلق الله، ومن

الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل وعن الصراط

المستقيم» وأكثر من قولك فى يومك وليلتك أن تقول: «اللهم العن الجاحدين

والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الأولين والآخرين، اللهم فلك الحمد

على أنعامك علينا بالذى هديتنا إلى ولايه ولاه أمرك من بعد نبيك الأئمه الهداه

الراشدين الذين جعلتهم أركانا لتوحيدك وأعلام الهدى ومنار التقوى والعروه الوثقى

وكمال دينك وتمام نعمتك فلك الحمد آمنا بك وصدقنا بنبيك واتبعنا من بعده النذير

المنذر ووالينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين إلى

يوم الدين، اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو

كل يوم فى شأن أن أنعمت علينا بموالاه أوليائك المسؤول عنها عبادك فإنك قلت

وقولك الحق: (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) (١) وقلت: (وقفوهم إنهم

مسؤولون) (٢) ومننت علينا بشهاده الإخلاص لك بموالاه أوليائك الهداه من بعد

النذير المنذر والسراج المنير وأكملت الدين بموالاتهم والبراءه من عدوهم وأتمت

علينا النعمه التى جددت لنا عهدك وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا فى مبتدأ خلقك إيانا

وجعلتنا من أهل الإجابه وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك فإنك قلت: (وإذ

أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم

قالوا بلى) (٣) اللهم بلى شهدنا بمنك ولطفك بأنك أنت الله لا اله إلا أنت ربنا ومحمد

عبدك ورسولك نبينا وعلى أمير المؤمنين والحجه العظمى وآيتك الكبرى والنبأ

١- (١) سوره التكاثر: ٨.

٢- (٢) سوره الصافات: ٢۴.

٣- (٣) سوره الأعراف: ١٧٢.

العباد

العظيم الذى هم فيه مختلفون، اللهم فكما كان من شأنك أن أنعمت علينا بالهدايه إلى

معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تبارك لنا فى يومنا هذا

الذى ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك وأكملت ديننا وأتممت علينا نعمتك وجعلتنا من

أهل الإجابه والإخلاص بوحدانيتك ومن أهل الإيمان والتصديق بولايه أوليائك

والبراءه من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين، وأن لا تجعلنا

من الغاوين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع النبيين وتجعل

لنا مع المتقين إماما إلى يوم الدين، يوم يدعى كل أناس بإمامهم واحشرنا فى زمره

الهداه المهديين، وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا وعلينا لك

واجعل لنا مع الرسول سبيلا وثبت لنا قدم صدق فى الهجره، اللهم واجعل محيانا خير

المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب حتى توفانا وأنت عنا راض قد أوجبت

لنا حلول جنتك برحمتك والمثوى فى دارك والإنابه إلى دار المقامه من فضلك لا يمسنا

فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب، ربنا إنك أمرتنا بطاعه ولاه أمرك وأمرتنا أن نكون

مع الصادقين فقلت: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (۱)

وقلت: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (۲) فسمعنا وأطعنا، ربنا فثبت أقدامنا

وتوفنا مسلمين مصدقين لأوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك

رحمه إنك أنت الوهاب، اللهم إنى أسألك بالحق الذى جعلته عندهم وبالذى فضلتهم

على العالمين جميعا أن تبارك لنا فى يومنا هذا الذى أكرمتنا فيه وأن تتم علينا نعمتك

وتجعله عندنا مستقرا ولا تسلبناه أبدا ولا تجعله مستودعا فإنك قلت:

([ف] مستقر ومستودع) (۳) فاجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا وارزقنا نصر

۱- (۱) سوره النساء: ۵۹.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۱۹.

۳- (۳) سوره الأنعام: ۹۸.

السبق

دينك مع ولى هاد منصور من أهل بيت نبيك واجعلنا معه وتحت رايته شهداء

صديقين فى سبيلك وعلى نصره دينك».

ثم تسأل بعدها حاجتک للدنیا والآخره فإنها والله مقضیه فی هذا الیوم (۱).

[۹۲۹۹] ۲ - الطوسی رفعه عن داود بن کثیر، عن أبی هارون العبدی، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال فی حدیث یوم الغدیر:... ومن صلی فیه رکعتین أی وقت شاء وأفضله

قرب الزوال وهی الساعه التی أقیم فیها أمیر المؤمنین (علیه السلام) بغدیر خم علما للناس،

وذلک أنهم کانوا قربوا من المنزل فی ذلک الوقت فمن صلی فی ذلک الوقت رکعتین ثم

یسجد ویقول شکرا لله مأه مره ویعقب الصلاه بالدعاء الذی جاء به (۲).

[۹۳۰۰] ۳ - ابن طاوس الحسینی نقلا من کتاب محمد بن علی الطرازی بإسناده إلی

الصادق (علیه السلام) انه قال:... ومن صلی رکعتین من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه

شکرا لله عز وجل ویقرأ فی کل رکعه سوره الحمد عشرا وقل هو الله أحد عشرا وإنا أنزلناه

فی لیله القدر عشرا وآیه الکرسی عشرا عدلت عند الله عز وجل مأه ألف حجه ومأه ألف

عمره وما سأل الله عز وجل حاجه من حوائج الدنیا والآخره کائنه ما کانت إلا أتی الله عز وجل

علی قضائها فی یسر وعافیه... (۳).

[۹۳۰۱] ۴ - ابن طاوس نقلا من کتاب الطرازی بإسناده إلی الصادق (علیه السلام) قال:... ثم تقوم

وتصلی شکرا لله تعالی رکعتین تقرأ فی الأولی بالحمد مره وإنا أنزلناه فی لیله القدر وقل

هو الله أحد کما أنزلتا لا کما نقصتا، ثم تقنت وترکع وتتم الصلاه [وتسلم] وتخر

ساجدا فی سجودک وقل: اللهم... الحدیث (۴).

[۹۳۰۲] ۵ - ابن طاوس نقلا من کتاب الطرازی بإسناده عن الصادق (علیه السلام):... فمن صلی

۱- (۱) التهذیب: ۳ / ۱۴۳ ح ۱.

۲- (۲) مصباح المتهجد: ۶۸۰.

٣- (٣) الاقبال: ٤٧٦.

٤- (٤) الاقبال: ٤٧٥.

صوم يوم الغدير

ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مأه مره ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من

السجود... الحديث (١).

وفى هذا المجال راجع إن شئت الإقبال فى أعمال يوم الغدير، ووسائل الشيعه:

٨ / ٨٩، ومستدرك الوسائل: ٦ / ٢٧٣.

صوم يوم الغدير

[٩٣٠٣] ١ - الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صوم يوم

غدير خم كفاره ستين سنه (٢).

رويها أيضا فى ثواب الأعمال: ٩٩، والشيخ فى مصباح المتهجد: ٦٧٩.

[٩٣٠٤] ٢ - الشيخ بإسناده عن أبى عبد الله بن عياش، عن أحمد بن زياد الهمدانى، وعلى

ابن محمد التسترى جميعا، عن محمد بن الليث المكى، عن أبى إسحاق بن عبد الله

العلوى العريضى قال: وحك فى صدرى ما الأيام التى تصام؟ فقصدت مولانا

أبا الحسن على بن محمد (عليهما السلام) - وهو بصربا - ولم أبد ذلك لأحد من خلق الله فدخلت

عليه فلما بصر بى قال: يا أبا إسحاق جئت تسألنى عن الأيام التى يصام فيهن؟ وهى

أربعه: أولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى

خلقه رحمه للعالمين، ويوم مولده (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو السابع عشر من شهر ربيع الأول، ويوم

الخامس والعشرين من ذى القعده فيه دحيت الكعبه، ويوم الغدير فيه أقام

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أخاه عليا (عليه السلام) علما للناس وإماما من بعده، قلت: صدقت جعلت فداك

لذلك قصدت، أشهد أنك حجه الله على خلقه (۳).

أبو الحسن على بن محمد هو الإمام الهادى (عليه السلام). صربا: قريه أسسها الإمام موسى

بن جعفر (عليه السلام) على ثلاثه أميال من المدينه، راجع المناقب: ۴ / ۳۸۲.

۱- (۱) الاقبال: ۴۷۲.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۵۵ الرقم ۲۴۱.

۳- (۳) التهذيب: ۴ / ۳۰۵ ح ۹۲۲.

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

[۹۳۰۵] ۳ - الشيخ بإسناده عن الحسين بن الحسن الحسينى، عن محمد بن موسى

الهمدانى، عن على بن حسان الواسطى، عن على بن الحسين العبدى قال: سمعت

أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم... إلى أن قال: يعدل عند الله عز وجل

فى كل عام مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات وهو عيد الله الأكبر... الحديث (۱).

[۹۳۰۶] ۴ - الشيخ رفعه عن داود بن كثير الرقى، عن أبى هارون عمار بن حريز العبدى

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجه فوجدته صائما

فقال لى: هذا يوم عظيم، عظم الله حرمته - إلى أن قال - فقيل له: ما ثواب صوم هذا

اليوم؟ قال: إنه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم شكرا لله وأن صومه يعدل ستين

شهرا من الأشهر الحرم... الحديث (۲).

ونحوها فى الاقبال: ۴۷۲.

[۹۳۰۷] ۵ - ابن طاوس قال: روى محمد بن على الطرازى فى كتابه بإسناده المتصل إلى

المفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم ذكر حديثا فى فضل يوم الغدير إلى أن

قال المفضل: سيدى تأمرنى بصيامه؟ قال: إى والله، إى والله، إى والله، إنه اليوم

الذى تاب الله فيه على آدم (عليه السلام) فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذى نجى

الله تعالى فيه إبراهيم (عليه السلام) من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك وإنه اليوم الذى أقام

موسى هارون (عليه السلام) علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذى أظهر عيسى

وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم وإنه اليوم الذى أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليا (عليه السلام) للناس علما وأبان فيه فضله ووصيته فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم وإنه

ليوم صيام وقيام وإطعام وصله الإخوان وفيه مرضاه الرحمن ومرغمه الشيطان (٣).

[٩٣٠٨] ۶ - فرات بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد الأزدى، عن محمد بن الحسين

١- (١) التهذيب: ٣ / ١۴٣ ح ٣١٧.

٢- (٢) مصباح المتهجد: ۶٨٠.

٣- (٣) الاقبال: ۴۶۶.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

الصائغ، عن الحسن بن على الصيرفى، عن محمد البزاز، عن فرات بن أحنف، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) - فى حديث - فى فضل يوم الغدير قال: قلت: فما ينبغى لنا أن نعمل

فى ذلك اليوم؟ قال: هو يوم عباده وصلاه وشكر لله وحمد له وسرور لما من الله به

عليكم من ولايتنا وإنى أحب لكم أن تصوموه (١).

[٩٣٠٩] ٧ - ابن فتال النيسابورى رفعه وقال: روى عن الأئمه (عليهم السلام) أنهم قالوا: من صام

يوم غدير خم ولم يستبدل به كتب الله له صيام الدهر (٢).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ١٠ / ۴۴٠ إن شئت.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

[٩٣١٠] ١ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن محمد

ابن عمار الكوفى، عن أبيه، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس

غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا (عليه السلام): حدثنى أبى

عن أبيه قال: إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله فى الفردوس الأعلى

قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب - ثم ذكر وصف ذلك القصر -... ثم قال: يا بن

أبى نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإن الله يغفر لكل

مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من النار ضعف ما أعتق فى

شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين

فأفضل على إخوانك فى هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنه... الحديث (٣).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ١۴ / ٣٨٨، ومستدرك الوسائل: ١٠ / ٢٢٠

إن شئت.

١- (١) تفسير فرات الكوفى: ١٢ من طبع النجف و ١١٨ من طبع طهران.

٢- (٢) روضه الواعظين: ٣٥٠.

٣- (٣) التهذيب: ۶ / ٢۴ ح ٩.

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

[٩٣١١] ١ - قال ابن طاوس: روى عده من شيوخنا عن أبى عبد الله محمد بن أحمد

الصفوانى من كتابه بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت فى يوم الغدير فى مشهد

مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فأدن من قبره بعد الصلاه والدعاء وإن

كنت فى بعد منه فأوم إليه بعد الصلاه وهذا الدعاء: اللهم صل على وليك وأخى نبيك

ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه وصفوته وخالصته

وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا به وأبى ذريته وباب حكمته والناطق بحجته

والداعى إلى شريعته والماضى على سنته وخليفته على أمته سيد المسلمين

وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وأفضل ما صليت على أحد من خلقك وأصفيائك

وأوصياء أنبيائك، اللهم إنى أشهد أنه قد بلغ عن نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حمل ورعى ما

استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلى

سبيلك ووالى أولياءك وعادى أعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين

والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر، لا تأخذه فى الله لومه لائم حتى بلغ

فى ذلك الرضا وسلم إليك القضاء وعبدك مخلصا ونصح لك مجتهدا حتى أتاه اليقين

فقبضته إليك شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا، اللهم صل على محمد

وعليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين (١).

وذكر فى الاقبال: ۴۷۰ زياره أخرى لأمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير وهى الزياره

المعروفه بأمين الله فراجعه إن شئت.

۱- (۱) الاقبال: ۴۹۳.

يوم الغدير أفضل الأعياد

يوم الغدير أفضل الأعياد

[۹۳۱۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

سالم، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام): هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه

والأضحى والفطر؟ قال: نعم، أعظمها حرمه قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذى نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه

فعلى مولاه، قلت: وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم؟ إن السنه تدور ولكنه يوم

ثمانيه عشر من ذى الحجه، فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟ قال:

تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد، فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كان

الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا (١).

[٩٣١٣] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير

العيدين؟ قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما قال: قلت: وأى يوم هو؟ قال:

يوم نصب أمير المؤمنين (عليه السلام) فيه علما للناس. قلت: جعلت فداك وما ينبغى لنا أن

نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاه على محمد وآله وتبرأ إلى الله ممن

ظلمهم فإن الأنبياء كانت تأمر الأوصياء اليوم الذى كان يقام فيه الوصى أن يتخذ

عيدا قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهرا... الحديث (٢).

رواه الصدوق فى الفقيه: ٢ / ٥٤ ح ٢٤٠، وفى ثواب الأعمال ٩٩، والشيخ فى

التهذيب: ٤ / ٣٠٥، والمصباح: ٦٨٠.

١- (١) الكافى: ٤ / ١٤٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ١٤٨ ح ١.

الصداقه وآدابها وحدودها

[٩٣١٤] ٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

محمد بن عيسى، عن على بن سليمان، عن يوسف البزاز، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد قال: قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): للمؤمنين من الأعياد غير العيدين

والجمعه؟ قال: فقال: نعم، لهم ما هو أعظم من هذا، يوم أقيم أمير المؤمنين (عليه السلام)

فعقد له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الولايه فى أعناق الرجال والنساء بغدير خم فقلت: وأى

يوم ذلك؟ قال: الأيام تختلف ثم قال: ثمانيه عشر من ذى الحجه قال: ثم قال:

والعمل فيه يعدل العمل فى ثمانين شهرا وينبغى أن يكثر فيه ذكر الله عز وجل والصلاه على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوسع الرجل فيه على عياله (١).

[٩٣١٥] ۴ - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

الحسين بن عبيد الله الأشعرى، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من

عيد؟ فقال: أربعه أعياد، قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعه؟ فقال: أعظمهما

وأشرفهما يوم الثامن عشر من شهر ذى الحجه وهو اليوم الذى أقام فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما قال: قلت: ما يجب علينا فى

ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه أهل أن يشكر كل

ساعه وكذلك أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام فيه الوصى

يتخذونه عيدا. ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه (٢).

[٩٣١۶] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد لشيعتنا

والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أميه والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه

١- (١) ثواب الأعمال: ٩٩.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٦٤ ح ١٤٥.

العباده

الحوائج والجمعه للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو أفضل من الفطر

والأضحى، ويوم الغدير أفضل الأعياد وهو ثامن عشر من ذى الحجه وكان يوم

الجمعه، ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه، وتقوم القيامه يوم الجمعه، وما من

عمل يوم الجمعه أفضل من الصلاه على محمد وآله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٣١٧] ٦ - الطوسى باسناده، عن الحسين بن الحسن الحسينى، عن محمد بن موسى

الهمدانى، عن على بن حسان الواسطى، عن على بن الحسين العبدى قال: سمعت

أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم صيام عمر الدنيا لو عاش انسان

ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل فى كل عام مأه

حجه ومأه عمره مبرورات متقبلات وهو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا

وتعيد فى هذا اليوم وعرف حرمته، واسمه فى السماء يوم العهد المعهود وفى الأرض يوم

الميثاق المأخوذ والجمع المشهود... الحديث (٢).

[٩٣١٨] ٧ - الطوسى رفعه عن زياد بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: للمسلمين

عيد غير يوم الجمعه والفطر والأضحى؟ قال: نعم، اليوم الذى نصب فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: وأى يوم هو؟ قال: الأيام تدور ولكنه

الثامن عشر من ذى الحجه، ينبغى لكم أن تتقربوا إلى الله فيه بالبر والصوم والصلاه

وصله الرحم وصله الإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلك

وأمروا به (۳).

ص: ۳۸

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۱۰۱.

۲- (۲) التهذیب: ۳ / ۱۴۳ ح ۱.

۳- (۳) مصباح المتهجد: ۶۷۹.

عمل عید الغدیر

عمل عید الغدیر

[۹۳۱۹] ۱ - قال ابن طاوس: عمل العید الغدیر السعید: مما رویناه بصحیح الأسانید فمن ذلک بالأسانید المتصله مما ذکره ورواه محمد بن علی الطرازی فی کتابه عن محمد بن سنان، عن داود بن کثیر الرقی، عن عماره بن جوین أبی هارون العبدی، ورویناه بإسنادنا أیضا إلی الشیخ المفید محمد بن محمد بن النعمان فیما رواه عن عماره بن جوین العبدی قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فی الیوم الثامن عشر من ذی الحجه فوجدته صائما فقال: إن هذا الیوم یوم عظم الله حرمته علی المؤمنین إذ أکمل الله لهم الدین وتمم علیهم النعمه وجدد لهم ما أخذ علیهم من المیثاق والعهد فی الخلق الأول إذ أنساهم الله ذلک الموقف ووفقهم للقبول منه ولم یجعلهم من أهل الإنکار الذی جحدوا، فقلت له: جعلت فداک فما ثواب صوم هذا الیوم؟ فقال: إنه یوم عید وفرح وسرور وصوم شکرا لله عز وجل فإن صومه یعدل ستین شهرا من الأشهر الحرم ومن صلی فیه رکعتین أی وقت شاء وأفضل ذلک قرب الزوال وهی الساعه التی أقیم فیها أمیر المؤمنین (علیه السلام) بغدیر خم علما للناس وذلک إنهم کانوا قربوا من المنزل فی ذلک الوقت فمن صلی رکعتین ثم سجد وشکر الله عز وجل مأه مره ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود: الدعاء: اللهم إنی أسألک... (إلی آخر الدعاء) ثم تسجد وتحمد

الله مأه مره وتشكر الله تعالى مأه مره وأنت ساجد فإنه من فعل ذلك كان كمن حضر

ذلك اليوم وبايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ذلك وكانت درجته مع درجه الصادقين الذين

صدقوا الله ورسوله فى موالاه مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين صلى الله عليهما

وكمن يكون تحت رايه القائم صلى الله عليه فى فسطاطه من النجباء النقباء (١).

أقول: لم أذكر الدعاء لطوله فعليك بمراجعه الاقبال: ۴۷۲ إن شئت.

١- (١) الاقبال: ۴۷۲.

خطبه الغدير وما بعدها

خطبه الغدير وما بعدها

[۹۳۲۰] ١ - فى تفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام) قال العالم موسى بن جعفر (عليه السلام):

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أوقف أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فى يوم الغدير موقفه

المشهور المعروف ثم قال: يا عباد الله أنسبونى فقالوا: أنت محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثم قال: أيها الناس ألست أولى بكم منكم

بأنفسكم فأنا مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فنظر إلى السماء

وقال: اللهم اشهد يقول هو ذلك وهم يقولون ذلك ثلاثا ثم قال: ألا من كنت مولاه

وأولى به، فهذا مولاه وأولى به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره

واخذل من خذله ثم قال: قم يا أبا بكر فبايع له بإمره المؤمنين فقام ففعل ذلك وبايع

له، ثم قال: قم يا عمر فبايع له بإمره المؤمنين فقام فبايع، ثم قال: بعد ذلك لتمام

التسعه ثم لرؤساء المهاجرين والأنصار فبايعوا كلهم، فقام من بين جماعتهم عمر بن

الخطاب وقال: بخ بخ لك يا ابن أبى طالب أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنه

ثم تفرقوا عن ذلك وقد وكدت عليهم العهود والمواثيق ثم إن قوما من متمرديهم

وجبابرتهم تواطؤوا بينهم إن كانت لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كائنه لندفعن عن على هذا الأمر ولا

نتركنه له، فعرف الله ذلك من قبلهم وكانوا يأتون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويقولون: لقد

أقمت عليا أحب خلق الله إلى الله وإليك وإلينا كفيتنا به مؤونه الظلمه لنا والجائرين فى

سياستنا، وعلم الله تعالى فى قلوبهم خلاف ذلك من موالاه بعضهم لبعض وأنهم على

العداوه مقيمون ولدفع الأمر عن محقه مؤثرون فأخبر الله عز وجل محمدا عنهم فقال:

يا محمد (ومن الناس من يقول آمنا بالله) الذى أمرك بنصب على إماما وسائسا

لامتك ومدبرا (وما هم بمؤمنين) (١) بذلك ولكنهم مواطؤون على هلاكك

۱- (۱) سوره البقره: ۸.

من ينبغى مصادقته

وهلاكه يوطنون أنفسهم على التمرد على على إن كانت به كائنه قوله عز وجل: (يخادعون

الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (١) قال موسى بن

جعفر (عليه السلام): فاتصل ذلك من مواطاتهم وقيل هم فى على (عليه السلام) وسوء تدبيرهم عليه

برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعاهم وعاتبهم فاجتهدوا فى الإيمان وقال أولهم: يا رسول الله

ما اعتددت بشئ كاعتدادى بهذه البيعه ولقد رجوت أن يفسح الله بها لى فى الجنان

ويجعلنى فيها من أفضل النزال والسكان وقال ثانيهم: بابى أنت وأمى يا رسول الله ما

وثقت بدخول الجنه والنجاه من النار إلا بهذه البيعه والله ما يسرنى إن نقضتها أو

نكثت بعد ما أعطيت من نفسى ما أعطيت وإن كان إلى طلاع ما بين الثرى إلى العرش

لإلى رطبه وجواهر فاخره وقال ثالثهم: والله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه

البيعه من السرور والفتح من الآمال فى رضوان الله ما أيقنت أنه لو كانت على ذنوب

أهل الأرض كلها لمحصت عنى بهذه البيعه وحلف على ما قال من ذلك ولعن من بلغ

عنه رسول الله خلاف ما حلف عليه، ثم تتابع بهذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره

والمتمردين، فقال الله عز وجل لمحمد: (يخادعون الله) يعنى يخادعون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بإبدائهم خلاف ما فى جوانحهم (والذين آمنوا) كذلك أيضا الذين سيدهم

وفاضلهم على بن أبى طالب (عليه السلام) ثم قال: (وما يخدعون إلا أنفسهم) وما يضرون

بتلك الخديعه إلا أنفسهم فالله غنى عنهم وعن نصرتهم ولولا إمهاله لما قدروا على

شئ من فجورهم وطغيانهم (وما يشعرون) إن الأمر كذلك وان الله يطلع نبيه على

نفاقهم وكذبهم وكفرهم ويأمره بلعنهم فى لعنه الظالمين الناكثين وذلك اللعن لا

يفارقهم فى الدنيا يلعنهم خيار عباد الله وفى الآخره يبتلون بشدائد عذاب الله.

قوله عز وجل (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا

يكذبون) (٢) قال موسى بن جعفر (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اعتذر إليه هؤلاء بما

۱- (۱) سوره البقره: ۹.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۰.

اعتذروا تكرم عليهم بأن قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم إلى ربهم لكن جبرئيل أتاه

فقال: يا محمد إن العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول: اخرج هؤلاء المرده الذين

اتصل بك عنهم فى على ونكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفته عليا ليظهر من

العجائب ما أكرمه الله به من طواعيه الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق الله لما

أوقفه موقفك وأقامه مقامك ليعلموا أن ولى الله عليا غنى عنهم وانه لا يكف عنهم

انتقامه إلا بأمر الله الذى له فيه وفيهم التدبير الذى بالغه بالحكمه التى هو عامل بها

وممض لما يوجبها فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجماعه الذين اتصل به عنهم ما اتصل فى أمر

على (عليه السلام) والمواطاه على مخالفته بالخروج فقال لعلى (عليه السلام) لما استنفر عند صفح بعض

جبال المدينه: يا على إن الله جل وعلا أمر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك والمواظبه

على خدمتك والجد فى طاعتك فإن أطاعوك فهو خير لهم يصيرون فى جنان الله ملوكا

خالدين ناعمين وإن خالفوك فهو شر لهم يصيرون فى جهنم خالدين معذبين.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لتلك الجماعه: اعلموا أنكم إن أطعتم عليا سعدتم وإن

خالفتم شقيتم وأغناه الله عنكم بمن سيريكموه وبما سيريكموه ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا على سل ربك بجاه محمد وآله الطيبين الذين أنت بعد محمد سيدهم أن يقلب لك هذه

الجبال ما شئت فسأل ربه تعالى ذلك فانقلبت فضه ثم نادته الجبال: يا على ويا وصى

رسول رب العالمين إن الله قد أعدنا لك إن أردت إنفاقنا فى أمرك فمتى دعوتنا أجبناك

لتمضى فينا حكمك وتنفذ فينا قضاءك ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت مقاله الفضه ثم

انقلبت مسكا وعنبرا وعبيرا وجواهر ويواقيت وكل شئ منها ينقلب إليه فنادته يا

أبا الحسن يا أخا رسول الله نحن المسخرات لك أدعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك

ونتحول لك إلى ما شئت.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على سل الله بمحمد وآله الطاهرين الذين أنت سيدهم

بعد محمد رسول الله أن يقلب أشجارها لك رجالا شاكين الأسلحه وصخورها أسودا

ونمورا وأفاعى فدعا الله على بذلك فامتلأت تلك الجبار والهضبات وقرار الأرض من

من لا ينبغى مصادقته

الرجال الشاكين السلاح الذين لا يفى الواحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودين ومن الأسود والنمور والأفاعى حتى طبقت تلك الجبال والأرضون والهضبات كل ينادى: يا على يا وصى رسول الله نحن قد سخرنا الله لك وأمرنا بإجابتك كلما دعوتنا إلى اصطلام كل من سلطتنا عليه فمتى شئت فادعنا نجبك وما شئت فأمرنا به نطعك يا على يا وصى رسول الله ان لك عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله أن يصير لك أطراف الأرض وجوانبها هيئه واحده كصره كيس لفعل أو يحد لك السماء إلى الأرض لفعل أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل أو يقلب لك ما فى بحارها الإجاج ماء عذبا أو زئبقا أو بانا أو ما شئت من أنواع الأشربه والأدهان لفعل ولو شئت أن يجمد البحار أو يجعل سائر الأرض هى البحار لفعل لا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين وخلاف هؤلاء المخالفين فكأنهم بالدنيا قد انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها وكأنهم بالآخره إذا وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها، يا على ان الذى أمهلهم مع كفرهم وفسقهم فى تمردهم عن طاعتك هو الذى أمهل فرعون ذا الأوتاد ونمرود بن كنعان ومن ادعى الإلهيه من ذوى الطغيان وأطغى الطغاه إبليس رأس أهل الضلالات، ما خلقت أنت ولا هم لدار الفناء بل خلقتم لدار البقاء ولكنكم تنتقلون من دار إلى دار ولا حاجه بربك إلى من يسوسهم ويرعاهم ولكنه أراد تشريفك عليهم وإبانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم.

قال: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك مضافا إلى ما كان من مرض أجسامهم لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) فقال الله عند ذلك: (فى قلوبهم مرض) أى قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين لما أخذت عليهم من بيعه على (فزادهم الله

مرضا) بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما اتيهم من هذه الآيات المعجزات (ولهم

عذاب أليم بما) (۱) تكذبون محمدا ويكذبون فى قلوبهم إنا على البيعه والعهد

مقيمون (۲).

ص: ۴۳

۱- (۱) سوره البقره: ۱۰.

۲- (۲) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۳۷ طبع الحجرى، ومن طبع الحروفى: ۱۱۱.

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

[۹۳۲۱] ۱ - ابن طاوس بإسناده عن أحمد بن محمد بن على المهلب، أخبرنا الشريف

أبو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم الشعرانى، عن أبيه، حدثنا سلمه بن

الفضل الأنصارى، عن أبى مريم، عن قيس بن حيان، عن عطيه السعدى قال

سألت حذيفه بن اليمان عن إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان؟

فقال: إن الله تعالى أنزل على نبيه أقول أنا لعله يعنى بالمدينه (النبى أولى

بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى

كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين) (۱) فقالوا: يا رسول الله ما هذه الولايه التى

أنتم بها أحق منا بأنفسنا؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): السمع والطاعه فيما أحببتم وكرهتم، فقلنا:

سمعنا وأطعنا فانزل الله تعالى (واذكروا نعمه الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به إذ

قلتم سمعنا وأطعنا) (۲) فخرجنا إلى مكه مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع فنزل

جبرئيل فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: أنصب عليا علما للناس

فبكى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى اخضلت لحيته وقال: يا جبرئيل إن قومى حديثو عهد

بالجاهليه ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا لى فكيف إذا حملت على

رقابهم غيرى فصعد جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى عن حذيفه: وقد كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث عليا

إلى اليمن فوافى مكه ونحن مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم توجه على (عليه السلام) يوما نحو الكعبه يصلى

فلما ركع أتاه سائل فتصدق عليه بحلقه خاتمه فأنزل الله تعالى: (إنما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) (٣)

فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقرأه علينا ثم قال: قوموا نطلب هذه الصفه التى وصف الله بها

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۶.

۲- (۲) سوره المائده: ۷.

۳- (۳) سوره المائده: ۵۵.

الإصرار على الذنب

فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال: من أين جئت؟ فقال: من عند هذا

المصلى تصدق على بهذه الحلقه وهو راكع فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومضى نحو على

فقال: يا على ما أحدثت اليوم من خير فأخبره بما كان منه إلى السائل فكبر ثالثه،

فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا: إن أفئدتنا لا تقوى على ذلك أبدا مع الطاعه

له فنسأل رسول الله أن يبدله لنا فاتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبروه بذلك فانزل الله تعالى

قرآنا وهو (قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسى) (١) الآيه فقال جبرئيل:

يا رسول الله أتمه فقال: حبيبى جبرئيل قد سمعت ما تآمروا به فانصرف عن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأمين جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى من غير حديث حذيفه فكان من قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع بمنى: يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما

لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى وأنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا

حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين - وجمع بين سبابتيه - ألا فمن اعتصم بهما فقد

نجا ومن خالفهما فقد هلك ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم قال: اللهم اشهد.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى: فلما كان فى آخر يوم من أيام التشريق أنزل

الله عليه (إذا جاء نصر الله والفتح) (٢) إلى آخرها فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) نعيت إلى نفسى

فجاء إلى مسجد الخيف فدخله ونادى الصلاه جامعه فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه

وذكر خطبته ثم قال فيها: أيها الناس إنى تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر كتاب

الله عز وجل طرف بيد الله تعالى وطرف بأيديكم فتمسكوا به والثقل الأصغر عترتى أهل

بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعى

هاتين - وجمع بين سبابتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع بين سبابته والوسطى - فتفضل

هذه على هذه.

۱- (۱) سوره يونس: ۱۵.

۲- (۲) سوره النصر: ۱.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

قال مصنف كتاب النشر والطى: فاجتمع قوم وقالوا: يريد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجعل

الإمامه فى أهل بيته فخرج منهم أربعه ودخلوا إلى مكه ودخلوا الكعبه وكتبوا فيما

بينهم إن أمات الله محمدا أو قتل لا يرد هذا الأمر فى أهل بيته فأنزل الله تعالى: (أم

أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون إنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا

لديهم يكتبون) (۱) (۲).

نقل عنه العلامه المجلسی فی بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۲۷ ح ۲۴.

أوقف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) یوم الغدیر وقال

[۹۳۲۲] ۱ - الطوسی عن أبی الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبی بکر محمد بن

عمر الجعابی الحافظ، عن أبی الحسن علی بن موسی الخزاز من کتابه، عن الحسن بن

علی الهاشمی، عن إسماعیل بن أبان، عن أبی مریم، عن ثویر أبی فاخته، عن

عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: قال أبی: دفع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) الرایه یوم خیبر إلی علی بن

أبی طالب (علیه السلام) ففتح الله علیه وأوقفه یوم غدیر خم، فأعلم الناس أنه مولی کل مؤمن

ومؤمنه وقال له: أنت منی وأنا منک. وقال له: تقاتل علی التأویل کما قاتلت علی

التنزیل. وقال له: أنت منی بمنزله هارون من موسی. وقال له: أنا سلم لمن سالمت

وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروه الوثقی. وقال له: أنت تبین لهم ما اشتبه

علیهم بعدی. وقال له: أنت إمام کل مؤمن ومؤمنه وولی کل مؤمن ومؤمنه بعدی

وقال له: أنت الذی أنزل الله فیه (واذان من الله ورسوله إلی الناس یوم الحج

الأکبر) (۳). وقال له: أنت الآخذ بسنتی والذاب عن ملتی. وقال له: أنا أول من

تنشق عنه الأرض وأنت معی. وقال له: أنا عند الحوض وأنت معی. وقال له: أنا

۱- (۱) سوره الزخرف: ۷۹ و ۸۰.

۲- (۲) الاقبال: ۴۵۴.

۳- (۳) سوره التوبه: ۳.

العبره

أول من یدخل الجنه وأنت بعدی تدخلها والحسن والحسین وفاطمه. وقال له: ان

أوحى إلى بأن أقوم بفضلك فقمت به فى الناس وبلغتهم ما أمرنى الله بتبليغه. وقال له:

اتق الضغائن التى لك فى صدر من لا يظهرها إلا بعد موتى أولئك يلعنهم الله ويلعنهم

اللاعنون.

ثم بكى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل: مم بكاؤك يا رسول الله؟ قال: أخبرنى جبرئيل (عليه السلام)

أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده وأخبرنى

جبرئيل (عليه السلام) عن الله عز وجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمه

على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير

البلاد وضعف العباد والإياس من الفرج وعند ذلك يظهر القائم منهم.

فقيل له: ما اسمه؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): اسمه كاسمى واسم أبيه كاسم أبى، هو من ولد

ابنتى يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب إليهم

وخائف منهم.

قال: وسكن البكاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج،

فإن وعد الله لا يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير فإن فتح الله قريب.

اللهم إنهم أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم وارعهم

وكن لهم وانصرهم وأعنهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفنى فيهم إنك على كل شئ

قدير (١).

ليس اسم والد القائم «عج» كاسم والد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه الفقره من الروايه بظاهرها

غير تام بل والده هو الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام).

أكلاهم: أى أحفظهم.

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ٦٦ / ٣٥١ الرقم: ٧٢٦.

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

[٩٣٢٣] ١ - قال أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى: حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدى بن أبى حرب الحسينى المرعشى (رضى الله عنه) قال: أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) عن أبيه، عن جماعه، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام، عن على السورى، عن أبى محمد العلوى من ولد الأفطس - وكان من عباد الله الصالحين - عن محمد بن موسى الهمدانى، عن محمد بن خالد الطيالسى، قال: حدثنا سيف بن عميره وصالح بن عقبه جميعا، عن قيس بن سمعان، عن علقمه بن محمد الحضرمى، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) انه قال: حج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينه وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولايه، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا محمد إن الله جل اسمه يقرؤك السلام ويقول لك: إنى لم أقبض نبيا من أنبيائى ولا رسولا من رسلى إلا بعد إكمال دينى وتأكيد حجتى وقد بقى عليك من ذاك فريضتان مما تحتاج أن تبلغهما قومك: فريضه الحج، وفريضه الولايه والخلافه من بعدك، فانى لم أخل أرضى من حجه ولن أخليها أبدا، فإن الله جل ثناؤه يأمرك أن تبلغ قومك الحج وتحج ويحج معك من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضر والأطراف والأعراب وتعلمهم من معالم حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك على مثال الذى أوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع.

فنادى منادى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الناس: ألا إن رسول الله يريد الحج وأن

يعلمكم من ذلك مثل الذى علمكم من شرائع دينكم ويوقفكم من ذاك على ما

أوقفكم عليه من غيره، فخرج (صلى الله عليه وآله وسلم) وخرج معه الناس وأصغوا إليه لينظروا ما

يصنع فيصنعوا مثله، فحج بهم وبلغ من حج مع رسول الله من أهل المدينه وأهل

الأطراف والأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو عدد أصحاب موسى

ص :۴۸

الصدق

السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون فنكثوا واتبعوا العجل والسامرى،

وكذلك أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيعه لعلى بالخلافه على عدد أصحاب موسى فنكثوا

البيعه واتبعوا العجل والسامرى سنه بسنه ومثلا بمثل، واتصلت التلبيه ما بين مكه

والمدينه. فلما وقف بالموقف أتاه جبرئيل (عليه السلام) عن الله فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرؤك

السلام ويقول لك: إنه قد دنا أجلك ومدتك وأنا مستقدمك على ما لا بد منه ولا عنه

محيص، فاعهد عهدك وقدم وصيتك واعمد إلى ما عندك من العلم وميراث علوم

الأنبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من آيات الأنبياء، فسلمه إلى

وصيك وخليفتك من بعدك حجتى البالغه على خلقى على بن أبى طالب (عليه السلام)، فأقمه

للناس علما وجدد عهده وميثاقه وبيعته، وذكرهم ما أخذت عليهم من بيعتى

وميثاقى الذى واثقتهم وعهدى الذى عهدت إليهم من ولايه وليى ومولاهم ومولى كل

مؤمن ومؤمنه على بن أبى طالب (عليه السلام)، فإنى لم أقبض نبيا من الأنبياء إلا من بعد إكمال

دينى وحجتى وإتمام نعمتى بولايه أوليائى ومعاداه أعدائى، وذلك كما توحيدى ودينى

وإتمام نعمتى على خلقى باتباع وليى وطاعته وذلك إنى لا أترك أرضى بغير ولى ولا قيم

ليكون حجه لى على خلقى، فاليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت

لكم الإسلام دينا.

بولايه وليى ومولى كل مؤمن ومؤمنه على عبدى ووصى نبى والخليفه من بعده

وحجتى البالغه على خلقى، مقرون طاعته بطاعه محمد نبيى ومقرون طاعته مع طاعه

محمد بطاعتى، من أطاعه فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى، جعلته علما بينى

وبين خلقى، من عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن أشرك بيعته كان مشركا

ومن لقينى بولايته دخل الجنه، ومن لقينى بعداوته دخل النار، فأقم يا محمد عليا

علما وخذ عليهم البيعه وجدد عهدى وميثاقى لهم الذى واثقتهم عليه، فإنى قابضك

إلى ومستقدمك على.

ص :۴۹

السجيه

فخشى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قومه وأهل النفاق والشقاق: أن يتفرقوا ويرجعوا

إلى الجاهليه لما عرف من عداوتهم ولما ينطوى عليه أنفسهم لعلى من العداوه

والبغضاء وسأل جبرئيل أن يسأل ربه العصمه من الناس وانتظر أن يأتيه جبرئيل

بالعصمه من الناس عن الله جل اسمه، فأخر ذلك إلى بلغ مسجد الخيف، فأتاه

جبرئيل (عليه السلام) فى مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده ويقيم عليا للناس يهتدون به،

ولم يأته بالعصمه من الله جل جلاله بالذى أراد حتى بلغ كراع الغميم بين مكه

والمدينه، فأتاه جبرئيل وأمره بالذى أتاه فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمه.

فقال: يا جبرئيل إنى أخشى قومى أن يكذبونى ولا يقبلوا قولى فى على (عليه السلام) فرحل

فلما بلغ غدير خم قبل الجحفه بثلاثه أميال أتاه جبرئيل (عليه السلام) على خمس ساعات

مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمه من الناس فقال: يا محمد إن الله عز وجل

يقرؤك السلام ويقول لك: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك [فى على]

وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (۱).

وكان أوائلهم قريب من الجحفه فأمر بأن يرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر

عنهم فى ذلك المكان ليقيم عليا علما للناس ويبلغهم ما أنزل الله تعالى فى على،

وأخبره بأن الله عز وجل قد عصمه من الناس، فأمر رسول الله عندما جاءته العصمه

مناديا ينادى فى الناس بالصلاه جامعه ويرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر وتنحى

عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير أمره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل، وكان فى الموضع

سلمات (۲) فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقم ما تحتهن وينصب له حجاره كهيئه المنبر

ليشرف على الناس، فتراجع الناس واحتبس أواخرهم فى ذلك المكان لا يزالون،

فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوق تلك الأحجار ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه فقال:

۱- (۱) سوره المائده: ۶۷.

۲- (۲) سلمات: أشجار.

البصيره

الحمد لله الذى علا فى توحده، ودنا فى تفرده، وجل فى سلطانه، وعظم فى

أركانه، وأحاط بكل شئ علما وهو فى مكانه، وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه

مجيدا لم يزل محمودا لا يزال، بارئ المسموكات (۱) وداحى المدحوات وجبار

الأرضين والسماوات، قدوس سبوح رب الملائكه والروح، متفضل على جميع من

برأه متطول على جميع من أنشأه، يلحظ كل عين والعيون لا تراه، كريم حليم ذو أناه،

قد وسع كل شئ رحمته ومن عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه ولا يبادر إليهم بما

استحقوا من عذابه، قد فهم السرائر وعلم الضمائر، ولم تخف عليه المكنونات، ولا

اشتبهت عليه الخفيات، له الإحاطه بكل شئ والغلبه على كل شئ والقوه فى كل

شئ والقدره على كل شئ وليس مثله شئ وهو منشئ الشئ حين لا شئ، دائم

قائم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم، جل عن أن تدركه الأبصار وهو يدرك

الأبصار وهو اللطيف الخبير، لا يلحق أحد وصفه من معاينه، ولا يجد أحد كيف هو

من سر وعلانيه إلا بما دل عز وجل على نفسه.

وأشهد أنه الله الذى ملأ الدهر قدسه، والذى يغشى الأبد نوره، والذى ينفذ أمره

بلا مشاوره مشير ولا معه شريك فى تقدير ولا تفاوت فى تدبير، صور ما أبدع على

غير مثال، وخلق ما خلق بلا معونه من أحد ولا تكلف ولا احتيال، أنشأها

فكانت، وبرأها فبانت، فهو الله الذى لا إله إلا هو المتقن الصنعه، الحسن الصنيعه،

العدل الذى لا يجور، والأكرم الذى ترجع إليه الأمور.

وأشهد أنه الذى تواضع كل شئ لقدرته وخضع كل شئ لهيبته، ملك الأملاك

ومفلك الأفلاك، ومسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى، يكور الليل على

النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا، قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان

۱- (۱) السمك: السقف، أو من أعلى البيت إلى أسفله، والغايه من كل شئ، والمقصود هنا السماوات وما فيها.

السحت

مريد، لم يكن معه ضد ولا ند، أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، إله

واحد ورب ماجد، يشاء فيمضى ويريد فيقضى، ويعلم فيحصى ويميت ويحيى،

ويفقر ويغنى، ويضحك ويبكى، ويمنع ويعطى.

له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل لا إله إلا هو العزيز الغفار، مجيب الدعاء ومجزل العطاء، محصى الأنفاس ورب الجنه والناس، لا يشكل عليه شئ ولا يضجره صراخ المستصرخين ولا يبرمه الحاح الملحين، العاصم للصالحين والموفق للمفلحين ومولى العالمين الذى استحق من كل من خلق أن يشكره ويحمده.

أحمده على السراء والضراء والشده والرخاء وأؤمن به وملائكته وكتبه ورسله، أسمع أمره وأطيع وأبادر إلى كل ما يرضاه، وأستسلم لقضائه رغبه فى طاعته وخوفا من عقوبته، لأنه الله الذى لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره، وأقر له على نفسى بالعبوديه وأشهد له بالربوبيه وأؤدى ما أوحى إلى حذرا من أن لا أفعل فتحل بى منه قارعه لا يدفعها عنى أحد وإن عظمت حيلته لا إله إلا هو، لأنه قد أعلمنى أنى إن لم أبلغ ما أنزل إلى فما بلغت رسالته وقد ضمن لى تبارك وتعالى العصمه، وهو الله الكافى الكريم، فأوحى إلى: (بسم الله الرحمن الرحيم) (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك [فى على - يعنى فى الخلافه لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) -] وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس).

معاشر الناس ما قصرت فى تبليغ ما أنزل الله تعالى إلى، وأنا مبين لكم سبب نزول هذه الآيه: إن جبرئيل (عليه السلام) هبط إلى مرارا ثلاثا يأمرنى عن السلام ربى وهو السلام أن أقوم فى هذا المشهد فأعلم كل أبيض وأسود أن على بن أبى طالب (عليه السلام) أخى ووصيى وخليفتى والإمام من بعدى، الذى محله منى محل هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى وهو وليكم من بعد الله ورسوله، وقد أنزل الله تبارك وتعالى على بذلك

العبره

آیه من کتابه: (إنما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلاه

ویؤتون الزکاه وهم راکعون) (۱) وعلی بن أبی طالب (علیه السلام) أقام الصلاه وآتی الزکاه

وهو راکع یرید الله عز وجل فی کل حال.

وسألت جبرئیل أن یستعفی لی عن تبلیغ ذلک إلیکم - أیها الناس - لعلمی بقله

المتقین وکثره المنافقین وإدغال الآثمین وختل المستهزئین بالإسلام الذین وصفهم الله

فی کتابه بأنهم یقولون بألسنتهم ما لیس فی قلوبهم ویحسبونه هینا وهو عند الله عظیم،

وکثره أذاهم لی فی غیر مره حتی سمونی أذنا، وزعموا أنی کذلک لکثره ملازمته إیای

وإقبالی علیه، حتی أنزل الله عز وجل فی ذلک قرآنا (ومنهم الذین یؤذون النبی

ویقولون هو أذن قل أذن - علی الذین یزعمون انه اذن - خیر لکم یؤمن بالله ویؤمن

للمؤمنین) (۲) الآیه.

ولو شئت أن أسمی بأسمائهم لسمیت وأن أومی إلیهم بأعیانهم لأومأت وأن أدل

علیهم لدللت، ولکنی والله فی أمورهم قد تکرمت، وکل ذلک لا یرضی الله منی إلا أن

أبلغ ما أنزل إلی، ثم تلا (صلی الله علیه وآله وسلم): (یا أیها الرسول بلغ ما أنزل إلیک من ربک - فی

علی - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمک من الناس) (۳).

فاعلموا معاشر الناس أن الله قد نصبه لکم ولیا وإماما مفترضا طاعته علی

المهاجرین والأنصار وعلی التابعین لهم بإحسان، وعلی البادی والحاضر وعلی

الأعجمی والعربی والحر والمملوک والصغیر والکبیر وعلی الأبیض والأسود وعلی کل

موحد ماض حکمه جائز قوله نافذ أمره، ملعون من خالفه مرحوم من تبعه مؤمن من

صدقه فقد غفر الله له ولمن سمع منه وأطاع له.

۱- (۱) سوره المائده: ۵۵.

۲- (۲) سوره التوبه: ۶۱.

۳- (۳) سوره المائده: ۶۷.

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

معاشر الناس إنه آخر مقام أقومه فی هذا المشهد فاسمعوا وأطیعوا وانقادوا لأمر

ربکم، فإن الله عز وجل هو مولاکم وإلهکم ثم من دونه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ولیکم القائم المخاطب

لکم، ثم من بعدی علی ولیکم وإمامکم بأمر ربکم، ثم الإمامه فی ذریتی من ولده إلی

یوم تلقون الله ورسوله، لا حلال إلا ما أحله الله ولا حرام إلا ما حرمه الله، عرفنی

الحلال والحرام وأنا أفضیت لما علمنی ربی من کتابه وحلاله وحرامه إلیه.

معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستکبروا [ولا تستنکفوا خ ل]

من ولایته، فهو الذی یهدی إلی الحق ویعمل به ویزهق الباطل وینهی عنه ولا تأخذه

فی الله لومه لائم. ثم إنه أول من آمن بالله ورسوله، وهو الذی فدی رسوله بنفسه وهو

الذی کان مع رسول الله ولا أحد یعبد الله مع رسوله من الرجال غیره.

معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله، واقبلوه فقد نصبه الله.

معاشر الناس إنه إمام من الله ولن یتوب الله علی أحد أنکر ولایته، ولن یغفر الله

له، حتما علی الله أن یفعل ذلک بمن خالف أمره فیه وأن یعذبه عذابا شدیدا نکرا أبد

الآباد ودهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجاره

أعدت للکافرین.

أیها الناس بی والله بشر الأولون من النبیین والمرسلین، وأنا خاتم الأنبیاء

والمرسلین والحجه علی جمیع المخلوقین من أهل السماوات والأرضین، فمن شک فی ذلک

فهو كافر كفر الجاهليه الأولى، ومن شك فى شئ من قولى هذا فقد شك فى الكل منه،

والشاك فى ذلك فله النار.

معاشر الناس حبانى الله بهذه الفضيله منا منه على وإحسانا منه إلى، ولا إله إلا

هو، له الحمد منى أبد الآبدين ودهر الداهرين على كل حال.

معاشر الناس فضلوا عليا فإنه أفضل الناس بعدى من ذكر وأنثى، بنا أنزل الله

الرزق وبقى الخلق، ملعون ملعون مغضوب مغضوب من رد على قولى هذا ولم يوافقه،

ألا إن جبرئيل خبرنى عن الله تعالى بذلك ويقول: «من عادى عليا ولم يتوله

ص: ۵۴

تعجيل عقوبه الذنب

فعليه لعنتى وغضبى» فلتنظر نفس ما قدمت لغد، واتقوا الله أن تخالفوه فتزل قدم بعد

ثبوتها إن الله خبير بما تعملون.

معاشر الناس انه جنب الله الذى ذكر فى كتابه فقال تعالى: (أن تقول نفس

يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله) (۱).

معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته ولا تتبعوا

متشابهه، فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره إلا الذى أنا آخذ بيده

ومصعده إلى وشائل بعضده ومعلمكم أن من كنت مولاه فهذا على مولاه، وهو على

ابن أبى طالب (عليه السلام) أخى ووصيى، وموالاته من الله أنزلها على.

معاشر الناس إن عليا والطيبين من ولدى هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل

الأكبر فكل واحد منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا على الحوض،

هم أمناء الله فى خلقه وحكماؤه فى أرضه، ألا وقد أديت، ألا وقد بلغت ألا وقد

أسمعت، ألا وقد أوضحت، ألا وإن الله عز وجل قال وأنا قلت عن الله عز وجل، ألا إنه ليس

أمير المؤمنين غير أخى هذا ولا تحل إمره المؤمنين بعدى لأحد غيره.

ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه، وكان منذ أول ما صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شال

عليا حتى صارت رجله مع ركبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال:

معاشر الناس هذا على أخى ووصيى وواعى علمى وخليفتى على أمتى وعلى

تفسير كتاب الله عز وجل والداعى إليه والعامل بما يرضاه والمحارب لأعدائه والموالى على

طاعته والناهى عن معصيته، خليفه رسول الله وأمير المؤمنين والإمام الهادى وقاتل

الناكثين والقاسطين والمارقين بأمر الله.

أقول ما يبدل القول لدى بأمر ربى، أقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

والعن من أنكره واغضب على من جحد حقه، اللهم إنك أنزلت على أن الإمامه بعدى

۱- (۱) سوره الزمر: ۵۶.

لعلى وليك عند تبيانى ذلك ونصبى إياه بما أكملت لعبادك من دينهم وأتممت عليهم

بنعمتك ورضيت لهم الإسلام دينا، فقلت: (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل

منه وهو فى الآخره من الخاسرين) (۱) اللهم إنى أشهدك وكفى بك شهيدا أنى قد

بلغت.

معاشر الناس إنما أكمل الله عز وجل دينكم بإمامته، فمن لم يأتم به وبمن يقوم مقامه من

ولدى من صلبه إلى يوم القيامه والعرض على الله عز وجل فأولئك الذين حبطت أعمالهم وفى

النار هم فيها خالدون، لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون.

معاشر الناس هذا على أنصركم لى وأحقكم بى وأقربكم إلى وأعزكم على

والله عز وجل وأنا عنه راضيان، وما نزلت آيه رضى إلا فيه، وما خاطب الله الذين آمنوا

إلا بدأ به، ولا نزلت آيه مدح فى القرآن إلا فيه، ولا شهد بالجنه فى هل أتى على

الإنسان إلا له، ولا أنزلها فى سواه ولا مدح بها غيره.

معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله، وهو التقى النقى الهادى

المهدى، نبيكم خير نبى ووصيكم خير وصى وبنوه خير الأوصياء.

معاشر الناس ذريه كل نبى من صلبه وذريتى من صلب على.

معاشر الناس إن إبليس أخرج آدم من الجنه بالحسد، فلا تحسدوه فتحبط

أعمالكم وتزل أقدامكم، فإن آدم أهبط إلى الأرض لخطيئه واحده وهو صفوه الله عز وجل

وكيف بكم وأنتم أنتم ومنكم أعداء الله، انه لا يبغض عليا إلا شقى ولا يتوالى عليا إلا

تقى ولا يؤمن به إلا مؤمن مخلص، وفى على والله نزلت سوره والعصر: (بسم الله

الرحمن الرحيم * والعصر إن الإنسان لفى خسر) إلى آخرها.

معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتى، وما على الرسول إلا البلاغ

المبين.

۱- (۱) سوره آل عمران: ۸۵.

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزل معه من قبل أن نطمس

وجوها فنردها على أدبارها.

معاشر الناس النور من الله عز وجل فى مسلوك ثم فى على ثم فى النسل منه إلى القائم المهدى الذى يأخذ بحق الله وبكل حق هو لنا، لأن الله عز وجل قد جعلنا حجه على المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين من جميع العالمين.

معاشر الناس أنذركم أنى رسول الله قد خلت من قبلى الرسل أفإن مت أو قتلت انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين، ألا وإن عليا هو الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده ولدى من صلبه.

معاشر الناس لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من عنده إنه لبالمرصاد.

معاشر الناس إنه سيكون من بعدى أئمه يدعون إلى النار ويوم القيامه لا ينصرون.

معاشر الناس إن الله وأنا بريئان منهم.

معاشر الناس إنهم وأنصارهم وأتباعهم وأشياعهم فى الدرك الأسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين، ألا إنهم أصحاب (الصحيفه) فلينظر أحدكم فى صحيفته.

قال: فذهب على الناس إلا شرذمه منهم أمر الصحيفه.

معاشر الناس إنى أدعها إمامه ووراثه فى عقبى إلى يوم القيامه، وقد بلغت ما أمرت بتبليغه حجه على كل حاضر وغائب وعلى كل أحد ممن شهد أو لم يشهد ولد أو لم يولد، فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد إلى يوم القيامه، وسيجعلونها ملكا وإغتصابا، ألا لعن الله الغاصبين والمغتصبين، وعندها سنفرغ لكم أيها الثقلان فيرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران.

فضل الصدقه

معاشر الناس إن الله عز وجل لم يكن يذركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب، وما كان الله ليطلعكم على الغيب.

معاشر الناس إنه ما من قريه إلا والله مهلكها بتكذيبها، وكذلك يهلك القرى وهى ظالمه، كما ذكر الله تعالى، وهذا على إمامكم ووليكم، وهو مواعيد الله، والله يصدق ما وعده.

معاشر الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين، والله لقد أهلك الأولين وهو مهلك الآخرين، قال الله تعالى: (ألم نهلك الأولين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين * ويل يومئذ للمكذبين) (١).

معاشر الناس إن الله قد أمرنى ونهانى، وقد أمرت عليا ونهيته، فعلم الأمر والنهى من ربه عز وجل، فاسمعوا لأمره تسلموا، وأطيعوا تهتدوا، وانتهوا لنهيه ترشدوا، وصيروا إلى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله.

معاشر الناس أنا صراط الله المستقيم الذى أمركم باتباعه، ثم على من بعدى، ثم ولدى من صلبه، أئمه يهدون إلى الحق وبه يعدلون، ثم قرأ: (الحمد لله رب العالمين) إلى آخرها وقال: فى نزلت وفيهم نزلت، ولهم عمت وإياهم خصت، أولئك أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ألا إن حزب الله هم الغالبون، ألا إن أعداء على هم أهل الشقاق والنفاق، والحادون، وهم العادون، وإخوان الشياطين الذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا.

ألا إن أولياءهم الذين ذكرهم الله فى كتابه فقال عز وجل: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) (٢) إلى آخر الآيه.

ألا إن أولياءهم الذين وصفهم الله عز وجل فقال: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم

۱- (۱) سوره المرسلات: ۱۶ - ۱۹.

۲- (۲) سوره المجادله: ۲۲.

الاعتراف بالذنب

بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) (۱) ألا إن أولياءهم الذين وصفهم الله عز وجل

فقال: (الذين يدخلون الجنه آمنين) تتلقاهم الملائكه بالتسليم أن طبتم

فادخلوها خالدين (۲).

ألا إن أولياءهم الذين قال لهم الله عز وجل: (يدخلون الجنه بغير حساب) (۳).

ألا إن أعداءهم يصلون سعيرا (۴).

ألا إن أعداءهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهى تفور ولها زفير (۵).

ألا إن أعداءهم الذين قال الله فيهم: (كلما دخلت أمه لعنت أختها) (۶) الآيه.

ألا إن أعداءهم الذين قال الله عز وجل: (كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم

يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ إن أنتم إلا

فى ضلال مبين) (۷).

ألا إن أولياءهم (الذين يخشون ربهم بالغيب ولهم مغفره وأجر كبير) (۸).

معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنه، عدونا من ذمه الله ولعنه، ووليا من

مدحه الله وأحبه.

معاشر الناس ألا وإنى منذر وعلى هاد.

معاشر الناس إنى نبى وعلى وصى.

۱- (۱) سوره الأنعام: ۸۲.

۲- (۲) هـذا المضـمون مـأخوذ من قوله تعالى: (وسـيق الـذين اتقوا ربهم إلى الجنه زمرا حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) سوره الزمر: ۷۳.

۳- (۳) مأخوذ من قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنه يرزقون فيها بغير حساب) سوره غافر: ۴۰.

۴- (۴) مأخوذ من قوله تعالى: (فسوف يدعو ثبورا * ويصلى سعيرا) سوره الانشقاق: ۱۲.

۵- (۵) إشاره إلى قوله تعالى: (إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا) سوره الفرقان: ۱۲.

۶- (۶) سوره الأعراف: ۳۸.

۷- (۷) سوره الملك: ۸ - ۹.

۸- (۸) سوره الملك: ۱۲.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

ألا إن خاتم الأئمه منا القائم المهدى.

ألا إنه الظاهر على الدين.

ألا إنه المنتقم من الظالمين.

ألا إنه فاتح الحصون وهادمها.

ألا إنه قاتل كل قبيله من أهل الشرك.

ألا إنه مدرك بكل ثار لأولياء الله.

ألا إنه الناصر لدين الله.

ألا إنه الغراف (۱) فى بحر عميق.

ألا إنه يسم (۲) كل ذى فضل بفضله، وكل ذى جهل بجهله.

ألا إنه خيره الله ومختاره.

ألا إنه وارث كل علم والمحيط به.

ألا إنه المخبر عن ربه عز وجل والمنبه بأمر إيمانه.

ألا إنه الرشيد السديد.

ألا إنه المفوض إليه.

ألا إنه قد بشر به من سلف بين يديه.

ألا إنه الباقى حجه ولا حجه بعده، ولا حق إلا معه، ولا نور إلا عنده، ألا إنه

لا غالب له ولا منصور عليه.

ألا وإنه ولى الله فى أرضه، وحكمه فى خلقه، وأمينه فى سره وعلانيته.

معاشر الناس قد بينت لكم وأفهمتكم، وهذا على يفهمكم بعدى.

ألا وإنى عند انقضاء خطبتى أدعوكم إلى مصافقتى على بيعته والإقرار به، ثم

۱- (۱) غرف الماء بيده: أخذه بها، ولعله إشاره إلى العلوم.

۲- (۲) يسم الشئ: يجعل له علامه يعرف بها.

العتاب

مصافقته بعدى.

ألا وإنى قد بايعت الله وعلى قد بايعنى، وأنا آخذكم بالبيعه له عن الله عز وجل، (فمن

نكث فإنما ينكث على نفسه) (۱) الآيه.

معاشر الناس إن الحج والصفا والمروه والعمره من شعائر الله، (فمن حج البيت

أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) (۲) الآيه.

معاشر الناس حجوا البيت، فما ورده أهل بيت إلا استغنوا، ولا تخلفوا عنه إلا

افتقروا.

معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلا غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته

ذلك، فإذا انقضت حجته استؤنف عمله.

معاشر الناس الحجاج معاونون ونفقاتهم مخلفه، والله لا يضيع أجر المحسنين.

معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين والتفقه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلا

بتوبه وإقلاع.

معاشر الناس أقيموا الصلاه وآتوا الزكاه كما أمركم الله عز وجل، لئن طال عليكم الأمد

فقصرتم أو نسيتم فعلى وليكم ومبين لكم، الذى نصبه الله عز وجل بعدى، ومن خلفه الله

منى ومنه يخبركم بما تسألون عنه، ويبين لكم ما لا تعلمون.

ألا إن الحلال والحرام أكثر من أن أحصيهما وأعرفهما، فآمر بالحلال وأنهى عن

الحرام فى مقام واحد، فأمرت أن آخذ البيعه منكم والصفقه لكم بقبول ما جئت به

عن الله عز وجل فى على أمير المؤمنين والأئمه من بعده، الذين هم منى ومنه أئمه قائمه منهم

المهدى إلى يوم القيامه الذى يقضى بالحق.

معاشر الناس وكل حلال دللتكم عليه أو حرام نهيتكم عنه، فانى لم أرجع عن

۱- (۱) سوره الفتح: ۱۰.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۵۸.

السحر

ذلك ولم أبدل. ألا فاذكروا ذلك واحفظوه، وتواصوا به ولا تبدلوه، ولا تغيروه.

ألا وإنى أجدد القول: ألا فأقيموا الصلاه، وآتوا الزكاه، وائمروا بالمعروف،

ونهوا عن المنكر.

ألا وإن رأس الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: أن تنتهوا إلى قولى وتبلغوه من لم

يحضر وتأمروه بقبوله، وتنهوه عن مخالفته، فإنه أمر من الله عز وجل ومنى، ولا أمر

بمعروف ولا نهى عن منكر إلا مع إمام معصوم.

معاشر الناس القرآن يعرفكم أن الأئمه من بعده ولده، وعرفتكم أنه منى وأنا

منه، حيث يقول الله فى كتابه: (وجعلنا كلمه باقيه فى عقبه) (۱) وقلت: «لن

تضلوا ما إن تمسكتم بهما».

معاشر الناس التقوى التقوى، احذروا الساعه كما قال الله عز وجل: (إن زلزله

الساعه شئ عظيم) (۲).

اذكروا الممات والحساب والموازين والمحاسبه بين يدى رب العالمين والثواب

والعقاب، فمن جاء بالحسنه أثيب عليها، ومن جاء بالسيئه فليس له فى الجنان

نصيب.

معاشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقونى بكف واحده، وقد أمرنى الله عز وجل أن

آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعلى من إمره المؤمنين، ومن جاء بعده من الأئمه

منى ومنه على ما أعلمتكم: أن ذريتى من صلبه، فقولوا بأجمعكم «إنا سامعون،

مطيعون، راضون، منقادون لما بلغت عن ربنا وربك فى أمر على وأمر ولده من صلبه

من الأئمه، نبايعك على ذلك بقلوبنا وأنفسنا وألسنتنا وأيدينا، على ذلك نحيا ونموت

ونبعث ولا نغير ولا نبدل، ولا نشك ولا نرتاب، ولا نرجع عن عهد ولا ننقض

۱- (۱) سوره الزخرف: ۲۸.

۲- (۲) سوره الحج: ۱.

الميثاق، نطيع الله ونطيعك وعليا أمير المؤمنين وولده الأئمه الذين ذكرتهم من ذريتك

من صلبه بعد الحسن والحسين اللذين قد عرفتكم مكانهما منى ومحلهما عندى

ومنزلتهما من ربى عز وجل فقد أديت ذلك إليكم وإنهما سيدا شباب أهل الجنه، وإنهما

الإمامان بعد أبيهما على وأنا أبوهما قبله.

وقولوا: أطعنا الله بذلك وإياك وعليا والحسن والحسين والأئمه الذين ذكرت،

عهدا وميثاقا مأخوذا لأمير المؤمنين من قلوبنا وأنفسنا وألسنتنا ومصافقه أيدينا من

أدركهما بيده وأقر بهما بلسانه ولا نبغى بذلك بدلا ولا نرى من أنفسنا عنه حولا أبدا،

أشهدنا الله وكفى بالله شهيدا وأنت علينا به شهيد، وكل من أطاع ممن ظهر واستتر

وملائكه الله وجنوده وعبيده والله أكبر من كل شهيد».

معاشر الناس ما تقولون فإن الله يعلم كل صوت وخافيه كل نفس، فمن اهتدى

فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها، ومن بايع فإنما يبايع الله يد الله فوق أيديهم.

معاشر الناس فاتقوا الله وبايعوا عليا أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمه كلمه

طيبه باقيه، يهلك الله من غدر ويرحم الله من وفى، (ومن نكث فإنما ينكث على

نفسه) (١) الآيه.

معاشر الناس قولوا الذى قلت لكم وسلموا على على بإمره المؤمنين، وقولوا:

(سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) (٢) وقولوا: (الحمد لله الذى هدانا

لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) (٣) الآيه.

معاشر الناس إن فضائل على بن أبى طالب (عليه السلام) عند الله عز وجل، وقد أنزلها فى القرآن

أكثر من أن أحصيها فى مقام واحد، فمن أنبأكم بها وعرفها فصدقوه.

معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والأئمه الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا عظيما.

۱- (۱) سوره الفتح: ۱۰.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۸۵.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۴۳.

الحده

معاشر الناس السابقون السابقون إلی مبایعته وموالاته والتسلیم علیه بإمره

المؤمنین، أولئک هم الفائزون فی جنات النعیم.

معاشر الناس قولوا ما یرضی الله به عنکم من القول، «(فإن تکفروا أنتم ومن

فی الأرض جمیعا فلن یضر الله شیئا) (۱) اللهم اغفر للمؤمنین واغضب علی

الکافرین والحمد لله رب العالمین.

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا علی أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألسنتنا وأیدینا

وتداکوا علی رسول الله وعلی علی (علیه السلام) فصافقوا بأیدیهم، فکان أول من صافق

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الأول والثانی والثالث والرابع والخامس وباقی المهاجرین والأنصار

وباقی الناس علی طبقاتهم وقدر منازلهم، إلی أن صلیت المغرب والعتمه فی وقت

واحد، ووصلوا البیعه والمصافقه ثلاثا ورسول الله یقول کلما بایع قوم: «الحمد لله

الذی فضلنا علی جمیع العالمین». وصارت المصافقه سنه ورسما، وربما یستعملها من

لیس له حق فیها.

وروی عن الصادق (علیه السلام) أنه قال: لما فرغ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من هذه الخطبه رأی

الناس رجلا جمیلا بهیا طیب الریح فقال: تالله ما رأیت محمدا کالیوم قط، ما أشد ما

یؤکد لابن عمه وإنه یعقد عقدا لا یحله إلا کافر بالله العظیم وبرسوله، ویل طویل لمن

حل عقده.

قال: والتفت إليه عمر بن الخطاب حين سمع كلامه فأعجبته هيأته، ثم التفت إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل، قال كذا وكذا؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا عمر أتدرى من ذاك الرجل؟ قال: لا. قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإياك

أن تحله، فإنك إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء (۲).

ص: ۶۴

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۴.

۲- (۲) الاحتجاج: ۱ / (۵۵ - ۶۷).

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

[۹۳۲۴] ۱ - العياشى رفعه إلى صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله: لما نزلت هذه

الآيه بالولايه أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدوحات دوحات غدير خم فقممن ثم نودى

الصلاه جامعه ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى

قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس

ببيعته وبايعه الناس لا يجىء أحد إلا بايعه لا يتكلم حتى جاء أبو بكر فقال: يا أبا بكر

بايع عليا بالولايه فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله ثم جاء

عمر فقال: بايع عليا بالولايه فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله

ثم ثنى عطفيه فالتفت فقال لأبى بكر: لشد ما يرفع بضبعى ابن عمه، ثم خرج

هاربا من العسكر فما لبث أن أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنى خرجت من

العسكر لحاجه فرأيت رجلا عليه ثياب لم أر أحسن منه والرجل من أحسن الناس

وجها وأطيبهم ريحا فقال: لقد عقد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى عقدا لا يحله إلا كافر،

فقال: يا عمر أتدرى من ذاك؟ قال: لا قال: ذاك جبرئيل فاحذر أن تكون أول من

تحله فتكفر.

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلى بن

أبى طالب (عليه السلام) فما قدر على أخذ حقه وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ

حقه (فإن حزب الله هم الغالبون) (۱) فى على (عليه السلام) (۲).

۱- (۱) سوره المائده: ۵۶.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۱ / ۳۲۹ ح ۱۴۳ ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۳۸، ومختصره فى وسائل الشيعه: ۲۷ / ۲۳۸.

يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض

يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض

[۹۳۲۵] الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن محمد بن عمار

الكوفى قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس

غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس، فقال الرضا (عليه السلام): حدثنى

أبى، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله فى

الفردوس الأعلى قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب فيه مائه ألف قبه من ياقوته

حمراء ومائه ألف خيمه من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر، فيه أربعه أنهار نهر

من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن، نهر من عسل وحواليه أشجار جميع الفواكه عليه

طيور أبدانهما من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم

الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير

تلك الطيور فتقع فى ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فإذا اجتمعت الملائكه طارت فتنفض ذلك عليهم وأنهم فى ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه (عليها السلام) فإذا كان آخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطاء والزلل إلى قابل فى مثل هذا اليوم تكرمه لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام).

ثم قال: يا ابن أبى نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من النار ضعف ما أعتق فى شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل على إخوانك فى هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنه.

ثم قال: يا أهل الكوفه لقد أعطيتم خيرا كثيرا وأنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكه فى كل يوم

نزلت يوم الغدير

عشر مرات ولولا أنى أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه من عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال على بن الحسن بن فضال: قال لى محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى أحمد بن محمد أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مره وسمعناه منه (۱).

نقلها أيضا ابن طاوس الحسينى فى الاقبال: ۴۶۸.

نزلت يوم الغدير

[۹۳۲۶] ۱ - السروى عن الواحدى فى أسباب نزول القرآن بإسناده عن الأعمش وأبى

الجحاف، عن عطيه، عن أبی سعید الخدری، وأبو بکر الشیرازی فیما نزل من القرآن

فی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بالاسناد عن ابن عباس والمرزبانی فی کتابه عن ابن عباس قال:

نزلت هذه الآیه (یا أیها الرسول بلغ ما أنزل إلیک من ربک) (۲) یوم غدیر خم فی

علی بن أبی طالب (علیه السلام).

تفسیر ابن جریح وعطاء والثوری والثعلبی أنها نزلت فی فضل علی بن أبی

طالب (علیه السلام).

إبراهیم الثقفی باسناده عن الخدری وبریده الأسلمی ومحمد بن علی أنها نزلت یوم

الغدیر فی علی (علیه السلام).

تفسیر الثعالبی قال جعفر بن محمد (علیه السلام): معناه بلغ ما انزل إلیک من ربک فی فضل

علی بن أبی طالب (علیه السلام) فلما نزلت هذه الآیه أخذ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بید علی فقال: من کنت

مولاه فعلی مولاه.

وعنه بإسناده عن الکلبی نزل ان یبلغ فیه فأخذ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بید علی (علیه السلام)

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۲۴ ح ۹.

۲- (۲) سوره المائده: ۶۷.

السحق

فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقوله (یا أیها

الرسول بلغ ما انزل إلیک من ربک) (۱) فیه خمسه أشیاء: کرامه وأمر وحکایه

وعزل وعصمه، أمر الله نبیه أن ینصب علیا إماما فتوقف فیه لکراهته تکذیب القوم

فنزلت (فلعلک باخع نفسک) (۲) الآیه فأمرهم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یسلموا علی

على (عليه السلام) بالإمره ثم نزل بعد أيام (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك) وجاء

فى تفسير قوله تعالى (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (٣) ليله المعراج فى على (عليه السلام) فلما

دخل وقته قال: (بلغ ما انزل إليك من ربك) وما أوحى أى بلغ ما انزل إليك فى

على (عليه السلام) ليله المعراج....

أبو سعيد الخدرى وجابر الأنصارى قالا: لما نزلت (اليوم أكملت لكم دينكم)

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمه ورضى الرب برسالتى وولايه

على بن أبى طالب (عليه السلام) بعدى رواه النطنزى فى الخصائص.

العياشى عن الصادق (عليه السلام) (اليوم أكملت لكم دينكم) بإقامه حافظه (وأتممت

عليكم نعمتى) بولايتنا (ورضيت لكم الاسلام دينا) (۴) أى تسليم النفس

لأمرنا.

الباقر والصادق (عليهما السلام): نزلت هذه الآيه يوم الغدير وقال يهودى لعمر: لو كان هذا

اليوم فينا لاتخذناه عيدا، فقال ابن عباس: وأى يوم أكمل من هذا العيد.

ابن عباس: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) توفى بعد هذه الآيه بأحد وثمانين يوما (۵).

أكثر الروايات عاميات وذكرها العلامه المجلسى فى بحار الأنوار: ٣٧ / ١٥٥.

١- (١) سوره المائده: ۶٧.

٢- (٢) سوره الشعراء: ٣.

٣- (٣) سوره النجم: ١٠.

۴- (۴) سوره المائده: ۵.

۵- (۵) المناقب: ٣ / ٢٨ و ٣١ طبع بيروت.

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام) يوم الغدير

[۹۳۲۷] ۱ - الطبرى عن محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن

محمد بن حماد، عن ابن عقده، عن أبى جعفر بن محمد بن هشام، عن على بن الحسين

ابن أبى برده البجلى، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث، عن على (عليه السلام) قال:

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير بيدى فقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله (۱).

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير

[۹۳۲۸] ۱ - الطبرى، عن محمد بن على بن قرواش، عن محمد بن محمد النقار، عن محمد

ابن محمد بن الحسين والحسن بن زيد بن حمزه، عن على بن عبد الرحمان، عن محمد

ابن منصور، عن على بن الحسين بن عمر بن على بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء

الشيبانى قال: قيل لجعفر بن محمد (عليه السلام): ما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله لعلى (صلى الله عليه وآله وسلم)

يوم الغدير من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال:

فاستوى جعفر بن محمد (عليه السلام) قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الله

مولاى أولى بى من نفسى لا أمر لى معه وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر

لهم معى ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معى فعلى بن أبى طالب مولاه أولى

به من نفسه لا أمر له معه (۲).

۱- (۱) بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ۱۶۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۶۸.

۲- (۲) بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ۵۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۲۲۱.

رن إبليس يوم الغدير

[۹۳۲۹] ۱ - عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام): إن إبليس عدو الله رن أربع رنات: يوم لعن ويوم

اهبط إلى الأرض ويوم بعث النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوم الغدير (۱).

الروايه من حيث السند معتبره. رن: صيحه حزينه.

الولايه فى يوم الغدير من دعائم الاسلام

[۹۳۳۰] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن أبان، عن فضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الاسلام على خمس: الصلاه

والزكاه والصوم والحج والولايه ولم يناد بشئ ما نودى بالولايه يوم الغدير (۲).

الروايه حسنه الإسناد.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير

[۹۳۳۱] ۱ - قال السيد ابن طاوس بإسناده عن الفياض بن محمد الطرسوسى حدث

بطوس سنه تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن على بن موسى

الرضا (عليه السلام) فى يوم الغدير وبحضرته جماعه من خاصته قد احتبسهم للإفطار وقد قدم

إلى منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوه حتى الخواتيم والنعال وقد غير أحوالهم

وأحوال حاشيته وجددت له الآله غير الآله التى جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو

يذكر فضل اليوم وقديمه فكان من قوله (عليه السلام): حدثنى الهادى أبى (عليه السلام) قال: حدثنى

جدى الصادق (عليه السلام) قال: حدثنى الباقر (عليه السلام) قال: حدثنى سيد العابدين (عليه السلام) قال: إن

۱- (۱) قرب الاسناد: ۹ ح ۳۰، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۳ / ۲۴۱.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢١ ح ٨.

الصدقه لبنى هاشم

الحسين (عليه السلام) قال: اتفق فى بعض سنى أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمعه والغدير فصعد المنبر

على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله وأثنى

عليه بما لا يتوجه إليه غيره فكان مما حفظ من ذلك:

الحمد لله الذى جعل الحمد من غير حاجه منه إلى حامديه وطريقا من طرق

الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته وسببا إلى المزيد من رحمته

ومحجه للطالب من فضله وكمن فى إبطان حقيقه الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد

باللفظ وان عظم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهاده نزعت عن

إخلاص الطوى ونطق اللسان بها عباره عن صدق خفى أنه الخالق البارئ المصور، له

الأسماء الحسنى ليس كمثله شئ إذ كان الشئ من مشيته وكان لا يشبهه مكونه،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استخلصه فى القدم على سائر الأمم على علم منه به

انفرد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه إقامه فى ساير

عالمه فى الأداء ومقامه إذ كان لا تدركه الأبصار ولا تحويه خواطر الأفكار ولا تمثله

غوامض الظنون فى الأسرار، لا اله إلا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته

بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته فهلهل ذلك

بخاصته وخلته إذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين وأمر

بالصلاه عليه مزيدا فى تكرمته وطريقا للداعى إلى إجابته فصلى الله عليه وكرم

وشرف وعظم مزيدا لا تلحقه التفنيه ولا ينقطع على التأبيد وأن الله تعالى اختص

لنفسه بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) من بريته خاصه علاهم بتعليته وسما بهم إلى رتبته وجعلهم

الدعاه بالحق إليه والأدلاء بالإرشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن أنشأهم فى القدم قبل كل مذرو ومبرو أنوارا أنطقها بتحميده وألهمها بشكره وتمجيده وجعلها الحجج له على كل معترف له بملكه الربوبيه وسلطان العبوديه واستنطق بها الخرسات بأنواع اللغات بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسماوات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء من أمره جعلهم تراجمه مشيته والسن إرادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بأمره

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد

يعملون، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون بأحكامه ويسنون سنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق فى بهم صما ولا فى عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت فى هياكلهم حققها فى نفوسهم واستعد لها حواسهم فقرر بها على أسماع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجته وأراهم بها محجته وأنطقهم عما تشهد به بألسن ذريه بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حى عن بينه وأن الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وأن الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين فى هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ليكمل لكم عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيئ رفده فجعل الجمعه مجمعا ندب إليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله وذكرى للمؤمنين تبيان خشيه المتقين ووهب لأهل طاعته فى الأيام قبله وجعله لا يتم إلا بالايتمار لما أمر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب إليه

ولا يقبل توحيده إلا بالاعتراف لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بنبوته ولا يقبل دينا إلا بولايه من أمر بولايته ولا ينتظم أسباب طاعته إلا بالتمسك بعصمه وعصم أهل ولايته فأنزل الله على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الدوح ما بين به عن إراداته فى خلصائه وذوى اجتبائه وأمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف عن خبايا أهل الريب وضمائر أهل الإرتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعن معن وثبت على الحق ثابت وازدادت جهاله المنافق وحميه المارق وقع العض على النواجد والغمر على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقته مارق ووقع الإذعان من طائفه باللسان دون حقائق الإيمان ومن طائفه باللسان وصدق الإيمان وأكمل الله دينه وأقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمه الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان

ص: ٧٢

العثره

وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون، وبقيت حثاله من الضلال لا يألون الناس خبالا فيقصدهم الله فى ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط أكفهم ومد أعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وسيأتى نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفى دون ما سمعتم كفايه وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله إليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح من المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم

الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق

الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذى كنتم به توعدون،

هذا يوم الملاء الأعلى الذى أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم محنه العباد

ويوم الدليل على الرواد، هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم

النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع،

هذا يوم شمعون، هذا يوم الأمن والمأمون، هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا

يوم إبلاء السرائر، فلم يزل (عليه السلام) يقول: هذا يوم هذا يوم، فراقبوا الله واتقوه واسمعوا

له وأطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا توارىوه وتقربوا إلى الله

بتوحيده وطاعه من أمركم أن تطيعوه لا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغى

فتضلوا عن سبيل الله باتباع أولئك الذين ضلوا وأضلوا قال الله عز من قائل فى طائفه

ذكرهم بالذم فى كتابه: (إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم

ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) (١) وقال تعالى: (وإذ يتحاجون فى

النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من

١- (١) سوره الأحزاب: ۶۷.

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

عذاب الله من شئ قالوا لو هدينا الله لهديناكم) (١) أفتدرون الاستكبار ما هو؟ هو

ترك الطاعه لمن أمر الله بطاعته والترفع عمن ندبوا إلى متابعته والقرآن ينطق من هذا

عن كثير، إن تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا أيها المؤمنون أن الله عز وجل قال: (أن

الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) (٢) أتدرون ما

سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن طريقه؟ أنا صراط الله الذى من لم يسلكه

بطاعه الله فيه هوى به إلى النار، وأنا سبيله الذى نصبنى للاتباع بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنا

قسيم النار، أنا حجه الله على الفجار، أنا نور الأنوار فانتبهوا من رقده الغفله وبادروا

بالعمل قبل حلول الأجل وسابقوا إلى مغفره من ربكم قبل أن يضرب بالسور بباطن

الرحمه وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم

وقبل أن تستغيثوا فلا تغاثوا، سارعوا إلى الطاعات قبل فوت الأوقات فكان قد

جاءكم هادم اللذات فلا مناص بخات ولا محيص تخليص عودوا رحمكم الله عز وجل بعد

انقضاء مجمعكم بالتوسعه على عيالكم والبر بإخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم

واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله ألفتكم وتهانوا نعمه الله كما هنأكم الله

بالصواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا فى مثله، والبر فيه يثمر المال ويزيد

فى العمر والتعاطف فيه يقتضى رحمه الله وعطفه وهبوا لإخوانكم وعيالكم من فضله

بالجهد من جودكم وبما تناله القدره من استطاعتكم وأظهروا البشرى فيما بينكم

والسرور فى ملاقاتكم، والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل

التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم ومن ملككم وما تناله القدره من استطاعتكم على

حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمأتى ألف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم مما

ندب الله إليه وجعل العظيم كفاله عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد فى الشيبه من

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۲۱.

۲- (۲) سوره الصف: ۴.

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها إذا أخلص المخلص فى صومه لقصرت

أيام الدنيا عن كفايته ومن أضعف فيه أخاه مبتديا وبره راغبا فله كأجر من صام هذا

اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا فى ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشره.

فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفئام؟ قال: مأتى ألف نبى وصديق

وشهيد فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى

الأمان من الكفر والفقر ومن مات فى ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب

كبيره فأجره على الله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاه

وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمه فى هذا اليوم

وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغنى على الفقير والقوى على الضعيف

أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك.

ثم أخذ صلوات الله عليه فى خطبه الجمعه وجعل صلاته جمعه، صلاه عيد،

وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام) بما أعد له من طعامه

وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله (١).

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

[٩٣٣٢] ١ - قال ابن طاوس: عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير فتعوذ بها أنت أيضا

قبل شروعك فى عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور وهى: بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الآخره والأولى ورب الأرض

والسماء الذى لا يضر مع اسمه كيد الأعداء وبها تدفع كل الأسواء وبالقسم بها يكفى من

استكفى، اللهم أنت رب كل شئ وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصى كل

شئ وعالمه وكافى كل جبار وقاسمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر كل مخلوق

۱- (۱) الاقبال: (۴۶۱ - ۴۶۴).

العجب

وراحمه، ليس لك ضد فيعاندك ولا ند فيقاومك ولا شبيه فيعادلك تعاليت عن ذلك

علوا كبيرا، اللهم بك اعتصمت واستقمت وإليك توجهت وعليك اعتمدت يا خير

عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم، من اعتصم بك عصمته ومن

استرحمك رحمته ومن استكفاك كفيته ومن توكل أمنته وهديته سمعا لقولك يا رب

وطاعه لأمرك، اللهم أقول وبتوفيقك أقول وعلى كفايتك أعول وبقدرتك أطول وبك

استكفى وأصول فاكفنى، اللهم وأنقذنى وتولنى واعصمنى وعافنى وامنع منى وخذ لى

وكن لى بعينك ولا تكن على، اللهم أنت ربى عليك توكلت وإليك أنبت وإليك المصير

وأنت على كل شئ قدير (۱).

۱- (۱) الاقبال: ۴۷۱.

۵۳۸-الغربه

اشاره

الغربه

[۹۳۳۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقبر كلاما فى

كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا روضه من

رياض الجنه أو حفره من حفر النار (۱).

[۹۳۳۴] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (أو آخران من غيركم) (۲) قال: إذا

كان الرجل فى أرض غربه لا يوجد فيها مسلم جازت شهاده من ليس بمسلم على

الوصيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۳۵] ۳ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته

عن قول الله عز وجل: (ذوى عدل منكم أو آخران من غيركم) قال فقال: اللذان منكم

مسلمان واللذان من غيركم من أهل الكتاب قال: فإنما ذلك إذا مات الرجل المسلم فى

أرض غربه فيطلب رجلين مسلمين ليشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فليشهد

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۴۲ ح ۲.

۲- (۲) سوره المائده: ۱۰۶.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۳۹۸ ح ۶.

المفيد والجوهرى

على وصيته رجلين ذميين من أهل الكتاب مرضيين عند أصحابهما (۱).

[۹۳۳۶] ۴ – الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل التمار

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون) أتدرى من هم؟ قلت: أنت أعلم،

قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى

للغرباء (۲).

[۹۳۳۷] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران،

عن مثنى الحناط، عن كامل التمار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الناس كلهم

بهائهم - ثلاثا - إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب - ثلاث مرات - (۳).

[۹۳۳۸] ۶ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لعلى بن

الحسين (عليه السلام): أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذه وتحت

الأشجار المثمره ومواضع اللعن، فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

الدور (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۳۹] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيغ، عن عمه حمزه بن بزيع قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر فيه معرفه ما لا ينبغى تركه

وطاعه من رضى الله رضاه فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنه لو تركته

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۹۹ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۹۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۴۲ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۵ ح ۲.

الراحه

تعجب إن رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا فى عباد

غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات،

وكان يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار ولولا

أن يصيبك من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتنه الناس كعذاب الله وأعيذك بالله

وإيانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك، واعلم رحمك الله إنه لا تنال محبه الله إلا ببغض

كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم

يعلمون.

يا أخى إن الله عز وجل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى

ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمك الله

فإنهم فى منزله رفيعه وإن أصابتهم فى الدنيا وضيعه أنهم يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله من العمى، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد

هدوه، يبذلون دماءهم دون هلكه العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار

العباد عليهم (١).

الروايه موثقه سندا.

[٩٣٤٠] ٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما دخل المقابر قال: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو اذن لهم فى

الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (٢).

[٩٣٤١] ٩ - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يموت فى أرض غربه تغيب عنه فيها بواكيه إلا بكته

١- (١) الكافى: ٨ / ٥٦ ح ١٧.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٧٩.

الصغر

بقاع الأرض التى كان يعبد الله عز وجل عليها وبكته أثوابه وبكته أبواب السماء التى كانت يصعد فيها عمله وبكاه الملكان الموكلان به (١).

ورويها الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتابه المؤمن: ٣٦ ح ٨١ مرفوعا.

[٩٣٤٢] ١٠ - الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن الغريب إذا حضره الموت التفت يمنه ويسره ولم ير أحدا رفع رأسه فيقول الله عز وجل: إلى من تلتفت إلى من هو خير لك منى وعزتى وجلالى لئن أطلقتك عن عقدتك لأصيرنك فى طاعتى ولئن قبضتك لأصيرنك إلى كرامتى (٢).

[٩٣٤٣] ١١ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: موت الغريب شهاده (٣).

[٩٣٤٤] ١٢ - الكشى، عن محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد، عن العمركى بن على، عن محمد بن حبيب الأزدى، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم، عن ذريح، عن محمد بن مسلم قال: خرجت إلى المدينه وأنا وجع ثقيل فقيل له: محمد بن مسلم وجع فأرسل إلى أبو جعفر (عليه السلام) بشراب مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال لى: اشربه فإنه قد أمرنى أن لا أرجع حتى تشربه فتناولته فإذا رائحه المسك عنه وإذا شراب طيب الطعم بارد فإذا شربته قال لى الغلام: يقول لك: إذا شربته فتعال، ففكرت فيما قال لى ولا أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلى فلما استقر الشراب فى جوفى فكأنما نشطت من عقال فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوت بى: صح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا باك وسلمت عليه وقبلت يديه ورأسه فقال لى: وما يبكيك يا محمد؟ فقلت: جعلت فداك أبكى على اغترابى وبعد الشقه

وقله المقدره على المقام عندك والنظر إليك فقال: أما قله المقدره فكذلك جعل الله

١- (١) الفقيه: ٢ / ٢٩٩.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٩٩.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ١٣٩ ح ٣٧٩.

السخط

أولياءنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إليهم سريعا وأما ما ذكرت من الغربه فلك

بأبى عبد الله (عليه السلام) أسوه بأرض ناء عنا بالفرات صلى الله عليه وأما ما ذكرت من بعد

الشقه فإن المؤمن فى هذه الدار غريب وفى هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه

الدار إلى رحمه الله وأما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر إلينا وإنك لا تقدر على ذلك

فالله يعلم ما فى قلبك وجزاؤك عليه (١).

[٩٣٤٥] ١٣ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن

حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الصادق (عليه السلام) قال: يقول أحدكم: إنى

غريب!! إنما الغريب الذى يكون فى دار الشرك (٢).

[٩٣٤٦] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فكان كل امرئ منكم قد بلغ

من الأرض منزل وحدته ومخط حفرته فياله من بيت وحده ومنزل وحشه ومفرد

غربه... (٣).

[٩٣٤٧] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... والغريب من لم يكن له حبيب... (٤).

[٩٣٤٨] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والمقل غريب فى بلدته (٥).

[٩٣٤٩] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى فى الغربه وطن والفقر فى

الوطن غربه (۶).

ص: ۸۱

۱- (۱) رجال الكشی: ۱۶۷ الرقم ۲۸۱.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۱۷۴ ح ۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۵۶.

الصفات الحميده وملازمتها

[۹۳۵۰] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فقد الأحبه غربه (۱).

[۹۳۵۱] ۱۹ - الراوندی باسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الإسلام بدء غريبا

وسيعود غريبا كما بدأ فطوبی للغرباء، قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: الذين

يصلحون إذا فسد الناس إنه لا وحشه ولا غربه علی مؤمن وما من مؤمن يموت فی

غربه إلا بكت عليه الملائكه رحمه له حيث قلت بواكيه وإلا فسح له فی قبره بنور

يتلألأ من حيث دفن إلی مسقط رأسه (۲).

[۹۳۵۲] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الباقر (عليه السلام) انه قال: تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه وطلبه

عباده ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه صدقه وبذله لأهله قربه والعلم

ثمار الجنه وأنس فی الوحشه وصاحب فی الغربه ورفيق فی الخلوه ودليل علی السراء

وعون علی الضراء ودين عند الأخلاء وسلاح عند الأعداء يرفع الله به قوما فيجعلهم

فی الخير ساده وللناس أئمه يقتدی بفعالهم ويقتص آثارهم ويصلی عليهم كل رطب

ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه (۳).

ص: ۸۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۶۵.

۲- (۲) النوادر: ۹.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۷۹ ح ۱۴۸.

۵۳۹-الغرس

اشاره

الغرس

[۹۳۵۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل،

عن صالح بن عقبه قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): قد رأیت حائطک فغرست فیه شیئا

بعد، قال قلت: قد أردت أن آخذ من حیطانک ودیا قال: أفلا أخبرک بما هو خیر

لک منه وأسرع؟ قلت: بلی قال: إذا أینعت البسره وهمت أن ترطب فاغرسها فإنها

تؤدی إلیک مثل الذی غرستها سواء ففعلت ذلک فنبتت مثله سواء (۱).

[۹۳۵۴] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الفضیل بن عبد الوهاب، عن

إسحاق بن عبید الله، عن عبید الله بن الولید الوصافی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من قال: لا اله إلا الله غرست له شجره فی الجنه من یاقوته حمراء منبتها فی مسک

أبیض، أحلی من العسل وأشد بیاضا من الثلج وأطیب ریحا من المسک فیها أمثال

ثدی الأبکار تعلو عن سبعین حله.

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر العباده قول: لا إله إلا الله وقال: خیر العباده

الاستغفار وذلک قول الله عز وجل فی کتابه (فاعلم انه لا اله إلا الله واستغفر

لذنبک) (۲) (۳).

[۹۳۵۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه قال (علیه السلام): إذا غرست غرسا أو نبتا فاقرأ علی

کل عود أو حبه: «سبحان الباعث الوارث» فإنه لا یکاد یخطئ إن شاء الله (۱).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۶۳ ح ۴.

۲- (۲) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۲۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۱۷ ح ۲.

العجب

[۹۳۵۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه عن أحدهما (علیهما السلام) قال: تقول إذا غرست أو

زرعت: (ومثل کلمه طیبه کشجره طیبه أصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی

أکلها کل حین باذن ربها) (۱).

[۹۳۵۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن

أبان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما هبط نوح (علیه السلام) من السفینه غرس غرسا

وکان فیما غرس (علیه السلام) الحبله ثم رجع إلی أهله فجاء إبلیس لعنه الله فقلعها ثم إن

نوحا (علیه السلام) عاد إلی غرسه فوجده علی حاله ووجد الحبله قد قلعت ووجد إبلیس لعنه

الله عندها فأتاه جبرئیل (علیه السلام) فأخبره أن إبلیس لعنه الله قلعها فقال نوح لإبلیس: ما

دعاک إلی قلعها فوالله ما غرست غرسا أحب إلی منها ووالله لا أدعها حتی أغرسها؟

فقال إبلیس: وأنا والله لا أدعها حتی أقلعها فقال له: اجعل لی منها نصیبا قال:

فجعل له منها الثلث فأبی أن یرضی فجعل له النصف فأبی أن یرضی فأبی نوح (علیه السلام) أن

یزیده فقال جبرئیل (علیه السلام) لنوح: یا رسول الله أحسن فإن منک الإحسان فعلم نوح (علیه السلام)

أنه قد جعل له علیها سلطانا فجعل نوح (علیه السلام) له الثلثین، فقال أبو جعفر (علیه السلام): فإذا

أخذت عصیرا فأطبخه حتی یذهب الثلثان وکل واشرب فذاک نصیب الشیطان (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۳۵۸] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف له وقال: ألا أدلك على

غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلنى يا رسول الله

فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر»

۱- (۲) الكافى: ۵ / ۲۶۳ ح ۶.

۲- (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۴ ح ۳.

أوقات الإجابه

فإن لك إن قلته بكل تسبيحه عشر شجرات فى الجنه من أنواع الفاكهه وهن من

الباقيات الصالحات، قال فقال الرجل: فإنى أشهدك يا رسول الله أن حائطى هذا

صدقه مقبوضه على فقراء المسلمين أهل الصدقه فأنزل الله عز وجل آيات من القرآن

(فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) (۱) (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۳۵۹] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنه التى

وعدنيها ربى ويتمسك بقضيب غرسه ربى بيده، فليتول على بن أبى طالب (عليه السلام)

وأوصياءه من بعده فإنهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى

فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وإنى سألت ربى ألا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا

على الحوض هكذا - وضم بين إصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى إيله فيه قدحان

فضه وذهب عدد النجوم (۳).

[۹۳۶۰] ۸ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه الأنبياء ويموت ميته

تشبه ميته الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه

وليقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، اللهم ارزقهم فهمى وعلمى

وويل للمخالفين لهم من أمتى، اللهم لا تنلهم شفاعتى (۱).

۱- (۱) سوره الليل: ۵ - ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۰۹ ح ۶.

اختلاف الحديث

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۳۶۱] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أين الذين زعموا أنهم

الراسخون فى العلم دوننا كذبا أو بغيا علينا أن رفعنا الله ووضعهم وأعطانا وحرمهم

وأدخلنا وأخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى، إن الأئمه من قريش غرسوا

فى هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاه من غيرهم... (۱).

[۹۳۶۲] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم إن لكل عمل نباتا

وكل نبات لا غنى به عن الماء والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته

وما خبث سقيه خبث غرسه وأمرت ثمرته (۲).

۱- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۴.

۲- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۵۴۰-الغرق

اشاره

الغرق

[۹۳۶۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى قالوا

إنه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال: فتفرق

السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا؟

قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلك نيه ثم دعوت ولى فى ذلك نيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۶۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع

بالصدقه الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من

السوء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۳۶۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يضمن القصار والصباغ والصائغ احتياطا

على أمتعه الناس وكان لا يضمن (عليه السلام) من الغرق والحرق والشىء الغالب وإذا غرقت

السفينه وما فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله وهم أحق به

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۴ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵ ح ۲.

السداد

وما غاص علیه الناس وترکه صاحبه فهو لهم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۳۶۶] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن فضیل بن یسار قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): قول الله عز وجل فی کتابه

(ومن أحیاها فکأنما أحیا الناس جمیعا) (۲) قال: من حرق أو غرق، قلت: فمن

أخرجها من ضلال إلی هدی؟ قال: ذاک الأعظم.

محمد بن یحیی، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن

أبان مثله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد بسندیها.

[۹۳۶۷] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن ابن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الأجیر المشارک هو ضامن إلا من سبع أو

من غرق أو حرق أو لص مکابر (۴).

[۹۳۶۸] ۶ - الصدوق رفعه إلی أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال: أنا ضامن لمن

خرج یرید سفرا معتما تحت حنکه ثلاثا ألا یصیبه السرق والغرق والحرق (۵).

[۹۳۶۹] ۷ - الصدوق بإسناده إلی الحسن بن علی بن فضال، عن أبی أیوب الخزاز،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر محمد بن علی (علیه السلام) قال: مروا شیعتنا بزیاره الحسین

ابن علی (علیهما السلام) فإن زیارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأکل السبع وزیارته مفترضه

ص: ۸۸

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۴۲ ح ۵.

۲- (۲) سوره المائده: ۳۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۰ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۴۴ ح ۷.

۵- (۵) الفقیه: ۲ / ۳۰۱ ح ۲۵۱۹.

الصلاح

علی من أقر للحسین (علیه السلام) بالإمامه من الله عز وجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۳۷۰] ۸ - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبیه، عن جده، عن أبیه، عن غیاث بن

إبراهیم، عن ثابت بن دینار، عن سعد بن طریف، عن سعید بن جبیر، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله لعلی بن أبی طالب: یا علی أنا مدینه الحکمه وأنت بابها

ولن تؤتی المدینه إلا من قبل الباب وکذب من زعم انه یحبنی ویبغضک لأنک منی وأنا

منک لحمک من لحمی ودمک من دمی وروحک من روحی وسریرتک سریرتی

وعلانیتک علانیتی وأنت إمام أمتی وخلیفتی علیها بعدی، سعد من أطاعک وشقی من

عصاک وربح من تولاک وخسر من عاداک وفاز من لزمک وهلک من فارقک، مثلک

ومثل الأئمه من ولدک بعدی مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلکم مثل النجوم کلما غاب نجم طلع نجم إلی یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۳۷۱] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن محمود بن بنت الأشج،

عن محمد بن عبد الرحمن الذهلی، عن أبی حفص الأعشی، عن فضیل الرسان، عن

ابن أبی عمر مولی ابن الحنفیه، عن أبی عمر زاذان، عن أبی شریحه حذیفه بن أسید

قال: رأیت أبا ذر متعلقا بحلقه باب الکعبه فسمعته یقول: أنا جندب من عرفنی فقد

عرفنی ومن لم یعرفنی فأنا أبو ذر سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من قاتلنی فی الأولی

وقاتل أهل بیتی فی الثانیه فهو من شیعه الدجال، إنما مثل أهل بیتی فی أمتی کمثل

سفینه نوح فی لجه البحر من رکب فیها نجا ومن تخلف عنها غرق، ألا هل بلغت؟ ألا

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۵۸۲ ح ۳۱۷۷.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ۱۸ / ۳۴۱ الرقم ۴۰۸.

الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید

هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ قالها ثلاثا (۱).

وأیضا روی الطوسی مثلها فی أمالیه: المجلس الثانی ح ۵۷ / ۶۰ الرقم ۸۸.

[۹۳۷۲] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن اقتحم اللجج

غرق... (۲).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۳۲ / ۴۵۹ الرقم ۱۰۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۵۴۱-الغرم

اشاره

الغرم

[۹۳۷۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك قول الناس

الضامن غارم، قال: فقال: ليس على الضامن غرم، الغرم على من أكل المال (۱).

[۹۳۷۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل

حمل عبده على دابه فوطئت رجلا، قال: الغرم على مولاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۷۵] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان، عن محمد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن العاريه يستعيرها الإنسان

فتهلك أو تسرق، فقال: إذا كان أمينا فلا غرم عليه، قال: وسألته عن الذى

يستبضع المال فيهلك أو يسرق أعلى صاحبه ضمان؟ فقال: ليس عليه غرم بعد أن

يكون الرجل أمينا (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۹۳۷۶] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۳۵۱ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۸ ح ۴.

فضل الصلاه

عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العاريه؟ فقال: لا غرم على مستعير

عاریه إذا هلکت إذا کان مأمونا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۳۷۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن منصور

ابن حازم، عن سلیمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا سرق السارق قطعت

یده وغرم ما أخذ (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۳۷۸] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عمن

حدثه عن عبد الرحمن العزرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی الحسن

والحسین (علیهما السلام) وهما جالسان علی الصفا فسألهما فقالا: إن الصدقه لا تحل إلا فی دین

موجع أو غرم مفظع أو فقر مدقع ففیک شئ من هذا؟ قال: نعم فأعطیاه وقد کان

الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبی بکر فأعطیاه ولم یسألاه عن شئ

فرجع إلیهما فقال لهما: ما لکما لم تسألانی عما سألنی عنه الحسن والحسین (علیهما السلام)

وأخبرهما بما قالا فقالا: إنهما غذیا بالعلم غذاء (۳).

[۹۳۷۹] ۷ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن أسباط، عن یعقوب بن سالم، عن أبی الحسن العبدی، عن جابر الجعفی، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قرأ یس فی عمره مره واحده کتب الله له بکل خلق فی الدنیا

وبکل خلق فی الآخره وفی السماء بکل واحد الفی ألف حسنه ومحا عنه مثل ذلک ولم

یصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء یضره

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۲۵ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۷ ح ۷.

السر

وخفف الله عنه سکرات الموت وأهواله وولی قبض روحه وکان ممن یضمن الله له

السعه فی معیشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فی آخرته وقال الله تعالی لملائکته

أجمعین: من فی السماوات ومن فی الأرض قد رضیت عن فلان فاستغفروا له (۱).

[۹۳۸۰] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیهما السلام) انه قال فی من سأله:...

قیل: فما المجد؟ قال: ان تعطی فی الغرم وأن تعفو عن الجرم... (۲).

[۹۳۸۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فمن آتاه الله مالا فلیصل به

القرابه ولیحسن منه الضیافه ولیفک به الأسیر والعانی ولیعط منه الفقیر والغارم

ولیصبر نفسه علی الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب، فإن فوزا بهذه الخصال شرف

مکارم الدنیا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (۳).

[۹۳۸۲] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یأتی علی الناس زمان لا یقرب

فیه إلا الماحل ولا یظرف فیه إلا الفاجر ولا یضعف فیه إلا المنصف یعدون الصدقه فیه

غرما وصله الرحم منا والعباده استطاله علی الناس، فعند ذلک یکون السلطان

بمشوره النساء وإماره الصبیان وتدبیر الخصیان (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۳۸ ح ۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۲.

اشاره

الغرور

[۹۳۸۳] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... زرعوا الفجور وسقوه الغرور

وحصدوا الثبور... (۱).

[۹۳۸۴] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والشقی من انخدع لهواه

وغروره... واعلموا أن الأمل یسهی العقل وینسی الذکر فأکذبوا الأمل فإنه غرور

وصاحبه مغرور (۲).

[۹۳۸۵] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا:... غراره، غرور

ما فیها... (۳).

[۹۳۸۶] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کم من مستدرج بالإحسان إلیه

ومغرور بالستر علیه ومفتون بحسن القول فیه وما ابتلی الله سبحانه أحدا بمثل الإملاء

له (۴).

[۹۳۸۷] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بینکم وبین الموعظه حجاب من

الغره (۵).

[۹۳۸۸] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لو رأی العبد الأجل ومصیره

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۶ و ۲۶۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۲.

لأبغض الأمل وغروره (۱).

[۹۳۸۹] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وما المغرور الذی ظفر من

الدنیا بأعلی همته کالآخر الذی ظفر من الآخره بأدنی سهمته (۲).

[۹۳۹۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اتقوا غرور الدنیا تسترجع أبدا

ما خدعت به من المحاسن وتزعج المطمئن إلیها والقاطن (۳).

[۹۳۹۱] ۹ - وعنه (علیه السلام): الحذر الحذر أیها المغرور والله لقد ستر حتی کأنه قد غفر (۴).

[۹۳۹۲] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): إن من غرته الدنیا بمحال الآمال وخدعته بزور الأمانی أورثته

کمها وألبسته عمی وقطعته عن الأخری وأوردته موارد الردی (۵).

[۹۳۹۳] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): جماع الغرور فی الاستنامه إلی العدو (۶).

[۹۳۹۴] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): سکون النفس إلی الدنیا من أعظم الغرور (۷).

[۹۳۹۵] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن لم تقتله قاتلات الغرور (۸).

[۹۳۹۶] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): لیس کل مغرور بناج ولا کل طالب بمحتاج (۹).

[۹۳۹۷] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): لم یفکر فی عواقب الأمور من وثق بزور الغرور وصبا إلی زور

السرور (۱۰).

[۹۳۹۸] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (۱۱).

[۹۳۹۹] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): لا تطمع فی کل ما تسمع فکفی بذلک غره (۱۲).

[۹۴۰۰] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا یغرنک ما أصبح فیه أهل الغرور بالدنیا فإنما هو ظل ممدود إلی

أجل محدود (۱۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

العجله

[۹۴۰۱] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا حزم مع غره (۱).

[۹۴۰۲] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا غره کالثقه بالأیام (۲).

فی هذا المجال راجع إن شئت المحجه البیضاء: ۶ / ۲۹۱، وجامع السعادات:

۳ / ۳ وهدایه العلم: ۴۶۲.

۱- (۱) و (۲) غرر الحکم: ۱۰۵۲۷ و ۱۰۵۵۰.

۵۴۳-الغریزه

الغریزه

[۹۴۰۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن یحیی بن

دریاب، عن أبی بکر الفهفکی قال: کتب إلی أبو الحسن (علیه السلام): أبو محمد ابنی أنصح آل

محمد غريزه وأوثقهم حجه وهو الأكبر من ولدى وهو الخلف وإليه ينتهى عرى

الإمامه وأحكامها فما كنت سائلى فسله عنه فعنده ما يحتاج إليه (۱).

[۹۴۰۴] ۲ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على لا تشاورن جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن بخيلا فإنه

يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصا فإنه يزين لك شرها، واعلم أن الجبن

والبخل والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (۲).

[۹۴۰۵] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أنشا الخلق انشاء وابتدأه

ابتداء بلا رويه أجالها ولا تجربه استفادها ولا حركه أحدثها ولا همامه نفس اضطرب

فيها أحال الأشياء لأوقاتها ولأم بين مختلفاتها وغرز غرائزها و... (۳).

[۹۴۰۶] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... المنشئ أصناف الأشياء بلا

رويه فكر آل إليها ولا قريحه غريزه أضمر عليها... وفرقها أجناسا مختلفات فى

الحدود والإقدار والغرائز والهيئات... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲۷ ح ۱۱.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۰۹ ح ۵۸۸۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

۵۴۴-الغسل

اشاره

الغسل

[۹۴۰۷] ۱ – الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) سمعته يقول: الغسل من الجنابه ويوم الجمعه والعيدين وحين تحرم وحين تدخل مكه والمدينه ويوم عرفه ويوم تزور البيت وحين تدخل الكعبه وفى ليله تسع عشره واحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان ومن غسل ميتا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۰۸] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اغتسل من جنابه فلم يغسل رأسه ثم بدا له أن يغسل رأسه لم يجد بدا من إعاده الغسل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۰۹] ۳ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأه؟ فقال: إذا ادخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱– (۱) الكافى: ۳ / ۴۰ ح ۱.

۲– (۲) الكافى: ۳ / ۴۴ ح ۹.

۳– (۳) الكافى: ۳ / ۴۶ ح ۱.

التبذير

[۹۴۱۰] ۴ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأه قريبا من الفرج فلا ينزلان

متى يجب الغسل؟ فقال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فقلت: التقاء الختانين

هو غيبوبه الحشفه قال: نعم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۱۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد

الأشعرى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يلمس فرج جاريته حتى تنزل الماء من

غير أن يباشر يعبث بها بيده حتى تنزل؟ قال: إذا أنزلت من شهوه فعليها الغسل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۱۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرى فى

المنام حتى يجد الشهوه فهو يرى انه قد احتلم فإذا استيقظ لم ير فى ثوبه الماء ولا فى

جسده؟ قال: ليس عليه الغسل، وقال: كان على (عليه السلام) يقول: إنما الغسل من الماء

الأكبر فإذا رأى فى منامه ولم ير الماء الأكبر فليس عليه غسل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۱۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه ترى فى المنام

ما يرى الرجل؟ قال: إذا أنزلت فعليها الغسل وإن لم تنزل فليس عليها الغسل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۸ ح ۵.

وجوب الصلاه

[۹۴۱۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن یبول فخرج منه شئ، قال: یعید الغسل، قلت: فالمرأه یخرج منها بعد الغسل؟ قال: لا تعید، قلت: فما فرق بینهما؟ قال: لأن ما یخرج من المرأه إنما هو من ماء الرجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۴۱۵] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن زراره قال: قلت: کیف یغتسل الجنب؟ فقال: إن لم یکن أصاب کفه شئ غمسها فی الماء ثم بدأ بفرجه فأنقاه بثلاث غرف ثم صب علی رأسه ثلاث أکف ثم صب علی منکبه الأیمن مرتین وعلی منکبه الأیسر مرتین فما جری علیه الماء فقد أجزاءه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۱۶] ۱۰ - الصدوق عن ماجیلویه، عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن سنان: إن الرضا (علیه السلام) کتب إلیه فیما کتبه من جواب مسائله، علة غسل الجنابه للنظافه وتطهیر الإنسان نفسه مما أصابه من آذاه وتطهیر سائر جسده لأن الجنابه خارجه من کل جسده فلذلک وجب علیه تطهیر جسده کله وعله التخفیف فی البول والغائط لأنه أکثر وأدوم من الجنابه فرضی فیه بالوضوء لکثرته ومشقته ومجیئه بغیر إراده منه ولا شهوه والجنابه لا تکون إلا بالإستلذاذ منهم والإکراه لأنفسهم (۳).

الروايات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع کتاب الطهاره من

کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۳ ح ۳.

۳- (۳) علل الشرایع: ۲۸۱.

۵۴۵-الغسل

اشاره

الغسل

[۹۴۱۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اغسل ثوبک من أبوال ما لا یؤکل لحمه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۱۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبی محمود، عن أبیه،

عن رجل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا غسلت یدک للطعام فلا تمسح یدک بالمندیل

فإنه لا تزال البرکه فی الطعام ما دامت النداوه فی الید (۲).

[۹۴۱۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه، عن المفضل قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فشکوت إلیه الرمد، فقال لی: أو تزید الطریف ثم قال لی: إذا غسلت

یدک بعد الطعام فامسح حاجبیک وقل ثلاث مرات: «الحمد لله المحسن المجمل المنعم

المفضل» قال: ففعلت ذلک فما رمدت عینی بعد ذلک والحمد لله رب العالمین (۳).

[۹۴۲۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن الحکم بن

مسکین، عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): انه یأتی علی الرجل ستون

وسبعون سنه ما قبل الله منه صلاه، قلت: وكيف ذاك؟ قال: لأنه يغسل ما أمر الله

بمسحه (۴).

ص: ۱۰۱

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۷ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۹۲ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۳۱ ح ۹.

العداله

[۹۴۲۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الكسير تكون عليه الجبائر أو تكون به الجراحه كيف

يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابه وغسل الجمعه؟ قال: يغسل ما وصل إليه الغسل

مما ظهر مما ليس عليه الجبائر ويدع ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع

الجبائر ولا يعبث بجراحته (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۲۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن عليا (عليه السلام) لم ير بأسا أن يغسل الجنب رأسه غدوه ويغسل سائر جسده عند

الصلاه (۲).

[۹۴۲۳] ۷ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن

على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى قال: سئل

أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل يسيل من أنفه الدم هل عليه أن يغسل باطنه يعنى جوف

الأنف؟ فقال: إنما عليه أن يغسل ما ظهر منه (۳).

[۹۴۲۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره انهما (عليهما السلام) قالا: لا تغسل ثوبك من بول شئ يؤكل لحمه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۲۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۴ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۹ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۵۷ ح ۱.

إتمام الصلاه وإقامتها

هشام بن سالم، عن سوره بن كليب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأه الحائض أتغسل

ثيابها التى لبستها فى طمثها؟ قال: تغسل ما أصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوى

ذلك قلت له: وقد عرقت فيها؟ قال: إن العرق ليس من الحيض (۱).

[۹۴۲۶] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

والحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن أذينه، عن زراره قال:

توضأت يوما ولم أغسل ذكرى ثم صليت فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك، فقال:

اغسل ذكرك واعد صلاتك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت راجع كتاب الطهاره من

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۰۹ ح ۱.

۲- (۲) التهذيب: ۱ / ۴۷ ح ۷۴.

۵۴۶-الغش

اشاره

الغش

[۹۴۲۷] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن عبيس ابن هشام، عن رجل من أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل عليه رجل يبيع الدقيق، فقال: إياك والغش فإن من غش غش فى ماله فإن لم يكن له مال غش فى أهله (۱).

[۹۴۲۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم قال: كنت أبيع السابرى فى الظلال فمر بى أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى: يا هشام إن البيع فى الظل غش وإن الغش لا يحل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۲۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن سجاده، عن موسى ابن بكر قال: كنا عند أبى الحسن (عليه السلام) فإذا دنانير مصبوبه بين يديه فنظر إلى دينار فأخذه بيده ثم قطعه بنصفين، ثم قال لى: القه فى البالوعه حتى لا يباع شئ فيه غش (۳).

[۹۴۳۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس منا من

غشنا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۱۰۴

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.

انتظار الصلاه

[۹۴۳۱] ۵ - وبهذا الإسناد عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل يبيع

التمر: يا فلان أما علمت انه ليس من المسلمين من غشهم (۱).

[۹۴۳۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن النوفلى،

عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أن يشاب اللبن

بالماء للبيع (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۳۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن محبوب،

عن أبى جميله، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سوق

المدينه بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامك إلا طيبا وسأله عن سعره فأوحى الله عز وجل

إليه أن يدس يديه فى الطعام ففعل فأخرج طعاما رديا فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد

جمعت خيانه وغشا للمسلمين (۳).

[۹۴۳۴] ۸ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... أعماله

ليس فيها غش ولا خديعه... (۲).

[۹۴۳۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع، عن على بن سويد، عن أبى الحسن موسى بن جعفر انه

كتب إليه فى جواب مسائله:... ليس من أخلاق المؤمنين الغش ولا الأذى ولا

الخيانه ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الأمر به... (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۳۶] ۱۰ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن ابن معبد، عن ابن

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۲ و ۵. (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۱ ح ۷.

۲- (۴) الكافى: ۲ / ۲۳۰.

۳- (۵) الكافى: ۸ / ۱۲۶ ح ۹۵.

العداوه

خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان مسلما

فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار ثم

قال (عليه السلام): ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال (عليه السلام): إن

جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن

الخلق فإنه ذهب بخير الدنيا والآخره ألا وإن أشبهكم بى أحسنكم خلقا (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۹۴۳۷] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى التميمى، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من غش المسلمين فى مشوره فقد برئت منه (۲).

[۹۴۳۸] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من غش مسلما فى

شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيامه مع اليهود لأنهم أغش الخلق للمسلمين...

وقال (عليه السلام): من بات وفى قلبه غش لأخيه المسلم بات فى سخط الله وأصبح كذلك حتى

يتوب (۳).

[۹۴۳۹] ۱۳ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره (۴).

[۹۴۴۰] ۱۴ - الصدوق باسناده إلى آخر خطبه خطبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ومن غش

مسلما فى بيع أو شراء فليس منا ويحشر مع اليهود يوم القيامه لأنه من غش الناس

فليس بمسلم... ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه بركه رزقه وأفسد عليه معيشته

ووكله إلى نفسه... (۵).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۰ ح ۱۹۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۶۶ ح ۲۹۶.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۵ الرقم ۷۰۷.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۹ ح ۲۶.

۵- (۵) عقاب الأعمال: ۳۳۴ و ۳۳۷.

الصلاه فى أول الوقت

[۹۴۴۱] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الصالحين من أصحابه: أنتم

الأنصار على الحق والإخوان فى الدين والجنن يوم البأس والبطانه دون الناس. بكم

أضرب المدبر وأرجو طاعه المقبل فأعينونى بمناصحه خليه من الغش سليمه من

الريب فوالله إنى لأولى الناس بالناس (۱).

[۹۴۴۲] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... وإن أعظم الخيانه خيانه الأمه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (۲).

[۹۴۴۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیست الرویه کالمعاینه مع

الأبصار فقد تکذب العیون أهلها ولا یغش العقل من استنصحه (۳).

[۹۴۴۴] ۱۸ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن

ابن أبان، عن ابن أورمه، وعن علی بن أحمد، عن محمد بن هارون، عن عبید الله بن

موسی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن محصن، عن یونس بن ظبیان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تعالی أوحی إلی داود (علیه السلام) أن العباد تحابوا بالألسن

وتباغضوا بالقلوب وأظهروا العمل للدنیا وأبطنوا الغش والدغل (۴).

[۹۴۴۵] ۱۹ - الدیلمی رفعه قال عبد المؤمن الأنصاری: دخلت علی موسی بن

جعفر (علیهما السلام) وعنده محمد بن عبد الله الجعفری فتبسمت إلیه فقال: أتحبه؟ فقلت: نعم

وما أحببته إلا لکم، فقال (علیه السلام): هو أخوک والمؤمن أخو المؤمن لامه ولأبیه وإن لم یلده

أبوه، ملعون من اتهم أخاه، ملعون من غش أخاه، ملعون من لم ینصح أخاه، ملعون

من اغتاب أخاه (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۱.

۴- (۴) قصص الأنبیاء: ۱۹۹ ح ۲۵۵.

۵- (۵) أعلام الدین: ۳۰۵.

الإقبال بالقلب علی الصلاه

[۹۴۴۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغش سجیه المرأه (۱).

[۹۴۴۷] ۲۱ – وعنه (علیه السلام): الغش شر المکر (۲).

[۹۴۴۸] ۲۲ – وعنه (علیه السلام): الغش من أخلاق اللئام (۳).

[۹۴۴۹] ۲۳ – وعنه (علیه السلام): الغشوش لسانه حلو وقلبه مر (۴).

[۹۴۵۰] ۲۴ – وعنه (علیه السلام): إن أغش الناس أغشهم لنفسه وأعصاهم لربه (۵).

[۹۴۵۱] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): شر الناس من یغش الناس (۶).

[۹۴۵۲] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): طوبی لمن خلا من الغل صدره وسلم من الغش قلبه (۷).

[۹۴۵۳] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): غش الصدیق والغدر بالمواثیق من خیانه العهد (۸).

[۹۴۵۴] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): من غش الناس فی دینهم فهو معاند لله ورسوله (۹).

[۹۴۵۵] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): من غش نفسه کان أغش لغیره (۱۰).

[۹۴۵۶] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): من علامات الشقاء غش الصدیق (۱۱).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۵۴۷–الغصب

اشاره

الغصب

[۹۴۵۷] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

حديد، عن جميل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل غصب امرأه نفسها،

قال: قال: يضرب ضربه بالسيف بلغت منه ما بلغت (۱).

[۹۴۵۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن

زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) فى رجل غصب امرأه نفسها، قال: يقتل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۵۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن داود (عليه السلام) سأل ربه

أن يريه قضيه من قضايا الآخره فأوحى الله عز وجل إليه: يا داود إن الذى سألتنى لم اطلع

عليه أحدا من خلقى ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيرى، قال: فلم يمنعه ذلك أن عاد

فسأل الله أن يريه قضيه من قضايا الآخره قال: فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا داود

لقد سألت ربك شيئا لم يسأله قبلك نبى، يا داود ان الذى سألت لم يطلع عليه أحدا

من خلقه ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيره قد أجاب الله دعوتك وعطاؤك ما سألت،

يا داود ان أول خصمين يردان عليك غدا القضيه فيهما من قضايا الآخره قال: فلما

أصبح داود (عليه السلام) جلس فى مجلس القضاء أتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۱۸۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۸۹ ح ۳.

من عنب فقال له الشيخ: يا نبى الله ان هذا الشاب دخل بستانى وخرب كرمى وأكل

منه بغير اذنى وهذا العنقود أخذه بغير اذنى، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فأقر

الشاب انه قد فعل ذلك فأوحى الله عز وجل إليه: يا داود انى إن كشفت لك عن قضايا

الآخر فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك، يا داود ان

هذا الشيخ اقتحم على أبى هذا الغلام فى بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين

ألف درهم فدفنها فى جانب بستانه فادفع إلى الشاب سيفا ومره أن يضرب عنق

الشيخ وادفع إليه البستان ومره أن يحفر فى موضع كذا وكذا ويأخذ ماله، قال: ففزع

من ذلك داود (عليه السلام) وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضى القضيه على ما

أوحى الله عز وجل إليه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۴۶٠] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامه إلا مهر امرأه

ومن اغتصب أجيرا أجره ومن باع حرا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩۴۶١] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن بريد العجلى قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام)

عن رجل اغتصب امرأه فرجها قال: يقتل محصنا كان أو غير محصن (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۴۶٢] ۶ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد، عن

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۲۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۸۲ ح ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۱.

العدل

ربعی، عن الفضیل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أکل مال أخیه ظلما ولم یرده إلیه

أکل جذوه من النار یوم القیامه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۳] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن الحذاء قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من اقتطع مال مؤمن غصبا بغیر حقه لم یزل الله عز وجل معرضا عنه

ماقتا لأعماله التی یعملها من البر والخیر لا یثبتها فی حسناته حتی یتوب ویرد المال

الذی أخذه إلی صاحبه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۴] ۸ - الطوسی بإسناده إلی ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن طلحه بن زید، عن جعفر، عن أبیه، عن علی (علیهم السلام) قال: إذا اغتصب أمه

فافتضها فعلیه عشر ثمنها وإن کانت حره فعلیه الصداق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۵] ۹ - الطوسی باسناده إلی محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن یحیی، عن علی

ابن سلیمان قال: کتب إلیه رجل غصب رجلا مالا أو جاریه ثم وقع عنده مال بسبب

ودیعه أو قرض مثل ما خانه أو غصبه أیحل له حبسه علیه أم لا؟ فکتب: نعم یحل له

ذلک إن کان بقدر حقه وإن کان أکثر فیأخذ منه ما کان علیه ویسلم الباقی إلیه

إن شاء الله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۱۱۱

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۸.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۹.

۳- (۳) التهذيب: ۱۰ / ۴۹ ح ۱۸۳.

۴- (۴) الاستبصار: ۳ / ۵۳ ح ۷.

الاستخفاف بالصلاه

[۹۴۶۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحجر الغصيب فى الدار رهن

على خرابها (۱).

الغصيب: المغصوب.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتاب الغصب من كتب

الأخبار. منها: وسائل الشيعه: ۲۵ / ۳۸۵، ومستدرك الوسائل: ۱۷ / ۸۷ كلاهما

من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: ۲۴ / ۱۱۷ الطبعه الحديثه.

ص: ۱۱۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۲۴۰.

۵۴۸-الغض

اشاره

الغض

[۹۴۶۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبا بكر وعمر أتيا أم سلمه فقالا لها: يا أم

سلمه إنک قد کنت عند رجل قبل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکیف رسول الله من ذاک فی

الخلوه؟ فقالت: ما هو إلا کسائر الرجال، ثم خرجا عنها واقبل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقامت

إلیه مبادره فرقا أن ینزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی

تربد وجهه والتوی عرق الغضب بین عینیه وخرج وهو یجر ردائه حتی صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخیلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم

قال: أیها الناس ما بال أقوام یتبعون عیبی ویسألون عن غیبی والله إنی لأکرمکم

حسبا وأطهرکم مولدا وأنصحکم لله فی الغیب ولا یسألنی أحد منکم عن أبیه إلا

أخبرته فقام إلیه رجل فقال: من أبی؟ فقال: فلان الراعی فقام إلیه آخر فقال: من

أبی؟ فقال: غلامکم الأسود وقام إلیه الثالث فقال: من أبی؟ فقال: الذی تنسب إلیه

فقالت الأنصار: یا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک وکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کلم استحیی وعرق وغض طرفه عن الناس حیاء حین

کلموه فنزل فلما کان فی السحر هبط علیه جبرئیل (علیه السلام) بصفحه من الجنه فیها هریسه

فقال: یا محمد هذه عملها لک الحور العین فکلها أنت وعلی وذریتکما فإنه لا یصلح أن

یأکلها غیرکم، فجلس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی وفاطمه والحسن والحسین (علیهم السلام) فأکلوا

فأعطی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی المباضعه من تلک الأکله قوه أربعین رجلا فکان إذا شاء

ص: ۱۱۳

أبو ذر بالشام

غشی نساءه کلهن فی لیله واحده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۶۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت مريم: (إنى نذرت

للرحمن صوما) (۲) أى صوما صمتا - وفى نسخه أخرى أى صمتا - فإذا صمتم

فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام

فقال لها: كلى فقالت: إنى صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جاريتك؟

إن الصوم ليس من الطعام والشراب قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم

سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام

ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك (۳).

[۹۴۶۹] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن عنبسه،

عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام) وأحمد بن

محمد العاصمى، عمن حدثه عن معلى بن محمد البصرى، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رساله أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

الحسن (عليه السلام): لا تملك المرأه من الأمر ما يجاوز نفسها فإن

ذلك أنعم لحالها وأرخى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه

ولا تعد بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترك واكففها بحجابك ولا تطمعها أن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۵ ح ۴۱.

۲- (۲) سوره مريم: ۲۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۸۷ ح ۳.

تشفع لغيرها فيميل عليك من شفعت له عليك معها واستبق من نفسك بقيه فإن

إمساكك نفسك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يرين منك حالا على

انكسار.

أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن على بن عبدك، عن

الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن

الأصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مثله، إلا انه قال: كتب أمير المؤمنين

صلوات الله عليه بهذه الرساله إلى ابنه محمد رضوان الله عليه (١).

[٩۴٧٠] ۴ - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لجابر: يا جابر من دخل عليه شهر

رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف أذاه

خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه قال جابر: قلت له: جعلت فداك ما أحسن هذا من

حديث، قال: ما أشد هذا من شرط (٢).

[٩۴٧١] ۵ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن على

بن يزيد، عن أبى شيبه، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقبلوا إلى بست

أتقبل لكم بالجنه: إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا

وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم (٣).

[٩۴٧٢] ۶ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليهم السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل وهو رافع بصره

إلى السماء يدعو فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): غض بصرك فإنك لن تراه، وقال: ومر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل رافع يديه إلى السماء وهو يدعو فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقصر

١- (١) الكافى: ٥ / ٥١٠ ح ٣.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٩٨ ح ١٨٣٦.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس العشرون ح ٢ / ١٥٠ الرقم ١۴٧.

الرجاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقصر من يديك فإنك لن تناله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩۴٧٣] ٧ - أبو على محمد بن همام الإسكافى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصف

المؤمن:... يحسن فى عمله كأنه ينظر إليه غض المطوف (الطرف ن ل) سخى الكف

لا يرد سائلا ولا يبخل بنائل... (٢).

[٩۴٧۴] ٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تدل على كرم المرء:

حسن الخلق وكظم الغيظ وغض الطرف (٣).

[٩۴٧۵] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد بن الحنفيه لما أعطاه

الرايه يوم الجمل: تزول الجبال ولا تزل، عض على ناجذك أعر الله جمجمتك،

الأرض قدمك، ارم ببصرك أقصى القوم وغض بصرك، واعلم أن النصر من عند الله

سبحانه (۴).

[٩۴٧۶] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ووصف لكم الدنيا

وانقطاعها وزوالها وانتقالها فأعرضوا عما يعجبكم فيها لقله ما يصحبكم منها، أقرب

دار من سخط الله وابعدها من رضوان الله، فغضوا عنكم - عباد الله - غمومها وأشغالها

لما قد أيقنتم به من فراقها وتصرف حالاتها... (۵).

[٩۴٧٧] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأيم الله ما كان قوم قط فى

غض نعمه من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلام

للعبید... (۶).

ص: ۱۱۶

۱- (۱) التوحید: ۱۰۷ ح ۱.

۲- (۲) التمحیص: ۷۴ ح ۱۷۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۸.

الحرفه

[۹۴۷۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... غضوا

أبصارهم عما حرم الله علیهم... (۱).

[۹۴۷۹] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أغض علی القذی والألم ترض

أبدا (۲).

[۹۴۸۰] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رأس الورع غض الطرف (۳).

[۹۴۸۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف من المروءه (۴).

[۹۴۸۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف خیر من کثیر النظر (۵).

[۹۴۸۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف من أفضل الورع (۶).

[۹۴۸۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف من کمال الظرف (۷).

[۹۴۸۵] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسب المرء من کمال المروه

ترکه ما لا یجمل به، ومن حیائه أن لا یلقی أحدا بما یکره، ومن عقله حسن رفقه،

ومن أدبه أن لا یترک ما لا بد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه، ومن ورعه غض

بصره وعفه بطنه، ومن حسن خلقه کفه أذاه، ومن سخائه بره بمن یجب حقه علیه

واخراجه حق الله من ماله، ومن اسلامه تركه ما لا يعنيه وتجنبه الجدال والمراء فی

دينه، ومن كرمه إيثاره على نفسه، ومن صبره قله شكواه، ومن عقله إنصافه من

نفسه، ومن حلمه تركه الغضب عند مخالفته، ومن إنصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن

نصحه نهيه عما لا يرضاه لنفسه، ومن حفظه جوارك تركه توبيخك عند إساءتك مع

علمه بعيوبك، ومن رفقه تركه عذلك عند غضبك بحضره من تكره، ومن حسن

صحبته لك اسقاطه عنك مؤونه أذاك، ومن صداقته كثره موافقته وقله مخالفته، ومن

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

ابن حازم مع المخالفين

صلاحه شده خوفه من ذنوبه، ومن شكره معرفه إحسان من أحسن إليه، ومن

تواضعه معرفته بقدره، ومن حكمته علمه بنفسه، ومن سلامته قله حفظه لعيوب

غيره، وعنايته بإصلاح عيوبه (۱).

[۹۴۸۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه سئل عن صفه العدل من الرجل

فقال (عليه السلام): إذا غض طرفه عن المحارم ولسانه عن المآثم وكفه عن المظالم (۲).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۰ ح ۶۶.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۴۸ ح ۱۰۸.

۵۴۹-الغضب

اشاره

الغضب

[۹۴۸۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد

ابن عيسى، عن المشرقى حمزه بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: كنت فى مجلس

أبى جعفر (عليه السلام) إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له: جعلت فداك قول الله تبارك

وتعالى: (ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى) (۱) ما ذلك الغضب؟ فقال

أبو جعفر (عليه السلام): هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شئ إلى شئ فقد

وصفه صفه مخلوق وإن الله تعالى لا يستفزه شئ فيغيره (۲).

[۹۴۸۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبى منصور، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

واليقظه (۳).

[۹۴۸۹] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين

ابن على (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال

الإيمان: إذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق وإذا

قدر لم يتعاط ما ليس له (۴).

۱- (۱) سوره طه: ۸۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۱۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۶۴ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۳۹ ح ۲۹.

السریره

[۹۴۹۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن محمد

ابن عرفه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بأشبهکم بی؟

قالوا: بلی، قال: أحسنکم خلقا وألینکم کنفا وأبرکم بقرابته وأشدکم حبا لاخوانه

فی دینه وأصبرکم علی الحق وأکظمکم للغیظ وأحسنکم عفوا وأشدکم من نفسه

إنصافا فی الرضا والغضب (۱).

[۹۴۹۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أرکان الکفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۹۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الغضب یفسد الایمان کما یفسد الخل

العسل (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۹۳] ۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن علی بن عقبه، عن أبیه، عن میسر قال: ذکر الغضب عند أبی جعفر (علیه السلام) فقال:

إن الرجل لیغضب فما یرضی أبدا حتی یدخل النار فأیما رجل غضب علی قوم وهو

قائم فليجلس - من فوره ذلك فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وأيما رجل غضب على

ذى رحم فليدن منه فليمسه فإن الرحم إذا مست سكنت (۴).

ص: ۱۲۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۲.

العذاب

[۹۴۹۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب مفتاح كل شر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۹۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبى (عليه السلام)

يقول: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بدوى فقال: إنى أسكن الباديه فعلمنى جوامع

الكلام، فقال: آمرك أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابى المسأله ثلاث مرات حتى

رجع الرجل إلى نفسه فقال: لا أسأل عن شئ بعد هذا، ما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلا بالخير، قال: وكان أبى يقول: أى شئ أشد من الغضب، إن الرجل ليغضب

فيقتل النفس التى حرم الله ويقذف المحصنه (۲).

[۹۴۹۶] ۱۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد، عن

صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن معلى

ابن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله علمنى،

قال: اذهب ولا تغضب، فقال الرجل: قد اكتفيت بذاك، فمضى إلى أهله فإذا بين

قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم

ثم ذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «لا تغضب» فرمى السلاح ثم جاء يمشى إلى القوم الذين

هم عدو قومه فقال: يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحه أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر

فعلى فى مالى أنا أو فيكموه فقال القوم: فما كان فهو لكم نحن أولى بذلك منكم قال:

فاصطلح القوم وذهب الغضب (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۱.

صلاه الليل

[۹۴۹۷] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمره من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب

احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه

فليلزم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۹۸] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب ممحقه لقلب الحكيم وقال: من لم

يملك غضبه لم يملك عقله (۲).

[۹۴۹۹] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عاصم بن حميد، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من کف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه یوم القیامه ومن کف غضبه عن الناس

کف الله تبارک وتعالی عنه عذاب یوم القیامه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۰۰] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم

القیامه (۴).

[۹۵۰۱] ۱۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن مهران،

عن سیف بن عمیره، عمن سمع أبا عبد الله یقول: من کف غضبه ستر الله عورته (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۶.

السعاده

[۹۵۰۲] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

إبراهیم بن محمد الأشعری، عن عبد الأعلی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): علمنی

عظه أتعظ بها فقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتاه رجل فقال له: یا رسول الله علمنی عظه

أتعظ بها، فقال له: انطلق ولا تغضب، ثم أعاد إلیه فقال له: انطلق ولا تغضب ثلاث

مرات (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۵۰۳] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی التوراه فیما ناجی الله عز وجل به

موسی (علیه السلام): یا موسی أمسک غضبک عمن ملکتک علیه أکف عنک غضبی (۲).

[۹۵۰۴] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عبد الحمید، عن یحیی بن عمرو، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

أوحی الله عز وجل إلی بعض أنبیائه: یا ابن آدم اذکرنی فی غضبک أذکرک فی غضبی

لا أمحقک فیمن أمحق وارض بی منتصرا فإن انتصاری لک خیر من انتصارک

لنفسک (۳).

[۹۵۰۵] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان فی التوراه

مکتوبا یا ابن آدم اذکرنی حین تغضب أذکرک عند غضبی فلا أمحقک فیمن أمحق وإذا

ظلمت بمظلمه فارض بانتصاری لک فإن إنتصاری لک خیر من انتصارک لنفسک (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۰.

صلاه لیله المبعث ویومه

[۹۵۰۶] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم، عن الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الناجی من الرجال قلیل ومن النساء أقل وأقل، قیل: ولم

یا رسول الله؟ قال: لأنهن کافرات الغضب مؤمنات الرضا (۱).

[۹۵۰۷] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما لإبلیس جند أعظم من النساء والغضب (۲).

[۹۵۰۸] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن بعض

أصحابنا قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الأدب عند الغضب (۳).

[۹۵۰۹] ۲۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

عطیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کنت عنده وسأله رجل عن رجل یجیئ منه الشئ

علی حد الغضب یؤاخذه الله به؟ فقال: الله أکرم من أن یستغلق عبده.

وفی نسخه أبی الحسن الأول (علیه السلام) یستلق عبده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۱۰] ۲۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی سعید المکاری، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وفد من الیمن وفیهم رجل کان أعظمهم کلاما وأشدهم استقصاء فی

محاجه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فغضب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی التوی عرق الغضب بین عینیه وتربد

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۵ ح ۵.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٢٦٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٨ / ٢٥٤ ح ٣٦٠.

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

وجهه وأطرق إلى الأرض، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربك يقرئك السلام ويقول لك:

هذا رجل سخى يطعم الطعام، فسكن عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له:

لولا أن جبرئيل أخبرنى عن الله عز وجل أنك سخى تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك

حديثا لمن خلفك، فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء؟ فقال: نعم، فقال:

إنى أشهد أن لا اله إلا الله وأنك رسول الله والذى بعثك بالحق لا رددت من مالى

أحدا (١).

[٩٥١١] ٢٥ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون

البصرى، عن أبى طيفور المتطبب قال: دخلت على أبى الحسن الماضى (عليه السلام) فنهيته

عن شرب الماء فقال (عليه السلام): وما بأس بالماء وهو يدير الطعام فى المعده ويسكن الغضب

ويزيد فى اللب ويطفى المرار (٢).

[٩٥١٢] ٢٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تصلح

الإمامه إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى الله وحلم يملك به غضبه

وحسن الولايه على من يلى حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفى روايه أخرى حتى يكون للرعيه كالأب الرحيم (٣).

[٩٥١٣] ٢٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول:

إنه ليعجبنى الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۱۲۵

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۸۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۰۷ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۱۲ ح ۳.

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

[۹۵۱۴] ۲۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما المؤمن الذى إذا غضب لم يخرجه غضبه

من حق وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۱۵] ۲۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل ابن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراسانى والشامى ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعه آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه يا شيعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (۲).

[۹۵۱۶] ۳۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما يعبؤ

من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى الله

وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۱۷] ۳۱ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن موسى

ابن جعفر، عن ابن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ فى كل يوم من ست: من الشك

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۲.

التحفه

والشرك والحميه والغضب والبغى والحسد (۱).

[۹۵۱۸] ۳۲ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن

عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: دخل موسى بن

جعفر (عليه السلام) على هارون الرشيد وقد استجفه الغضب على رجل فقال له: إنما تغضب

لله فلا تغضب له بأكثر مما غضب على نفسه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۵۱۹] ۳۳ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت، عن البرقى، عن

أبيه، عن يونس، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام): قال الحواريون لعيسى ابن

مريم: يا معلم الخير أعلمنا أى الأشياء أشد؟ فقال: أشد الأشياء غضب الله عز وجل

قالوا: فبم يتقى غضب الله؟ قال: بأن لا تغضبوا، قالوا: وما بدؤ الغضب؟ قال:

الكبر والتجبر ومحقره الناس (۳).

[۹۵۲۰] ۳۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن على

ابن عقبه، عن أبيه، عن أبى بصير، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) إنه ذكر عنده

الغضب فقال: إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبدا ويدخل بذلك النار فأيما رجل

غضب وهو قائم فليجلس فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وإن كان جالسا فليقم،

وأيما رجل غضب على ذى رحمه فليقم إليه وليدن منه وليمسه فإن الرحم إذا مست

الرحم سكنت (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۲۹ ح ۲۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۲ ح ۴۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۶ ح ۱۷.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۲۵ / ۴۲۰ الرقم ۵۵۸.

العذر

[۹۵۲۱] ۳۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

واحلم عند الغضب... واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس

والسلام (۱).

[۹۵۲۲] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب لعبد الله بن العباس عند

استخلافه إياه على البصره: سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك وإياك والغضب

فإنه طيره من الشيطان واعلم أن ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله

يقربك من النار (۲).

[۹۵۲۳] ۳۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحد سنان الغضب لله قوی

علی قتل أشداء الباطل (۳).

[۹۵۲۴] ۳۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز،

عن جده محمد بن عیسی القیسی، عن محمد بن فضیل الصیرفی، عن الرضا (علیه السلام) عن

آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رجل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یا رسول الله علمنی

عملا لا یحال بینه وبین الجنه، قال: لا تغضب ولا تسأل الناس شیئا وارض للناس

ما ترضی لنفسک. فقال: یا رسول الله زدنی. قال: إذا صلیت العصر فاستغفر الله

سبعا وسبعین مره یحط عنک عمل سبع وسبعین سنه، قال: مالی سبع وسبعین سنه،

فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فاجعلها لک ولأبیک وأمک ولقرابتک (۴).

[۹۵۲۵] ۳۹ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه عیسی بن أحمد، عن

الإمام علی الهادی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن الصادق (علیه السلام) قال: من لم یغضب فی الجفوه لم

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۷۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۷۴.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۱۷ / ۵۰۷ الرقم ۱۱۱۰.

السعی فی حاجه المؤمن

یشکر النعمه (۱).

جفانی فلان: فعل بی ما ساءنی واستجفیته. ومن لم یغضب فی الجفوه یعنی لم

یغضب حین یظلم.

[۹۵۲۶] ۴۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغضب نار موقده من کظمه

أطفأها ومن أطلقه كان أول محترق بها (۲).

[۹۵۲۷] ۴۱ – وعنه (علیه السلام): أعظم الناس سلطانا علی نفسه من قمع غضبه وأمات

شهوته (۳).

[۹۵۲۸] ۴۲ – وعنه (علیه السلام): بئس القرین الغضب یبدی المعائب ویدنی الشر ویباعد

الخیر (۴).

[۹۵۲۹] ۴۳ – وعنه (علیه السلام): جهاد الغضب بالحلم برهان النبل (۵).

[۹۵۳۰] ۴۴ – وعنه (علیه السلام): داووا الغضب بالصمت والشهوه بالعقل (۶).

[۹۵۳۱] ۴۵ – وعنه (علیه السلام): عقوبه الغضوب والحقود والحسود تبدأ بأنفسهم (۷).

[۹۵۳۲] ۴۶ – وعنه (علیه السلام): من غضب علی من لا یقدر علی مضرته طال حزنه وعذب

نفسه (۸).

[۹۵۳۳] ۴۷ – وعنه (علیه السلام): من طبائع الجهال التسرع إلی الغضب فی کل حال (۹).

[۹۵۳۴] ۴۸ – وعنه (علیه السلام): لا نسب أوضع من الغضب (۱۰).

[۹۵۳۵] ۴۹ – ثانی الشهیدین رفعه وقال: روی إن رجلا قال: یا رسول الله مرنی بعمل

وأقل، قال: لا تغضب، ثم أعاد علیه فقال: لا تغضب (۱۱).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۸۸ / ۲۸۳ الرقم ۵۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.

۱۱- (۱۱) منیه المرید: ۳۱۹.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

[۹۵۳۶] ۵۰ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ما غضب أحد إلا أشفی

علی جهنم (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۰۲،

وثواب الأعمال: ۱۶۱، والوافی: ۵ / ۸۶۳، والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۸۹،

وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۶۲، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۸۶ و ۲۹۱،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۶ و ۱۴، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۶۵ و ۴۷۵ و

۱۴ / ۴۵۲، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۲۹۲، والف حدیث فی المؤمن: ۲۴۲،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) منیه المرید: ۳۲۰.

۵۵۰-الغطاء

اشاره

الغطاء

[۹۵۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی الصخر

أحمد بن عبد الرحیم رفعه إلی أبی الحسن صلوات الله علیه قال: نظر إلی الناس فی یوم

فطر یلعبون ویضحکون فقال لأصحابه والتفت إلیهم: أن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضمارا لخلقه ليستبقوا فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون

فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون

ويخيب فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيئ

بإساءته (۱).

[۹۵۳۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جميل،

عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين بيتى

ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه وقوائم منبرى

ربت فى الجنه، قال: قلت: هى روضه اليوم؟ قال: نعم انه لو كشف الغطاء

لرأيتم (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۹۵۳۹] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۸۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۵۴ ح ۳.

السفر

بعقلك، تسلم لك الموده وتظهر لك المحبه (۱).

[۹۵۴۰] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن

هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

يوم القيامه كشف غطاء من أغطيه الجنه فوجد ريحها من كانت له روح من مسيره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (۲).

[۹۵۴۱] ۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن الجلودی، عن الجوهری، عن ابن عماره، عن

أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أخبرنی عن أصحاب الحسین وإقدامهم علی

الموت؟ فقال: إنهم کشف لهم الغطاء حتی رأوا منازلهم من الجنه فکان الرجل منهم

یقدم علی القتل لیبادر إلی حوراء یعانقها وإلی مکانه من الجنه (۳).

[۹۵۴۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلی أبی خالد الکابلی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال:...

والذنوب التی تکشف الغطاء: الاستدانه بغیر نیه الأداء والإسراف فی النفقه علی

الباطل والبخل علی الأهل والولد وذوی الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال

الضجر والکسل والاستهانه بأهل الدین، الحدیث (۴).

[۹۵۴۳] ۷ - البرقی، عن أبیه، عن ابن فضال، عن محمد، عن الثمالی، قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لو کشف الغطاء عن الناس فنظروا إلی ما وصل ما بین الله وبین

المؤمن خضعت للمؤمن رقابهم وتسهلت له أمورهم ولانت طاعتهم ولو نظروا إلی

مردود الأعمال من السماء لقالوا: ما یقبل الله من أحد عملا (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۸ ح ۳.

۳- (۳) علل الشرایع: ۲۲۹.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۵- (۵) المحاسن: ۱۳۲.

أن للمهدی علیه السلام غیبتین

[۹۵۴۴] ۸ - الإسكافی رفعه عن علی بن عفان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله لیتعذر إلی

عبده المؤمن المحتاج کان فی الدنیا کما یعتذر الأخ إلی أخیه فیقول: لا وعزتی

ما أفقرتک لهوان بک علی فارفع هذا الغطاء فانظر ما عوضتک من الدنیا، فیکشف

فینظر ما عوضه الله من الدنیا، فیقول: ما یضرنی ما منعتنی مع ما عوضتنی (۱).

[۹۵۴۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل حسام

قاطع فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (۲).

[۹۵۴۶] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لو کشف الغطاء ما ازددت

یقینا (۳).

۱- (۱) التمحیص: ۴۶ ح ۶۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۸۴ / ۳۰۴ ح ۸۵ و ۶۶ / ۲۰۹ ح ۲۲.

۵۵۱-الغفران

اشاره

الغفران

[۹۵۴۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان قال: حدثنی حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا هم أحدکم

بخیر فلا یؤخره فإن العبد ربما صلی الصلاه أو صام الیوم فیقال له: اعمل ما شئت

بعدها فقد غفر الله لک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۴۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن أورمه،

عن أبی إبراهیم الأعجمی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن

حلیم لا یجهل وان جهل علیه یحلم ولا یظلم وان ظلم غفر ولا یبخل وان بخل علیه

صبر (۲).

[۹۵۴۹] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أصبح لا ینوی ظلم أحد غفر الله له ما

أذنب ذلک الیوم ما لم یسفک دما أو یأکل مال یتیم حراما (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۵۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۷.

العرض

أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من أحد یظلم بمظلمه إلا أخذه الله بها

فی نفسه وماله وأما الظلم الذی بینه وبین الله فإذا تاب غفر الله له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۵۱] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبیعی،

عن محمد بن ولید، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع علیه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم

یستغفر (۲).

[۹۵۵۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسین الدقاق، عن عبد الله بن

محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنب فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمده (۳).

[۹۵۵۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الصمد،

عن الحسين بن حماد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قال فى دبر صلاه الفريضه قبل أن

يثنى رجليه: «استغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام وأتوب

إليه» ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۵۵۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب بمصيبه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۲ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۲۷ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۲۷ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۲۱ ح ۱.

الرجعه

فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكلما

ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما بينهما (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۵۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن على

بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى الكعبه بمعرفه فعرف من حقنا

وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وكفاه هم الدنيا

والآخره (۲).

[۹۵۵۶] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فى ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

ملبيا وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع

ذنوبه (۳).

[۹۵۵۷] ۱۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۵۵۸] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه: أميطوا عنى حتى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۴۱ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۸.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱۰.

عرض الأعمال

أقر لربى بذنوبى فى هذا المكان فإن هذا مكان لم يقر عبد لربه بذنوبه ثم استغفر الله إلا

غفر الله له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۵۹] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی داود المسترق،

عن بعض أصحابنا، عن مثنی الحناط، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

من أتی الحسین (علیه السلام) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (۲).

[۹۵۶۰] ۱۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما حق المرأه علی زوجها

الذی إذا فعله کان محسنا؟ قال: یشبعها ویکسوها وإن جهلت غفر لها.

وقال أبو عبد الله (علیه السلام): کانت امرأه عند أبی (علیه السلام) تؤذیه فیغفر لها (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۶۱] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن القاسم الحضرمی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إن رجلا من الأنصار علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج فی بعض حوائجه فعهد إلی

امرأته عهدا ألا تخرج من بیتها حتی یقدم قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: إن زوجی خرج وعهد إلی أن لا أخرج من بیتی حتی یقدم وإن

أبی قد مرض فتأمرنی أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا اجلسی فی بیتک وأطیعی

زوجک، قال: فثقل فأرسلت إلیه ثانیا بذلک فقالت: فتأمرنی أن أعوده؟ فقال:

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۱۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸۲ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۰ ح ۱.

اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک، قال: فمات أبوها فبعثت إلیه أن أبی قد مات

فتأمرنی أن أصلی علیه؟ فقال: لا اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک، قال: فدفن

الرجل فبعث إلیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن الله قد غفر لک ولأبیک بطاعتک لزوجک (۱).

[۹۵۶۲] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن الحسین الفارسی،

عن سلیمان بن حفص البصری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن

الضیف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أکل غفر الله لهم بنزوله

علیهم (۲).

[۹۵۶۳] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن أبی جمیله قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): افتتحوا نهارکم بخیر وأملوا علی حفظتکم فی أوله خیرا وفی آخره

خیرا یغفر لکم ما بین ذلک إن شاء الله (۳).

[۹۵۶۴] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،

عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من لم یغفر له فی شهر رمضان لم یغفر

له إلی قابل إلا أن یشهد عرفه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۶۵] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی أسامه زید

الشحام قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت:

وما المحقرات؟ قال: الرجل یذنب الذنب فیقول طوبی لی لو لم یکن لی غیر ذلک (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

١- (١) الكافى: ٥ / ٥١٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٨۴ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١۴٢ ح ٢.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۶۶ ح ٣.

۵- (۵) الكافى: ٢ / ٢٨٧ ح ١.

السفيه

[٩۵۶۶] ٢٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له: إنك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك، فأتاه داود (عليه السلام) فقال: يا دانيال إننى رسول الله إليك وهو يقول لك إنك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك، فقال له دانيال: قد أبلغت يا نبى الله فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب إن داود نبيك أخبرنى عنك أننى قد عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وأخبرنى عنك أننى إن عصيتك الرابعه لم تغفر لى، فوعزتك لئن لم تعصمنى لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۵۶٧] ٢١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن ابن أعين قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل الباديه بكلمتين دعا بهما قال: اللهم إن تعذبنى فأهل لذلك أنا وإن تغفر لى فأهل لذلك أنت فغفر الله له (٢).

[٩۵۶٨] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللهم اغفر لى ما أنت أعلم به

منی فإن عدت فعد علی بالمغفره، اللهم اغفر لی ما وأیت من نفسی ولم تجد له وفاء

عندی، اللهم اغفر لی ما تقرب به إلیک بلسانی ثم خالفه قلبی، اللهم اغفر لی رمزات

الألحاظ وسقطات الألفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان (۳).

وأیت: وعدت.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۷۹ ح ۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۷۸.

الصلح

[۹۵۶۹] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال قبل شهادته علی سبیل

الوصیه:... إن أبق فأنا ولی دمی وإن أفن فالفناء میعادی وإن أعف فالعفو لی قربه

وهو لکم حسنه فاعفوا ألا تحبون أن یغفر الله لکم... (۱).

[۹۵۷۰] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتی

کأنه قد غفر (۲).

[۹۵۷۱] ۲۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من تغمد الذنوب

بالغفران (۳).

[۹۵۷۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): اغتفر زله صدیقک یزککَ عدوک (۴).

[۹۵۷۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): إذا جنی علیک فاغتفر (۵).

[۹۵۷۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): تغمد الذنوب بالغفران سیما فی ذوی المروه والهیئات (۶).

[۹۵۷۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): معاجله الذنوب بالغفران من أخلاق الکرام (۷).

[۹۵۷۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): مع الإنابه تکون المغفره (۸).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع کتب الأخبار.

وقد مر منا عنوان الاستغفار فی محله.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۵۵۲- الغفله

اشاره

الغفله

[۹۵۷۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم ابن عمر الیمانی، عن عمر بن أذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی، عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال: بنی الکفر علی أربع دعائم: الفسق والغلو والشک والشبهه، والفسق علی أربع شعب: علی الجفاء والعمی والغفله والعتو، فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر علی الحنث العظیم ومن عمی نسی الذکر واتبع الظن وبارز خالقه وألح علیه الشیطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استکانه ولا غفله ومن غفل جنی علی نفسه وانقلب علی ظهره وحسب غیه رشدا وغرته الأمانی وأخذته الحسره والندامه إذا قضی الأمر وانکشف عنه الغطاء وبدا له ما لم یکن یحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالی الله علیه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره، الحديث (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۹۵۷۸] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والغفله فإنه من غفل فإنما يغفل عن نفسه

وإياكم والتهاون بأمر الله عز وجل فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامه (۲).

[۹۵۷۹] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عن هشام بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۴۲.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله فى ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى

على خطيئته وأمن الناس شره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۸۰] ۴ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه أن

عليا (عليه السلام) كان كثيرا ما يقول فى خطبته: أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت وآذنت أهلها

بوداع وأن الآخره قد أقبلت وآذنت باطلاع، ألا وإن المضمار اليوم والسباق غدا ألا

وإن السبق الجنه والغايه النار ألا وإنكم فى أيام مهل من ورائه أجل يحثه عجل فمن

عمل فی أیام مهله قبل حضور أجله نفعه عمله ولم یضره أمله ألا وإن الأمل یسهی

القلب ویکذب الوعد ویکثر الغفله ویورث الحسره فاعزبوا عن الدنیا کأشد ما أنتم

عن شئ تعزبون فإنها من ورود صاحبها منها فی غطاء معنی وافزعوا إلی قوام دینکم

بإقامه الصلاه لوقتها وأداء الزکاه لأهلها والتضرع إلی الله والخشوع له وصله الرحم

وخوف المعاد وإعطاء السائل وإکرام الضیف وتعلموا القرآن واعملوا به واصدقوا

الحدیث وآثروه وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم وأدوا الأمانه إذا ائتمنتم وارغبوا فی ثواب

الله وخافوا عقابه فإنی لم أر کالجنه نام طالبها ولا کالنار نام هاربها فتزودوا من الدنیا

ما تحوزوا به أنفسکم غدا من النار واعملوا بالخیر تجزوا بالخیر یوم یفوز أهل الخیر

بالخیر (۲).

[۹۵۸۱] ۵ - الطوسی بإسناده إلی محمد بن أحمد بن یحیی، عن وهب أو عن السکونی،

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن ح ۲ / ۷۹ الرقم ۴۷.

۲- (۲) الغارات: ۲ / ۶۳۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۵ ح ۱۱۷.

العرفان

عن جعفر (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تنفلوا فی ساعه الغفله ولو

برکعتین خفیفتین فإنهما یورثان دار الکرامه، قیل: یا رسول الله وما ساعه الغفله؟

قال: ما بین المغرب والعشاء (۱).

[۹۵۸۲] ۶ - ابن فهد الحلی رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إیاکم وفضول المطعم فإنه یسم

القلب بالفضله ویبطئ بالجوارح عن الطاعه ویصم الهمم عن سماع الموعظه، وإیاکم

وفضول النظر فإنه یبذر الهوی ویولد الغفله، وإیاکم واستشعار الطمع فإنه یشوب

القلب بشده الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل معصيه ورأس

كل خطيئه وسبب إحباط كل حسنه (۲).

[۹۵۸۳] ۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه المعروفه

بالديباج:... واعلموا عباد الله أن الأمل يذهب العقل ويكذب الوعد ويحث على

الغفله ويورث الحسره فأكذبوا الأمل فإنه غرور وأن صاحبه مأزور... (۳).

[۹۵۸۴] ۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... وتحرز فى خالص العمل من عظيم الغفله بشده التيقظ واستجلب شده

التيقظ بصدق الخوف... وإياك والغفله [ف] فيها تكون قساوه القلب... (۴).

[۹۵۸۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل

عنها خسر... (۵).

[۹۵۸۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزهد فى الدنيا يبصرك الله

۱- (۱) التهذيب: ۲ / ۲۴۳ ح ۳۲.

۲- (۲) عده الداعى: ۲۳۶.

۳- (۳) تحف العقول: ۱۵۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۰۸.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنك (۱).

[۹۵۸۷] ۱۱ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغفله ضلال النفوس وعنوان

النحوس (۲).

[۹۵۸۸] ۱۲ – وعنه (علیه السلام): الغفله تکسب الاغترار وتدنی من البوار (۳).

[۹۵۸۹] ۱۳ – وعنه (علیه السلام): اتق أیها السامع من سکرتک واستیقظ من غفلتک واختصر من

عجلتک (۴).

[۹۵۹۰] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): احذروا الغفله فإنها من فساد الحس (۵).

[۹۵۹۱] ۱۵ – وعنه (علیه السلام): احذر منازل الغفله والجفاء وقله الأعوان علی طاعه الله (۶).

[۹۵۹۲] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): إیاک والغفله والاغترار بالمهله فإن الغفله تفسد الأعمال

والآجال تقطع الآمال (۷).

[۹۵۹۳] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): فیالها حسره علی ذی غفله إن یکن عمره علیه حجه وإن تؤدبه

أیامه إلی شقوه (۸).

[۹۵۹۴] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): کفی بالرجل غفله أن یضیع عمره فیما لا ینجیه (۹).

[۹۵۹۵] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): ویل لمن غلبت علیه الغفله فنسی الرحله ولم یستعد (۱۰).

[۹۵۹۶] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): سکر الغفله والغرور أبعد إفاقه من سکر الخمور (۱۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۵۵۳-الغل

الغل (۱)

[۹۵۹۷] ۱ - المفید رفعه عن الأوزاعی، عن لقمان الحکیم انه قال فی وصایاه لابنه:...

یا بنی استکثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغل فی صدورهم مثل النار

تحت الرماد... (۲).

[۹۵۹۸] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی موعظه الناس:... قد

اصطلحتم علی الغل فیما بینکم ونبت المرعی علی دمنکم وتصافیتم علی حب الآمال

وتعادیتم فی کسب الأموال لقد استهام بکم الخبیث وتاه بکم الغرور والله المستعان علی

نفسی وأنفسکم (۳).

[۹۵۹۹] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغل بذر الشر (۴).

[۹۶۰۰] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغل داء القلوب (۵).

[۹۶۰۱] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغل یحبط الحسنات (۶).

۱- (۱) بالکسر الحقد.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۳۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۴۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۵۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۴۱.

۵۵۴-الغلبه

اشاره

الغلبه

[۹۶۰۲] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: أخبرنى أحمد بن محمد بن عبد الله، عمن رواه قال: الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا، فمن غلب على شئ منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر إخوانه فإن لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه (۱).

[۹۶۰۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن مرازم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المريض لا يقدر على الصلاه، قال: فقال: ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۰۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم قال سأل إسماعيل بن جابر أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: أصلحك الله إن على نوافل كثيره فكيف أصنع؟ فقال: اقضها، فقال له: إنها أكثر من ذلك، قال: اقضها، قلت: لا أحصيها قال: توخ، قال مرازم: وكنت مرضت أربعه أشهر لم أتنفل فيها قلت: أصلحك الله وجعلت فداك مرضت أربعه أشهر لم أصل نافله؟ فقال: ليس عليك قضاء إن المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۰۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۱۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۵۱ ح ۴.

الصمت

[۹۶۰۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن

يغلب القدر (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۰۶] ۵ - الكلينى، عن على بن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن

يغلب الطباع.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تسترضعوا الحمقاء فإن الولد يشب عليه (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۹۶۰۷] ۶ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الوسيله:... ومن

يغلب بالجور يغلب... (۳).

[۹۶۰۸] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه، عن

حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى وصف آخر الزمان:... ورأيت الناس مع من

غلب... (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۰۹] ۸ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن الشعبى قال: قال ابن الكواء لأمير المؤمنين (عليه السلام):

أى شئ خلق الله أشد؟ قال: إن أشد خلق الله عشره: الجبال الرواسى والحديد

تنحت به الجبال والنار تأكل الحديد والماء يطفئ النار والسحاب المسخر بين السماء

والأرض تحمل الماء والريح تقل السحاب والإنسان يغلب الريح يتقيها بيديه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۰.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۴۰.

الحسد

ویذهب لحاجته والسکر یغلب الإنسان والنوم یغلب السکر والهم یغلب النوم فأشد

خلق ربک الهم (۱).

[۹۶۱۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا:... وعزیزها

مغلوب... (۲).

[۹۶۱۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لرجل سأله أن یعظه:... تغلبه

نفسه علی ما یظن ولا یغلبها علی ما یستیقن... (۳).

[۹۶۱۲] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه لما ورد الکوفه قادما من صفین مر

بالشباميين فسمع بکاء النساء علی قتلی صفین وخرج إلیه حرب بن شرحبیل

الشبامی وکان من وجوه قومه فقال (علیه السلام) له: أتغلبکم نساؤکم علی ما أسمع؟ ألا

تنهونهن عن هذا الرنین؟، وأقبل حرب یمشی معه وهو (علیه السلام) راکب فقال (علیه السلام): ارجع

فإن مشی مثلک مع مثلی فتنه للوالی ومذله للمؤمن (۴).

[۹۶۱۳] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما ظفر من ظفر الإثم به والغالب

بالشر مغلوب (۵).

[۹۶۱۴] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: للظالم من الرجال ثلاث

علامات: یظلم من فوقه بالمعصیه ومن دونه بالغلبه ویظاهر القوم الظلمه (۶).

[۹۶۱۵] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولن یسبقک إلی رزقک

طالب ولن یغلبک علیه غالب ولن یبطئ عنک ما قد قدر لک (۷).

ص: ۱۴۸

۱- (۱) الغارات: ۱ / ۱۸۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۷ / ۲۰۰ ح ۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۰.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۹.

السکوت

[۹۶۱۶] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یغلب المقدار علی التقدیر حتی

تکون الآفه فی التدبیر (۱).

[۹۶۱۷] ۱۶ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی الباقر (علیه السلام) أنه قال: من توکل علی الله

لا یغلب ومن اعتصم بالله لا یهزم (۲).

[۹۶۱۸] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تغالب من لا تقدر علی

دفعه (۳).

[۹۶۱۹] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قد یغلب المغلوب (۴).

[۹۶۲۰] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الزاهد فی الدنیا من لم یغلب

الحرام صبره ولم یشغل الحلال شکره (۵).

[۹۶۲۱] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: الغلبه بالخیر فضیله وبالشر

قبیحه (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۹.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۲۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۱۷۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۶۴۱.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۷ ح ۳.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۸۸ ح ۳۵.

۵۵۵-الغلط

اشاره

الغلط

[۹۶۲۲] ۱ - الکلینی قال: حدثنی محمد بن جعفر الأسدی، عن محمد بن إسماعیل

البرمکی الرازی، عن الحسین بن الحسن بن برد الدینوری، عن محمد بن علی، عن

محمد بن عبد الله الخراسانی خادم الرضا (علیه السلام) قال: دخل رجل من الزنادقه علی

أبی الحسن (علیه السلام) وعنده جماعه - فقال أبو الحسن (علیه السلام): أیها الرجل أرأیت إن کان القول

قولکم ولیس هو کما تقولون ألسنا وإیاکم شرعا سواء لا یضرنا ما صلینا وصمنا

وزکینا وأقررنا؟ فسکت الرجل ثم قال أبو الحسن (علیه السلام): وإن کان القول قولنا وهو

قولنا ألستم قد هلکتم ونجونا؟ فقال رحمک الله أوجدنی کیف هو وأین هو؟ فقال:

ویلک ان الذی ذهبت إلیه غلط هو أین الأین بلا أین وکیف الکیف بلا کیف فلا یعرف

بالکیفوفیه ولا بإینونیه ولا یدرک بحاسه ولا یقاس بشئ.

فقال الرجل: فإذا أنه لا شئ إذا لم یدرک بحاسه من الحواس؟ فقال

أبو الحسن (علیه السلام): ویلک لما عجزت حواسک عن إدراکه أنکرت ربوبیته؟ ونحن إذا

عجزت حواسنا عن إدراکه أیقنا أنه ربنا بخلاف شئ من الأشیاء.

قال الرجل: فأخبرنى متى كان؟ قال أبو الحسن (عليه السلام): أخبرنى متى لم يكن

فأخبرك متى كان.

قال الرجل: فما الدليل عليه؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إنى لما نظرت إلى جسدى ولم

يمكنى فيه زياده ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعه إليه

علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته وإنشاء

ص: ۱۵۰

السكينه

السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات

العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا (۱).

[۹۶۲۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن

مسكان، عن إسحاق المدائنى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القوم يدخلون السفينه

يشترون الطعام فيتساومون بها ثم يشترى رجل منهم فيتساءلونه فيعطيهم ما يريدون

من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذى يدفعه إليهم ويقبض الثمن؟ قال: لا بأس

ما أراهم إلا وقد شركوه، فقلت: إن صاحب الطعام يدعو كيالا فيكيله لنا ولنا اجراء

فيعيرونه فيزيد وينقص؟ قال: لا بأس ما لم يكن شئ كثير غلط (۲).

[۹۶۲۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إنى أمر على الرجل فيعرض على

الطعام فيقول: قد أصبت طعاما من حاجتك فأقول له: أخرجه أربحك فى الكر كذا

وكذا فإذا أخرجه نظرت إليه فإن كان من حاجتى أخذته وإن لم يكن من حاجتى

تركته، قال: هذه المراوضه لا بأس بها، قلت: فأقول له: أعزل منه خمسين كرا أو

أقل أو أكثر بكيله فيزيد وينقص وأكثر ذلك ما يزيد لمن هى؟ قال: هى لك، ثم

قال (عليه السلام): إنى بعثت معتبا أو سلاما فابتاع لنا طعاما فزاد علينا بدينارين فقتنا به

عيالنا بمكيال قد عرفناه فقلت له: قد عرفت صاحبه؟ قال: نعم فرددنا عليه،

فقلت: رحمك الله تفتينى بأن الزياده لى وأنت تردها قد علمت أن ذلك كان له قال:

نعم إنما ذلك غلط الناس لأن الذى ابتعنا به إنما كان ذلك بثمانيه دراهم أو تسعه ثم قال:

ولكنى أعد عليه الكيل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۷۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۸۰ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۸۲ ح ۳.

الصناعه

[۹۶۲۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

الحسين، عن ابن محبوب، عن حماد بن عمرو النصيبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألت أبا عبد الله عن (قل هو الله أحد)، فقال: نسبه الله إلى خلقه أحدا صمدا

أزليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الأشياء بأظلتها، عارف بالمجهول معروف

عند كل جاهل فردانيا، لا خلقه فيه ولا هو فى خلقه، غير محسوس ولا محسوس،

لا تدركه الأبصار، علا فقرب ودنا فبعد وعصى فغفر وأطيع فشكر، لا تحويه أرضه

ولا تقله سماواته، حامل الأشياء بقدرته، ديمومى، أزلى، لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط

ولا يلعب ولا لإرادته فصل وفصله جزاء وأمره واقع، لم يلد فيورث ولم يولد

فيشارك ولم يكن له كفوا أحد (۱).

[۹۶۲۶] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينه أن رجلا

دخل على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: رأيت كأن الشمس طالعه على رأسى دون جسدى

فقال: تنال أمرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها

غطت رأسك أما قرأت (فلما رأى الشمس بازغه قال هذا ربى... فلما أفلت) (۲)

تبرأ منها إبراهيم (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك إنهم يقولون: إن الشمس خليفه أو

ملك؟ فقال: ما أراك تنال الخلافه ولم يكن فى آبائك وأجدادك ملك وأى خلافه

وملوكيه أكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنه، انهم يغلطون. قلت: صدقت

جعلت فداك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۲۷] ۶ - الصدوق، عن أبى العباس الطالقانى، عن عبد العزيز البصرى، عن المغيره

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۹۱ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۷۸.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۹۱ ح ۴۴۵.

العزله

ابن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر قال: سألت جابر بن يزيد الجعفى

فقلت له: لم سمى الباقر (عليه السلام) باقرا؟ قال: لأنه بقر العلم بقرا - أى شقه شقا وأظهره

إظهارا، ولقد حدثنى جابر بن عبد الله الأنصارى انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدى محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

المعروف فى التوراه بباقر فإذا لقيته فاقرأه منى السلام، فلقيه جابر بن عبد الله

الأنصارى فى بعض سلك المدينه فقال له: يا غلام من أنت؟ قال: أنا محمد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب، قال له جابر: يا بنى أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر

فقال: شمائل رسول الله ورب الكعبه ثم قال: يا بنى رسول الله يقرؤك السلام فقال:

على رسول الله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام

فقال له جابر: يا باقر أنت الباقر حقا أنت الذى تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه

فيجلس بين يديه فيعلمه وربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيرد

عليه ويذكره، فيقبل ذلك منه ويرجع إلى قوله وكان يقول: يا باقر يا باقر يا باقر

أشهد بالله إنك قد أوتيت الحكم صبيا (۱).

[۹۶۲۸] ۷ - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من غلط فى سوره فليقرأ قل هو الله

أحد ثم ليركع (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۲۹] ۸ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى، عن

الحميرى انه سأل القائم (عج) عن المصلى يكون فى صلاه الليل فإذا سجد يغلط

بالسجاده ويضع جبهته على مشح أو نطع فإذا رفع رأسه وجد السجاده هل يعتد بهذه

۱- (۱) علل الشرايع: ۲۳۳.

۲- (۲) التهذيب: ۲ / ۲۹۵ ح ۴۳.

الصواب

السجده أم لا يعتد بها؟ ورد الجواب: ما لم يستو جالسا فلا شئ عليه فى رفع رأسه

لطلب الخمره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

المشح: ثوب غليظ يعبر عنه پلاس. والنطع: بساط من الأديم.

[۹۶۳۰] ۹ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى الحميرى انه سأل القائم (عج)

فقال: يجوز للرجل إذا صلى الفريضه أو النافله وبيده السبحه أن يديرها وهو فى

الصلاه؟ فأجاب (عج): يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط (۲).

[۹۶۳۱] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غلط الإنسان فيمن ينبسط إليه

أخطر شئ عليه (۳).

۱- (۱) الغيبه: ۲۳۳.

۲- (۲) الاحتجاج: ۲ / ۴۹۰.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۶۴۳۱.

۵۵۶-الغلظه

اشاره

الغلظه

[۹۶۳۲] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، والحسن بن على بن فضال، عن أبى جميله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحزم فى القلب والرحمه والغلظه فى الكبد والحياء فى الريه.

وفى حديث آخر لأبى جميله: العقل مسكنه فى القلب (۱).

[۹۶۳۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل

ابن دبيس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه

كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه

وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم

ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من

الخصومات، فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (۲).

[۹۶۳۴] ۳ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يا مفضل... وإن شئت أن تهان فأخشن ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره

غلظ كبده... (۳).

[۹۶۳۵] ۴ - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف المؤمن:...

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹۰ ح ۲۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۶.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يغلظ على من دونه... (۱).

[۹۶۳۶] ۵ - الصدوق بإسناده إلى إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لامرأه سألته أن لى زوجا وبه

على غلظه وأنى صنعت شيئا لأعطفه على فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أف لك كدرت

البحار وكدرت الطين ولعنتك الملائكه الأخيار وملائكه السماوات والأرض قال

فصامت المرأه نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلك

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن ذلك لا يقبل منها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۳۷] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقين أهل بلدك شكوا منك قسوه وغلظه واحتقارا وجفوه فنظرت فلم أرهم أهلا

لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه

بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب والإدناء

والإبعاد والإقصاء إنشاء الله (۳).

[۹۶۳۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الشقشقیه:... فیا عجبا

بینا هو یستقیلها (أی الخلافه) فی حیاته إذ عقدها لآخر بعد وفاته، لشد ما تشطرا

ضرعیها، فصیرها فی حوزه خشناء یغلظ کلمها ویخشن مسها ویکثر العثار فیها

والاعتذار منها، الخطبه (۴).

[۹۶۳۹] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف السالک الطریق إلی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۸.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۴۵ ح ۴۵۴۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۱۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

العزم

الله: قد أحیا عقله وأمات نفسه حتی دق جلیله ولطف غلیظه وبرق له لامع

کثیر البرق فأبان له الطریق وسلک به السبیل وتدافعته الأبواب إلی باب السلامه

ودار الإقامه وثبتت رجلاه بطمأنینه بدنه فی قرار الأمن والراحه بما استعمل قلبه

وأرضی ربه (۱).

[۹۶۴۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عبد الله بن عباس وهو عامله

علی البصره:... وقد بلغنی تنمرک لبنی تمیم وغلظتک علیهم وإن بنی تمیم لم یغب لهم

نجم إلا طلع لهم آخر وإنهم لم يسبقوا بوغم فى جاهليه ولا اسلام وإن لهم بنا رحما ماسه

وقرابه خاصه نحن مأجورون على صلتها ومأزورون على قطيعتها... (۲).

[۹۶۴۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام)

يوصيه:... لن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك... (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۱۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۵۵۷-الغلو

اشاره

الغلو

[۹۶۴۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشك والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى إلى أن قال والغلو على

أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى

الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته أخرى وانخرق

دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج

ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق أعورت عليه طرقه

واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين، الحديث (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۹۶۴۳] ۲ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه،

شيعه آل محمد كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا ما

لا نقوله فى أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم، قال: فما التالى؟ قال: المرتاد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

الصوت

يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا

بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه فمن كان منكم

مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا،

ويحكم لا تغتروا (۱).

[۹۶۴۴] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن الحسن بن أحمد المالكى، عن أبيه، عن إبراهيم

ابن أبى محمود فى حديث قال: قلت للرضا (عليه السلام) يا بن رسول الله إن عندنا أخبارا فى

فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضلكم أهل البيت وهى من روايه مخالفيكم ولا نعرف

مثلها عنكم أفندين بها؟ فقال: يا ابن أبى محمود لقد أخبرنى أبى عن أبيه عن

جده (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن

الله عز وجل فقد عبد الله وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس ثم قال الرضا (عليه السلام):

يا ابن أبى محمود ان مخالفينا وضعوا أخبارا فى فضائلنا وجعلوها على أقسام ثلاثه:

أحدها الغلو وثانيها التقصير فى أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس

الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا

وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل: (ولا تسبوا

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۲) يا بن أبى محمود إذا أخذ

الناس يمينا وشمالا فألزم طريقتنا فإنه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه، ان أدنى

ما يخرج الرجل من الإيمان أن يقول للحصاه هذه نواه ثم يدين بذلك ويبرأ ممن

خالفه، يا ابن أبى محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا

والآخره (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۵ ح ۶.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۰۸.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۰۴.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۹۶۴۵] ۴ - الصدوق، عن محمد بن على بن بشار القزوينى، عن المظفر بن أحمد، وعلى

ابن محمد بن سليمان، عن على بن جعفر البغدادى، عن جعفر بن محمد بن مالك

الكوفى، عن الحسن بن راشد، عن على بن سالم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال

ويستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما فى الإسلام: الغلاه والقدريه (۱).

[۹۶۴۶] ۵ - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عيسى بن محمد العلوى، عن

أبى عوانه، عن محمد بن سليمان بن بزيع، عن إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى

عمره الخراسانى، عن معروف بن خربوذ المكى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن

حذيفه بن أسيد الغفارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه ان حجه الله عليكم

بعدى على بن أبى طالب، الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك فى

الله والإلحاد فيه إلحاد فى الله والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو

رسول الله ووصيه وإمام أمته ومولاهم وهو حبل الله المتين والعروه الوثقى التى

لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له: محب غال ومقصر، يا حذيفه لا تفارقن

عليا فتفارقنى ولا تخالفن عليا فتخالفنى، ان عليا منى وأنا منه، من أسخطه فقد

أسخطنى ومن أرضاه فقد أرضانى (۲).

[۹۶۴۷] ۶ - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين فى حديث أربعمأه انه قال: إياكم والغلو

فينا قولوا: إنا عبيد مربوبون وقولوا فى فضلنا ما شئتم، من أحبنا فليعمل بعملنا

وليستعن بالورع... (۳).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۷۲ ح ۱۰۹.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۳ / ۲۶۴ الرقم ۲۸۲.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

صيغه التسليم

[۹۶۴۸] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

عبد الجبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رجلان لا تنالهما شفاعتى: صاحب

سلطان عسوف غشوم وغال فى الدين مارق (۱).

[۹۶۴۹] ۸ - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما فى

الإسلام: الناصب لأهل بيتى حربا وغال فى الدين مارق منه (۲).

[۹۶۵۰] ۹ - الصدوق، عن محمد بن على بن بشار، عن المظفر بن أحمد، عن العباس بن

محمد بن القاسم، عن الحسين بن سهل، عن محمد بن حامد، عن أبى هاشم الجعفرى

قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الغلاه والمفوضه؟ فقال: الغلاه كفار والمفوضه

مشركون من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو

تزوج إليهم أو أمنهم أو ائتمنهم على أمانه أو صدق حديثهم أو أعانهم لشطر كلمه

خرج من ولايه الله عز وجل وولايتنا أهل البيت (۳).

[۹۶۵۱] ۱۰ - المفيد، عن على بن محمد بن الزبير، عن محمد بن على بن مهدى، عن محمد

ابن على بن عمرو، عن أبيه، عن جميل بن صالح، عن أبى خالد الكابلى، عن الأصبغ

ابن نباته قال: دخل الحارث الهمدانى على أمير المؤمنين على (عليه السلام) فى نفر من الشيعه

وكنت فيهم فجعل الحارث يتأود فى مشيته ويخبط الأرض بمحجنه وكان مريضا

فأقبل عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وكانت له منه منزله فقال: كيف تجدك يا حارث؟

فقال: نال الدهر يا أمير المؤمنين منى وزادنى أوارا وغليلا اختصام أصحابك ببابك،

قال: وفيم خصومتهم؟ قال: فيك وفى الثلاثه من قبلك فمن مفرط منهم غال ومقتصد

تال ومن متردد مرتاب لا يدرى أيقدم أم يحجم؟ فقال: حسبك يا أخا همدان ألا إن

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۶۳ ح ۹۳.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۴۰۸ ح ۴۴۲۵.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۰۳ ح ۴.

العسل

خير شيعتى النمط الأوسط إليهم يرجع الغالى وبهم يلحق التالى، فقال له الحارث: لو

كشفت - فداك أبى وأمى - الرين عن قلوبنا وجعلتنا فى ذلك على بصيره من أمرنا،

قال: قدك فإنك امرؤ ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآيه الحق

فأعرف الحق تعرف أهله، يا حارث إن الحق أحسن الحديث والصادع به مجاهد،

وبالحق أخبرك فأرعنى سمعك ثم خبر به من كان له حصافه من أصحابك، ألا إنى

عبد الله وأخو رسوله وصديقه الأول قد صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم إنى

صديقه الأول فى امتكم حقا، فنحن الأولون ونحن الآخرون ونحن خاصته وخالصته

وأنا صنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره، أوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب

وعلم القرون والأسباب واستودعت ألف مفتاح يفتح كل مفتاح ألف باب يفضى كل

باب إلى ألف عهد وأيدت واتخذت وأمددت بليله القدر نفلا وإن ذلك ليجرى لى

ولمن استحفظ من ذريتى ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الأرض ومن

عليها، وأبشرك يا حارث لتعرفنى عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند

المقاسمه، قال الحارث: وما المقاسمه؟ قال: مقاسمه النار أقاسمها قسمه صحيحه،

أقول: هذا وليى فاتركيه وهذا عدوى فخذيه، ثم أخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) بيد الحارث

فقال: يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدى فقال لى - وقد شكوت

إليه حسد قريش والمنافقين لى -: انه إذا كان يوم القيامه أخذت بحبل الله وبحجزته -

يعنى عصمته من ذى العرش تعالى - وأخذت أنت يا على بحجزتى وأخذ ذريتك

بحجزتك وأخذ شيعتكم بحجزكم، فما ذا يصنع الله بنبيه؟ وما يصنع نبيه بوصيه؟

خذها إليك يا حارث قصيره من طويله، نعم أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت -

يقولها ثلاثا - فقام الحارث يجر رداءه ويقول: ما أبالى بعدها متى لقيت الموت

أو لقينى، قال جميل ابن صالح: وأنشدنى أبو هاشم السيد الحميرى (رحمه الله) فيما تضمنه

هذا الخبر:

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبه له حملا

يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفنى طرفه وأعرفه * بنعته واسمه وما عملا

وأنت عند الصراط تعرفنى * فلا تخف عثره ولا زللا

أسقيك من بارد على ظمأ * تخاله فى الحلاوه العسلا

أقول للنار حين توقف * للعرض دعيه لا تقتلى الرجلا

دعيه لا تقربيه ان له * حبلا بحبل الوصى متصلا (١)

[٩۶۵٢] ١١ - الكشى بإسناده عن يونس، عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان المغيره بن سعيد يتعمد الكذب على أبى (عليه السلام) ويأخذ كتب أصحابه وكان

أصحابه المستترون بأصحاب أبى يأخذون الكتب من أصحاب أبى فيدفعونها إلى

المغيره فكان يدس فيها الكفر والزندقه ويسندها إلى أبى (عليه السلام) ثم يدفعها إلى أصحابه

فيأمرهم أن يبثوها فى الشيعه فكل ما كان فى كتب أصحاب أبى (عليه السلام) من الغلو فذاك مما

دسه المغيره بن سعيد فى كتبهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۶۵٣] ١٢ - الكشى، عن محمد بن الحسن البراثى وعثمان بن حامد، عن محمد بن يزداد،

عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه قال:

بينا على (عليه السلام) عند امرأه له من عنزه وهى أم عمرو إذ أتاه قنبر فقال: إن عشره نفر

بالباب يزعمون انك ربهم، فقال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه فقال لهم:

ما تقولون؟ فقالوا: إنك ربنا وأنت الذى خلقتنا أو أنت الذى رزقتنا، فقال لهم:

ويلكم لا تغلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا أن يفعلوا، فقال لهم: ويلكم ربى وربكم

ص: ۱۶۳

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الأول ح ۳ / ۳.

۲- (۲) رجال الكشى: ۲۲۵ ح ۴۰۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۲۵۰.

الصوره

الله ويلكم توبوا وارجعوا، فقالوا: لا نرجع عن مقالتنا أنت ربنا ترزقنا وأنت الذى

خلقتنا، فقال: يا قنبر ايتنى بالفعله فخرج قنبر فأتاه بعشر رجال مع الزبل والمرور

فأمر أن يحفروا لهم فى الأرض فلما حفروا خدا أمر بالحطب والنار فطرح فيه حتى

صار نارا تتوقد، قال لهم: توبوا، قالوا: لا نرجع فقذف على بعضهم ثم قذف بقيتهم

فى النار، قال على (عليه السلام):

إذا أبصرت شيئا منكرا * أوقدت نارى ودعوت قنبرا (۱)

[۹۶۵۴] ۱۳ - الكشى، عن حمدويه، وإبراهيم، عن العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن

مفضل بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) وذكر أصحاب أبى الخطاب والغلاه فقال

لى: يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا

توارثوهم.

وقالا: حدثنا العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) وذكر الغلاه وقال: إن فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج إلى كذبه (۲).

الروايتان معتبرتان سندا.

[۹۶۵۵] ۱۴ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن الحسين بن برده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صنع لى فى المتوضأ ماء، قال: فقمت فوضعت له، قال:

فدخل، قال: فقلت فی نفسی: أنا أقول فیه کذا وکذا ویدخل المتوضأ یتوضأ، قال:

فلم یلبث أن خرج فقال: یا إسماعیل لا ترفع البناء فوق طاقته فینهدم، اجعلونا

مخلوقین وقولوا فینا ما شئتم فلن تبلغوا، فقال إسماعیل: وکنت أقول إنه وأقول

وأقول (۳).

ص: ۱۶۴

۱- (۱) رجال الکشی: ۳۰۷ ح ۵۵۶.

۲- (۲) رجال الکشی: ۲۹۷ ح ۵۲۵ و ۵۲۶.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۶۴.

ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا

[۹۶۵۶] ۱۵ - الصفار، عن الخشاب، عن إسماعیل بن مهران، عن عثمان بن جبله، عن

کامل التمار قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) ذات یوم فقال لی: یا کامل اجعل لنا ربا

نؤب إلیه وقولوا فینا ما شئتم، قال: قلت: نجعل لکم ربا تتوبون إلیه ونقول فیکم

ما شئنا؟ قال: فاستوی جالسا ثم قال: وعسی أن نقول ما خرج إلیکم من علمنا إلا

ألفا غیر معطوفه (۱).

غیر معطوفه: کنایه عن نهایه القله.

[۹۶۵۷] ۱۶ - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن أحمد بن محمد بن العطار، عن

أبیه، عن أحمد بن محمد البرقی، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن بن مسلم،

عن فضیل بن یسار قال الصادق (علیه السلام): احذروا علی شبابکم الغلاه لا یفسدوهم فإن

الغلاه شر خلق یصغرون عظمه الله ویدعون الربوبیه لعباد الله، والله إن الغلاه لشر من

الیهود والنصاری والمجوس والذین أشرکوا ثم قال (علیه السلام): إلینا یرجع الغالی فلا نقبله

وبنا یلحق المقصر فنقبله، فقیل له: کیف ذلک یا ابن رسول الله؟ قال: الغالی قد

اعتاد ترک الصلاه والزکاه والصیام والحج فلا یقدر علی ترک عادته وعلی الرجوع إلی

طاعه الله عز وجل أبدا وإن المقصر إذ عرف عمل وأطاع (۲).

[۹۶۵۸] ۱۷ - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن علی بن محمد العلوی، عن أحمد

ابن عمر بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن جده، عن أبی أحمد الأزدی، عن

عبد الصمد بن بشیر، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): اللهم إنی برئ من الغلاه کبراءه عیسی بن مریم من النصاری،

اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا (۳).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح ۱۲ / ۶۵۰ الرقم ۱۳۴۹.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح ۱۳ / ۶۵۰ الرقم ۱۳۵۰.

التسلیم علی النساء

[۹۶۵۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبته عند ذکر آل

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): هم موضع سره ولجأ أمره وعیبه علمه وموئل حکمه وکهوف کتبه

وجبال دینه بهم أقام انحناء ظهره وأذهب ارتعاد فرائصه، ومنها یعنی قوما آخرین

زرعوا الفجور وسقوه الغرور وحصدوا الثبور، لا یقاس بآل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) من هذه

الأمه أحد ولا یسوی بهم من جرت نعمتهم علیه أبدا، هم أساس الدین وعماد

الیقین، إلیهم یفئ الغالی وبهم یلحق التالی ولهم خصائص، حق الولایه وفیهم

الوصیه والوراثه، الآن إذ رجع الحق إلی أهله ونقل إلی منتقله (۱).

[۹۶۶۰] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نحن النمرقه الوسطی بها یلحق

التالی وإلیها یرجع الغالی (۲).

[۹۶۶۱] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: هلک فی رجلان: محب غال

ومبغض قال (۳).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷ / ۲۴۲

من طبع الکمبانی و ۲۵ / ۲۶۱ من طبع الحروفی.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۷.

۵۵۸-الغلول

اشاره

الغلول (۱)

[۹۶۶۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد العظیم بن عبد الله الحسنی قال: حدثنی أبو جعفر صلوات الله علیه قال:

سمعت أبی یقول: سمعت أبی موسی بن جعفر (علیه السلام) یقول: دخل عمرو بن عبید علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فلما سلم وجلس تلا هذه الآیه (الذین یجتنبون کبائر الاثم

والفواحش) (۲) ثم أمسک فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ما أسکتک؟ قال: أحب أن

أعرف الکبائر من کتاب الله عز وجل فقال: نعم یا عمرو أکبر الکبائر الإشراک بالله یقول

الله: (ومن یشرک بالله فقد حرم الله علیه الجنه) (۳) وبعده الإیاس من روح الله

لأن الله عز وجل یقول: (انه لا ییأس من روح الله إلا القوم الکافرون) (۴) ثم الأمن لمکر

الله لأن الله عز وجل یقول: (فلا یأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون) (۵) ومنها عقوق

الوالدین لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقیا وقتل النفس التی حرم الله إلا بالحق

لأن الله عز وجل يقول: (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (۶) إلى آخر الآيه وقذف المحصنه

لأن الله عز وجل يقول: (لعنوا فى الدنيا والآخره ولهم عذاب عظيم) (۷) وأكل مال

۱- (۱) يعنى الخيانه ونحوها.

۲- (۲) سوره النجم: ۳۲.

۳- (۳) سوره المائده: ۷۲، الآيه هكذا (انه من يشرك...).

۴- (۴) سوره يوسف: ۸۷.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۹۹.

۶- (۶) سوره النساء: ۹۳.

۷- (۷) سوره النور: ۲۳.

العشق

اليتيم لأن الله عز وجل يقول: (إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (۱)

والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو

متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (۲) وأكل

الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه

الشيطان من المس) (۳) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى

الآخره من خلاق) (۴) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلك يلق

أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا) (۵) واليمين الغموس

الفاجره لأن الله عز وجل يقول: (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا

خلاق لهم فى الآخره) (۶) والغلول لأن الله عز وجل يقول: (ومن يغلل يأت بما غل يوم

القيامه) (۷) ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (فتكوى بها جباههم

وجنوبهم وظهورهم) (۸) وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه) (۹) وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عباده

الأوثان وترك الصلاه متعمدا أو شيئا مما فرض الله، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من

ترك الصلاه متعمدا فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونقض العهد وقطيعه

الرحم، لأن الله عز وجل يقول: (أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۱۰) قال: فخرج

۱- (۱) سوره النساء: ۱۰.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۱۶.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷۵.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۰۲.

۵- (۵) سوره الفرقان: ۶۸ و ۶۹.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۷۷.

۷- (۷) سوره آل عمران: ۱۶۱.

۸- (۸) سوره التوبه: ۳۵.

۹- (۹) سوره البقره: ۲۸۳.

۱۰- (۱۰) سوره الرعد: ۲۵.

الصوف

عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول: هلك من قال برأيه ونازعكم فى الفضل

والعلم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۶۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن فى

أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (۲).

[۹۶۶۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الغلول، قال: كل شئ غل من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت

والسحت أنواع كثيره منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينه،

فأما الرشا فى الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۶۵] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أربعه لا قطع عليهم: المختلس والغلول

ومن سرق من الغنيمه وسرقه الأجير فإنها خيانه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۶۶] ۵ - المفيد رفعه وقال: خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أراد الخروج إلى تبوك بثنيه الوداع

فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: أيها الناس ان أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۵ ح ۲۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۲۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۲۶ ح ۶.

العشيره

العرى كلمه التقوى، وخير الملل مله إبراهيم، وخير السنن سنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص القرآن، وخير الأمور عزائمها، وشر

الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء،

وأعمى الهدى الضلاله بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذره حين يحضر الموت، وشر الندامه ندامه يوم القيامه، ومن الناس من لا يأتى الجمعه إلا نذرا، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمه مخافه الله، وخير ما القى فى القلب اليقين، والارتياب من الكفر، والنياحه من عمل الجاهليه، والغلول من جمر جهنم، والسكر جمر من النار، والشعر من إبليس، والخمر جماع الأثام، والنساء حبالات إبليس، والشباب شعبه من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المأكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقى من شقى فى بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعه أذرع، والأمر إلى آخره، وملاك العمل خواتيمه، وأربى الربا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه معصيه، وحرمه ماله كحرمه دمه، ومن يبالى على الله يكذبه، ومن يعف يعفو الله عنه، ومن كظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزيه يعوضه الله، ومن يبتغ السمعه يسمع الله به، ومن يصم بصره، ومن يعص الله يعذبه الله، اللهم اغفر لى ولامتى، اللهم اغفر لى ولامتى، استغفر الله لى ولكم (۱).

[۹۶۶۷] ۶ - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن الغلول، فقال: الغلول كل شئ غل عن الإمام وأكل مال اليتيم وشبهه والسحت أنواع كثيره: منها كسب الحجام وأجر الزانيه وثمن الخمور

۱- (۱) الاختصاص: ۳۴۲.

الصلاه فی طلب الرزق

فأما الرشا فی الحکم فهو الکفر بالله عز وجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۶۶۸] ۷ - العیاشی رفعه إلی سماعه انه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الغلول کل شئ غل

عن الإمام وأکل مال الیتیم شبهه والسحت شبهه (۲).

[۹۶۶۹] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر ما ألقی فی القلوب الغلول (۳).

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۳۵۲ ح ۱۱۸.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۰۵ ح ۱۴۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۶۹۶ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۸.

۵۵۹-الغم

اشاره

الغم

[۹۶۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن العباس

ابن موسی الوراق، عن علی الأحمسی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له ذنبا (۱).

[۹۶۷۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی

الأحسمی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی

ما یدع له من ذنب (۲).

[۹۶۷۲] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

سعید بن یسار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صلیت المغرب فأمر یدک علی جبهتک

وقل: «بسم الله الذی لا اله إلا هو عالم الغیب والشهاده الرحمن الرحیم، اللهم أذهب

عنی الهم والغم والحزن» ثلاث مرات (۳).

[۹۶۷۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن إسماعیل

ابن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الهم قال: تغتسل وتصلی رکعتین وتقول:

«یا فارج الهم ویا کاشف الغم یا رحمن الدنیا والآخره ورحیمهما فرج همی واکشف

غمی یا الله الواحد الأحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا أحد اعصمنی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۶ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۴۹ ح ۱۰.

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم

وطهرنی وأذهب ببلیتی» واقرأ آیه الکرسی والمعوذتین (۱).

[۹۶۷۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن أخی

سعید، عن سعید بن یسار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): یدخلنی الغم، فقال: أکثر

من أن تقول: «الله الله ربی لا أشرک به شیئا» فإذا خفت وسوسه أو حدیث نفس

فقل: «اللهم إنی عبدک وابن عبدک وابن أمتک، ناصیتی بیدک عدل فی حکمک ماض

فی قضاؤک اللهم إنی أسألک بکل اسم هو لک أنزلته فی کتابک أو علمته أحدا من

خلقک أو استأثرت به فی علم الغیب عندک أن تصلی علی محمد وآل محمد وأن تجعل

القرآن نور بصری وربیع قلبی وجلاء حزنی وذهاب همی، الله الله ربی لا أشرک به

شیئا» (۲).

[۹۶۷۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى

يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما

ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له: يلزم: «يا من يكفى

من كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى

ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى، فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج

من الحبس (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۷۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵۷ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۶۱ ح ۱۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۴.

أداء الفرائض

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مؤمن فقير شديد الحاجه من أهل الصفه وكان ملازما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند مواقيت الصلاه كلها لا يفقده فى شئ منها وكان رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرق له وينظر إلى حاجته وغربته فيقول: يا سعد لو قد جائنى شئ

لأغنيتك، قال: فأبطأ ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاشتد غم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد

فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله من غمه لسعد فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام)

ومعه درهمان فقال له: يا محمد إن الله قد علم ما قد دخلك من الغم لسعد أفتحب أن

تغنيه؟ فقال: نعم فقال له: فهاك هذين الدرهمين فأعطهما إياه ومره أن يتجر بهما،

قال: فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خرج إلى صلاه الظهر وسعد قائم على باب حجرات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينتظره فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا سعد أتحسن التجاره؟ فقال

له سعد: والله ما أصبحت أملك مالا أتجر به، فأعطاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الدرهمين وقال له:

اتجر بهما وتصرف لرزق الله فأخذهما سعد ومضى مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صلى معه الظهر

والعصر، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتما يا سعد،

قال: فأقبل سعد لا يشترى بدرهم شيئا إلا باعه بدرهمين ولا يشترى شيئا بدرهمين

إلا باعه بأربعه دراهم فأقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته

فاتخذ على باب المسجد موضعا وجلس فيه فجمع تجارته إليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا أقام بلال للصلاه يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل

أن يتشاغل بالدنيا فكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا سعد شغلتك الدنيا عن الصلاه فكان

يقول: ما أصنع أضيع مالى؟ هذا رجل قد بعته فأريد أن استوفى منه وهذا رجل قد

اشتريت منه فأريد أن أوفيه، قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمر سعد غم أشد من

غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد ان الله قد علم غمك بسعد فأيما

أحب إليك حاله الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل بل حاله

الأولى قد أذهبت دنياه بآخرته، فقال له جبرئيل (عليه السلام): إن حب الدنيا والأموال فتنه

العصبيه

ومشغله عن الآخره قل لسعد يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإن أمره

سيصير إلى الحاله التى كان عليها أولا، قال: فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فمر بسعد فقال له:

يا سعد أما تريد أن ترد على الدرهمين الذين أعطيتكهما؟ فقال سعد: بلى ومائتين،

فقال له: لست أريد منك يا سعد إلا الدرهمين فأعطاه سعد درهمين قال: فأدبرت

الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد إلى حاله التى كان عليها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۷۷] ۸ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... طويل

الغم، بعيد الهم، كثير الصمت... (۲).

[۹۶۷۸] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأكل

العنب (۳).

[۹۶۷۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم

الأنصارى، عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد

مره وهو يقول - وشبك أصابعه بعضها فى بعض - ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى

تفرجى ثم قال: هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم، أقسم

بالله قسما حقا إن بعد الغم فتحا عجبا (۴).

[۹۶۸۰] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲۷.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۵۱ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۹۴ ح ۴۵۰.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

ابن خلاد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم

فيجرى بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن، فظننت أنه عنى

الفحش ثم قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابى فيهدى له الهديه ثم يقول

مكانه: أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابى ليته أتانا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۶٨١] ١٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن

عبد الرحمن بن أبى نجران، عن سليمان بن جعفر، عن شيخ مدنى، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه وفد إلى هشام بن عبد الملك فأبطأ عليه الإذن حتى اغتم وكان له

حاجب كثير الدنيا ولا يولد له فدنا منه أبو جعفر (عليه السلام) فقال له: هل لك أن توصلنى إلى

هشام وأعلمك دعاء يولد لك؟ قال: نعم فأوصله إلى هشام وقضى له جميع حوائجه

قال: فلما فرغ قال له الحاجب: جعلت فداك الدعاء الذى قلت لى، قال له: نعم قل

فى كل يوم إذا أصبحت وأمسيت: «سبحان الله» سبعين مره وتستغفر عشر مرات

وتسبح تسع مرات وتختم العاشره بالاستغفار ثم تقول: قول الله عز وجل (استغفروا

ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل

لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (٢)، فقالها الحاجب فرزق ذريه كثيره وكان بعد ذلك

يصل أبا جعفر وأبا عبد الله (عليه السلام) فقال سليمان: فقلتها وقد تزوجت ابنه عم لى فأبطأ

على الولد منها وعلمتها أهلى فرزقت ولدا وزعمت المرأه أنها متى تشاء أن تحمل

حملت إذا قالتها، وعلمتها غير واحد من الهاشميين ممن لم يكن يولد لهم فولد لهم ولد

كثير والحمد لله (۳).

ص: ۱۷۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۳ ح ۱.

۲- (۲) سوره نوح: ۱۰ - ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۸ ح ۵.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

[۹۶۸۲] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه كانت عنده امرأه تعجبه وكان لها محبا فأصبح يوما وقد طلقها واغتم لذلك فقال له بعض مواليه جعلت فداك لم طلقتها؟ فقال: إنى ذكرت عليا (عليه السلام) فتنقصته فكرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدى (۱).

[۹۶۸۳] ۱۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم الزيات، عن أبان بن عثمان، عن موسى بن العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح (عليه السلام) جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فأوحى الله عز وجل إليه: هذا عملك بنفسك أنت دعوت عليهم، فقال: يا رب انى استغفرك وأتوب إليك فأوحى الله عز وجل إليه أن كل العنب الأسود ليذهب غمك (۲).

[۹۶۸۴] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن زياد القندى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إنى أكون فى المسجد الحرام وانظر إلى الناس يطوفون بالبيت وأنا قاعد فاغتم لذلك، فقال: يا زياد لا عليك فإن المؤمن إذا خرج من بيته يؤم الحج لا يزال فى طواف وسعى حتى يرجع (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۸۵] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا مثل

دوده القز کلما ازدادت من القز علی نفسها لفا کان أبعد لها من الخروج حتی تموت

غما.

وقال أبو عبد الله (علیه السلام): أغنی الغنی من لم یکن للحرص أسیرا. وقال: لا تشعروا

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۵۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۲۸ ح ۸.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

قلوبکم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانکم عن الاستعداد لما لم یأت (۱).

[۹۶۸۶] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: جعلت

فداک ربما کثر الشعر فی قفای فیغمنی غما شدیدا، فقال لی: یا إسحاق أما علمت أن

حلق القفا یذهب بالغم (۲).

[۹۶۸۷] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رجلین أمسک أحدهما وقتل الآخر قال: یقتل القاتل

ویحبس الآخر حتی یموت غما کما کان حبسه علیه حتی مات غما (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۶۸۸] ۱۹ - الصدوق رفعه وقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) اغتم فأمره جبرئیل (علیه السلام) أن یغسل

رأسه بالسدر وکان ذلک سدرا من سدره المنتهی (۴).

[۹۶۸۹] ۲۰ - الصدوق باسناده إلى محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، وهشام بن

سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق (عليه السلام) قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع

إلى أربع: عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عز وجل (حسبنا الله ونعم الوكيل)

فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم

سوء) (۵) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تعالى (لا اله إلا أنت سبحانك

انى كنت من الظالمين) فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فاستجبنا له ونجيناه من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۶ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۸۵ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۸۷ ح ۱.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۱۲۵ ح ۲۹۴.

۵- (۵) سوره آل عمران: ۱۷۳ و ۱۷۴.

السماحه

الغم وكذلك ننجى المؤمنين) (۱) وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله تعالى

(وأفوض أمرى إلى الله ان الله بصير بالعباد) فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها

(فوقاه الله سيئات ما مكروا) (۲) وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى

قوله تعالى (ما شاء الله لا قوه إلا بالله) فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (إن ترن أنا

أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتك) (۳) الآيه وعسى

موجبه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۹۰] ۲۱ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أعان مؤمنا مسافرا نفس

الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره فی الدنیا والآخره من الغم والهم ونفس عنه کربه

العظیم یوم یغص الناس بأنفاسهم وفی خبر آخر حیث یتشاغل الناس بأنفاسهم (۵).

[۹۶۹۱] ۲۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس معا، عن

الأشعری رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اغتم أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوما فقال: من أین

اتیت فما أعلم إنی جلست علی عتبه باب ولا شققت بین غنم ولا لبست سراویلی من

قیام ولا مسحت یدی ووجهی بذیلی. (۶).

قال العلامه المجلسی (قدس سره): وقد روی فی بعض الکتب عن الأئمه (علیهم السلام) إنهم قالوا:

إن أحد عشر شیئا تورث الغم: المشی بین الأغنام ولبس السراویل قائما وقص شعر

اللحیه بالأسنان والمشی علی قشر البیض واللعب بالخصیه والاستنجاء بالیمین

۱- (۱) سوره الأنبیاء: ۸۷ و ۸۸.

۲- (۲) سوره غافر: ۴۵.

۳- (۳) سوره الکهف: ۳۹ و ۴۰.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳۹۲ ح ۵۸۳۵.

۵- (۵) الفقیه: ۲ / ۲۹۳ ح ۲۴۹۷.

۶- (۶) الخصال: ۱ / ۲۲۵ ح ۵۹.

فضل الصوم

والقعود علی عتبه الباب والأکل بالشمال ومسح الوجه بالأذیال والمشی فیما بین

القبور والضحک بین المقابر (۱).

[۹۶۹۲] ۲۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الرغبه فی الدنیا تورث الغم

والحزن والزهد فی الدنیا راحه القلب والبدن (۲).

[۹۶۹۳] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف أهل الدنیا:... لهن

رقص على سويداء قلبه، هم يشغله وغم يحزنه... (۳).

[۹۶۹۴] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... طويل غمه

بعيد همه كثير صمته... (۴).

[۹۶۹۵] ۲۶ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن

البرقى، عن البزنطى، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آدم (عليه السلام) لما هبط هبط

بالهند ثم رمى إليه بالحجر الأسود وكان ياقوته حمراء بفناء العرش فلما رأى عرفه

فأكب عليه وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكه فربما أعيا من ثقله فحمله جبرئيل عنه

وكان إذا لم يأته جبرئيل (عليه السلام) اغتم وحزن فشكا ذلك إلى جبرئيل فقال إذا وجدت

شيئا من الحزن فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» (۵).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۹۶۹۶] ۲۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: على قدر القنيه تكون

الغموم (۶).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۲۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۵۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۶۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۳۳.

۵- (۵) قصص الأنبياء: ۴۹ ح ۱۸.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۶۱۸۸ ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۴۷۰.

العصمه

[۹۶۹۷] ۲۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغم مرض النفس (۱).

[۹۶۹۸] ۲۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر غمه تأبد حزنه (۲).

[۹۶۹۹] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغم یقبض النفس ویطوی

الانبساط (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب

الأخبار.

ص: ۱۸۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۷۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۲۶۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۲۴.

۵۶۰-الغمز

اشاره

الغمز

[۹۷۰۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الرجل یصیبه الغمز فی

بطنه وهو یستطیع أن یصبر علیه أیصلی علی تلک الحال أو لا یصلی؟ قال: فقال: إن

احتمل الصبر ولم یخف اعجالا عن الصلاه فلیصل ولیصبر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۰۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن مصافحه الرجل المرأه، قال:

لا یحل للرجل أن یصافح المرأه إلا امرأه یحرم علیه أن یتزوجها أخت أو بنت أو عمه

أو خاله أو ابنه أخت أو نحوها فأما المرأه التی یحل له أن یتزوجها فلا یصافحها إلا من

وراء الثوب ولا یغمز کفها (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۷۰۲] ۳ - الصدوق بإسناده إلى جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا بأس أن تصلى

المرأه بحذاء الرجل وهو يصلى فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلى وعائشه مضطجعه بين يديه

وهى حائض وكان إذا أراد أن يسجد غمز رجليها فرفعت رجليها حتى يسجد ولا

بأس أن يكون بين يدى الرجل والمرأه وهما يصلينا مرفقه أو شئ (۳).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۶۴ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۲۵ ح ۱.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۴۷ ح ۷۴۸.

السمت

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۰۳] ۴ - الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى القاسم، عن محمد بن سهل، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن مهزم قال: كنا نزولا بالمدينه وكانت جاريه لصاحب

المنزل تعجبنى وإنى أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجاريه فغمزت ثديها فلما كان

من الغد دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: يا مهزم أين كان أقصى اثرك اليوم؟ فقلت

له: ما برحت المسجد، فقال: أما تعلم ان أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع (۱).

[۹۷۰۴] ۵ - الصفار، عن محمد بن على، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) ليله من الليالى ولم يكن عنده أحد غيرى فمد رجله فى

حجرى فقال: أغمزها يا عمر، قال: فغمزت رجله فنظرت إلى اضطراب فى عضله

ساقيه فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده فأشار إلى فقال: لا تسألنى فى هذه

الليله عن شئ فإنى لست أجيبك (۲).

وأيضا روى مثلها فى بصائر الدرجات: ۲۳۵ ح ۲.

[۹۷۰۵] ۶ - فى الفقه الرضوى: روى انه لو كان شئ ويزيد فى البدن لكان الغمز يزيد

واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت

ذلك (۳).

[۹۷۰۶] ۷ - البرقى، عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان على (عليه السلام) يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تجر بثوبه وإذا

دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحيه دونهم واجلس بين يديه

ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من قول قال فلان وقال

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۲۴۳ ح ۲.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۲۳۵ ح ۱.

۳- (۳) الفقه الرضوى: ۳۴۶.

الإجمال فى طلب الرزق

فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخله ينتظر بها متى

يسقط عليك منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله وإذا

مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمه لا يسدها شئ إلى يوم القيامه (۱).

[۹۷۰۷] ۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، عن أحمد بن على، عن محمد بن الحسن، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن جابر قال: لقيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فسلمت عليه فغمز يدى وقال: غمز الرجل يد أخيه قبلته (۲).

[۹۷۰۸] ۹ - المفید، عن أبی نصر، محمد بن الحسین، عن علی بن أحمد بن سیابه، عن

عمر بن عبد الجبار، عن أبیه، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم لأصحابه: ألا انه قد دب إلیکم داء

الأمم من قبلکم وهو الحسد لیس بحالق الشعر لکنه حالق الدین وینجی منه أن یکف

الإنسان یده ویخزن لسانه ولا یکون ذا غمز علی أخیه المؤمن (۳).

[۹۷۰۹] ۱۰ - السروی قال: حکی ان الحسن (علیه السلام) لما أشرف علی الموت قال له الحسین:

أرید أن أعلم حالک یا أخی، فقال له الحسن: سمعت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: لا یفارق

العقل منا أهل البیت ما دام الروح فینا فضع یدک فی یدی حتی إذا عاینت ملک الموت

أغمز یدک فوضع یده فی یده لما کان بعد ساعه غمز یده غمزا خفیفا فقرب الحسین

أذنه إلی فمه فقال: قال لی ملک الموت: ابشر فإن الله عنک راض وجدک شافع (۴).

۱- (۱) المحاسن: ۲۳۳ ح ۱۸۵.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۳.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس الأربعون ح ۸ / ۳۴۴.

۴- (۴) المناقب: ۴ / ۴۹، الطبعه الحدیثه فی عام ۱۴۱۲.

۵۶۱-الغناء

اشاره

الغناء

[۹۷۱۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن إبراهیم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإیاکم ولحون أهل الفسق وأهل الکبائر فإنه سیجیء من

بعدی أقوام یرجعون القرآن ترجیع الغناء والنوح والرهبانیه لا یجوز تراقیهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من یعجبه شأنهم (۱).

[۹۷۱۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن سماعه بن مهران، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن قول الله عز وجل (واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) (۲)، قال:

الغناء (۳).

[۹۷۱۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن علی، عن أبی جمیله، عن

أبی أسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الغناء عش النفاق (۴).

[۹۷۱۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

إسماعیل، عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: الغناء مما وعد الله عز وجل علیه النار وتلا هذه الآیه (ومن الناس من یشتری

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۴ ح ۳.

۲- (۲) سوره الحج: ۳۰.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۲.

وجوه الصوم

لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا أولئک لهم عذاب

مهین) (۱) (۲).

[۹۷۱۴] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مهران بن محمد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: الغناء مما قال الله: (ومن الناس من یشتری

لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (۳).

[۹۷۱۵] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

فى قوله عز وجل (والذين لا يشهدون الزور) (۴) قال: الغناء (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۱۶] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء قال: سمعت

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الغناء، فقال: هو قول الله عز وجل

(ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (۶).

[۹۷۱۷] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الغناء وقلت: إنهم

يزعمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص فى أن يقال: «جئناكم جئناكم حيونا حيونا

نحيكم» فقال: كذبوا إن الله عز وجل يقول: (وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما

لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق

۱- (۱) سوره لقمان: ۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۱ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۱ ح ۵.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۷۲.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۳۱ ح ۶.

۶- (۶) الكافى: ۶ / ۴۳۲ ح ۸.

التعبير

على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) (۱) ثم قال: ويل

لفلان مما يصف رجل لم يحضر المجلس (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۷۱۸] ۹ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم وأبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(والذين لا يشهدون الزور) قال: هو الغناء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۱۹] ۱۰ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): بيت الغناء

لا تؤمن فيه الفجيعه ولا تجاب فيه الدعوه ولا يدخله الملك (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۲۰] ۱۱ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مهران بن

محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء مجلس لا ينظر

الله إلى أهله وهو مما قال الله عز وجل: (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن

سبيل الله) (۵).

[۹۷۲۱] ۱۲ – الكلينى، عن العده، عن سهل، عن إبراهيم بن محمد المدينى، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن الغناء وأنا حاضر، فقال: لا تدخلوا بيوتا الله

معرض عن أهلها (۶).

۱- (۱) سوره الأنبياء: ۱۶ – ۱۸، الآيه هكذا: (وما خلقنا السماء...).

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۶.

۶- (۶) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۸.

السمع

[۹۷۲۲] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن یاسر الخادم، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن فی الجنه شجره یأمر الله عز وجل الریاح أن تحرکها فیسمع لها صوتا لم یسمع بمثله ومن لم یتنزه عنه لم یسمعه (۱).

[۹۷۲۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عنبسه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء الزرع (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۲۴] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن الریان، عن یونس قال: سألت الخراسانی (علیه السلام) وقلت: إن العباسی ذکر أنک ترخص فی الغناء؟ فقال: کذب الزندیق ما هکذا قلت له، سألنی عن الغناء فقلت له: ان رجلا أتی أبا جعفر (علیه السلام) فسأله عن الغناء، فقال: یا فلان إذا میز الله بین الحق والباطل فأنی یکون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال: قد حکمت (۳).

المراد بالخراسانی هو الإمام علی بن موسی الرضا علیه آلاف التحیه والثناء.

[۹۷۲۵] ۱۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد بن إبراهیم الأرمنی، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق یؤدی عن الله عز وجل فقد عبد الله وإن کان الناطق

يؤدى عن الشيطان فقد عبد الشيطان (۴).

[۹۷۲۶] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وأمى إننى أدخل كنيفا لى

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۹.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۵ ح ۲۵.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۴.

صوم الوصال وصوم الدهر

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود، فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه بأذنى، فقال:

لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤولا) (۱)؟ فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا

عربى لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى استغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما

بدا لك فإنك كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله

وسله التوبه من كل ما يكره فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل

أهلا (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۹۷۲۷] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن كسب المغنيات،

فقال: التى يدخل عليها الرجال حرام واللتى تدعى إلى الأعراس ليس به بأس وهو

قول الله عز وجل: (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (۳).

[۹۷۲۸] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن فضال، عن سعيد بن محمد الطاطرى، عن أبيه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل عن بيع الجوارى المغنيات، فقال: شراؤهن

وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق (۴).

[۹۷۲۹] ۲۰ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن حكم الحناط، عن

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۱۹ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۲۰ ح ۵.

صوم عرفه وعاشوراء

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المغنيه التى تزف العرائس لا بأس بكسبها (۱).

[۹۷۳۰] ۲۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أيوب بن الحر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أجر المغنيه التى تزف العرائس ليس به بأس ليست بالتى يدخل

عليها الرجال (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۳۱] ۲۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) عن شراء المغنيه، فقال: قد تكون للرجل

الجاريه تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب وثمن الكلب سحت والسحت فى النار (۳).

[۹۷۳۲] ۲۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على، عن إسحاق بن

إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المغنيه ملعونه،

ملعون من أكل كسبها (۴).

[۹۷۳۳] ۲۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعيل، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له

مغنيات أن نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبى الحسن (عليه السلام)، قال إبراهيم: فبعت الجوارى

بثلاثمائه ألف درهم وحملت الثمن إليه فقلت له: ان مولى لك يقال له إسحاق بن عمر

قد أوصى عند موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليك وقد بعتهن وهذا الثمن

ثلاثمائه ألف درهم، فقال: لا حاجه لى فيه إن هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع

منهن نفاق وثمنهن سحت (۵).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۲۰ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۰ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۲۰ ح ۶.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۱۲۰ ح ۷.

العطاء

[۹۷۳۴] ۲۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

مهران بن محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء

يورث النفاق ويعقب الفقر (۱).

[۹۷۳۵] ۲۶ - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن الريان بن الصلت قال:

سألت الرضا (عليه السلام) يوما بخراسان فقلت: يا سيدى إن هشام بن إبراهيم العباسى حكى

عنك أنك رخصت له فى استماع الغناء؟ فقال: كذب الزنديق إنما سألنى عن ذلك فقلت

له: ان رجلا سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن ذلك فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا ميز الله بين الحق

والباطل فأين يكون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قد

قضيت (۲).

[۹۷۳۶] ۲۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن إبراهيم،

عن أبى يوسف، عن أبى بكر الحضرمى، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: الغناء عش النفاق

والشراب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن، مكذب بكتاب الله لو صدق كتاب

الله لحرم حرام الله (۳).

[۹۷۳۷] ۲۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن على، عن إسحاق

ابن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المنجم ملعون

والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنيه ملعونه ومن آواها وأكل كسبها ملعون،

وقال (عليه السلام): المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر فى

النار (۴).

[۹۷۳۸] ۲۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يحشر صاحب

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۴ ح ۸۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۴ ح ۳۲.

۳- (۳) علل الشرايع: ۴۷۶ ح ۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۷ ح ۶۷.

الطنبور يوم القيامه وهو أسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق رأسه سبعون ألف

ملك بيد كل ملك مقمعه يضربون رأسه ووجهه، ويحشر صاحب الغناء من قبره

أعمى وأخرس وأبكم، ويحشر الزانى مثل ذلك، وصاحب المزمار مثل ذلك،

وصاحب الدف مثل ذلك (۱).

[۹۷۳۹] ۳۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الغناء رقيه

الزنا (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها

الكافى: ۶ / ۴۳۱ وغيرها.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۳۳.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۴۳۳.

۵۶۲-الغنى

اشاره

الغنى

[۹۷۴۰] ۱ - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى هشام بن

الحكم، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال:... يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحه

القلب من الحسد والسلامه فى الدين فليتضرع إلى الله عز وجل فى مسألته بأن يكمل عقله

فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى

أبدا، الحديث (۱).

[۹۷۴۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن حماد، عن حميد وجابر العبدى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله جعلنى إماما

لخلقه ففرض على التقدير فى نفسى ومطعمى ومشربى وملبسى كضعفاء الناس كى

يقتدى الفقير بفقرى ولا يطغى الغنى غناه (۲).

[۹۷۴۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الغنى والعز يجولان فإذا

ظفرا بموضع التوكل أوطنا.

عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن على بن حسان

مثله (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۱۰ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴ ح ۳.

من فطر صائما

[۹۷۴۳] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۷۴۴] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز، آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (۲).

[۹۷۴۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء (۳).

[۹۷۴۶] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن معاويه بن عمار، عن نجم بن حطيم الغنوى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

اليأس مما فى أيدى الناس عز المؤمن فى دينه أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (۴)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۹۳ ح ۲۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۴۹ ح ۶.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[۹۷۴۷] ۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبى إسماعيل قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إن الشيعه عندنا كثير،

فقال: فهل يعطف الغنى على الفقير؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيئ؟ ويتواسون؟

فقلت: لا، فقال: ليس هؤلاء شيعه، الشيعه من يفعل هذا (۱).

[۹۷۴۸] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه قال: كان رجل يدخل على

أبى عبد الله (عليه السلام) من أصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له:

فلان ما فعل؟ قال: فجعل يضجع الكلام يظن انه إنما يعنى الميسره والدنيا فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): كيف دينه؟ فقال: كما تحب فقال: هو والله الغنى (۲).

[۹۷۴۹] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين

وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۷۵۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن مبارك غلام شعيب قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

يقول: إنى لم اغن الغنى لكرامه به على ولم أفقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت به

الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۳ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۰.

العطاس

[۹۷۵۱] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا، وقال: لا تشعروا

قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (۱).

[۹۷۵۲] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين

عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له، ومن أصبح وأمسى والآخره

أكبر همه جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۵۳] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

منجيات فذكر الثالث: القصد فى الغنى والفقر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۵۴] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۶ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۳ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۳ ح ۸.

من لا یجوز له صیام التطوع إلا بإذن غیره

[۹۷۵۵] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد، عن

أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن سماعه بن مهران، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: رب فقیر هو أسرف من الغنی، إن الغنی ینفق مما أوتی والفقیر ینفق من غیر

ما أوتی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۵۶] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم العون علی التقوی

الله الغنی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۵۷] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن میمون، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سلوا الله الغنی فی الدنیا

والعافیه، وفی الآخره المغفره والجنه (۳).

[۹۷۵۸] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الدهن یظهر الغنی (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۵۹] ۲۰ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید،

عن یونس، عن شعیب العقرقوقی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شئ یروی عن

أبی ذر (رضی الله عنه) انه کان یقول: ثلاث یبغضها الناس وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر

ص: ۱۹۷

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۵ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۹ ح ۳.

السنه

وأحب البلاء، فقال: إن هذا لیس ما یروون إنما عنی الموت فی طاعه الله وأحب إلی

من الحیاه فی معصیه الله والبلاء فی طاعه الله أحب إلی من الصحه فی معصیه الله، والفقر

فی طاعه الله أحب إلی من الغنی فی معصیه الله (۱).

[۹۷۶۰] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن إسحاق بن

یزید، عن مهران، عن أبان بن تغلب، وعده قالوا: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) جلوسا

فقال (علیه السلام): لا یستحق عبد حقیقه الإیمان حتی یکون الموت أحب إلیه من الحیاه

ویکون المرض أحب إلیه من الصحه ویکون الفقر أحب إلیه من الغنی فأنتم کذا؟

فقالوا: لا والله جعلنا الله فداک وسقط فی أیدیهم ووقع الیأس فی قلوبهم فلما رأی ما

داخلهم من ذلک، قال: أیسر أحدکم انه عمر ما عمر ثم یموت علی غیر هذا الأمر أو

یموت علی ما هو علیه؟ قالوا: بل یموت علی ما هو علیه الساعه، قال: فأری الموت

أحب إلیکم من الحیاه ثم قال: أیسر أحدکم أن بقی ما بقی لا یصیبه شئ من هذه

الأمراض والأوجاع حتی یموت علی غیر هذا الأمر؟ قالوا: لا یا ابن رسول الله قال:

فأری المرض أحب إلیکم من الصحه، ثم قال: أیسر أحدکم أن له ما طلعت علیه

الشمس وهو علی غیر هذا الأمر؟ قالوا: لا یا ابن رسول الله، قال: فأری الفقر أحب

إليكم من الغنى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۷۶۱] ۲۲ - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن راشد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: علمنى يا رسول الله شيئا،

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): عليك باليأس مما فى أيدى الناس فإنه الغنى الحاضر، قال: زدنى

يا رسول الله، قال: إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، قال: زدنى يا رسول الله، قال:

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۵۳ ح ۳۵۷.

باب الضاد

إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يک خيرا أو رشدا اتبعته وإن يک شرا أو غيا

تركته (۱).

[۹۷۶۲] ۲۳ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إنى لأرحم ثلاثه وحق لهم أن

يرحموا: عزيز أصابته مذله بعد العز، وغنى أصابته حاجه بعد الغنى، وعالم يستخف

به أهله والجهله (۲).

[۹۷۶۳] ۲۴ - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن على بن إبراهيم، عن ابن يزيد،

عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

يبغض الغنى الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوک المختال ثم قال: أتدرى ما الصعلوک

المختال؟ قال: فقلنا: القليل المال، قال: لا هو الذى لا يتقرب إلى الله عز وجل بشئ

من ماله (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۷۶۴] ۲۵ – الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق (عليه السلام) قال:... خمس من لم يكن فيه لم يتهنأ

بالعيش: الصحه والأمن والغنى والقناعه والأنيس الموافق (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۶۵] ۲۶ – الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس، الخبر (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۴۱۰ ح ۵۸۹۴.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۴ ح ۵۸۳۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۸۷ ح ۱۹.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۵ / ۳۶۷ الرقم ۴۵۸.

۵- (۵) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۶ الرقم ۷۸۸.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[۹۷۶۶] ۲۷ – الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

عثمان، ومحمد بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض الغنى

الظلوم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۶۷] ۲۸ – الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:... واغنى الناس من لم يكن

للحرص أسيرا، الحديث (۲).

[۹۷۶۸] ۲۹ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسين (عليه السلام):... قال

فما الغنا؟ قال: قله أمانيك والرضا بما يكفيك، الحديث (۳).

[۹۷۶۹] ۳۰ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مطل الغنى ظلم (۴).

ماطله بحقه: سوفه بوعد الوفاء.

[۹۷۷۰] ۳۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشرف الغنى ترك المنى (۵).

[۹۷۷۱] ۳۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى احفظ

عنى أربعا وأربعا لا يضرك ما عملت معهن: ان أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق

وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، الحديث (۶).

[۹۷۷۲] ۳۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لاغنى كالعقل ولا فقر كالجهل

ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (۷).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۱۲.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۳ الرقم ۴۱.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۸۰ ح ۵۸۱۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحكمه ۵۴.

العطر

[۹۷۷۳] ۳۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى فى الغربه وطن والفقر فى

الوطن غربه (۱).

[۹۷۷۴] ۳۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه

الغنى (۲).

[۹۷۷۵] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى الأكبر اليأس عما فى أيدى

الناس (۳).

[۹۷۷۶] ۳۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه بنى رجل من عماله بناء فخما

فقال (عليه السلام): أطلعت الورق رؤوسها، إن البناء يصف لك الغنى (۴).

[۹۷۷۷] ۳۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ينبغى للعبد أن يثق بخصلتين:

العافيه والغنى، بينا تراه معافى إذ سقم وبينا تراه غنيا إذ افتقر (۵).

[۹۷۷۸] ۳۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى والفقر بعد العرض على

الله (۶).

[۹۷۷۹] ۴۰ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس الغنى كثره العرض وإنما

الغنى غنى النفس (۷).

[۹۷۸۰] ۴۱ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثلاث خصال من صفه أولياء الله

تعالى: الثقه بالله فى كل شئ، والغنى به عن كل شئ، والافتقار إليه فى كل شئ (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۵۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه (۶۸ = ۳۴۰).

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۵۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۴۲۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۴۵۲.

۷- (۷) أعلام الدين: ۱۵۹.

۸- (۸) أعلام الدين: ۱۵۹.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

[۹۷۸۱] ۴۲ – الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كساه الغنى ثوبه خفى عن الناس عيبه (۱).

[۹۷۸۲] ۴۳ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى يطغى (۲).

[۹۷۸۳] ۴۴ – وعنه (عليه السلام): الغنى يسود غير السيد (۳).

[۹۷۸۴] ۴۵ – وعنه (عليه السلام): إظهار الغنى من الشكر (۴).

[۹۷۸۵] ۴۶ – وعنه (عليه السلام): الغنى والفقر يكشفان جواهر الرجال وأوصافها (۵).

[۹۷۸۶] ۴۷ – وعنه (عليه السلام): الغنى عن الملوك أفضل ملك (۶).

[۹۷۸۷] ۴۸ – وعنه (عليه السلام): الغنى بالله أعظم الغنى (۷).

[۹۷۸۸] ۴۹ – وعنه (عليه السلام): الغنى بغير الله أعظم الفقر والشقاء (۸).

[۹۷۸۹] ۵۰ – وعنه (عليه السلام): اقبلوا على من أقبلت عليه الدنيا فإنه أجدر بالغنى (۹).

[۹۷۹۰] ۵۱ – وعنه (عليه السلام): استعيذوا بالله من سكره الغنى فإن له سكره بعيده الإفاقه (۱۰).

[۹۷۹۱] ۵۲ – وعنه (عليه السلام): رب غنى أورث الفقر الباقى (۱۱).

[۹۷۹۲] ۵۳ – وعنه (عليه السلام): شيئان لا يعرف قدرهما إلا من سلبهما: الغنى والقدره (۱۲).

[۹۷۹۳] ۵۴ – وعنه (عليه السلام): غنى المؤمن بالله سبحانه (۱۳).

[۹۷۹۴] ۵۵ – وعنه (عليه السلام): فوت الغنى غنيمه الأكياس وحسره الحمقى (۱۴).

[۹۷۹۵] ۵۶ – وعنه (عليه السلام): من الواجب على الغنى أن لا يضن على الفقير بماله (۱۵).

[۹۷۹۶] ۵۷ – وعنه (عليه السلام): لا تفرح بالغناء والرخاء ولا تغتم بالفقر والبلاء فإن الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء (۱۶).

[۹۷۹۷] ۵۸ – وعنه (عليه السلام): لا وزر أعظم من وزر غنى منع المحتاج (۱۷).

۱- (۱) أعلام الدين: ۱۵۹.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۹- (۹) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۰- (۱۰) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۱- (۱۱) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۲- (۱۲) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۳- (۱۳) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۴- (۱۴) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۵- (۱۵) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۶- (۱۶) غرر الحكم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۷- (۱۷) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

الحلال

[۹۷۹۸] ۵۹ - الشهید رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال: ما أقبح الخشوع عند الحاجه

والجفاء عند الغنی (۱).

[۹۷۹۹] ۶۰ - الشهید رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال: من ولده الفقر أبطره

الغنی (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۴۸،

وأعلام الدین: ۱۵۹، والوافی ۴ / ۴۱۵، والمحجه البیضاء: ۶ / ۹۱،

وبحار الأنوار: ۶۹ / ۵۶ و ۷۲ / ۱۰۵، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۶۸۷،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) الدره الباهره: ۲۰.

۲- (۲) الدره الباهره: ۳۵.

۵۶۳-الغنیمه

اشاره

الغنیمه

[۹۸۰۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد جمیعا، عن القاسم

ابن محمد، عن سلیمان بن داود، عن حفص بن غیاث قال: کتب إلی بعض إخوانی أن

أسأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن مسائل من السنن فسألته أو کتبت بها إلیه فکان فیما سألته

أخبرنی عن الجیش إذا غزا أرض الحرب فغنموا غنیمه ثم لحقهم جیش آخر قبل أن

يخرجوا إلى دار السلام ولم يلقوا عدوا حتى خرجوا إلى دار السلام هل يشاركونهم؟

فقال: نعم، وعن سريه كانوا فى سفينه ولم يركب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم

الغنيمه بينهم؟ فقال: للفارس سهمان وللراجل سهم، فقلت: وإن لم يركبوا ولم

يقاتلوا على أفراسهم؟ فقال: أرأيت لو كانوا فى عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا وغنموا

كيف كان يقسم بينهم؟ ألم أجعل للفارس سهمين وللراجل سهما؟ وهم الذين غنموا

دون الفرسان (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۰۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن بعض أصحابه، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: يؤخذ الخمس من الغنائم فيجعل لمن جعله الله عز وجل ويقسم أربعه

أخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك، قال: وللامام صفو المال أن يأخذ الجاريه

الفارهه والدابه الفارهه والثوب والمتاع مما يحب ويشتهى فذلك له قبل قسمه المال

وقبل إخراج الخمس، قال: وليس لمن قاتل شئ من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۴ ح ۲.

الضحک

ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من الغنيمه شئ وان قاتلوا مع الإمام لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صالح الأعراب أن يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على انه إن دهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عدوه دهم أن يستفزهم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمه نصيب

وسنه جاريه فيهم وفى غيرهم، والأرض التى أخذت عنوه بخيل أو ركاب فهى

موقوفه متروكه فى يدى من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى على

قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحا ولا

يضرهم (۱).

[۹۸۰۲] ۳ - الكلينى، عن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن منصور بن حازم،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الغنيمه فقال: يخرج منها

خمس لله وخمس للرسول وما بقى قسم بين من قاتل عليه وولى ذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۰۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاويه بن

وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): السريه يبعثها الإمام فيصيبون غنائم كيف تقسم؟

قال: إن قاتلوا عليه مع أمير أمره الإمام عليهم أخرج منها الخمس لله وللرسول

وقسم بينهم أربعه أخماس وإن لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا

للإمام يجعله حيث أحب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۰۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) فى رجل يأتى القوم

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۵ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۴۳ ح ۱.

الاستخفاف بالمؤمن

وقد غنموا ولم يكن شهد القتال، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هؤلاء المحرومون وأمر أن

يقسم لهم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۰۵] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا كان مع

الرجل أفراس فى الغزو لم يسهم له إلا لفرسين منها (۲).

[۹۸۰۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد

ابن الحسين جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج بالنساء فى الحرب حتى يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من

الفيئ شيئا ولكنه نفلهن (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۹۸۰۷] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (واعلموا إنما غنمتم من

شئ فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والخمس لله وللرسول ولنا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۰۸] ۹ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن هلال، عن

ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته

عن صفو المال، قال: للإمام يأخذ الجاريه الروقه والمركب الفاره والسيف القاطع

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۵ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۵ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۵۳۹ ح ۲.

الحلف

والدرع قبل أن تقسم الغنیمه فهذا صفو المال (۱).

[۹۸۰۹] ۱۰ - الطوسی باسناده إلی محمد بن الحسن بن أحمد الصفار، عن الحسن بن أحمد

ابن بشار، عن یعقوب، عن العباس الوراق، عن رجل سماه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إذا غزا قوم بغیر إذن الإمام فغنموا کانت الغنیمه کلها للإمام وإذا غزوا بأمر

الإمام فغنموا کان الخمس للإمام (۲).

قد مر منا عنوان الخمس فی محله.

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۱۳۴ ح ۹.

۲- (۲) التهذیب: ۴ / ۱۳۵ ح ۱۲.

۵۶۴-الغوغاء

اشاره

الغوغاء

[۹۸۱۰] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه الغوغاء: هم الذین إذا

اجتمعوا غلبوا وإذا تفرقوا لم یعرفوا، وقیل: بل قال (علیه السلام): هم الذین إذا اجتمعوا

ضروا وإذا تفرقوا نفعوا، فقیل: قد علمنا مضره اجتماعهم فما منفعه افتراقهم؟

فقال (علیه السلام): یرجع أصحاب المهن إلی مهنتهم فینتفع الناس بهم کرجوع البناء إلی بنائه

والنساج إلی منسجه والخباز إلی مخبزه (۱).

[۹۸۱۱] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه العامه: الغوغاء هم الذین

إذا اجتمعوا ضروا وإذا تفرقوا نفعوا، فقيل له: قد علمنا مضره اجتماعهم فما منفعه

افتراقهم؟ قال (عليه السلام): يرجع أصحاب المهن إلى مهنهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء

إلى بنائه والحائك إلى منسجه والخباز إلى مخبزه (۲).

[۹۸۱۲] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه أتى بجان ومعه غوغاء فقال: لا مرحبا

بوجوه لا ترى إلا عند كل سوأه (۳).

[۹۸۱۳] ۴ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن

ياسين قال: سمعت سيدى أبا الحسن على بن محمد بن الرضا (عليه السلام) بسر من رأى يقول:

الغوغاء قتله الأنبياء والعامه اسم مشتق من العمى ما رضى الله لهم أن شبههم بالأنعام

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۹۹.

۲- (۲) خصائص الأئمه: ۱۱۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۰۰، خصائص الأئمه: ۱۱۳.

العفه

حتى قال: (بل هم أضل) (۱) (۲).

[۹۸۱۴] ۵ - قال ابن أبى الحديد المعتزلى: روى المدائنى فى كتاب صفين قال: خطب

على (عليه السلام) بعد انقضاء أمر النهروان فذكر طرفا من الملاحم قال: إذا كثرت فيكم

الأخلاط، واستولت الأنباط، دنا خراب العراق، ذاك إذا بنيت مدينه ذات أثل

وأنهار، فإذا غلت فيها الأسعار، وشيد فيها البنيان، وحكم فيها الفساق، واشتد

البلاء، وتفاخر الغوغاء، دنا خسوف البيداء، وطاب الهرب والجلاء، وستكون قبل

الجلاء أمور يشيب منها الصغير، ويعطب الكبير، ويخرس الفصيح، ويبهت اللبيب،

يعاجلون بالسيف صلتا، وقد كانوا قبل ذلك فى غضاره من عيشهم يمرحون، فيالها

مصيبه حينئذ من البلاء العقيم، والبكاء الطويل، والويل والعويل، وشده الصريخ،

فى ذلك أمر الله - وهو كائن وقتا - مريج، فيابن حره الإماء متى تنتظر، ابشر بنصر

قريب من رب رحيم، ألا فويل للمتكبرين عند حصاد الحاصدين، وقتل الفاسقين،

عصاه ذى العرش العظيم، فبأبى وأمى من عده قليله، أسماؤهم فى الأرض مجهوله،

قد دنا حينئذ ظهورهم، ولو شئت لأخبرتكم بما يأتى ويكون من حوادث دهركم،

ونوائب زمانكم، وبلايا أيامكم، وغمرات ساعاتكم، ولكنه أفضيه إلى من أفضيه

إليه، مخافه عليكم، ونظرا لكم، علما منى بما هو كائن وما يكون من البلاء الشامل،

ذلك عند تمرد الأشرار، وطاعه أولى الخسار، ذاك أوان الحتف والدمار، ذاك إدبار

أمركم، وانقطاع أصلكم وتشتت ألفتكم، وإنما يكون ذلك عند ظهور العصيان،

وانتشار الفسوق، حيث يكون الضرب بالسيف أهون على المؤمنين من اكتساب

درهم حلال، حين لا تنال المعيشه إلا بمعصيه الله فى سمائه، حين تسكرون من غير

شراب، وتحلفون من غير اضطرار، وتظلمون من غير منفعه، وتكذبون من غير

۱- (۱) سوره الفرقان: ۴۴.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ۳ / ۶۱۳ الرقم ۱۲۶۷.

السوء

إحراج، تتفكهون بالفسوق، وتبادرون بالمعصيه، قولكم البهتان، وحديثكم

الزور، وأعمالكم الغرور، فعند ذلك لا تأمنون البيات، فياله من بيات ما أشد

ظلمته، ومن صائح ما أفظع صوته، ذلك بيات لا ينمى صاحبه، فعند ذلك تقتلون،

وبأنواع البلاء تضربون، وبالسيف تحصدون، وإلى النار تصيرون، ويعضكم البلاء

كما يعض الغارب القتب، يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب، من جمع أشتات

وحصد نبات، ومن أصوات بعدها أصوات، ثم قال: سبق القضاء سبق القضاء.

قال رجل من أهل البصره لرجل من أهل الكوفه إلى جانبه: أشهد أنه كاذب على

الله ورسوله، قال الكوفى: وما يدريك؟ قال: فوالله ما نزل على من المنبر حتى فلج

الرجل فحمل إلى منزله فى شق محمل، فمات من ليلته (۱).

الغارب هنا: كاهل البعير. والقتب: رحل صغير على قدر السنام.

قد نقلنا هذه الروايه الأخيره لشموله على كثير من الملاحم والبشاره بظهور صاحب

العصر والزمان بقيه الله الأعظم الحجه بن الحسن العسكرى عجل الله تعالى فرجه

الشريف وجعلنا الله وإياكم من خدامه وأنصاره آمين يا رب العالمين.

۱- (۱) شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ۶ / ۱۳۴.

۵۶۵- الغى

اشاره

الغى

[۹۸۱۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلاله والرشد والغى والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (۱).

[۹۸۱۶] ۲ - الصدوق بإسناده إلى على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن

الحارث ابن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن جميل بن صالح، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فی حدیث:... الأمور

ثلاثه أمر بین لک رشده فاتبعه وأمر بین لک غیه فاجتنبه وأمر اختلف فیه فرده إلی

الله عز وجل (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۹۸۱۷] ۳ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فیما سأله الشیخ الشامی:... فأی

الناس أکیس؟ قال (علیه السلام): من أبصر رشده من غیه فمال إلی رشده، الحدیث (۳).

[۹۸۱۸] ۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لزیاد بن النضر

حین أنفذه علی مقدمته إلی صفین: اتق الله فی کل مسمی ومصبح وخف علی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۰۰ ح ۵۸۵۸.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۹۹.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

نفسک الغرور ولا تأمنها علی حال من البلاء واعلم أنک إن لم تزع نفسک عن کثیر مما تحب

مخافه مکروهه سمت بک الأهواء إلی کثیر من الضر حتی تطعن، فکن لنفسک مانعا

وازعا عن الظلم والغی والبغی والعدوان قد ولیتک هذا الجند فلا تستذلنهم ولا

تستطل علیهم فإن خیرکم أتقاکم تعلم من عالمهم وعلم جاهلهم واحلم عن سفیههم

فإنک إنما تدرک الخیر بالعلم وکف الأذی والجهل، ثم أردفه (علیه السلام) بکتاب یوصیه فیه

ویحذره وهذا نصه:

اعلم ان مقدمه القوم عیونهم وعیون المقدمه طلائعهم فإذا أنت خرجت من بلادک

ودنوت من عدوک فلا تسأم من توجیه الطلائع فی کل ناحیه وفی بعض الشعاب

والشجر والخمر وفى كل جانب حتى لا يغتركم عدوكم ويكون لكم كمين ولا تسير

الكتايب والقبائل من لدن الصباح إلى المساء إلا على تعبئه فإن دهمكم أمر أو غشيكم

مكروه كنتم قد تقدمتم فى التعبئه وإذا نزلتم بعدو نزل بكم فليكن معسكركم فى إقبال

الشراف أو فى سفاح الجبال وأثناء الأنهار كى ما تكون لكم رداء ودونكم مردا

ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد أو اثنين واجعلوا رقباء فى صياصى الجبال وبأعلى

الشراف وبمناكب الأنهار يرتوون لكم لئلا يأتيكم عدو من مكان مخافه أو امن وإذا

نزلتم فانزلوا جميعا وإذا رحلتم فارحلوا جميعا وإذا غشيكم الليل فنزلتم فحفوا

عسكركم بالرماح والترسه واجعلوا رماتكم يلون ترستكم كيلا تصاب لكم غره ولا

تلقى لكم غفله واحرس عسكرك بنفسك وإياك أن ترقد إلى أن تصبح إلا غرارا أو

مضمضه ثم ليكن ذلك شأنك ودأبك حتى تنتهى إلى عدوك وعليك بالتؤده فى حربك

وإياك والعجله إلا أن تمكنك فرصه وإياك أن تقاتل إلا أن يبدؤك أو يأتيك أمرى

والسلام عليك ورحمه الله (۱).

[۹۸۱۹] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل

۱- (۱) تحف العقول: ۱۹۱.

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)

الشام أيام حربهم بصفين: إنى أكره لكم أن تكونوا سبابين ولكنكم لو وصفتم أعمالهم

وذكرتم حالهم كان أصوب فى القول وأبلغ فى العذر وقلتم مكان سبكم إياهم: اللهم

أحقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف

الحق من جهله ويرعوى عن الغى والعدوان من لهج به (۱).

[۹۸۲۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفاک من عقلک ما أوضح لک سبل غیک من رشدک (۲).

[۹۸۲۱] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ویل لمن تمادی فی غیه ولم یفئ إلی الرشد (۳).

[۹۸۲۲] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أسوء المعاصی مغبه الغی (۴).

[۹۸۲۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أسوء شیء عاقبه الغی (۵).

[۹۸۲۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا ورع مع غی (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۵۶۶-الغیب

اشاره

الغیب

[۹۸۲۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر ابن خلاد، قال: سأل أبا الحسن (علیه السلام) رجل من أهل فارس فقال له: أتعلمون الغیب؟ فقال: قال أبو جعفر (علیه السلام): یبسط لنا العلم فنعلم ویقبض عنا فلا نعلم، وقال: سر الله عز وجل أسره إلی جبرئیل (علیه السلام) وأسره جبرئیل إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وأسره محمد إلی من شاء الله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۲۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن سدير الصيرفى قال: سمعت حمران بن أعين يسأل

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (بديع السماوات والأرض) (۲) قال أبو جعفر (عليه السلام):

إن الله عز وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السماوات والأرضين

ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى: (وكان عرشه على

الماء) (۳)؟ فقال له حمران: أرأيت قوله جل ذكره (عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحدا) (۴) فقال أبو جعفر (عليه السلام): (إلا من ارتضى من رسول) (۵) وكان والله

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵۶ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۰۱.

۳- (۳) سوره هود: ۷.

۴- (۴) سوره الجن: ۲۶.

۵- (۵) سوره الجن: ۲۷.

العفو

محمد ممن ارتضاه وأما قوله (عالم الغيب) فإن الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما

يقدر من شئ ويقضيه فى علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يفضيه إلى الملائكه فذلك

يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشيئه فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه

فأما العلم الذى يقدره الله عز وجل فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذى انتهى إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم إلينا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۲۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن

سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى

البزاز وداود بن كثير فى مجلس أبى عبد الله (عليه السلام) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ

مجلسه قال: يا عجبا لأقوام يزعمون إنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل لقد هممت

بضرب جاريتى فلانه فهربت منى فما علمت فى أى بيوت الدار هى، قال سدير: فلما

أن قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له: جعلنا فداك

سمعناك وأنت تقول كذا وكذا فى أمر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا

ننسبك إلى علم الغيب، قال: فقال: يا سدير ألم تقرء القرآن؟ قلت: بلى، قال: فهل

وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل (قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به

قبل أن يرتد إليك طرفك) (۲)؟ قال: قلت: جعلت فداك قد قرأته، قال: فهل

عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: أخبرنى به،

قال: قدر قطره من الماء فى البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال:

قلت: جعلت فداك ما أقل هذا، فقال: يا سدير ما أكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل إلى

العلم الذى أخبرك به، يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل أيضا (قل

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵۶ ح ۲.

۲- (۲) سوره النمل: ۴۰.

الضرب

كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) (۱) قال: قلت: قد قرأته

جعلت فداك، قال: أفمن عنده علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه؟

قلت: لا بل من عنده علم الكتاب كله، قال: - فأومأ بيده إلى صدره - وقال: علم

الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا (۲).

التقيه فى صدر الروايه واضحه الظهور أو فيها توجيهات أخر.

[۹۸۲۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الامام يعلم الغيب؟ فقال: لا ولكن إذا أراد أن يعلم

الشئ اعلمه الله ذلك (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۲۹] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح،

عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن بدر بن الوليد، عن أبى الربيع الشامى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم (۴).

[۹۸۳۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر،

عن عمرو بن سعيد المدائنى، عن أبى عبيده المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

أراد الامام أن يعلم شيئا أعلمه الله ذلك (۵).

[۹۸۳۱] ۷ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الحميد، وأبى طالب جميعا، عن

حنان بن سدير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان لله علما عاما وعلما خاصا، فأما

۱- (۱) سوره الرعد: ۴۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۵۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۵۷ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۵۸ ح ۱.

٥- (٥) الكافى: ١ / ٢٥٨ ح ٣.

الرشوه

الخاص فالذى لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبى مرسل، واما علمه العام الذى اطلعت

عليه الملائكه المقربين والأنبياء المرسلين قد رفع ذلك كله إلينا، ثم قال: أما تقرء

(وعنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا

تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت) (١) (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٨٣٢] ٨ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان لله

علمين: علم استأثر به فى غيبه فلم يطلع عليه نبيا من أنبيائه ولا ملكا من ملائكته

وذلك قول الله تعالى: (ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى

الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت) وله

علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمد وآله وما اطلع

عليه محمد وآله فقد اطلعنى عليه الكبير منا والصغير إلى أن تقوم الساعه (٣).

[٩٨٣٣] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى أبى: ألا أخبرك بخمسه لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه قلت: بلى قال:

(ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا

تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير) (٤).

[٩٨٣٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت يا

أمير المؤمنين علم الغيب، فضحك (عليه السلام) وقال للرجل وكان كلبيا: يا أخا كلب ليس

۱- (۱) سوره لقمان: ۳۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۰۹ ح ۱.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۱۱ ح ۹.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۰ ح ۴۹.

أهميه الاستغفار

هو بعلم غيب وإنما هو تعلم من ذى علم وإنما علم الغيب علم الساعه وما عدده الله

سبحانه بقوله (ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما

تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت...) الآيه، فيعلم الله

سبحانه ما فى الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخى أو بخيل وشقى أو سعيد

ومن يكون فى النار حطبا أو فى الجنان للنبيين مرافقا، فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه

أحد إلا الله وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بأن يعيه صدرى

وتضطم عليه جوانحى (۱).

من الضرورى عند الإماميه أعلى الله كلمتهم ان أئمتنا (عليهم السلام) يعلمون الغيب بتعليم الله

تعالى وبعلمه ومشيئته ولكن هذا لا ينافى وجود الغيب الذى لا يعلمه إلا الله تعالى

نحو العلم بزمان القيامه، وللعلم بروايات المقام راجع بصائر الدرجات: ۱۰۹،

والكافى: ۱ / ۲۵۶، والوافى: ۳ / ۵۹۱، وبحار الأنوار: ۷ / ۲۹۹ من طبع

الكمبانى و ۲۶ / ۹۸ من طبع الحروفى، والله سبحانه هو العالم.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۸.

۵۶۷-الغیبه

اشاره

الغیبه

[۹۸۳۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الغیبه أسرع فی دین الرجل المسلم من الأکله

فی جوفه.

قال وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الجلوس فی المسجد انتظار الصلاه عباده ما لم یحدث،

قیل: یا رسول الله وما یحدث؟ قال: الاغتیاب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۸۳۶] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن داود بن سرحان قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الغیبه، قال: هو أن

تقول لأخیک فی دینه ما لم یفعل وتبث علیه أمرا قد ستره الله علیه لم یقم علیه فیه

حد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۳۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سیابه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الغیبه أن

تقول فی أخیک ما ستره الله علیه وأما الأمر الظاهر فیه مثل الحده والعجله فلا،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۷ ح ۳.

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۳۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن

أبان، عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال: قال لى أبو الحسن صلوات الله عليه:

من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو

فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (۲).

[۹۸۳۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما

كفاره الاغتياب؟ قال: تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته (۳).

[۹۸۴۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن مثنى الحناط، عن الحارث بن المغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه

ولا يغتابه (۴).

[۹۸۴۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعى، عن فضيل بن يسار قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا

يحرمه، قال ربعى: فسألنى رجل من أصحابنا بالمدينه فقال: سمعت فضيل يقول:

ذلك، قال: فقلت له: نعم، فقال: فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶۶ ح ۵.

الحمد

المسلم لا یظلمه ولا یغشه ولا یخذله ولا یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۴۲] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

علی، عن أبی کهمس، عن سلیمان بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أنبئکم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون علی أنفسهم وأموالهم، ألا

أنبئکم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ویده، والمهاجر من هجر السیئات

وترک ما حرم الله والمؤمن حرام علی المؤمن أن یظلمه أو یخذله أو یغتابه أو یدفعه

دفعه (۲).

[۹۸۴۳] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: من عامل الناس فلم

یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت

مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۴۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه،

عن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... ورأیت الغیبه تستملح

ویبشر بها الناس بعضهم بعضا... (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۴۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه نهى عن الغيبه والاستماع

إليها:... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۶۷ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۹ ح ۲۸.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۴۰.

سوء الظن بالله تعالى

القيامه تفوح منه رائحه أنتن من الجيفه يتأذى به أهل الموقف فإن مات قبل أن يتوب

مات مستحلا لما حرم الله.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من كظم غيظا وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد

ألا ومن تطول على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردها عنه رد الله منه ألف باب

من السوء فى الدنيا والآخره فإن هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من

اغتابه سبعين مره (۱).

[۹۸۴۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن المغيره ابن

محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف البكالى، عن أمير

المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اجتنب الغيبه فإنها إدام كلاب النار ثم قال (عليه السلام): يا نوف

كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبه، الخبر (۲).

[۹۸۴۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن

محبوب، عن ابن سيابه، عن الصادق (عليه السلام) قال: إن من الغيبه أن تقول فى أخيك ما

ستره الله عليه وإن من البهتان أن تقول فى أخيك ما ليس فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۴۸] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن

أبى عبد الله الرازى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن أسباط بن محمد رفعه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الغيبه أشد من الزنا، فقيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم ذاك؟ قال:

صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبه يتوب فلا يتوب الله عليه حتى

يكون صاحبه الذى يحله (۴).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۱ و ۵۱۵.
۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۹ / ۲۷۸ الرقم ۳۰۸.
۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۱۷ / ۴۱۷ الرقم ۵۵۰.
۴- (۴) الخصال: ۱ / ۶۲ ح ۹۰.

الاستغفار فى السحر

[۹۸۴۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن الصادق (عليه السلام) عن

أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصائم فى عباده الله وإن كان نائما

على فراشه ما لم يغتب مسلما (۱).

[۹۸۵۰] ۱۶ - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن جعفر الكوفى

الأسدى، عن موسى بن عمران النخعى، عن الحسين بن يزيد، عن حفص بن

غياث، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من

مدح أخاه المؤمن فی وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بینهما من العصمه (۲).

[۹۸۵۱] ۱۷ - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسین بن محمد بن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زیاد، عن سیف بن عمیره، عن الصادق (علیه السلام)

انه قال:... ومن اغتاب أخاه المؤمن من غیر تره بینهما فهو شرک شیطان،

الحدیث (۳).

[۹۸۵۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث أربعمأه انه قال:...

إیاکم وغیبه المسلم فإن المسلم لا یغتاب أخاه وقد نهی الله عز وجل عن ذلک

فقال: (لا یغتب بعضکم بعضا أیحب أحدکم أن یأکل لحم أخیه میتا) (۴)،

الحدیث (۵).

[۹۸۵۳] ۱۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن هاشم،

عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) قال: قال

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والثمانون ح ۱ / ۶۴۵ الرقم ۸۷۳.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۲ / ۶۷۷ الرقم ۹۲۰.
۳- (۳) معانی الأخبار: ۴۰۰ ح ۶۰.
۴- (۴) سوره الحجرات: ۱۴.
۵- (۵) الخصال: ۲ / ۶۲۲.

الضروره

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من اغتاب مؤمنا غازیا أو آذاه أو خلفه فی أهله بسوء نصب عمله

یوم القیامه لیستغرق حسناته ثم یرکس فی النار رکسا إذا کان الغازی فی طاعه

الله عز وجل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

ركس الشئ ركسا: رده مقلوبا وقلب أوله على آخره.

[۹۸۵۴] ۲۰ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: ان الله تبارك وتعالى ليبغض اللحم

واللحم السمين، فقال له بعض أصحابه: يا بن رسول الله إنا لنحب اللحم وما تخلو

بيوتنا منه فكيف ذلك؟ فقال (عليه السلام): ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم الذى تؤكل فيه

لحوم الناس بالغيبه، واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال فى مشيته (۲).

[۹۸۵۵] ۲۱ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن محمد بن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن

نوح بن شعيب، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح، عن علقمه قلت للصادق (عليه السلام):

يا بن رسول الله أخبرنى من تقبل شهادته ومن لا تقبل شهادته؟ فقال: يا علقمه كل

من كان على فطره الإسلام جازت شهادته.

قال: فقلت له: تقبل شهاده المقترف للذنوب؟ فقال: يا علقمه لو لم تقبل شهاده

المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم لأنهم

هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا أو لم يشهد عليه بذلك

شاهدان فهو من أهل العداله والستر وشهادته مقبوله وإن كان فى نفسه مذنبا، ومن

اغتابه فهو خارج عن ولايه الله عز وجل داخل فى ولايه الشيطان. ولقد حدثنى أبى عن

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۰۵.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۱۴ ح ۸۷.

أبيه عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما

فى الجنه أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمه بينهما وكان المغتاب

فى النار خالدا فيها وبئس المصير، الحديث (١).

[٩٨٥٦] ٢٢ - الصدوق بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... ألا ومن تطول على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردها

عنه رد الله عنه ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فإن هو لم يردها وهو قادر على

ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مره (٢).

[٩٨٥٧] ٢٣ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على من

اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله فى الدنيا والآخره (٣).

[٩٨٥٨] ٢٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فى الدنيا والآخره ومن اغتيب

عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه

إلا خفضه الله فى الدنيا والآخره (٤).

الخفض: الدعه، وضد الرفع كما فى القاموس.

[٩٨٥٩] ٢٥ - الصدوق بإسناده إلى ابن عباس فى آخر خطبه خطبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالمدينه انه قال:... ومن رد عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس رد الله عز وجل عنه

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والعشرون ح ٣ / ١۶٣ الرقم ١۶٣.

٢- (٢) الفقيه: ۴ / ١۵.

٣- (٣) الفقيه: ۴ / ٣٧٢.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ١٧٧.

العقل

ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فإن لم يرد عنه وأعجبه كان عليه كوزر من

اغتاب... (١).

[٩٨۶٠] ٢۶ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه

عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميره قال: قال الصادق (عليه السلام): إن

لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنه فمتى أذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنته

فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه ويبقى مهتك الستر

فيفتضح فى السماء على ألسنه الملائكه وفى الأرض على ألسنه الناس ولا يرتكب ذنبا

إلا ذكروه، وتقول الملائكه الموكلون به: يا ربنا قد بقى عبدك مهتك الستر وقد أمرتنا

بحفظه، فيقول عز وجل: ملائكتى لو أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته فارفعوا أجنحتكم

عنه، الحديث (٢).

[٩٨۶١] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغيبه جهد العاجز (٣).

[٩٨۶٢] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مستمع الغيبه كقائل ها (۴).

[٩٨۶٣] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): الغيبه آيه المنافق (۵).

[٩٨۶۴] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): الغيبه قوت كلاب النار (۶).

[٩٨۶۵] ٣١ - وعنه (عليه السلام): العاقل من صان لسانه عن الغيبه (٧).

[٩٨۶۶] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): إياك والغيبه فإنها تمقتك إلى الله والناس وتحبط أجرك (٨).

[۹۸۶۷] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): ألأم الناس المغتاب (۹).

[۹۸۶۸] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): أبغض الخلائق إلی الله المغتاب (۱۰).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۳۵.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۲۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

الضعف

[۹۸۶۹] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): إن ذکر الغیبه شر الإفک (۱).

[۹۸۷۰] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): فعل الریبه عار والولوع بالغیبه نار (۲).

[۹۸۷۱] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): من أولع بالغیبه شتم (۳).

[۹۸۷۲] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): من أقبح اللؤم غیبه الأخیار (۴).

[۹۸۷۳] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): لا تعود نفسک الغیبه فإن معتادها عظیم الجرم (۵).

[۹۸۷۴] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): یسیر الغیبه إفک (۶).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار منها: الکافی: ۲ / ۳۵۶، وارشاد القلوب: ۱۱۶، والوافی: ۵ / ۹۷۷،

والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۵۰، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۲۰، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۳۱۹ و ۳۳۸ وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۱۰۳ و ۱۹۲.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۵۶۸- غیبه الحجه

اشاره

غیبه الحجه

عجل الله تعالی فرجه

[۹۸۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه،

عن المفضل بن عمرو، ومحمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن أبیه،

عن بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أقرب ما یکون

العباد من الله جل ذکره وأرضی ما یکون عنهم إذا افتقدوا حجه الله جل وعز ولم یظهر

لهم ولم یعلموا مکانه وهم فی ذلک یعلمون انه لم تبطل حجه الله جل ذکره ولا میثاقه

فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما یکون غضب الله علی أعدائه إذا

افتقدوا حجته ولم یظهر لهم وقد علم أن أولیاءه لا یرتابون ولو علم أنهم یرتابون ما

غیب حجته عنهم طرفه عین ولا یکون ذلک إلا علی رأس شرار الناس (۱).

[۹۸۷۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، والحسن بن محمد جمیعا، عن جعفر بن محمد

الکوفی، عن الحسن بن محمد الصیرفی، عن صالح بن خالد، عن یمان التمار قال: کنا

عند أبى عبد الله (عليه السلام) جلوسا فقال لنا: إن لصاحب هذا الأمر غيبه المتمسك فيها بدينه

كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده - فأيكم يمسك شوك القتاد بيده؟ ثم أطرق مليا ثم

قال: ان لصاحب هذا الأمر غيبه فليتق الله عبد وليتمسك بدينه (٢).

[٩٨٧٧] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن

١- (١) الكافى: ١ / ٣٣٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٣٥ ح ١.

الاستغناء

جعفر، عن أبيه، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بنى أنه

لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به إنما هى

محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لاتبعوه

قال: فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنى عقولكم تصغر عن

هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه (١).

[٩٨٧٨] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبى نجران، عن

فضاله بن أيوب، عن سدير الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى

صاحب هذا الأمر شبها من يوسف (عليه السلام) قال: قلت له: كأنك تذكره حياته أو غيبته؟

قال: فقال لى: وما ينكر من ذلك هذه الأمه أشباه الخنازير، إن اخوه يوسف (عليه السلام)

كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو

أخوهم فلم يعرفوه حتى: (قال أنا يوسف وهذا أخى) (٢) فما تنكر هذه الأمه

الملعونه أن يفعل الله عز وجل بحجته فى وقت من الأوقات كما فعل بيوسف، إن يوسف (عليه السلام)

كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيره ثمانيه عشر يوما فلو أراد أن يعلمه

لقدر على ذلك لقد سار يعقوب (عليه السلام) وولده عند البشاره تسعه أيام من بدوهم إلى مصر

فما تنكر هذه الأمه أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشى فى أسواقهم

ويطأ بسطهم حتى يأذن الله فى ذلك له كما أذن ليوسف (قالوا أئنك لأنت يوسف قال

أنا يوسف) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۶ ح ۲.

۲- (۲) سوره يوسف: ۹۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۳۶ ح ۴.

السوق

[۹۸۷۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف

ابن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم

حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد

المطلب فلم يعرف أى من أى، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۸۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بلغكم عن صاحب

هذا الأمر غيبه فلا تنكروها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۱] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

إسماعيل الأنبارى، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للقائم غيبتان يشهد فى أحداهما المواسم يرى الناس ولا

يرونه (۳).

[۹۸۸۲] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بلغكم عن

صاحبكم غيبه فلا تنكروها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۳] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسى، عن

ابن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن للقائم غيبه قبل أن يقوم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۸ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۳۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۳۹ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۵.

خالد بن صفوان والأبرش

إنه يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه - يعنى القتل (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۹۸۸۴] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): للقائم غيبتان: إحداهما قصيره

والأخرى طويله، الغيبه الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصه شيعته والأخرى لا يعلم

بمكانه فيها إلا خاصه مواليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقوم القائم وليس

لأحد فى عنقه عهد ولا عقد ولا بيعه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۶] ۱۲ - على بن الحسين المسعودى، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى،

عن محمد بن على، عن على بن جعفر، عن موسى (عليه السلام) قال: إذا فقد الخامس من ولد

السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلنكم أحد عنها. لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه

حتى يرجع عنه من كان يقول به. إنما هو محنه من الله يمتحن بها خلقه.

قلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟

قال: عقولكم تصغر عن هذا ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه (۴).

[۹۸۸۷] ۱۳ - المسعودى، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن على الصيرفى أبى سميه، عن

إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد ذكر القائم من

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۴۲ ح ۲۷.

۴- (۴) اثبات الوصيه: ۲۶۵.

الضلال

ولده فقال: أما انه ليغيبن حتى يقول الجاهل: مالى فى آل محمد حاجه (۱).

[۹۸۸۸] ۱۴ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن

أبیه، عن بسطام بن مره، عن عمرو بن ثابت، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: من

ثبت علی موالاتنا (ولایتنا. ن. ل) فی غیبه قائمنا أعطاه عز وجل أجر ألف شهید من

شهداء بدر واحد (۲).

[۹۸۸۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه وابن الولید، وابن المتوکل جمیعا، عن سعد،

والحمیری، ومحمد العطار جمیعا، عن ابن عیسی، وابن هاشم والبرقی، وابن

أبی الخطاب جمیعا، عن ابن محبوب، عن داود بن الحصین، عن أبی بصیر، عن

الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المهدی من ولدی اسمه اسمی

وکنیته کنیتی أشبه الناس بی خلقا وخلقا تکون له غیبه وحیره حتی یضل الخلق عن

أدیانهم فعند ذلک یقبل کالشهاب الثاقب فیملأها عدلا وقسطا کما ملئت ظلما

وجورا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۹۰] ۱۶ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان، عن ابن بزیع،

عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن الباقر (علیه السلام)، عن آبائه صلوات الله علیهم أجمعین

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المهدی من ولدی تکون له غیبه وحیره تضل فیها الأمم

یأتی بذخیره الأنبیاء فیملأها عدلا وقسطا کما ملئت جورا وظلما (۴).

[۹۸۹۱] ۱۷ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن

الحسین بن خالد، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال

۱- (۱) اثبات الوصیه: ۲۶۵.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۲۳ ح ۷.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۷ ح ۴.

۴- (۴) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۷ ح ۵.

الحمیه

للحسین (علیه السلام): التاسع من ولدک یا حسین هو القائم بالحق المظهر للدین الباسط

للعدل، قال الحسین (علیه السلام) فقلت: یا أمیر المؤمنین وإن ذلک لکائن؟ فقال (علیه السلام): أی

والذی بعث محمدا بالنبوه واصطفاه علی جمیع البریه ولکن بعد غیبه وحیره لا تثبت

فیها علی دینه إلا المخلصون المباشرون لروح الیقین الذین أخذ الله میثاقهم بولایتنا

وکتب فی قلوبهم الإیمان وأیدهم بروح منه (۱).

[۹۸۹۲] ۱۸ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن ابن العیاشی، عن أبیه، عن جبرئیل بن

أحمد، عن موسی بن جعفر البغدادی، عن الحسن بن محمد الصیرفی، عن حنان بن

سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن أبیه، عن أبی سعید عقیصاء قال: لما صالح

الحسن بن علی (علیهما السلام) معاویه بن أبی سفیان دخل علیه الناس فلامه بعضهم علی بیعته،

فقال (علیه السلام): ویحکم ما تدرون ما عملت والله الذی عملت خیر لشیعتی مما طلعت علیه

الشمس أو غربت ألا تعلمون إننی إمامکم مفترض الطاعه علیکم وأحد سیدی

شباب أهل الجنه بنص من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قالوا: بلی، قال: أما علمتم ان الخضر

لما خرق السفینه وقتل الغلام وأقام الجدار کان ذلک سخطا لموسی بن عمران (علیه السلام) إذ

خفی علیه وجه الحکمه فیه وکان ذلک عند الله حکمه وصوابا؟ أما علمتم انه ما منا

أحد إلا ویقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه إلا القائم الذی یصلی روح الله عیسی بن مریم

خلفه؟ فإن الله عز وجل یخفی ولادته ویغیب شخصه لئلا یکون لأحد فی عنقه بیعه إذا

خرج ذاک التاسع من ولد أخی الحسین ابن سیده الإماء یطیل الله عمره فی غیبته ثم

يظهره بقدرته فی صوره شاب ابن دون أربعین سنه ذلک لیعلم أن الله علی کل شئ

قدیر (۲).

[۹۸۹۳] ۱۹ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن البرقی، عن أبیه، عن

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۰۴ ح ۱۶.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۱۵ ح ۲.

الاستقامه علی طریقه الإمام

المغیره، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: یأتی علی

الناس زمان یغیب عنهم امامهم فیا طوبی للثابتین علی أمرنا فی ذلک الزمان، إن أدنی

ما یکون لهم من الثواب أن یناديهم البارئ عز وجل عبادی آمنتم بسری وصدقتم بغیبی

فأبشروا بحسن الثواب منی فأنتم عبادی وإمائی حقا منکم أتقبل وعنکم أعفو ولکم

أغفر وبکم أسقی عبادی الغیث وأدفع عنهم البلاء ولولاکم لأنزلت علیهم عذابی قال

جابر: فقلت: یا بن رسول الله فما أفضل ما یستعمله المؤمن فی ذلک الزمان؟ قال:

حفظ اللسان ولزوم البیت (۱).

[۹۸۹۴] ۲۰ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان بن سلیمان، عن ابن

بزیع، عن حنان السراج، عن السید بن محمد الحمیری فی حدیث طویل یقول فیه:

قلت للصادق جعفر بن محمد (علیه السلام): یا بن رسول الله قد روی لنا أخبار عن آبائک (علیهم السلام)

فی الغیبه وصحه کونها فأخبرنی بمن تقع؟ فقال (علیه السلام): ستقع بالسادس من ولدی

والثانی عشر من الأئمه الهداه بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی

طالب (علیه السلام) وآخرهم القائم بالحق بقیه الله فی أرضه صاحب الزمان وخلیفه الرحمن

والله لو بقی فی غیبته ما بقی نوح فی قومه لم یخرج من الدنیا حتی یظهر فیملأ الأرض

قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما (۲).

[۹۸۹۵] ۲۱ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن

یونس بن عبد الرحمن قال: دخلت علی موسی بن جعفر (علیه السلام) فقلت له: یا بن رسول الله

أنت القائم بالحق؟ فقال: أنا القائم بالحق ولکن القائم الذی یطهر الأرض من

أعداء الله ویملأها عدلا کما ملئت جورا هو الخامس من ولدی له غیبه یطول أمدها

خوفا علی نفسه یرتد فیها أقوام ویثبت فیها آخرون ثم قال (علیه السلام): طوبی لشیعتنا

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۳۰ ح ۱۵.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۴۲ ح ۲۳.

التکلف

المتمسکین بحبنا فی غیبه قائمنا الثابتین علی موالاتنا والبراءه من أعدائنا أولئک منا

ونحن منهم قد رضوا بنا أئمه ورضینا بهم شیعه وطوبی لهم هم والله معنا فی درجتنا یوم

القیامه (۱).

[۹۸۹۶] ۲۲ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن الریان بن الصلت قال:

قلت للرضا (علیه السلام): أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا صاحب هذا الأمر ولکنی لست

بالذی أملأها عدلا کما ملئت جورا وکیف أکون ذاک علی ما تری من ضعف بدنی، وان

القائم هو الذی إذا خرج کان فی سن الشیوخ ومنظر الشباب قویا فی بدنه حتی لو مد

یده إلی أعظم شجره علی وجه الأرض لقلعها ولو صاح بین الجبال لتدکدکت

صخورها یکون معه عصا موسی وخاتم سلیمان، ذاک الرابع من ولدی یغیبه الله فی

ستره ما شاء الله ثم يظهره فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۹۷] ۲۳ - الصدوق، عن على بن عبد الله الوراق، عن سعد، عن أحمد بن إسحاق

قال: دخلت على أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده

فقال لى مبتدءا: يا أحمد بن إسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم

ولا تخلو إلى يوم القيامه من حجه الله على خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه

ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض، قال: فقلت: يا ابن رسول الله فمن الامام

والخليفه بعدك؟ فنهض (عليه السلام) فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر

ليله البدر من أبناء ثلاث سنين فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى

حججه ما عرضت عليك ابنى هذا انه سمى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنيه، الذى يملأ الأرض

قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، يا أحمد بن إسحاق مثله فى هذه الأمه مثل

۱- (۱) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۳۶۱ ح ۵.

۲- (۲) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۳۷۶ ح ۷.

الضمان

الخضر (عليه السلام) ومثله كمثل ذى القرنين والله ليغيبن غيبه لا ينجو فيها من الهلكه إلا من

يثبته الله على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاى هل من علامه يطمئن إليها قلبى؟

فنطق الغلام (عليه السلام) بلسان عربى فصيح فقال: أنا بقيه الله فى أرضه والمنتقم من أعدائه

فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق، قال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا

فرحا فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروری بما

أنعمت علی فما السنه الجاریه فیه من الخضر وذی القرنین؟ فقال: طول الغیبه یا

أحمد، فقلت له: یا ابن رسول الله وان غیبته لتطول؟ قال: أی وربی حتی یرجع عن

هذا الأمر أکثر القائلین به فلا یبقی إلا من أخذ الله عهده بولایتنا وکتب فی قلبه الإیمان

وأیده بروح منه، یا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغیب من

غیب الله فخذ ما آتیتک واکتمه وکن من الشاکرین تکن غدا فی علیین.

قال الصدوق (رحمه الله): لم أسمع هذا الحدیث إلا من علی بن عبد الله الوراق ووجدته

مثبتا بخطه فسألته عنه فرواه لی قراءه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق (رضی الله عنه)

کما ذکرته (۱).

[۹۸۹۸] ۲۴ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن موسی بن جعفر البغدادی قال:

سمعت أبا محمد الحسن بن علی (علیه السلام) یقول: کأنی بکم وقد اختلفتم بعدی فی الخلف منی

أما ان المقر بالأئمه بعد رسول الله المنکر لولدی کمن أقر بجمیع أنبیاء الله ورسله ثم أنکر

نبوه محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والمنکر لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کمن أنکر جمیع الأنبیاء لأن

طاعه آخرنا کطاعه أولنا والمنکر لآخرنا کالمنکر لأولنا أما ان لولدی غیبه یرتاب

فیها الناس إلا من عصمه الله عز وجل (۲).

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۸۴ ح ۱.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۴۰۹ ح ۸.

عائشه وحفصه وأم کلثوم

[۹۸۹۹] ۲۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أبی علی بن همام قال سمعت محمد بن عثمان

العمرى قدس الله روحه يقول: سمعت أبى يقول سئل أبو محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

وأنا عنده عن الخبر الذى روى عن آبائه (عليهم السلام): أن الأرض لا تخلو من حجه الله على

خلقه إلى يوم القيامه وان من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميته جاهليه،

فقال (عليه السلام): إن هذا حق كما ان النهار حق، فقيل له: يا بن رسول الله فمن الحجه والامام

بعدك؟ فقال: ابنى محمد وهو الإمام والحجه بعدى من مات ولم يعرفه مات ميته

جاهليه أما ان له غيبه يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها

الوقاتون ثم يخرج فكأنى أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفه (١).

[٩٩٠٠] ٢٦ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن

أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على

الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فقلت: ما يصنع الناس فى ذلك الزمان؟ قال:

يتمسكون بالأمر الذى هم عليه حتى يتبين لهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٩٠١] ٢٧ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن إبراهيم بن

هاشم، عن محمد بن أبى عمير، عن صفوان بن مهران الجمال، عن الصادق (عليه السلام) قال:

أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم: ما لله فى آل محمد حاجه ثم

يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٩٠٢] ٢٨ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

١- (١) كمال الدين وتمام النعمه: ٢ / ٤٠٩ ح ٩.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۵۰ ح ۴۴.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۴۱ ح ۲۲.

السیاده

عن الحسن بن علی بن فضال، عن ثعلبه بن میمون، عن مالک الجهنی، عن الحارث ابن المغیره، عن الأصبغ بن نباته قال: اتیت أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) فوجدته متفکرا ینکت فی الأرض، فقلت: یا أمیر المؤمنین مالی أراک متفکرا تنکت فی الأرض أرغبت فیها؟ فقال: لا والله ما رغبت فیها ولا فی الدنیا یوما قط ولکن فکرت فی مولود یکون من ظهری، الحادی عشر من ولدی هو المهدی یملأها عدلا کما ملئت جورا وظلما تکون له حیره وغیبه، یضل فیها أقوام ویهتدی فیها آخرون. فقلت یا أمیر المؤمنین وإن هذا لکائن؟ فقال: نعم کما انه مخلوق وأنی لک بالعلم بهذا الأمر یا أصبغ، أولئک خیار هذه الأمه مع أبرار هذه العتره. قلت: وما یکون بعد ذلک؟ قال: ثم یفعل الله ما یشاء فإن له إرادات وغایات ونهایات (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۰۳] ۲۹ - أبو جعفر محمد بن جریر بن رستم الطبری الصغیر، عن أبی المفضل محمد بن عبد الله، عن أبی العباس أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی، عن جعفر بن عبد الله العلوی المحمدی، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن زراره بن أعین، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: للقائم غیبتان إحداهما أطول من الأخری (۲).

[۹۹۰۴] ۳۰ - الطبری الصغیر، عن أبی الحسین محمد بن هارون، عن أبیه، عن أبی علی محمد بن همام، عن الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه له بالکوفه: اللهم

لا بد لأرضک من حجه لک علی خلقک یهدیهم إلی دینک ویعلمهم علمک لئلا تبطل

حجتک ولا یضل اتباع أولیائک بعد إذ هدیتهم به إما ظاهر لیس بالمطاع أو مکتتم

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۸ ح ۱.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۵۳۰ ح ۱۱۰.

العقوق

لیس له دفاع، یترقبه أولیاؤک وینکره أعداؤک إن غاب شخصه عن الناس لم یغب

علمه فی أولیائک من علمائهم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات الوارده فی غیبه الحجه عجل الله تعالی فرجه الشریف کثیره جدا، فإن

شئت راجع فی هذا المجال کتب الأخبار منها: الکافی: ۱ / ۳۳۵، والغیبه

للنعمانی، وکمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۶، ورسائل الشریف المرتضی:

۲ / ۲۹۵، والفصول العشره فی الغیبه للشیخ المفید، وکنز الفوائد: ۱ / ۳۶۸ و

۲ / ۲۱۶ للشیخ الکراجکی، والغیبه للشیخ الطوسی، والوافی: ۲ / ۴۰۵،

وبحار الأنوار: ۱۳ / ۱۲۸ من طبع الکمبانی و ۵۲ / ۹۰ من طبع الحروفی بإیران،

ومنتخب الأثر: ۲۵۴، و من هو المهدی: ۱۶۱، وکتابنا الأربعون حدیثا فی من

یملأ الأرض قسطا وعدلا: ۵۲.

اللهم عجل فی فرج مولانا صاحب العصر والزمان واجعلنا من أعوانه وأنصاره

وخواصه وشیعته وخدامه بحق محمد وآله (علیهم السلام).

۱- (۱) دلائل الإمامه: ۵۳۰ ح ۱۰۹.

۵۶۹- الغیره

اشاره

الغیره

[۹۹۰۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله بمکارم الأخلاق فامتحنوا أنفسکم فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک من خیر وإن لا تکن فیکم فاسألوا الله وارغبوا إلیه فیها قال: فذکرها عشره: الیقین والقناعه والصبر والشکر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغیره والشجاعه والمروه.

قال: وروی بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فیها الصدق وأداء الأمانه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۰۶] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح، عن جعفر ابن محمد الهاشمی، عن إسماعیل بن عباد قال بکر: وأظننی قد سمعته من إسماعیل، عن عبد الله بن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا لنحب من کان عاقلا فهما فقیها حلیما مداریا صبورا صدوقا وفیا. إن الله عز وجل خص الأنبیاء بمکارم الأخلاق فمن کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل ولیسأله إیاها

قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشکر والحلم والحیاء والسخاء والشجاعه والغیره والبر وصدق الحدیث وأداء الأمانه (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۳.

التهاون

[۹۹۰۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس الغیره إلا للرجال وأما النساء فإنما ذلک منهن حسد والغیره للرجال ولذلک حرم الله علی النساء إلا زوجها وأحل للرجال أربعا وإن الله أکرم أن یبتلیهن بالغیره ویحل للرجال معها ثلاثا (۱).

[۹۹۰۸] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن الجلاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل لم یجعل الغیره للنساء وإنما تغلب المنکرات منهن فأما المؤمنات فلا، إنما جعل الله الغیره للرجال لأنه أحل للرجل أربعا وما ملکت یمینه ولم یجعل للمرأه إلا زوجها فإذا أرادت معه غیره کانت عند الله زانیه (۲).

[۹۹۰۹] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبی شعیب المحاملی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال: فی الدیک خمس خصال من خصال الأنبیاء: السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وکثره الطروقه والغیره (۳).

[۹۹۱۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالی غیور یحب کل غیور ولغیرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها (۴).

[۹۹۱۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أغير الرجل فى أهله أو بعض

مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغير بعث الله عز وجل إليه طائرا يقال له: القفندر حتى

يسقط على عارضه بابه ثم يمهله أربعين يوما ثم يهتف به إن الله غيور يحب كل غيور

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۰۵ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۵۰ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۳۵ ح ۱.

فضل الضيافه

فإن هو غار وغير وأنكر ذلك فأنكره وإلا طار حتى يسقط على رأسه فيخفق بجناحيه

على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله عز وجل منه بعد ذلك روح الايمان وتسميه الملائكه

الديوث (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۲] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم

ابن محمد الجوهرى، عن حبيب الخثعمى، عن عبد الله بن أبى يعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۱۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كان

إبراهيم (عليه السلام) غيورا وأنا أغير منه وجدع الله أنف من لا يغار من المؤمنين

والمسلمين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. والجدع: القطع.

[۹۹۱۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق

ابن جرير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان شيطانا يقال له: القفندر إذا ضرب فى

منزل الرجل أربعين صباحا بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل

عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعد هذا حتى تؤتى

نساؤه فلا يغار (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.

قيس ومعاويه

أهل العراق نبئت ان نساءكم يدافعن الرجال فى الطريق أما تستحيون.

وفى حديث آخر ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أما تستحيون ولا تغارون نساءكم

يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج (۱).

الروايه معتبره الإسناد. والعلوج: الرجال من كفار العجم.

[۹۹۱۶] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه

لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم: الشيخ الزانى والديوث والمرأه

تؤطى فراش زوجها (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۷] ۱۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن

ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حرمت الجنه على الديوث (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۸] ۱۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباده بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمى، عمن حدثه عن معلى بن محمد، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رسالته إلى

الحسن (عليه السلام): إياك والتغاير فى غير موضع الغيره فإن ذلك يدعو الصحيحه منهن إلى

السقم ولكن احكم أمرهن فإن رأيت عيبا فعجل النكير على الصغير والكبير فإن

تعينت منهن الريب فيعظم الذنب ويهون العتب (۴).

[۹۹۱۹] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۳۷ ح ۷ و ۸ و ۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۷ ح ۷ و ۸ و ۹.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۳۷ ح ۷ و ۸ و ۹.

الحياه

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا غيره فى الحلال بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا

تحدثا شيئا حتى أرجع إليكما فلما أتاهما ادخل رجليه بينهما فى الفراش (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۲۰] ۱۶ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الجنه لتوجد ريحها من

مسيره خمسمائه عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟

قال: الذى تزنى امرأته وهو يعلم بها (۲).

[۹۹۲۱] ۱۷ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الغيره من الإيمان (۳).

[۹۹۲۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن الفضيل، عن شريس الوابشى، عن جابر،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيره للنساء وإنما جعل

الغيره للرجال لأن الله عز وجل قد أحل للرجل أربع حرائر وما ملكت يمينه ولم يجعل للمرأه

إلا زوجها وحده فإن بغت مع زوجها غيره كانت عند الله عز وجل زانيه وإنما تغار

المنكرات منهن فأما المؤمنات فلا (۴).

[۹۹۲۳] ۱۹ - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن البرقى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بأسارى فأمر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل: بأبى أنت وأمى يا

محمد كيف أطلقت عنى من بينهم؟ فقال: أخبرنى جبرئيل عن الله عز وجل: أن فيك خمس

خصال يحبه الله عز وجل ورسوله: الغيره الشديده على حرمك والسخاء وحسن الخلق

وصدق اللسان والشجاعه فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قتالا شديدا حتى استشهد (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۴۴ ح ۴۵۴۲ و ۴۵۴۱ و ۴۵۴۳.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۴۴۴ ح ۴۵۴۲ و ۴۵۴۱ و ۴۵۴۳.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۴۴۴ ح ۴۵۴۲ و ۴۵۴۱ و ۴۵۴۳.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۹ / ۳۴۵ الرقم ۴۱۷.

آداب الضیافه

[۹۹۲۴] ۲۰ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعری، عن إبراهیم بن

حمویه، عن الیقطینی قال: قال الرضا (علیه السلام): فی الدیک الأبیض خمس خصال من خصال

الأنبیاء: معرفته بأوقات الصلاه والغیره والسخاء والشجاعه وکثره الطروقه (۱).

[۹۹۲۵] ۲۱ - الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد البزنطی، عن

الرضا (علیه السلام) فی حدیث قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تغسلوا رؤوسکم بطین مصر ولا

تأکلوا فی فخارها فإنه یورث الذله ویذهب الغیره، قلنا له: قد قال ذلک رسول الله؟

قال: نعم، الحدیث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۲۶] ۲۲ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الغیره من

الإیمان والبذاء من النفاق (۳).

[۹۹۲۷] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قدر الرجل علی قدر همته

وصدقه علی قدر مروءته وشجاعته علی قدر أنفته وعفته علی قدر غیرته (۴).

[۹۹۲۸] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: غیره المرأه کفر وغیره الرجل

إیمان (۵).

[۹۹۲۹] ۲۵ - الراوندی بإسناده عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لما خلق الله تعالی جنه عدن خلق لبنها من ذهب یتلألأ ومسک

مدوف ثم أمرها فاهتزت ونطقت: أنت الله لا اله إلا أنت الحى القيوم فطوبى لمن قدر

له دخولى، قال الله تعالى: وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا يدخلك مدمن خمر ولا

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۷۷.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۳۷۶ ح ۱۳۳۰.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۱۰۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۴.

الإسراف

مصر على ربا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو الذى لا يغار ويجتمع فى بيته على

الفجور ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم ولا خوف وهو

النباش ولا ختار وهو الذى لا يوفى بالعهد (۱).

[۹۹۳۰] ۲۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دليل غيره الرجل عفته (۲).

[۹۹۳۱] ۲۷ - وعنه (عليه السلام): على قدر الحميه تكون الغيره (۳).

[۹۹۳۲] ۲۸ - وعنه (عليه السلام): غيره الرجل على قدر أنفته (۴).

[۹۹۳۳] ۲۹ - وعنه (عليه السلام): غيره المؤمن بالله سبحانه (۵).

[۹۹۳۴] ۳۰ - وعنه (عليه السلام): ما زنى غيور قط (۶).

فى هذا المجال راجع الكافى: ۵ / ۵۰۴ باب غيره النساء إن شئت.

۱- (۱) النوادر: ۱۷.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

باب الفاء

اشاره

باب الفاء

ص: ۲۴۷

ص: ۲۴۸

۵۷۰-فاطمه الزهراء (علیها السلام)

اشاره

فاطمه الزهراء (۱)

علیها السلام

[۹۹۳۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن علی بن مهزیار، عن مخلد بن موسی، عن إبراهیم بن علی، عن علی بن یحیی

الیربوعی، عن أبان بن تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما أنا

بشر مثلکم أتزوج فیکم وأزوجکم إلا فاطمه فإن تزویجها نزل من السماء (۲).

[۹۹۳۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه یحتطب ویستقی

ویکنس وکانت فاطمه سلام الله علیها تطحن وتعجن وتخبز (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۳۷] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

النضر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: عاشت فاطمه

سلام الله علیها بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خمسه وسبعین یوما لم تر کاشره ولا ضاحکه

تأتی قبور الشهداء فی کل جمعه مرتین: الاثنین والخمیس فتقول (علیها السلام): ههنا کان

رسول الله وههنا کان المشرکون (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) قدمتها علی عناوین الباب لشرافتها صلوات الله علیها.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۶۸ ح ۵۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۲۸ ح ۳، و ۴ / ۵۶۱ ح ۳.

أصناف الناس فی العلم

[۹۹۳۸] ۴ - الکلینی، عن أحمد بن مهران رفعه، وأحمد بن إدریس، عن محمد بن

عبد الجبار الشیبانی، عن القاسم بن محمد الرازی، عن علی بن محمد الهرمزانی، عن

أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام) قال: لما قبضت فاطمه (علیها السلام) دفنها أمیر المؤمنین (علیه السلام)

سرا وعفا علی موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلی قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال:

السلام علیک یا رسول الله عنی والسلام علیک عن ابنتک وزائرتک والبائته فی الثری

ببقعتک والمختار الله لها سرعه اللحاق بک، قل یا رسول الله عن صفیتک صبری وعفا

عن سیده نساء العالمین تجلدی إلا أن فی التأسی لی بسنتک فی فرقتک موضع تعز فلقد

وسدتک فی ملحوده قبرک وفاضت نفسک بین نحری وصدری.

بلی، وفی کتاب الله [لی] أنعم القبول إنا لله وإنا إلیه راجعون قد استرجعت

الودیعه وأخذت الرهینه وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء یا رسول الله.

أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى دارك التى

أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج، سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو.

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين.

سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن سوء ظن بما

وعد الله الصابرين.

واه واها والصبر أيمن وأجمل ولولا غلبه المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما

معكوفا ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزيه.

فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك

الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك،

وعليها السلام والرضوان (١).

١- (١) الكافى: ١ / ۴۵٨ ح ٣.

إكرام الضيف

العفو: المحو والانمحاء. التجلد: القوه. فاضت نفسه: خرجت روحه.

التخالس: التسالب. السهود: قله النوم. الكمد: الحزن الشديد.

الهضم: الظلم. الإحفاء: المبالغه فى السؤال. الغليل: حراره الجوف.

اعتلجت الأمواج: التطمت. عكفه يعكفه: حبسه. الإعوال: رفع الصوت

بالبكاء والصياح. وفيك: أى فى إطاعه أمرك.

ذكر كل ذلك العلامه المجلسى (قدس سره) فى بيان ذيل الحديث فى بحار الأنوار:

۴۳ / ۱۹۴.

[۹۹۳۹] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أقرئك وصيه فاطمه؟ قال: قلت: بلى،

فأخرج حقا أو سفطا فأخرج منه كتابا فقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

أوصت بحوائطها السبعه: العواف والدلال والبرقه والمبيت والحسنى والصافيه وما

لأم إبراهيم إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فإن مضى على (عليه السلام) فإلى الحسن (عليه السلام) فإن مضى

الحسن (عليه السلام) فإلى الحسين (عليه السلام) فإن مضى الحسين (عليه السلام) فإلى الأكبر من ولدى شهد الله

على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام وكتب على بن أبى طالب (عليه السلام) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۴۰] ۶ - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۴۱] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن ابن

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۸ ح ۵.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴۶ ح ۱۷۶.

سؤال العالم وتذاكره

أبى الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال جابر بن

عبد الله: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) قبل موته بثلاث: سلام

الله عليك يا أبا الريحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله

خليفتى عليك. فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال على (عليه السلام): هذا أحد ركنى الذى قال لى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما ماتت فاطمه (عليها السلام) قال على (عليه السلام): هذا الركن الثانى الذى قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۴۲] ۸ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله

الأولين والآخرين فى صعيد فينادى مناد: غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى

تجوز فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصراط.

قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتى فاطمه (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنه

يشيعها سبعون ألف ملك فتقف موقفا شريفا من مواقف القيامه ثم تنزل عن نجيبها

فتأخذ قميص الحسين بن على (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول يا رب هذا قميص ولدى

وقد علمت ما صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمه لك عندى الرضا

فتقول: يا رب انتصر لى من قاتله فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم

فتلتقط قتله الحسين بن على (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم إلى النار

فيعذبون فيها بأنواع العذاب ثم تركب فاطمه (عليها السلام) نجيبها حتى تدخل الجنه ومعها

الملائكه المشيعون لها وذريتها بين يديها وأولياؤهم من الناس عن يمينها وشمالها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح ۴ / ۱۹۸ الرقم ۲۱۰.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الخامس عشر ح ٦ / ١٣٠.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[٩٩٤٣] ٩ - الطوسى بإسناده إلى سلمه بن الخطاب، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن حميد المثنى، عن أبى عبد الرحمن الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أول نعش أحدث فى الإسلام نعش فاطمه (عليها السلام)، إنها اشتكت شكاتها التى قبضت فيها وقالت لأسماء: إنى نحلت فذهب لحمى، ألا تجعلين لى شيئا يسترنى؟ فقالت أسماء: إنى إذ كنت بأرض الحبشه رأيتهم يصنعون شيئا أفلا أصنع لك؟ فإن أعجبك صنعت لك، قالت: نعم، فدعت بسرير فأكبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمه ثم جللته ثوبا فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون، فقالت: اصنعى لى مثله، استرينى سترك الله من النار (١).

[٩٩٤٤] ١٠ - الطبرى الامامى، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن همام، عن أحمد ابن محمد البرقى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ولدت فاطمه فى جمادى الآخره اليوم العشرين منها سنه خمس وأربعين من مولد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقامت بمكه ثمان سنين وبالمدينه عشر سنين وبعد وفات أبيها خمسا وسبعين يوما وقبضت فى جمادى الآخره يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدى عشره من الهجره (٢).

لم أذكر فى هذه الموسوعه ترجمه أحد من أئمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم أجمعين لأن جمع هذه الأوراق من كلامهم، وكتابى ليس كتاب تاريخ ولا كتاب ترجمه، واعتذر منهم (عليهم السلام) من هذه الجهه والعذر عند الكرام مقبول.

ولكن ذكرت أم الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها فى عشره

من الأحاديث فقط، مع ان الأحاديث الوارده فى شأنها كثيره جدا، ولكن

۱- (۱) التهذيب: ۱ / ۴۶۹ ح ۱۸۵، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۳ / ۲۲۰ ح ۲.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۷۹ ح ۱۸.

لأنها شهيده مظلومه مغصوبه حقها... ولأنها سند قطعى لمذهبنا مذهب

أهل البيت (عليهم السلام)، وسأذكر لك بعض أحاديث القوم وكلماتهم حتى يتبين لك الأمر

بوضوح واعتذر من القارئ الكريم خروجى - هنا - من دأبى وديدنى فى الكتاب،

إلزاما لهم والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

قال البخارى فى باب مناقب قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى (۱).

وقال البخارى فى باب مناقب فاطمه سلام الله عليها بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى (۲).

قال مسلم فى صحيحه فى باب فضائل فاطمه سلام الله عليها بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى يؤذينى ما آذاها (۳).

وصار هذا الحديث فى كتبهم مشهورا بحيث ذكر فى كتبهم الرجاليه فى ترجمه ابنه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين سلام الله عليها منها:

قال الجزرى فى أسد الغابه بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:... فإنها (أى

فاطمه سلام الله عليها) بضعه منى يريبنى ما رابها ويؤذينى ما آذاها (۴).

وقال العسقلانی فی الإصابه: وفی الصحیحین عن المسور بن مخرمه سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی المنبر یقول: فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها ویریبنی ما

رابها. وعن علی بن الحسین بن علی، عن أبیه، عن علی (علیه السلام) قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لفاطمه (علیها السلام): إن الله یرضی لرضاک ویغضب لغضبک (۵).

۱- (۱) صحیح البخاری: ۴ / ۲۱۰ طبع دار الفکر عام ۱۴۰۱، طبعه بالأوفست عن طبعه دار الطباعه العامره باستانبول.

۲- (۲) صحیح البخاری: ۴ / ۲۱۹.

۳- (۳) صحیح مسلم بشرح النووی: ۱۶ / ۳. طبع دار الفکر عام ۱۴۰۱.

۴- (۴) أسد الغابه: ۷ / ۲۲۲.

۵- (۵) الإصابه فی تمییز الصحابه: ۴ / ۳۷۸.

النهی عن کتمان العلم

والروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع فضائل الخمسه: ۳ / ۱۸۴ و

۱۸۹.

ثم اعترف القوم فی صحاحهم وکتبهم بأنها سلام الله علیها توفیت وهی غاضبه علی

أبی بکر، اعترف بذلک البخاری فی ثلاث مواضع من صحیحه:

۱ - قال البخاری فی باب فرض الخمس بعد نقل منازعتها معه فی المیراث:...

فغضبت فاطمه بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فهجرت أبا بکر فلم تزل مهاجرته حتی توفیت

وعاشت بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سته أشهر... (۱).

۲ - وقال البخاری فی باب غزوه خیبر:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه منها

شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک فهجرته فلم تکلمه حتی توفیت... (۲).

وجدت: أی غضبت. قال ابن الأثیر فی النهایه: وفی حدیث الإیمان: إنی سائلک

فلا تجد على أی لا تغضب من سؤالی (۳). وقال ابن منظور فی لسان العرب: وجد

علیه فی الغضب، یجد ویجد...: غضب... (۴).

۳ - وقال البخاری فی کتاب الفرائض:... بعد نقل النزاع فی میراث

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: فهجرته فاطمه فلم تکلمه حتی ماتت (۵).

واعترف مسلم فی صحیحه فی حکم الفئ وقال:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی

فاطمه شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک، قال: فهجرته فلم تکلمه حتی

توفیت... (۶).

۱- (۱) صحیح البخاری: ۴ / ۴۲.

۲- (۲) صحیح البخاری: ۵ / ۸۲.

۳- (۳) النهایه: ۵ / ۱۵۵.

۴- (۴) لسان العرب: ۳ / ۴۴۶.

۵- (۵) صحیح البخاری: ۸ / ۳.

۶- (۶) صحیح مسلم بشرح النووی: ۱۲ / ۷۷.

النهی عن القول بغیر علم

واعترف بذلک أحمد فی أوائل مسنده وقال:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه

منها شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک... (۱).

وقال ابن شعبه فی تاریخ المدینه المنوره:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه

رضی الله عنها منها شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک فهجرته فلم تکلمه

حتی توفیت... (۲).

وقال أیضا:... فهجرته فاطمه رضی الله عنها فلم تکلمه فی ذلک المال حتی

ماتت (۳).

وقال البيهقى فى كتاب قسم الفئ والغنيمه باب بيان مصرف أربعه أخماس

الفئ:... فغضبت فاطمه رضى الله عنها وهجرته فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها على

رضى الله عنه ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر... (۴).

وقال أيضا:... فغضبت فاطمه رضى الله عنها فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجره

له حتى توفيت... (۳).

ثم نختم الكلام بذكر كلام ابن قتيبه فى كتابه الإمامه والسياسه قال:... فقالت

(يعنى فاطمه عليها السلام) لأبى بكر وعمر: أرأيتكما إن حدثتكما حديثا عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعرفانه وتفعلان به؟ قالا: نعم فقالت: نشدتكما الله ألم تسمعا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: رضا فاطمه من رضاى وسخط فاطمه من سخطى فمن أحب

فاطمه ابنتى فقد أحبنى ومن أرضى فاطمه فقد أرضانى ومن أسخط فاطمه فقد

أسخطنى؟ قالا: نعم سمعناها من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قالت: فإنى اشهد الله وملائكته

أنكما أسخطتمانى وما أرضيتمانى ولئن لقيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأشكونكما إليه.

۱- (۱) مسند أحمد بن حنبل: ۱ / ۹.

۲- (۲) و (۳) تاريخ المدينه المنوره: ۱ / ۱۹۷. (۴) السنن الكبرى: ۶ / ۳۰۰.

۳- (۵) السنن الكبرى: ۶ / ۳۰۱.

الخبر

فقال أبو بكر: أنا عائذ بالله تعالى من سخطه وسخطك يا فاطمه، ثم انتحب

أبو بكر يبكى حتى كادت نفسه أن تزهق.

وهى تقول: والله لأدعون الله عليك فى كل صلاه أصليها.

ثم خرج - يعنى أبا بكر - فاجتمع إليه الناس فقال لهم: يبيت كل رجل منكم

معانقا حليلته مسرورا بأهله وتركتمونى وما أنا فيه لا حاجه لى فى بيعتكم أقيلونى

بيعتى... (۱).

هذا غيض من فيض، والروايات فى شأن سيده نساء العالمين فوق حد الإحصاء،

فإن شئت راجع دلائل الإمامه: (۱۵۵ - ۶۵)، وبحار الأنوار: ۴۳ (۲۳۶ - ۱)،

ومسندى فاطمه الزهراء سلام الله عليها ألفهما العلامتان الشيخ عزيز الله العطاردى

والسيد حسين شيخ الاسلامى دامت بركاتهما.

ويأتى عنوان فدك آنفا إن شاء الله تعالى. ويأتى أيضا عنوان مصحف فاطمه سلام الله

عليها فى محله، وقد مر منا فى عنوان الزياره ثواب زيارتها.

رزقنا الله وإياكم زيارتها وشفاعتها فى الدارين والحمد لله رب العالمين.

۱- (۱) الإمامه والسياسه: ۱۴.

۵۷۱- الفؤاد

اشاره

الفؤاد

[۹۹۴۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقى، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن

ابن هارون قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك

كان عنه مسؤولا) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر إليه والفؤاد عما

عقد عليه (۱).

[۹۹۴۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

نعيم، عن مسمع أبى سيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نفس عن مؤمن

كربه نفس الله عنه كرب الآخره وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن أطعمه من جوع

أطعمه الله من ثمار الجنه ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحيق المختوم (۲).

[۹۹۴۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى عبد الله

البرقى وأبى طالب، عن بكر بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اللهم أنت ثقتى فى

كل كربه وأنت رجائى فى كل شده وأنت لى فى كل أمر نزل بى ثقه وعده، كم من كرب

يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو

وتغنينى فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۹۹ ح ۳.

من عمل بغير علم

وكفيتنيه فأنت ولى كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه فلك الحمد كثيرا

ولك المن فاضلا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۴۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (۲).

[۹۹۴۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عمن

ذكره عن الخشاب، عن على بن الحسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود الرقى

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام): إذ استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر

واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: يا داود لعن الله قاتل الحسين (عليه السلام) وما من عبد

شرب الماء فذكر الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائه ألف

حسنه وحط عنه مائه ألف سيئه ورفع له مائه ألف درجه وكأنما أعتق مائه ألف نسمه

وحشره الله عز وجل يوم القيامه ثلج الفؤاد (٣).

[٩٩٥٠] ۶ - البرقى، عن بعض أصحابنا، عمن ذكره عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم

قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى غلام جميل فقال: ينبغى أن يكون أبو هذا الغلام أكل

السفرجل وقال: السفرجل يحسن الوجه ويجم الفؤاد (۴).

[٩٩٥١] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن الأشعرى، عن على بن

إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن داود الرقى قال: سمعت الصادق والكاظم

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٧٨ ح ۵.

٢- (٢) الكافى: ۶ / ٣٥٧ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ۶ / ٣٩١ ح ۶.

۴- (۴) المحاسن: ۵۴۹.

استعمال العلم

والرضا صلوات الله عليهم وهم يقولون: من أتى الحسين (عليه السلام) يوم عرفه قلبه الله ثلج

الفؤاد (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٩٥٢] ٨ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد بن

قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث: فإن قال: لم أمر بالوضوء

وبدأ به؟ قيل له: لأن يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدى الجبار فى مناجاته إياه مطيعا

له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس

وتذكيه الفؤاد للقيام بين يدى الجبار، فإن قال: فلم وجب ذلك على الوجه واليدين

والرأس والرجلين؟ قيل: لأن العبد إذا قام بين يدى الجبار فإنما ينكشف من جوارحه

ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك انه بوجهه يستقبل ويسجد ويخضع وبيده يسأل

ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه يستقبل فى ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد،

الحديث (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۹۹۵۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن محمد بن هارون، عن أبى يحيى الواسطى بإسناده رفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه مر بالقصابين فنهاهم عن بيع سبعه أشياء من الشاه، نهاهم عن

بيع الدم والغدد وآذان الفؤاد والطحال والنخاع والخصى والقضيب، فقال له رجل من

القصابين: يا أمير المؤمنين ما الكبد والطحال إلا سواء؟ فقال له: كذبت يا لكع ائتنى

بتورين من ماء آتك بخلاف ما بينهما، فأتى بكبد وطحال وتورين من ماء، فقال:

أمرس كل واحد منهما فى اناء على حده، فمرسا جميعا كما أمر به فانقبضت الكبد ولم

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح ۲۶.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰۴.

يخرج منها شئ ولم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كله وكان دما كله وبقى جلده

وعروق، فقال: هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم (۱).

[۹۹۵۴] ۱۰ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه عن هشام بن الحكم قال: سأل

الزنديق أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: لم حرم الله الخمر ولا لذه أفضل منها؟ قال: حرمها

لأنها أم الخبائث ورأس كل شر يأتى على شاربها ساعه يسلب لبه ولا يعرف ربه ولا

يترك معصيه إلا ركبها ولا حرمه إلا انتهكها ولا رحما ماسه إلا قطعها ولا فاحشه إلا

أتاها والسكران زمامه بيد الشيطان إن أمره أن يسجد للأوثان سجد وينقاد حيث

ما قاده.

قال: فلم حرم الدم المسفوح؟ قال: لأنه يورث القساوه ويسلب الفؤاد رحمته

ويعفن البدن ويغير اللون وأكثر ما يصيب الإنسان الجذام يكون من أكل الدم، قال:

فاكل الغدد؟ قال: يورث الجذام، قال: فالميته لم حرمها؟ قال: فرقا بينها وبين ما

يذكر اسم الله عليه والميته قد جمد فيها الدم وتراجع إلى بدنها فلحمها ثقيل غير مرئ

لأنها يؤكل لحمها بدمها، قال: فالسمك ميته؟ قال: إن السمك ذكاته إخراجه حيا

من الماء ثم يترك حتى يموت من ذات نفسه وذلك انه ليس له دم وكذلك الجراد (۲).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۴۱ ح ۴.

۲- (۲) الاحتجاج: ۲ / ۳۴۶.

۵۷۲-الفارسيه

اشاره

الفارسيه

[۹۹۵۵] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن أبى بصير قال:

قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك بم يعرف الإمام؟ قال: فقال: بخصال أما أولها

فإنه بشئ قد تقدم من أبيه فيه باشره إليه لتكون عليهم حجه ويسأل فيجيب وإن

سكت عنه إبدأ ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان، ثم قال لى: يا أبا محمد

أعطيك علامه قبل أن تقوم، فلم البث أن دخل علينا رجل من أهل خراسان فكلمه

الخراسانى بالعربيه فأجابه أبو الحسن (عليه السلام) بالفارسيه، فقال له الخراسانى: والله

جعلت فداك ما منعنى أن أكلمك بالخراسانيه غير أنى ظننت أنك لا تحسنها، فقال:

سبحان الله إذا كنت لا أحسن أجيبك فما فضلى عليك، ثم قال لى: يا أبا محمد إن الإمام

لا يخفى عليه كلام أحد من الناس ولا طير ولا بهيمه ولا شئ فيه الروح فمن لم يكن

هذه الخصال فيه فليس هو بإمام (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۶] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسين بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال: دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه «الله الملك» فأدمت النظر إليه فقال:

ما لك تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه

فيروزج نقشه «الله الملك»، فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو، تدرى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۸۵ ح ۷.

الخبيث

ما سببه؟ قلت: لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا

بالفارسيه، فما اسمه بالعربيه؟ قلت: لا أدرى، قال: اسمه الظفر (۱).

[۹۹۵۷] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبى هاشم الجعفرى قال:

كنت أتغدى مع أبى الحسن (عليه السلام) فيدعو بعض غلمانه بالصقلبيه والفارسيه وربما بعثت

غلامى هذا بشئ من الفارسيه فيعلمه وربما كان ينغلق الكلام على غلامه بالفارسيه

فيفتح هو على غلامه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۸] ۴ - الصفار، عن عبد الله بن جعفر، عن أبى هاشم الجعفرى قال: دخلت على

أبى الحسن (عليه السلام) فقال: يا أبا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسيه فإنه يزعم أنه يحسنها

فقلت للخادم: «زانويت چيست»؟ فلم يجبنى فقال (عليه السلام): يقول: ركبتك؟ ثم قلت:

«نافت چيست»؟ فلم يجبنى فقال (عليه السلام): سرتك؟ (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۹] ۵ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن على بن مهزيار، عن الطيب الهادى (عليه السلام)

قال: دخلت عليه فابتدأنى فكلمنى بالفارسيه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۶۰] ۶ - الصفار، عن الحسن بن على السرسونى، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبو

الحسن (عليه السلام) كتب إلى على بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه فى

سنه ثمان وعشرين فلما صرنا بسياله كتب يعلمه قدومه ويستأذنه فى المصير

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۲ ح ۲.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٢٨ ح ٢.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ٣٣٨ ح ٢.

٤- (٤) بصائر الدرجات: ٣٣٣ ح ١.

فضل العلماء

إليه وعن الوقت الذى نسير إليه فيه واستأذن لإبراهيم فورد الجواب بالإذن إنا نصير

إليه بعد الظهر فخرجنا جميعا إلى أن صرنا فى يوم صائف شديد الحر ومعنا مسرور

غلام على بن مهزيار فلما أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا - وكان بلال غلام

أبى الحسن (عليه السلام) - قال: ادخلوا فدخلنا حجره وقد نالنا من العطش أمر عظيم فما قعدنا

حينا حتى خرج إلينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلى

بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعانى فسلمت عليه واستأذنته أن يناولنى

يده فاقبلها فمد يده فقبلتها ودعانى وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب

البيت نادانى (عليه السلام) فقال: يا إبراهيم فقلت: لبيك يا سيدى فقال: لا تبرح فلم نزل

جالسا ومسرور غلامنا معنا فأمر أن ينصب المقدار ثم خرج (عليه السلام) فالقى له كرسى

فجلس عليه وألقى لعلى بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس وقمت أنا بجنب المقدار

فسقطت حصاه فقال مسرور: هشت فقال (عليه السلام): هشت ثمانيه؟ فقلنا: نعم يا سيدنا،

فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلى: رد إلى مسرورا بالغداه فوجهه إليه فلما

أن دخل قال له بالفارسيه: «بار خدا چون» فقلت له: «نيك» يا سيدى فمر نصر

فقال: «در ببند در ببند» فاغلق الباب ثم القى رداءه على يخفينى من نصر حتى سألنى

عما أراد، فلقيه على بن مهزيار فقال له: كل هذا خوفا من نصر، فقال: يا أبا الحسن

يكاد خوفى منه خوفى من عمرو بن قرح (١).

[٩٩٦١] ٧ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى هاشم قال لى أبو الحسن (عليه السلام)

وعلى رأسه غلام: كلم الغلام بالفارسيه وأعرب له فيها فقلت للغلام: «نام [ناف]

تو چيست» فسكت الغلام فقال له أبو الحسن (عليه السلام): يسألك ما اسمك [سرتك] (۲).

[۹۹۶۲] ۸ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أن أبان بن تغلب قال: غدوت من منزلى

بالمدينه وأنا أريد أبا عبد الله (عليه السلام) فلما صرت بالباب خرج على قوم من عنده لم

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۳۳۷ ح ۱۵.

۲- (۲) الخرايج: ۲ / ۶۷۵ ح ۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۰ / ۱۳۷.

فضل الرمى

أعرفهم ولم أر قوما أحسن زيا منهم ولا أحسن سيماء منهم كأن الطير على رؤوسهم ثم

دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فجعل يحدثنا بحديث فخرجنا من عنده وقد فهم خمسه

عشر نفرا منا متفرقوا الألسن منها اللسان العربى والفارسى والنبطى والحبشى

والسقلى، قال بعض: ما هذا الحديث الذى حدثنا به؟ قال له آخر من لسانه عربى:

حدثنى بكذا بالعربيه، وقال له الفارسى: ما فهمت إنما حدثنى كذا وكذا بالفارسيه،

وقال الحبشى: ما حدثنى إلا بالحبشيه، وقال السقلى: ما حدثنى إلا بالسقليه،

فرجعوا إليه فأخبروه فقال (عليه السلام): الحديث واحد ولكنه فسر لكم بألسنتكم (۱).

[۹۹۶۳] ۹ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أحمد بن قابوس، عن أبيه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل إليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء: من جمع مالا

يحرسه عذبه الله على مقداره، فقالوا بالفارسيه: لا نفهم بالعربيه، فقال لهم: «هر كه

درم اندوزد جزايش دوزخ بأشد» وقال: إن الله خلق مدينتين إحداهما بالمشرق

والأخرى بالمغرب على كل مدينه سور من حديد فيها ألف ألف باب من ذهب كل

باب بمصراعين وفى كل مدينه سبعون ألف انسان مختلفان اللغات وأنا أعرف جميع

تلك اللغات وما فيها وما بينهما حجه غيرى وغير آبائى وغير أبنائى بعدى (۲).

[۹۹۶۴] ۱۰ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى هاشم كنت عند أبى الحسن (عليه السلام)

وهو مجدر فقلت للمتطبب: «آب گرفت» ثم التفت إلى وتبسم وقال: تظن أن

لا يحسن الفارسيه غيرك، فقال له المتطبب: جعلت فداك تحسنها، فقال: أما فارسيه

هذا فنعم، قال لك: احتمل الجدرى ماء (۳).

فى معرفه الأئمه (عليهم السلام) بجميع اللغات راجع إن شئت بصائر الدرجات: ۳۳۳ و

۳۳۷، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۲۷.

۱- (۱) الخرايج: ۲ / ۶۱۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الخرايج: ۲ / ۷۵۳ ح ۷۰.

۳- (۳) الخرايج: ۲ / ۶۷۵ ح ۵.

۵۷۳- الفال

اشاره

الفال

[۹۹۶۵] ۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره والعسل

نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (۱).

[۹۹۶۶] ۲ - محمد بن الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن

الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى

ولا طيره ولا هام والعين حق والفأل حق (۲).

[۹۹۶۷] ۳ - محمد بن إدریس الحلی نقلا عن کتاب أبی القاسم بن قولویه قال روی بعض

أصحابنا قال: کنت عند علی بن الحسین بن علی بن أبی أطالب (علیهم السلام) فکان إذا صلی

الفجر لم یتکلم حتی تطلع الشمس، فجاؤوه یوم ولد فیه زید فبشروه به بعد صلاه

الفجر قال: فالتفت إلی أصحابه وقال: أی شئ ترون أن اسمی هذا المولود؟ قال:

فقال: کل رجل منهم سمه کذا، سمه کذا، قال: فقال: یا غلام علی بالمصحف، قال:

فجاؤوا بالمصحف فوضعه علی حجره قال: ثم فتحه فنظر إلی أول حرف فی الورقه

وإذا فیه (وفضل الله المجاهدین علی القاعدین أجرا عظیما) (۳) قال ثم طبقه ثم

فتحه فنظر فإذا فی أول الورقه (إن الله اشتری من المؤمنین أنفسهم وأموالهم بأن

لهم الجنه یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون وعدا علیه حقا فی التوراه

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰۰.

۲- (۲) الجعفریات: ۱۶۸، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۸ / ۱۲۰.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۵.

لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق

والإنجیل والقرآن ومن أوفی بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذی بایعتم به

وذلک هو الفوز العظیم) (۱) ثم قال: هو والله زید هو والله زید فسمی زیدا (۲).

[۹۹۶۸] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تفأل بالخیر تنجح (۳).

[۹۹۶۹] ۵ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الله یحب الفال

الحسن (۴).

[۹۹۷۰] ۶ - السید أبو القاسم علی بن موسی بن طاوس قال: ذکر الشیخ الامام الخطیب

المستغفری بسمرقند فی دعواته: إذا أردت أن تتفأل بکتاب الله عز وجل فاقرأ سوره

الإخلاص ثلاث مرات ثم صل على النبى وآله ثلاثا ثم قل: «اللهم تفألت بكتابك

وتوكلت عليك فأرنى من كتابك ما هو مكتوم من سرك المكنون فى غيبك» ثم افتح

الجامع وخذ الفال من الخط الأول فى الجانب الأول من غير أن تعد الأوراق والخطوط

كذا أورد مسندا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۵).

[۹۹۷۱] ۷ - ابن طاوس قال: حدثنى بدر بن يعقوب المقرى الأعجمى رضوان الله عليه

بمشهد الكاظم (عليه السلام) فى صفه الفال فى المصحف بثلاث روايات من غير صلاه فقال:

تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول: «اللهم إن كان فى قضائك وقدرك أن تمن على

أمه نبيك بظهور وليك وابن بنت نبيك فعجل ذلك وسهله ويسره وتحمله واخرج لى

آيه استدل بها على أمر فائتمر أو نهى فأنتهى أو ما تريد الفال فيه فى عافيه» ثم تعد

سبع أوراق ثم تعد فى الوجه الثانيه من الورقه السابعه سته أسطر وتفأل بما يكون فى

السطر السابع.

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۱۱.

۲- (۲) السرائر: ۳ / ۶۳۷، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ۴ / ۳۰۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۴۶۶.

۴- (۴) عوالى اللآلى: ۱ / ۲۹۱ ح ۱۵۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۶۵.

۵- (۵) فتح الأبواب بين ذوى الألباب وبين رب الأرباب فى الاستخارات: ۱۵۶.

صفه العلماء

وقال: فى روايه أخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف ويعد سبع

قوائم ويعد ما فى الوجهه الثانيه من الورقه السابعه وما فى الوجهه الأولى من الورقه

الثامنه من لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد قوائم بعدد اسم الله ثم يعد من الوجهه الثانيه

من القائمه التى ينتهى العدد إليها ومن غيرها مما يأتى بعددها سطورا بعدد اسم لفظ الله

جل جلاله ويتفأل بآخر سطر من ذلك.

وقال: فى الروايه الثالثه انه إذا دعا بالدعاء عد ثمانى قوايم ثم يعد فى الوجهه الأولى

من الورقه الثامنه أحد عشر سطرا ويتفأل بما فى السطر الحادى عشر وهذا ما سمعناه

فى الفال بالمصحف الشريف قد نقلناه كما حكيناه (۱).

[۹۹۷۲] ۸ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان يحب الفال الحسن

ويكره الطيره وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر من رأى شيئا يكرهه ويتطير منه أن يقول: «اللهم

لا يؤتى الخير إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوه إلا بك» (۲).

[۹۹۷۳] ۹ - المجلسى نقلا من دعائم الاسلام للقاضى النعمان المصرى رفعه إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا عدوى ولا طيره ولا هام والعين حق والفأل حق فإذا

نظر أحدكم إلى إنسان أو دابه أو إلى شئ حسن فأعجبه فليقل: «آمنت بالله وصلى

الله على محمد وآله» فإنه لا يضره عينه (۳).

[۹۹۷۴] ۱۰ - قال العلامه المجلسى: وجدت بخط جد شيخنا البهائى الشيخ شمس الدين

محمد بن على بن الحسن الجباعى قدس الله أرواحهم نقلا من خط الشهيد نور الله

ضريحه نقلا من خط محمد بن أحمد بن الحسين بن على بن زياد قال: أخبرنا الشيخ

الأوحد محمد بن الحسن الطوسى إجازه عن الحسين بن عبيد الله، عن أبى محمد

۱- (۱) فتح الأبواب: ۲۷۸.

۲- (۲) مكارم الأخلاق: ۳۵۰.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۶۰ / ۱۸ ح ۱۰.

هارون بن موسى التلعكبرى، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن جعفر

المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن سيف، عن

المفضل بن عمر قال: بينما نحن عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ تذاكرنا أم الكتاب، فقال رجل

من القوم: جعلنى الله فداك انا ربما هممنا بالحاجه فنتناول المصحف فنتفكر فى الحاجه

التى نريدها ثم نفتح فى أول الوقت فنستدل بذلك على حاجتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

وتحسنون والله ما تحسنون، قلت: جعلت فداك وكيف نصنع؟ قال: إذا كان لأحدكم

حاجه وهم بها فليصل صلاه جعفر وليدع بدعائها فإذا فرغ من ذلك فليأخذ

المصحف ثم ينو فرج آل محمد بدءا وعودا ثم يقول: «اللهم إن كان فى قضائك وقدرك

أن تفرج عن وليك وحجتك فى خلقك فى عامنا هذا أو فى شهرنا هذا فأخرج لنا آيه

من كتابك نستدل بها على ذلك» ثم يعد سبع ورقات ويعد عشره أسطر من خلف

الورقه السابعه وينظر ما يأتيه فى الأحد عشر من السطور فإنه يبين لك حاجتك ثم

تعيد الفعل ثانيه لنفسك (۱).

فى التفأل بالقرآن راجع إن شئت بحار الأنوار: ۱۸ / ۹۲۸ من طبع الكمبانى و

۸۸ / ۲۴۱ من طبع الحروفى ببيروت و ۹۱ / ۲۴۱ من طبع الحروفى بإيران،

ومستدرك الوسائل: ۱ / ۳۰۰ من طبع الحجرى و ۴ / ۳۰۱ من طبع آل البيت.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱۸ / ۹۲۹ طبع الكمبانى، ۸۸ / ۲۴۵ طبع بيروت.

۵۷۴- الفتح

اشاره

الفتح

[۹۹۷۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (۱).

[۹۹۷۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير جميعا، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه

المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ومشربه أم إبراهيم ومسجد الفضيخ

وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح قال: وبلغنا أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

إذا أتى قبور الشهداء قال: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» وليكن فيما

تقول عند مسجد الفتح: «يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوه المضطرين اكشف همى

وغمى وكربى كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فى هذا

المكان» (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۷۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا يا محمد يا محمد وشعارنا يوم بدر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۶۰ ح ۱.

يا نصر الله اقترب اقترب وشعار المسلمين يوم أحد يا نصر الله اقترب ويوم بنى

النضير يا روح القدس أرح ويوم بنى قينقاع يا ربنا لا يغلبنك ويوم الطائف يا رضوان

وشعار يوم حنين يا بنى عبد الله يا بنى عبد الله ويوم الأحزاب حم لا يبصرون ويوم

بنى قريظه يا سلام أسلمهم ويوم المريسيع وهو يوم بنى المصطلق ألا إلى الله الأمر ويوم

الحديبيه ألا لعنه الله على الظالمين ويوم خيبر يوم القموص يا على آتهم من عل ويوم

الفتح نحن عباد الله حقا حقا ويوم تبوك يا أحد يا صمد ويوم بنى الملوح أمت أمت

ويوم صفين يا نصر الله وشعار الحسين (عليه السلام) يا محمد وشعارنا يا محمد (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۷۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا رضاع بعد فطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل ولا

تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا

يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فى معصيه ولا

يمين فى قطيعه. فمعنى قوله: «لا رضاع بعد فطام» ان الولد إذا شرب من لبن المرأه بعد

ما تفطمه لا يحرم ذلك الرضاع التناكح (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۷۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن الله عز وجل إذا

أراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكته من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده

وإذا أراد بعبد سوءا نكت فى قلبه نكته سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۴۳ ح ۵.

مجالسه العلماء

یضله ثم تلا هذه الآیه (فمن یرد الله أن یهدیه یشرح صدره للإسلام ومن یرد أن

یضله یجعل صدره ضیقا حرجا کأنما یصعد فی السماء) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن أحمد، عن عمه عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن

علی بن بنت الیاس، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن علی بن الحسین (علیه السلام) لما

حضرته الوفاه أغمی علیه ثم فتح عینیه وقرأ إذا وقعت الواقعه وإنا فتحنا لک وقال:

الحمد لله الذی صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنه حیث نشاء فنعم أجر

العاملین ثم قبض من ساعته ولم یقل شیئا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۱] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما فتح الله علی عبد باب شکر فخزن عنه

باب الزیاده (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۸۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما فتح الله علی عبد بابا من أمر الدنیا إلا فتح الله علیه

من الحرص مثله (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۶۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۶۸ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۹۴ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۲.

ختم القرآن فى شهر رمضان

حديد، عن جميل، عن عمرو بن الأشعث أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يسأل

الرجل فى قبره فإذا أثبت فسح له فى قبره سبعه أذرع وفتح له باب إلى الجنه وقيل له:

نم نومه العروس قرير العين (۱).

[۹۹۸۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن معاويه بن وهب قال: لما كان يوم فتح مكه ضربت على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خيمه سوداء من شعر بالأبطح ثم أفاض عليه الماء من جفنه يرى

فيها أثر العجين ثم تحرى القبله ضحى فركع ثمانى ركعات لم يركعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل ذلك ولا بعده (۲).

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمره.

[۹۹۸۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنه قال: من فتح

على نفسه باب مسأله فتح الله عليه باب فقر (۳).

[۹۹۸۶] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه بايع الرجال ثم جاء

النساء يبايعنه فانزل الله عز وجل (يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن

لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن

الله ان الله غفور رحيم) (۴) فقالت هند: أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا،

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۳۸ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۹ ح ۲.

۴- (۴) سوره الممتحنه: ۱۲.

النظر إلى العالم

وقالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمه بن أبى جهل: يا رسول الله

ما ذلك المعروف الذى أمرنا الله أن لا نعصينك فيه؟ قال: لا تلطمن خدا ولا تخمشن

وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعين بويل فبايعهن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هذا، فقالت: يا رسول الله كيف نبايعك؟ قال: إننى لا أصافح

النساء فدعا بقدح من ماء فأدخل يده ثم أخرجها، فقال: أدخلن أيديكن فى هذا

الماء فهى البيعه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۸۷] ۱۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس ان الله قد اذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا إن

خير عباد الله عبد اتقاه، إن العربيه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به

عمله لم يبلغه حسبه، ألا ان كل دم كان فى الجاهليه أو أحنه - والأحنه الشحناء - فهى

تحت قدمى هذه إلى يوم القيامه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۸۸] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم الأنصارى،

عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد مره وهو يقول

وشبك أصابعه بعضها فى بعض ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى تفرجى ثم قال:

هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم أقسم بالله قسما حقا ان

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۲۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۴۶ ح ۳۴۲.

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان

بعد الغم فتحا عجبا (۱).

[۹۹۸۹] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن زياد القندى، عن الحسين الصحاف، عن سدير قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شئ على الرجل فى طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابك

وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك (۲).

[۹۹۹۰] ۱۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن علیا (علیه السلام) باب

فتحه الله فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم یدخل فیه ولم یخرج

منه کان فی الطبقه الذین قال الله تبارک وتعالی: لی فیهم المشیئه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۹۱] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الرکن الیمانی باب من أبواب الجنه لم یغلقه الله منذ

فتحه، وفی روایه أخری: بابنا إلی الجنه الذی منه ندخل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۹۲] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن أبی بصیر قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنی أسألک عن مسأله ههنا أحد یسمع کلامی؟ قال: فرفع

أبو عبد الله (علیه السلام) سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال: یا أبا محمد سل عما بدا

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۹۴ ح ۴۵۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۳۷ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۰۹ ح ۱۳.

لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه

لک، قال: قلت: جعلت فداک إن شیعتک یتحدثون أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علم

علیا (علیه السلام) بابا یفتح له منه ألف باب، قال: فقال: یا أبا محمد علم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

علیا (علیه السلام) ألف باب یفتح من کل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال:

فنكت ساعه فى الأرض ثم قال: انه لعلم وما هو بذاك. قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن

عندنا الجامعه وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعه؟ قال:

صحيفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملائه من فلق فيه وخط على

بيمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش فى الخدش

وضرب بيده إلى فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك

فاصنع ما شئت، قال: فغمزنى بيده وقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب، قال: قلت:

هذا والله العلم، قال: انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعه ثم قال: وان عندنا الجفر

وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما الجعفر؟ قال: وعاء من ادم فيه علم النبيين

والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى إسرائيل، قال: قلت: إن هذا هو العلم،

قال: إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعه ثم قال: وان عندنا لمصحف فاطمه (عليها السلام) وما

يدريهم ما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال:

مصحف فيه مثل قرآنكم هذا - ثلاث مرات - والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد،

قال: قلت: هذا والله العلم، قال: انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعه ثم قال: إن

عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعه، قال: قلت: جعلت فداك

هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك، قال: قلت: جعلت فداك فأى شئ

العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر والشىء بعد الشئ إلى يوم

القيامه (١).

١- (١) الكافى: ١ / ٢٣٨ ح ١.

[۹۹۹۳] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یترک الناس شیئا من أمر

دینهم لاستصلاح دنیاهم إلا فتح الله علیهم ما هو أضر منه (۱).

[۹۹۹۴] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما کان الله لیفتح علی عبد باب

الشکر ویغلق عنه باب الزیاده ولا لیفتح علی عبد باب الدعاء ویغلق عنه باب

الإجابه ولا لیفتح لعبد باب التوبه ویغلق عنه باب المغفره (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۵.

۵۷۵-الفتک

اشاره

الفتک

[۹۹۹۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن رجل من

أصحابنا، عن أبی الصباح الکنانی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لنا جارا من

همدان یقال له: الجعد بن عبد الله وهو یجلس إلینا فنذکر علیا أمیر المؤمنین (علیه السلام)

وفضله فیقع فیه أفتأذن لی فیه؟ فقال لی: یا أبا الصباح أفکنت فاعلا؟ فقلت: إی

والله لئن أذنت لی فیه لأرصدنه فإذا صار فیها أقتحمت علیه بسیفی فخبطته حتی

أقتله، قال: فقال: یا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الفتک

یا أبا الصباح إن الإسلام قید الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک، قال أبو الصباح: فلما

رجعت من المدینه إلی الکوفه لم ألبث بها إلا ثمانیه عشر یوما فخرجت إلی المسجد

فصليت الفجر ثم عقبت فإذا رجل يحركنى برجله فقال: يا أبا الصباح البشرى،

فقلت: بشرك الله بخير فما ذاك؟ فقال: إن الجعد بن عبد الله بات البارحه فى داره التى

فى الجبانه فأيقظوه للصلاه فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه

يسقط عن عظمه فجمعوه فى نطع فإذا تحته أسود فدفنوه.

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب مثله (۱).

[۹۹۹۶] ۲ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام وقال من اطلع على

مؤمن فى منزله فعيناه مباحتان للمؤمن فى تلك الحال ومن دمر على مؤمن فى منزله

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۷۵ ح ۱۶.

الطرب

بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن فى تلك الحال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه

مباح قال: فقلت له: أرأيت من جحد الإمام منكم ما حاله؟ فقال: من جحد إماما

برأ من الله وبرأ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين

الله ومن برأ من دين الله فهو كافر ودمه مباح فى تلك الحال إلا أن يرجع ويتوب إلى

الله عز وجل. مما قال، قال: ومن فتك بمؤمن يريد ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن فى تلك

الحال (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۹۷] ۳ - المفيد رفعه عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

عوره المؤمن على المؤمن حرام، وقال: من اطلع على مؤمن فى منزله فعيناه مباحتان

للمؤمن فی تلک الحال ومن دخل علی مؤمن فی منزله بغیر إذنه فدمه مباح للمؤمن فی

تلک الحال ومن جحد نبیا مرسلا نبوته وکذبه فدمه مباح، قال: قلت: أرأیت من

جحد الإمام منکم ما حاله؟ قال: فقال: من جحد إماما من الله وبرئ منه ومن دینه

فهو کافر مرتد عن الإسلام، لأن الإمام من الله ودینه دین الله ومن برئ من دین الله

فهو کافر، دمه مباح فی تلک الحال إلا أن یرجع ویتوب إلی الله مما قال، قال: ومن

فتک بمؤمن یرید ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن فی تلک الحال (۲).

[۹۹۹۸] ۴ - الشریف المرتضی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الإیمان قید

الفتک (۳).

[۹۹۹۹] ۵ - الطوسی بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن رجل من أصحابنا، عن

أبی الصباح الکنانی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لنا جارا من همدان یقال له:

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۱۰۴ ح ۵۱۹۲.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۵۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۶ / ۲۲۵ ح ۱۳.

۳- (۳) تنزیه الأنبیاء: ۱۷۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۵ / ۹۷.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

الجعد بن عبد الله وهو یجلس إلینا فنذکر علیا أمیر المؤمنین (علیه السلام) وفضله فیقع فیه

أفتأذن لی فیه؟ قال: فقال: یا أبا الصباح أو کنت فاعلا؟ فقلت: إی والله لئن أذنت

لی فیه لأرصدنه فإذا صار فیها أقتحمت علیه بسیفی فخبطته حتی أقتله، قال: فقال:

یا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الفتک یا أبا الصباح إن الإسلام

قید الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک، قال أبو الصباح: فلما رجعت من المدینه إلی

الکوفه لم ألبث بها إلا ثمانیه عشر یوما فخرجت إلی المسجد فصلیت الفجر ثم عقبت

فإذا رجل يحركنى برجله فقال: يا أبا الصباح البشرى، فقلت: بشرك الله بخير فما

ذاك؟ فقال: إن الجعد بن عبد الله بات البارحه فى داره التى فى الجبانه فأيقظوه للصلاه

فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه فى

نطع فإذا تحته أسود فدفنوه (۱).

[۱۰۰۰۰] ۶ - السروى رفعه وقال: قال أبو الصباح الكنانى: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا

جارا من همدان يقال له: الجعد بن عبد الله يسب أمير المؤمنين (عليه السلام) أفتأذن لى أن

أقتله؟ قال: إن الإسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى بغيرك، قال: فانصرفت إلى

الكوفه فصليت الفجر فى المسجد وإذا أنا بقائل يقول: وجد الجعد بن عبد الله على

فراشه مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه إذا لحمه سقط عن عظمه فجمعوه على

نطع وإذا تحته أسود فدفنوه (۲).

[۱۰۰۰۱] ۷ - المجلسى نقلا من أبى الفرج الأصفهانى رفعه وقال:... قال [هانئ لمسلم]:

إنى لا أحب أن يقتل فى دارى... قال: فخرج مسلم فقال له: شريك ما منعك من

قتله؟ فقال: خصلتان أما أحداهما فكراهيه هانئ أن يقتل فى داره و [أما] الأخرى

فحديث حدثنيه الناس عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): «أن الإيمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن»،

۱- (۱) التهذيب: ۱۰ / ۲۱۴ ح ۵۰.

۲- (۲) المناقب: ۳ / ۳۶۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۷ / ۱۳۷.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

فقال له شريك: أما والله لو قتلته لقتلت فاسقا فاجرا كافرا غادرا (۱).

[۱۰۰۰۲] ۸ - المجلسى نقلا من ابن أبى الحديد أنه قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واشتغل

على (عليه السلام) بغسله ودفنه وبويع أبو بكر، خلا الزبير وأبو سفيان وجماعه من المهاجرين

بعباس وعلى (عليه السلام)، لإجاله الرأى، وتكلموا بكلام يقتضى الاستنهاض والتهييج،

فقال العباس (رضى الله عنه): قد سمعنا قولكم فلا لقله نستعين بكم، ولا لظنه نترك آراءكم،

فأمهلونا نراجع الفكر، فإن يكن لنا من الإثم مخرج يصر بنا وبهم الحق صرير

الجدجد، ونبسط إلى المجد أكفا لا نقبضها أو نبلغ المدى، وإن تكن الأخرى فلا لقله

فى العدد ولا لوهن فى الأيد، والله لولا أن الإسلام قيد الفتك لتدكدكت جنادل صخر

يسمع اصطكاكها من المحل العلى. فحل على (عليه السلام) حبوته، وقال: الصبر حلم والتقوى

دين والحجه محمد (٢)، والطريق الصراط، أيها الناس شقوا أمواج الفتن... الخطبه،

ثم نهض فدخل إلى منزله وافترق القوم (٣).

[١٠٠٠٣] ٩ - المجلسى نقلا من كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج

للشيخ الصالح أبى محمد الحسن بإسناده عن الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه،

عن سهل، عن محمد بن آدم النسائى، عن أبيه آدم بن أبى أياس، عن المبارك بن

فضاله، عن وهب بن منبه رفعه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه لما

عرج بى ربى جل جلاله أتانى النداء: يا محمد قلت: لبيك رب العظمه لبيك، فأوحى

إلى: يا محمد فيم اختصم الملأ الأعلى؟ قلت: إلهى لا علم لى، فقال لى: يا محمد هل

اتخذت من الآدميين وزيرا وأخا ووصيا من بعدك؟ فقلت: إلهى ومن أتخذ؟ تخير

أنت لى يا الهى، فأوحى إلى: يا محمد قد اخترت لك من الآدميين على بن أبى طالب،

١- (١) بحار الأنوار: ۴۴ / ٣۴۴، مقاتل الطالبين: ٩٨ و ٩٩ طبع دار المعرفه.

٢- (٢) فى البحار: (محجه).

٣- (٣) بحار الأنوار: ٢٨ / ٣٢٨. وشرح نهج البلاغه: ١ / ٢١٨.

عليک

فقلت: إلهى ابن عمى؟ فأوحى إلى: يا محمد إن عليا وارثک ووارث العلم من بعدک وصاحب لوائک لواء الحمد يوم القيامه وصاحب حوضک، يسقى من ورد عليه من مؤمنى أمتک.

ثم أوحى إلى: أنى قد أقسمت على نفسى قسما حقا لا يشرب من ذلک الحوض مبغض لک ولأهل بيتک وذريتک الطيبين حقا [حقا]، أقول: يا محمد لأدخلن الجنه جميع أمتک إلا من أبى.

فقلت: إلهى وأحد يأبى دخول الجنه؟ فأوحى إلى: بلى يأبى، قلت: وكيف يأبى؟ فأوحى إلى: يا محمد اخترتک من خلقى واخترت لک وصيا من بعدک وجعلته منک بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدک، وألقيت محبته فى قلبک، وجعلته أبا لولدک، فحقه بعدک على أمتک كحقک عليهم فى حياتک فمن جحد حقه جحد حقک، ومن أبى أن يواليه فقد أبى أن يدخل الجنه.

فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما أنعم على فإذا مناد ينادى: يا محمد ارفع رأسک، سلنى أعطک، فقلت: إلهى أجمع أمتى من بعدى على ولايه على بن أبى طالب، ليردوا على جميعا حوضى يوم القيامه؟

فأوحى إلى: يا محمد إنى قد قضيت فى عبادى قبل أن أخلقهم وقضائى ماض فيهم، لأهلک به من أشاء وأهدى به من أشاء وقد آتيته علمک من بعدک وجعلته وزيرک وخليفتک من بعدک على أهلک وأمتک عزيمه منى لا يدخل الجنه من أبغضه وعاداه وأنكر ولايته من بعدک، فمن أبغضه أبغضک ومن أبغضک أبغضنى ومن عاداه

فقد عاداك ومن عاداك فقد عادانى ومن أحبه فقد أحبك ومن أحبك فقد أحبنى.

وقد جعلت [له] هذه الفضيله وأعطيتك أن أخرج من صلبه أحد عشر مهديا

كلهم من ذريتك من البكر البتول، آخر رجل منهم يصلى خلفه عيسى بن مريم يملأ

الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما. أنجى به من الهلكه وأهدى به من الضلاله،

وأبرئ به الأعمى وأشفى به المريض.

ص :٢٨٢

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده

قلت: إلهى فمتى يكون ذلك؟ فأوحى إلى عز وجل: يكون ذلك إذا رفع العلم، وظهر

الجهل، وكثر القراء، وقل العمل، وكثر الفتك، وقل الفقهاء الهادون، وكثر فقهاء

الضلاله الخونه وكثر الشعراء.

واتخذ امتك قبورهم مساجد، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وكثر

الجور والفساد، وظهر المنكر، وأمر امتك به، ونهوا عن المعروف، واكتفى الرجال

بالرجال، والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كفره، وأولياؤهم فجره، وأعوانهم

ظلمه، وذوو الرأى منهم فسقه.

وعند [ذلك] ثلاثه خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف

بجزيره العرب، وخراب البصره على يدى رجل من ذريتك يتبعه الزنوج، وخروج

ولد من ولد الحسن بن على (عليه السلام) وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور

السفيانى.

فقلت: إلهى وما يكون بعدى من الفتن؟ فأوحى إلى وأخبرنى ببلاء بنى أميه وفتنه

ولد عمى، وما هو كائن إلى يوم القيامه، فأوصيت بذلك ابن عمى حين هبطت إلى

الأرض، وأديت الرساله، فلله الحمد على ذلك، كما حمده النبيون، وكما حمده كل

شئ قبلى، وما هو خالقه إلى يوم القيامه (۱).

[۱۰۰۰۴] ۱۰ - السيد عبد الرزاق المقرم (قدس سره) قال: أن شريك بن الأعور نزل فى دار هانى بن

عروه لمواصله بينهما ولما مرض أرسل إليه ابن زياد: أنى عائد لك، فأخذ شريك

يحرض مسلم بن عقيل على الفتك بابن زياد وقال له: إن غايتك وغايه شيعتك هلاكه

فأقم فى الخزانه حتى إذا اطمأن عندى أخرج إليه واقتله وأنا أكفيك أمره بالكوفه مع

العافيه.

وبينا هم على هذا إذ قيل: الأمير بالباب، فدخل مسلم الخزانه ودخل عبيد الله

۱- (۱) بحار الأنوار: ۵۲ / ۲۷۶ ح ۱۷۲.

استحباب التسميه فى أول الطعام

فلما استبطأ شريك خروج مسلم أخذ عمامته من على رأسه، ووضعها على الأرض ثم

وضعها على رأسه فعل ذلك مرارا ونادى بصوت عال يسمع مسلما:

ما الإنتظار بسلمى لا تحيوها * حيوا سليمى وحيوا من يحيها

هل شربه عذبه أسقى على ظماء * ولو تلفت وكانت منيتى فيها

وإن تخشيت من سلمى مراقبه * فلست تأمن يوما من دواهيها

وما زال يكرره وعينه رامقه إلى الخزانه ثم صاح بصوت رفيع: إسقونيها ولو كان

فيها حتفى، فالتفت عبيد الله إلى هانى وقال: إن ابن عمك يخلط فى علته؟ فقال هانى:

إن شريكا يهجر منذ وقع فى علته وأنه يتكلم بما لا يعلم.

فلما ذهب ابن زياد وخرج مسلم قال له شريك: ما منعك منه؟ قال: منعنى

خلتان: الأولى: حديث على (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الإيمان قيد الفتك فلا

يفتك مؤمن، الثانيه: امرأه هانى فإنها تعلقت بى وأقسمت على بالله أن لا أفعل هذا فى

دارها وبكت فى وجهى، فقال هانى: يا ويلها قتلتنى وقتلت نفسها، والذى فرت منه

وقعت فيه (۱).

ص: ۲۸۴

۱- (۱) الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام): ۱۱۵ و ۱۱۶ طبع طهران.

۵۷۶-الفتنه

اشاره

الفتنه

[۱۰۰۰۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (۱) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداك الذى عندنا الفتنه فى

الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۰۶] ۲ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تؤتى بالمرأه الحسناء يوم القيامه التى قد افتتنت فى حسنها،

فتقول: يا رب حسنت خلقى حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم (عليها السلام) فيقال: أنت أحسن

أو هذه؟ قد حسناها فلم تفتتن، ويجاء بالرجل الحسن الذى قد افتتن فى حسنه،

فيقول: يا رب حسنت خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت، فيجاء بيوسف (عليه السلام)

فيقال: أنت أحسن أو هذا؟ قد حسناه فلم يفتتن، ويجاء بصاحب البلاء الذى قد

أصابته الفتنه فى بلائه، فيقول: يا رب شددت على البلاء حتى افتتنت، فيؤتى

بأيوب (عليه السلام)، فيقال: أبليتك أشد أو بليه هذا؟ فقد ابتلى فلم يفتتن (۳).

۱- (۱) سوره العنكبوت: ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۷۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۲۸ ح ۲۹۱.

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[۱۰۰۰۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على

الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد

الناس منه، مساجدهم عامره وهى خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء

تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنه وإليهم تعود (۱).

الروايه معتبره الإسناد والظاهر أنهم من العامه.

[۱۰۰۰۸] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

جميعا، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام

تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف

على ذى حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن

هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين

سبقت لهم من الله الحسنى (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۰۹] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۰۷ ح ۴۷۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۶.

الشجر

[۱۰۰۱۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنه برحمته تمر بهم

البلايا والفتن لا تضرهم شيئا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الضنائن: الخصائص.

[۱۰۰۱۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز،

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له نجوم

وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى ومنار

الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه، فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره،

ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى

الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۶۲ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۹۸ ح ۲.

الاجتماع على أكل الطعام

عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعلموا نساءكم سوره

يوسف ولا تقرؤهن إياها فإن فيها الفتن وعلموهن سوره النور فإن فيها المواعظ (۱).

[۱۰۰۱۳] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها،

يا موسى نافس فى الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك

الغنى عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه، واعلم إن كل فتنه

بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحدا بكثره المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب

الحقوق ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن

مخلوقا بطاعه الناس له فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن

اتبعه (۲).

[۱۰۰۱۴] ۱۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول قال

رسول الله (عليه السلام): طوبى لعبد نومه عرفه الله ولم يعرفه الناس، أولئك مصابيح الهدى

وينابيع العلم ينجلى عنهم كل فتنه مظلمه ليسوا بالمذايع البذر ولا بالجفاه

المرائين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۱۵] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب وغيره، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۵ ح ۱۱.

اختيار اللحم على جميع الطعام

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كان مؤمنا فعمل

خيرا فى إيمانه ثم أصابته فتنه فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شئ كان

عمله فى إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۰۱۶] ۱۲ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قیل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بال الشهید لا یفتن فی قبره؟ فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالبارقه فوق رأسه فتنه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۷] ۱۳ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبی عبد الله البرقی، عن

السراد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إنی أبیع السلاح، قال: لا تبعه فی

فتنه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۸] ۱۴ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم وأولاد الأغنیاء والملوک المرد فإن

فتنتهم أشد من فتنه العذاری فی خدورهن (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۹] ۱۵ – الکلینی عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ذریح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الولد فتنه (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۶۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۴ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۱۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۴۸ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۰ ح ۹.

الإفطار فی شهر رمضان

[۱۰۰۲۰] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عبد الحمید، عن یونس، عن

عبد الأعلی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فلیحذر الذین یخالفون

عن أمره أن تصیبهم فتنه أو یصیبهم عذاب ألیم) (۱) قال: فتنه فی دینه أو جراحه

لا یأجره الله علیها (۲).

[۱۰۰۲۱] ۱۷ - الصدوق بإسناده إلی الأصبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: یظهر فی آخر الزمان واقتراب الساعه وهو شر الأزمنه نسوه کاشفات،

عاریات، متبرجات من الدین، داخلات فی الفتن، مائلات إلی الشهوات،

مسرعات إلی اللذات، مستحلات للمحرمات، فی جهنم خالدات (۳).

[۱۰۰۲۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده إلی محمد بن الولید، عن الحسین بن بشار، قال: کتبت

إلی أبی جعفر (علیه السلام) فی رجل خطب إلی، فکتب: من خطب إلیکم فرضیتم دینه وأمانته

کائنا من کان فزوجوه وإلا تفعلوا تکن فتنه فی الأرض وفساد کبیر (۴).

[۱۰۰۲۳] ۱۹ - الصدوق، عن أبیه، عن القاسم بن محمد بن علی بن إبراهیم النهاوندی،

عن صالح بن راهویه، عن أبی جوید مولی الرضا (علیه السلام) عن الرضا (علیه السلام) قال: نزل

جبرئیل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا محمد ان ربک یقرئک السلام ویقول: إن الأبکار من

النساء بمنزله الثمر علی الشجر فإذا أینع الثمر فلا دواء له إلا اجتناؤه وإلا أفسدته

الشمس وغیرته الریح وإن الأبکار إذا أدرکن ما تدرک النساء فلا دواء لهن إلا البعول

وإلا لم یؤمن علیهن الفتنه، فصعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنبر فجمع الناس ثم أعلمهم ما

أمر الله عز وجل به، فقالوا: ممن یا رسول الله؟ فقال: من الأکفاء، فقالوا: ومن الأکفاء؟

۱- (۱) سوره النور: ۶۳.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۲۳ ح ۲۸۱.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۳۹۰ ح ۴۳۷۴.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۳۹۳ ح ۴۳۸۱.

حرمه الطعام وانه لا حساب علیه

فقال: المؤمنون بعضهم أکفاء بعض، ثم لم ینزل حتی زوج ضباعه من المقداد بن

الأسود ثم قال: أیها الناس إنی زوجت ابنه عمی من المقداد لیتضع النکاح (۱).

[۱۰۰۲۴] ۲۰ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن أبی العباس السراج، عن قتیبه، عن

عبد العزیز، عن عمرو بن أبی عمرو، عن عاصم بن عمرو بن قتاده، عن محمود بن

لبید ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: شیئان یکرههما ابن آدم: یکره الموت والموت راحه

للمؤمن من الفتنه، ویکره قله المال وقله المال أقل للحساب (۲).

[۱۰۰۲۵] ۲۱ - الصدوق بإسناده عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام)، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یا علی کفر بالله العظیم من هذه الأمه

عشره: القتات والساحر والدیوث وناکح المرأه حراما فی دبرها وناکح البهیمه ومن

نکح ذات محرم منه والساعی فی الفتنه وبایع السلاح من أهل الحرب ومانع الزکاه

ومن وجد سعه فمات ولم یحج (۳).

[۱۰۰۲۶] ۲۲ - الصدوق بإسناده إلی ابن أبی عمیر، عن الکاهلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: النظره بعد النظره تزرع فی القلب الشهوه وکفی بها لصاحبها فتنه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۲۷] ۲۳ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب

الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء

۱- (۱) علل الشرايع: ۵۷۸ ح ۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۷۴ ح ۱۱۵.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۵۰ ح ۵۶.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۱۸ ح ۴۹۷۰.

الشعر فی شهر رمضان

لم ينتفع بعيشه ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه ومن أحب الدينار والدرهم فهو

عبد الدينار وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين. والعالم طبيب

الدين، فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح

لغيره (۱).

[۱۰۰۲۸] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الفتنه كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب (۲).

[۱۰۰۲۹] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما كل مفتون يعاتب (۳).

[۱۰۰۳۰] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد عزى الأشعث بن قيس عن

ابن له: يا أشعث إن تحزن على ابنك فقد استحقت منك ذلك الرحم وإن تصبر ففى الله

من كل مصيبه خلف، يا أشعث إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور وإن

جزعت جرى عليك القدر وأنت مأزور، يا أشعث، ابنك سرك وهو بلاء وفتنه

وحزنك وهو ثواب ورحمه (۴).

[۱۰۰۳۱] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) حیث یمشی معه حرب بن شرحبیل

الشبامی وکان من وجوه قومه، قادما من صفین انه (علیه السلام) قال له: ارجع فإن مشی

مثلک مع مثلی فتنه للوالی ومذله للمؤمن (۵).

[۱۰۰۳۲] ۲۸ - الرضی رفعه إلی المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه القاصعه:... ألا فالحذر

الحذر من طاعه ساداتکم وکبرائکم الذین تکبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم

وألقوا الهجینه علی ربهم وجاحدوا الله علی ما صنع بهم مکابره لقضائه ومغالبه لآلائه

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۱۳ ح ۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۲.

الطعن

فإنهم قواعد أساس العصبیه ودعائم أرکان الفتنه وسیوف إعتزاء الجاهلیه... (۱).

[۱۰۰۳۳] ۲۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبید

ابن یاسین، عن أبی الحسن الثالث (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: سمع أمیر المؤمنین (علیه السلام)

رجلا یقول: اللهم إنی أعوذ بک من الفتنه، قال (علیه السلام): أراک تتعوذ من مالک وولدک

یقول الله تعالی: (إنما أموالکم وأولادکم فتنه) (۲) ولکن قل: اللهم إنی أعوذ بک

من مضلات الفتن (۳).

ذکرها الرضی مرسلا فی نهج البلاغه: الحکمه ۹۳ مع زیاده فراجعها.

[۱۰۰۳۴] ۳۰ - الطوسی، عن الغضائری، عن التلعکبری، عن محمد بن همام، عن

الحمیری، عن الطیالسی، عن زریق الخلقانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تمنوا الفتنه

ففیها هلاک الجبابره وطهاره الأرض من الفسقه (۴).

[۱۰۰۳۵] ۳۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفتنه مقرونه بالعناء (۵).

[۱۰۰۳۶] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): من أعظم المحن دوام الفتن (۶).

[۱۰۰۳۷] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): إن الدنیا دار عناء وفناء وغیر وعبر ومحل فتنه ومحنه (۷).

[۱۰۰۳۸] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): قد لعمری یهلک فی لهب الفتنه المؤمن، ویسلم فیها غیر

المسلم (۸).

[۱۰۰۳۹] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وتوغلوا الجهل

واطرحوا العلم (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) سوره التغابن: ۱۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع والعشرون ح ۶ / ۵۸۰ الرقم ۱۲۰۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح ۳۹ / ۷۰۰ الرقم ۱۴۹۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

الشح

[۱۰۰۴۰] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): من شب نار الفتنه کان وقودا لها (۱).

[۱۰۰۴۱] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): ومنهم تخرج الفتنه وإلیهم تأوی الخطیئه یردون من شذ عنها

فیها ویسوقون من تأخر عنها إلیها (۲).

[۱۰۰۴۲] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): وال ظلوم غشوم خیر من فتنه تدوم (۳).

[۱۰۰۴۳] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): لا تقتحموا ما استقبلتم من فور الفتنه وأمیطوا عن سننها وخلوا

قصد السبیل لها (۴).

[۱۰۰۴۴] ۴۰ – قال المجلسی: روی النعمانی فی تفسیره فیما رواه عن أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه إنهم سألوه عن المتشابه فی تفسیر الفتنه فقال: منه فتنه الاختبار وهو قوله تعالی

(ألم أحسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنا وهم لا یفتنون) (۵) وقوله لموسی

(وفتناک فتونا) (۶) ومنه فتنه الکفر وهو قوله تعالی (لقد ابتغوا الفتنه من قبل

وقلبوا لک الأمور حتی جاء الحق وظهر أمر الله) وقوله سبحانه فی الذین استأذنوا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی غزوه تبوک أن یتخلفوا عنه من المنافقین فقال الله تعالی فیهم:

(ومنهم من یقول ائذن لی ولا تفتنی ألا فی الفتنه سقطوا) یعنی ائذن لی ولا

تکفرنی، فقال: (ألا فی الفتنه سقطوا وان جهنم لمحیطه بالکافرین) (۷)

ومنه فتنه العذاب وهو قوله تعالی (یوم هم علی النار یفتنون) أی یعذبون

(ذوقوا فتنتکم هذا الذی کنتم به تستعجلون) (۸) أی ذوقوا عذابکم ومنه قوله

تعالی (ان الذین فتنوا المؤمنین والمؤمنات ثم لم یتوبوا) (۹) أی عذبوا

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۵- (۵) سوره العنکبوت: ۲.

۶- (۶) سوره طه: ۴۰.

۷- (۷) سوره التوبه: ۴۸ و ۴۹.

۸- (۸) سوره الذاریات: ۱۳ و ۱۴.

۹- (۹) سوره البروج: ۱۰.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

المؤمنین، ومنه فتنه المحبه للمال والولد کقوله تعالی (إنما أموالکم وأولادکم

فتنه) (۱) ومنه فتنه المرض وهو قوله سبحانه (أو لا یرون انهم یفتنون فی کل عام

مره أو مرتین ثم لا یتوبون ولا هم یذکرون) (۲) أی یمرضون ویقتلون، انتهی (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فعلیک بمراجعه

کتب الأخبار.

۱- (۱) سوره التغابن: ۱۵.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۲۶.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۵ / ۱۷۴.

۵۷۷- الفتوه

اشاره

الفتوه

[۱۰۰۴۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لرجل: ما الفتی

عندکم؟ فقال له: الشاب، فقال: لا، الفتی المؤمن أن أصحاب الکهف کانوا شیوخا

فسماهم الله فتیه بإیمانهم (۱).

[۱۰۰۴۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد الله

ابن حماد، عن علی بن أبی حمزه قال: کان لی صدیق من کتاب بنی أمیه فقال لی:

استأذن لی عن أبی عبد الله (علیه السلام) فاستأذنت له علیه فأذن له فلما أن دخل سلم وجلس

ثم قال: جعلت فداك إنى كنت فى ديوان هؤلاء القوم فأصبت من دنياهم مالا كثيرا

وأغمضت فى مطالبه؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لولا أن بنى أميه وجدوا من يكتب لهم

ويجبى لهم الفيئ ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما

فى أيديهم ما وجدوا شيئا إلا ما وقع فى أيديهم، قال: فقال الفتى: جعلت فداك فهل

لى مخرج منه؟ قال: إن قلت لك تفعل؟ قال: أفعل قال له: فأخرج من جميع ما

اكتسبت فى ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وأنا

أضمن لك على الله عز وجل الجنه، قال: فأطرق الفتى رأسه طويلا ثم قال: قد فعلت

جعلت فداك، قال ابن أبى حمزه: فرجع الفتى معنا إلى الكوفه فما ترك شيئا على وجه

الأرض إلا خرج منه حتى ثيابه التى كانت على بدنه، قال: فقسمت له قسمه

واشترينا له ثيابا وبعثنا إليه بنفقه، قال: فما أتى عليه إلا أشهر قلائل حتى مرض فكنا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۹۵ ح ۵۹۵.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

نعوده قال: فدخلت عليه يوما وهو فى السوق قال: ففتح عينيه ثم قال لى:

يا على وفى لى والله صاحبك، قال: ثم مات فتولينا أمره فخرجت حتى دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما نظر إلى قال: يا على وفينا والله لصاحبك، قال: فقلت: صدقت

جعلت فداك هكذا والله قال لى عند موته (۱).

[۱۰۰۴۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

جعفر بن محمد بن أبى الصباح، عن أبيه، عن جده قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فتى

صادقته جاريه فدفعت إليه أربعه آلاف درهم ثم قالت له: إذا فسد بينى وبينك رد

على هذه الأربعه آلاف فعمل بها الفتى وربح ثم ان الفتى تزوج وأراد أن يتوب كيف

يصنع؟ قال: يرد عليها الأربعه آلاف درهم والربح له (۲).

[۱۰۰۴۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين (عليه السلام) المسجد

فاستقبله شاب يبكى وحوله قوم يسكتونه فقال على (عليه السلام): ما أبكاك؟ فقال:

يا أمير المؤمنين إن شريحا قضى على بقضيه ما أدرى ما هى إن هؤلاء النفر

خرجوا بأبى معهم فى السفر فرجعوا ولم يرجع أبى فسألتهم عنه، فقالوا: مات،

فسألتهم عن ماله، فقالوا: ما ترك مالا، فقدمتهم إلى شريح فاستحلفهم وقد علمت

يا أمير المؤمنين ان أبى خرج ومعه مال كثير، فقال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): ارجعوا،

فرجعوا والفتى معهم إلى شريح فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): يا شريح كيف قضيت بين

هؤلاء؟ فقال: يا أمير المؤمنين ادعى هذا الفتى على هؤلاء النفر أنهم خرجوا فى سفر

وأبوه معهم فرجعوا ولم يرجع أبوه فسألتهم عنه، فقالوا: مات فسألتهم عن ماله،

فقالوا: ما خلف مالا، فقلت للفتى: هل لك بينه على ما تدعى؟ فقال: لا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۰۶ ح ۱۰.

فاستحلفتهم فحلفوا، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هيهات يا شريح هكذا تحكم فى مثل

هذا؟! فقال: يا أمير المؤمنين فكيف؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): والله لأحكمن فيهم

بحكم ما حكم به خلق قبلى إلا داود النبى (عليه السلام)، يا قنبر ادع لى شرطه الخميس

فدعاهم فوكل بكل رجل منهم رجلا من الشرطه ثم نظر إلى وجوههم فقال: ماذا تقولون؟ أتقولون إنى لا أعلم ما صنعتم بأبى هذا الفتى إنى إذا لجاهل؟ ثم قال: فرقوهم وغطوا رؤوسهم، قال: ففرق بينهم وأقيم كل رجل منهم إلى أسطوانه من أساطين المسجد ورؤوسهم مغطاه بثيابهم ثم دعا بعبيد الله بن أبى رافع كاتبه فقال: هات صحيفه ودواه، وجلس أمير المؤمنين صلوات الله عليه فى مجلس القضاء وجلس الناس إليه فقال لهم: إذا أنا كبرت فكبروا ثم قال للناس: اخرجوا ثم دعا بواحد منهم فأجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال لعبيد الله بن أبى رافع: اكتب إقراره وما يقول: ثم اقبل عليه بالسؤال فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): فى أى يوم خرجتم من منازلكم وأبو هذا الفتى معكم؟ فقال الرجل فى يوم كذا وكذا قال: وفى أى شهر؟ قال فى شهر كذا وكذا قال: فى أى سنه؟ قال فى سنه كذا وكذا قال: وإلى أين بلغتم فى سفركم حتى مات أبو هذا الفتى؟ قال: إلى موضع كذا وكذا قال: وفى منزل من مات؟ قال: فى منزل فلان بن فلان قال: وما كان مرضه؟ قال: كذا وكذا قال: وكم يوما مرض؟ قال: كذا وكذا قال: ففى أى يوم مات؟ ومن غسله ومن كفنه وبما كفنتموه؟ ومن صلى عليه ومن نزل قبره؟ فلما سأله عن جميع ما يريد كبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وكبر الناس جميعا فارتاب أولئك الباقون ولم يشكوا أن صاحبهم قد أقر عليهم وعلى نفسه، فأمر أن يغطى رأسه وينطلق به إلى السجن، ثم دعا بآخر فأجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال: كلا زعمتم أنى لا أعلم ما صنعتم؟ فقال: يا أمير المؤمنين ما أنا إلا واحد من القوم ولقد كنت كارها لقتله فأقر، ثم دعا بواحد بعد واحد كلهم يقر بالقتل وأخذ المال ثم رد الذى كان أمر به إلى السجن فأقر أيضا فألزمهم المال والدم فقال شريح: يا أمير المؤمنين وكيف حكم داود النبى (عليه السلام)؟

الشده

فقال: إن داود (علیه السلام) مر بغلمه یلعبون وینادون بعضهم: بیا مات الدین فیجیب منهم غلام فدعاهم داود (علیه السلام) فقال: یا غلام ما اسمک؟ قال: مات الدین، فقال له داود (علیه السلام): من سماک بهذا الاسم؟ فقال: أمی، فانطلق داود (علیه السلام) إلی أمه فقال لها: یا أیتها المرأه ما اسم ابنک هذا؟ قالت: مات الدین فقال لها: ومن سماه بهذا؟ قالت: أبوه قال: وکیف کان ذاک؟ قالت: إن أباه خرج فی سفر له ومعه قوم وهذا الصبی حمل فی بطنی فانصرف القوم ولم ینصرف زوجی فسألتهم عنه فقالوا: مات، فقلت لهم: فأین ما ترک؟ قالوا: لم یخلف شیئا فقلت: هل أوصاکم بوصیه؟ قالوا: نعم زعم أنک حبلی فما ولدت من ولد جاریه أو غلام فسمیه مات الدین، فسمیته قال داود (علیه السلام): وتعرفین القوم الذین کانوا خرجوا مع زوجک؟ قالت: نعم، قال: فأحیاء هم أم أموات؟ قالت: بل أحیاء، قال: فانطلقی بنا إلیهم ثم مضی معها فاستخرجهم من منازلهم فحکم بینهم بهذا الحکم بعینه وأثبت علیهم المال والدم وقال للمرأه: سمی ابنک هذا عاش الدین، ثم إن الفتی والقوم اختلفوا فی مال الفتی کم کان، فأخذ أمیر المؤمنین (علیه السلام) خاتمه وجمیع خواتیم من عنده ثم قال: أجیلوا هذا السهام فأیکم أخرج خاتمی فهو صادق فی دعواه لأنه سهم الله وسهم الله لا یخیب (۱).

[۱۰۰۴۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن یزید، عن أبی المعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی عمر بن الخطاب بامرأه قد تعلقت برجل من الأنصار وکانت تهواه ولم تقدر له علی حیله فذهبت فأخذت بیضه فأخرجت منها الصفره وصبت البیاض علی ثیابها بین فخذیها ثم جاءت إلی عمر

فقالت: يا أمير المؤمنين إن هذا الرجل أخذنى فى موضع كذا وكذا ففضحنى، قال:

فهم عمر أن يعاقب الأنصارى فجعل الأنصارى يحلف وأمير المؤمنين (عليه السلام) جالس

ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت فى أمرى فلما أكثر الفتى قال عمر لأمير المؤمنين (عليه السلام):

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۷۱ ح ۸.

العمر

يا أبا الحسن ما ترى؟ فنظر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بياض على ثوب المرأه وبين فخذيها

فاتهمها أن تكون احتالت لذلك، فقال: ايتونى بماء حار قد أغلى غليانا شديدا

ففعلوا فلما أتى بالماء أمرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فأخذه

أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقاه فى فيه فلما عرف طعمه ألقاه من فيه ثم أقبل على المرأه حتى

أقرت بذلك ودفع الله عز وجل عن الأنصارى عقوبه عمر (۱).

[۱۰۰۵۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا فتاه كانت ترى الكوكب مثل الجره قال: نعم

وتراه مثل الحب، قلت: إن بصرها ضعف، فقال: أكحلها بالصبر والمر والكافور

اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۵۱] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن سليمان بن رشيد،

عن مالك بن اشيم، عن إسماعيل بن بزيع قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن لى فتاه قد

ارتفعت علتها، فقال: اخضب رأسها بالحناء فإن الحيض سيعود إليها، قال: ففعلت

ذلك فعاد إليها الحيض (۳).

وروى الحميرى مثلها فى قرب الاسناد: ۳۰۱ ح ۱۱۸۴.

[۱۰۰۵۲] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن محمد

ابن خلاد الصيقل، عن محمد بن الحسن بن عمار قال: كنت عند على بن جعفر بن

محمد جالسا بالمدينه وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه يعنى

أبا الحسن (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن على الرضا (عليه السلام) المسجد - مسجد

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۲۲ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۸۳ ح ۵۸۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۸۴ ح ۶.

الرهبانيه

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): يا عم اجلس رحمك الله، فقال: يا سيدى كيف أجلس وأنت قائم،

فلما رجع على بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه

وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل

هذه الشيبه وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله، نعوذ بالله مما تقولون بل

أنا له عبد (۱).

[۱۰۰۵۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفرى

قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يقول لابنه القاسم: قم يا بنى فاقرء عند رأس أخيك

والصافات صفا حتى تستتمها فقرء فلما بلغ (أهم أشد خلقا أم من خلقنا) (۲) قضى

الفتى فلما سجى وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كنا نعهد الميت إذا نزل

به يقرء عنده يس والقرآن الحكيم وصرت تأمرنا بالصافات، فقال: يا بنى لم يقرء

عبد مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته (۳).

[۱۰۰۵۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن يزيد الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن فتيه من أولاد ملوك بنى إسرائيل

كانوا متعبدين وكانت العباده فى أولاد ملوك بنى إسرائيل وإنهم خرجوا

يسيرون فى البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطريق قد سفى عليه السافى ليس يبين

منه إلا رسمه فقالوا: لو دعونا الله الساعه فينشر لنا صاحب هذا القبر فسألناه كيف

وجد طعم الموت فدعوا الله وكان دعاؤهم الذى دعوا الله به: أنت الهنا يا ربنا ليس لنا

اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل والحى الذى لا يموت لك فى كل يوم شأن تعلم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲۲ ح ۱۲.

۲- (۲) سوره الصافات: ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۲۶ ح ۵.

الطلب

كل شئ بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك، قال: فخرج من ذلك القبر رجل

ابيض الرأس واللحيه ينفض رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره إلى السماء فقال

لهم: ما يوقفكم على قبرى؟ فقالوا: دعوناك لنسألك كيف وجدت طعم الموت؟

فقال لهم: لقد سكنت فى قبرى تسعه وتسعين سنه ما ذهب عنى ألم الموت وكربه ولا

خرج مراره طعم الموت من حلقى، فقالوا له: مت يوم مت وأنت على ما نرى أبيض

الرأس واللحيه؟ قال: لا ولكن لما سمعت الصيحه اخرج اجتمعت تربه عظامى إلى

روحى فنفست فيه فخرجت فزعا شاخصا بصرى مهطعا إلى صوت الداعى فأبيض

لذلك رأسى ولحيتى (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۵۵] ۱۱ – الصدوق رفعه وقال: تذاكر الناس عند الصادق (عليه السلام) أمر الفتوه فقال:

تظنون أمر الفتوه بالفسق والفجور إنما الفتوه والمروءه طعام موضوع ونائل مبذول

بشئ معروف وأذى مكفوف فأما تلك فشطاره وفسق ثم قال: ما المروءه؟ فقال

الناس: لا نعلم، قال: المروءه والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءه

مروءتان: مروءه فى الحضر ومروءه فى السفر، فأما التى فى الحضر فتلاوه القرآن

ولزوم المساجد والمشى مع الإخوان فى الحوائج والنعمه ترى على الخادم أنها تسر

الصديق وتكبت العدو، وأما التى فى السفر فكثره الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك

وكتمانه على القوم أمرهم بعد مفارقتك إياهم وكثره المزاح فى غير ما يسخط الله عز وجل،

ثم قال (عليه السلام): والذى بعث جدى صلوات الله عليه وآله بالحق نبيا إن الله عز وجل ليرزق

العبد على قدر المروءه، وإن المعونه تنزل على قدر المؤونه وإن الصبر ينزل على قدر

شده البلاء (۲).

ورويها مختصرا فى معانى الأخبار: ۱۱۹.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۶۰ ح ۳۸.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۲۹۴ ح ۲۴۹۸.

الثمره

[۱۰۰۵۶] ۱۲ – الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن على، عن الثقفى، عن

مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن الأسود اليشكرى، عن محمد بن عبد الله، عن

سلمان الفارسى قال: سألت رسول الله من وصيك من امتك فإنه لم يبعث نبى إلا كان له

وصی من أمته؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لم یبین لی بعد فمکثت ما شاء الله أن أمکث ثم

دخلت المسجد فنادانی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا سلمان سألتنی عن وصیی من أمتی

فهل تدری من کان وصی موسی من أمته؟ فقلت: کان وصیه یوشع بن نون فتاه

فقال: هل تدری لم کان أوصی إلیه؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: أوصی إلیه لأنه

کان أعلم أمته بعده و وصیی وأعلم أمتی بعدی علی بن أبی طالب (۱).

[۱۰۰۵۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن أبی الخطاب، وابن یزید،

ومحمد بن أبی الصهبان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان، عن

الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: إن أعرابیا أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فخرج إلیه فی رداء ممشق فقال: یا محمد لقد خرجت إلی کأنک فتی، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم

یا أعرابی أنا الفتی ابن الفتی أخو الفتی، فقال: یا محمد أما الفتی فنعم فکیف ابن الفتی

وأخو الفتی؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل یقول: (قالوا سمعنا فتی یذکرهم یقال له

إبراهیم) (۲) فأنا ابن إبراهیم، واما أخو الفتی فإن منادیا نادی من السماء یوم أحد:

لا سیف إلا ذو الفقار ولا فتی إلا علی فعلی أخی وأنا أخوه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۵۸] ۱۴ - العیاشی رفعه عن سلیمان بن جعفر الهذلی قال: قال لی جعفر بن محمد (علیه السلام):

یا سلیمان من الفتی؟ قال: قلت: جعلت فداک الفتی عندنا الشاب، قال لی: أما علمت

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح ۱ / ۶۳ الرقم ۲۵.

۲- (۲) سوره الأنبیاء: ۶۰.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۱۹.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا فسماهم الله فتيه بإيمانهم، يا سليمان من آمن بالله

واتقى فهو الفتى (۱).

[۱۰۰۵۹] ۱۵ - العياشي رفعه عن أبي حمزه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان وصي موسى بن

عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذي ذكر الله في كتابه (۲).

ذكره الله تعالى في سوره الكهف: ۶۰ و ۶۲ حيث قال عز وجل: (وإذ قال موسى

لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضي حقبا) وقال عز وجل: (فلما

جاوزا قال لفتاه ائتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا).

[۱۰۰۶۰] ۱۶ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازي، عن فضاله، عن سليمان، عن

عمر بن أبي بكران، عن رجل، عن حذيفه بن أسيد الغفاري قال: لما وادع الحسن

ابن علي (عليهما السلام) معاويه وانصرف إلى المدينه صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل

بعير لا يفارقه حيث توجه، فقلت له ذات يوم: جعلت فداك يا أبا محمد هذا الحمل

لا يفارقك حيث ما توجهت، فقال: يا حذيفه أتدري ما هو؟ قلت: لا، قال: هذا

الديوان، قلت: ديوان ماذا؟ قال: ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم قلت: جعلت فداك

فأرني اسمي، قال: اغد بالغداه قال: فغدوت إليه ومعي ابن أخ لي وكان يقرأ ولم أكن

أقرأ قال: ما غدا بك؟ قلت: الحاجه التي وعدتني قال: من ذا الفتى معك؟ قلت:

ابن أخ لي وهو يقرأ ولست أقرأ، قال: فقال لي: اجلس فجلست فقال: على

بالديوان الأوسط، قال: فاتي به قال: فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح، قال: فبينما هو

يقرأ إذ قال هو: يا عماه هو ذا اسمي، قلت: ثكلتك أمك انظر أين اسمي، قال: فصفح

ثم قال: هو ذا اسمك فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن علي (عليه السلام) (۳).

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۲۳ ح ۱۱.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۳۰ ح ۴۲.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۷۲ ح ۶.

الشیرازی وشرطی الروضه

[۱۰۰۶۱] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بعد المرء عن الدنیه فتوه (۱).

[۱۰۰۶۲] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما تزین الإنسان بزینه أجمل

من الفتوه (۲).

[۱۰۰۶۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نظام الفتوه احتمال عثرات

الإخوان وحسن تعهد الجیران (۳).

[۱۰۰۶۴] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الشره یشین النفس ویفسد

الدین ویزری بالفتوه (۴).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۴۲۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۶۵۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۹۹۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۶۶، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۳۰۰.

۵۷۸-الفتوی

اشاره

الفتوی

[۱۰۰۶۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) قاعدا فی حلقه ربیعه الرأی فجاء أعرابی

فسأل ربیعه الرأی عن مسأله فأجابه فلما سکت قال له الأعرابی: أهو فی عنقک؟

فسكت عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئا فأعاد عليه المسأله فأجابه بمثل ذلك فقال له

الأعرابى: أهو فى عنقك؟ فسكت، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو فى عنقه قال أو لم يقل

وكل مفت ضامن (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۶۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى عبيده قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس بغير علم ولا

هدى من الله لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۶۷] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعد، عن محمد بن

مسلم، عن إسحاق بن موسى قال: حدثنى أخى وعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم:

مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه، ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۹ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۳، و ۷ / ۴۰۹ ح ۲.

الطمع

فيه رث، ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم، قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث

آيات من كتاب الله كأنما كن فى فيه أو قال فى كفه (ولا تسبوا الذين يدعون من دون

الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۱) و (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا

فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) (۲) (ولا تقولوا لما تصف

ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب) (۳) (۴).

[۱۰۰۶۸] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف،

عن أبيه ظريف بن ناصح قال حدثنى رجل يقال له عبد الله بن أيوب، قال: حدثنى

أبو عمرو المتطبب، قال: عرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفتى أمير المؤمنين (عليه السلام)

فكتب الناس فتياه وكتب به أمير المؤمنين إلى أمرائه ورؤوس أجناده فمما كان فيه:

إن أصيب شفر العين الأعلى فشتر فديته ثلث ديه العين مائه دينار وسته وستون

دينارا وثلثا دينار وإن أصيب شفر العين الأسفل فشتر فديته نصف ديه العين مائه

دينار وخمسون دينارا وإن أصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف ديه العين

مائتا دينار وخمسون دينارا فما أصيب منه فعلى حساب ذلك.

الأنف فإن قطع روثه الأنف وهى طرفه فديته خمسمائه دينار إن أنفذت فيه نافذه

لا تنسد بسهم أو رمح فديته ثلاثمائه دينار وثلاثه وثلاثون دينارا وثلث دينار وإن

كانت نافذه فبرئت والتأمت فديتها خمس ديه روثه الأنف مائه دينار فما أصيب منه

فعلى حساب ذلك وإن كانت نافذه فى إحدى المنخرين إلى الخيشوم وهو الحاجز بين

المنخرين فديتها عشر ديه روثه الأنف خمسون دينارا لأنه النصف وإن كانت نافذه فى

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۰۸.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۶۸.

۳- (۳) سوره النحل: ۱۱۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۷۸ ح ۱۲.

۹۷ و ۹۸ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

إحدى المنخرين أو الخيشوم إلى المنخر الآخر فديتها سته وستون دينارا وثلثا

دينار (۱).

[۱۰۰۶۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدق قلبى قال: حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

- قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) -

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك (۲).

[۱۰۰۷۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: حدثنى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) ان عليا (عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم

يزل دهره فى التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد

ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۷۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط قال: اكتريت بغلا إلى قصر ابن هبيره ذاهبا وجائيا بكذا وكذا

وخرجت فى طلب غريم لى فلما صرت قرب قنطره الكوفه خبرت أن صاحبى توجه

إلى النيل فتوجهت نحو النيل فلما أتيت النيل خبرت أن صاحبى توجه إلى بغداد

فأتبعته وظفرت به وفرغت مما بينى وبينه ورجعنا إلى الكوفه وكان ذهابى ومجيئى

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۷.

الثواب

خمسه عشر یوما فأخبرت صاحب البغل بعذری وأردت أن أتحلل منه مما صنعت

وأرضیه فبذلت له خمسه عشر درهما فأبی أن یقبل فتراضینا بابی حنیفه فأخبرته

بالقصه وأخبره الرجل فقال لی: وما صنعت بالبغل؟ فقلت: قد دفعته إلیه سلیما،

قال: نعم بعد خمسه عشر یوما، فقال: ما ترید من الرجل؟ قال: أرید کری بغلی فقد

حبسه علی خمسه عشر یوما، فقال: ما أری لک حقا لأنه اکتراه إلی قصر ابن هبیره

فخالف ورکبه إلی النیل وإلی بغداد فضمن قیمه البغل وسقط الکری فلما رد البغل

سلیما وقبضته لم یلزمه الکری، قال: فخرجنا من عنده وجعل صاحب البغل

یسترجع فرحمته مما أفتی به أبو حنیفه فأعطیته شیئا وتحللت منه فحججت تلک

السنه فأخبرت أبا عبد الله (علیه السلام) بما أفتی به أبو حنیفه، فقال: فی مثل هذا القضاء

وشبهه تحبس السماء ماءها وتمنع الأرض برکتها، قال: فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): فما

تری أنت؟ قال: أری له علیک مثل کری بغل ذاهبا من الکوفه إلی النیل ومثل کری

بغل راکبا من النیل إلی بغداد ومثل کری بغل من بغداد إلی الکوفه توفیه إیاه، قال:

فقلت: جعلت فداک إنی قد علفته بدراهم فلی علیه علفه؟ فقال: لا لأنک غاصب،

فقلت: أرأیت لو عطب البغل ونفق أ لیس کان یلزمنی؟ قال: نعم قیمه بغل یوم

خالفته، قلت: فإن أصاب البغل کسر أو دبر أو غمز؟ فقال: علیک قیمه ما بین

الصحه والعیب یوم ترده علیه، قلت: فمن یعرف ذلک؟ قال: أنت وهو إما أن یحلف

هو علی القیمه فتلزمک فإن رد الیمین علیک فحلفت علی القیمه لزمه ذلک أو یأتی

صاحب البغل بشهود يشهدون أن قيمه البغل حين أكرى كذا وكذا فيلزمك، قلت:

إنى كنت أعطيته دراهم ورضى بها وحللنى، فقال: إنما رضى بها وحللك حين قضى

عليه أبو حنيفه بالجور والظلم ولكن ارجع إليه فأخبره بما أفتيتك به فإن جعلك فى

حل بعد معرفته فلا شئ عليك بعد ذلك، قال أبو ولاد: فلما انصرفت من وجهى

ذلك ولقيت المكارى فأخبرته بما أفتانى به أبو عبد الله (عليه السلام) وقلت له: قل ما شئت

ص: ۳۰۹

العمره

حتى أعطيكه، فقال: قد حببت إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) ووقع فى قلبى له التفضيل

وأنت فى حل وإن أحببت أن أرد عليك الذى أخذت منك فعلت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۷۲] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، ومحمد بن

عيسى، عن يونس جميعا، عن الرضا (عليه السلام) وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد،

عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، عن عبد الله بن أيوب، عن

أبى عمرو المتطبب قال: عرضت على أبى عبد الله (عليه السلام) ما أفتى به أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

الديات فمما أفتى به: أفتى فى الجسد وجعله سته فرائض النفس والبصر والسمع

والكلام ونقص الصوت من العنن والبحح والشلل من اليدين والرجلين ثم جعل مع

كل شئ من هذه قسامه على نحو ما بلغت الديه والقسامه جعل فى النفس على العمد

خمسين رجلا وجعل فى النفس على الخطأ خمسه وعشرين رجلا وعلى ما بلغت ديته

من الجروح ألف دينار سته نفر فما كان دون ذلك فبحسابه من سته نفر والقسامه فى

النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من العنن والبحح ونقص اليدين والرجلين

فهو من سته أجزاء الرجل.

تفسير ذلك إذا أصيب الرجل من هذه الأجزاء السته وقيس ذلك فإن كان سدس

بصره أو سمعه أو كلامه أو غير ذلك حلف هو وحده وإن كان ثلث بصره حلف هو

وحلف معه رجل واحد وإن كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وإن كان

ثلثى بصره حلف هو وحلف معه ثلاثه نفر وإن كان أربعه أخماس بصره حلف هو

وحلف معه أربعه نفر وإن كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسه نفر وكذلك

القسامه كلها فى الجروح فإن لم يكن للمصاب من يحلف معه ضوعفت عليه الأيمان فإن

كان سدس بصره حلف مره واحده وإن كان الثلث حلف مرتين وإن كان النصف

١- (١) الكافى: ٥ / ٢٩٠ ح ۶.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

حلف ثلاث مرات وإن كان الثلثين حلف أربع مرات وإن كان خمسه أسداس حلف

خمس مرات وإن كان كله حلف سته مرات ثم يعطى (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٠٠٧٣] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى،

عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: أنهاك أن تدين الله

بالباطل، وتفتى الناس بما لا تعلم (٢).

[١٠٠٧۴] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياك

وخصلتين ففيهما هلك من هلك: إياك أن تفتى الناس برأيك، أو تدين بما لا تعلم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۷۵] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به

شيئا من الجوارح فيقول: أى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا، فيقال له:

خرجت منك كلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب

بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتى [وجلالى] لأعذبنك بعذاب لا

أعذب به شيئا من جوارحك (۴).

[۱۰۰۷۶] ۱۲ - العياشى رفعه وقال: روى زراره بن أعين وأبو حنيفه، عن أبى بكر

ابن حزم قال: توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء على (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۶۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۶.

فوطئ على رقبته فقال: ويلك تصلى على غير وضوء؟ فقال: أمرنى عمر بن

الخطاب، قال: فأخذ بيده فانتهى به إليه فقال: انظر ما يروى هذا عليك؟ - ورفع

صوته - فقال: نعم أنا أمرته ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مسح، قال: قبل المائده أو بعدها؟

قال: لا أدرى، قال: فلم تفتى وأنت لا تدرى؟ سبق الكتاب الخفين (۱).

[۱۰۰۷۷] ۱۳ - البرقى، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أفتی الناس بغیر علم لعنته ملائکه السماء والأرض (۲).

الروایه معتبره الإسناد. ورواها ابن شعبه الحرانی مرسلا فی تحف العقول: ۴۱.

[۱۰۰۷۸] ۱۴ - البرقی، عن محمد بن عیسی، عن جعفر بن محمد، عن أبی الصباح، عن إبراهیم بن أبی سماک، عن موسی بن بکیر قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): من أفتی الناس بغیر علم لعنته ملائکه الأرض وملائکه السماء (۳).

[۱۰۰۷۹] ۱۵ - الحمیری، عن هارون، عن مسعده قال: قال لی جعفر بن محمد: من أفتی الناس برأیه فقد دان بما لا یعلم ومن دان بما لا یعلم فقد ضاد الله حیث أحل وحرم فیما لا یعلم (۴).

[۱۰۰۸۰] ۱۶ - الطوسی بإسناده إلی سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن حماد، عن عاصم قال حدثنی مولی لسلمان، عن عبیده السلمانی قال: سمعت علیا (علیه السلام) یقول: یا أیها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد قال قولا آل منه إلی غیره وقد قال قولا من وضعه غیر موضعه

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۹۷ ح ۴۶.
۲- (۲) المحاسن: ۲۰۵ ح ۵۹.
۳- (۳) المحاسن: ۲۰۵ ح ۵۸.
۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۲ ح ۳۶.

الروح

کذب علیه، فقام عبیده وعلقمه والأسود وأناس منهم فقالوا: یا أمیر المؤمنین فما نصنع بما قد خبرنا به فی المصحف؟ قال: یسئل عن ذلک علماء آل محمد (علیهم السلام) (۱).

ورويها عاصم بن حميد الحناط فى أصله: ۳۸ وفى آخرها: كأنه يعنى نفسه.

[۱۰۰۸۱] ۱۷ - ابن أبى جمهور الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أفتى الناس

بغير علم كان ما يفسده أكثر مما يصلحه (۲).

[۱۰۰۸۲] ۱۸ - محمد بن إدريس الحلى نقلا من كتاب جامع البزنطى، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما علينا أن نلقى إليكم الأصول وعليكم أن

تفرعوا (۳).

[۱۰۰۸۳] ۱۹ - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أفتى بفتيا من غير

تثبت - وفى لفظ بغير علم - فإنما إثمه على من أفتاه (۴).

[۱۰۰۸۴] ۲۰ - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أجرؤكم على الفتوى

أجرؤكم على النار (۵).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ۲۷ / ۲۰،

ومستدرك الوسائل: ۱۷ / ۲۴۳ كلاهما طبع آل البيت، وغيرهما من كتب الأخبار.

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۹۵ ح ۳۰.

۲- (۲) عوالى اللآلى: ۴ / ۶۵ ح ۲۲.

۳- (۳) السرائر: ۳ / ۵۷۵.

۴- (۴) منيه المريد: ۲۸۱.

۵- (۵) منيه المريد: ۲۸۱.

۵۷۹- الفجور

اشاره

الفجور

[۱۰۰۸۵] ۱ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب فى

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان، من رضى من الله بالقليل من الرزق

قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (۱).

[۱۰۰۸۶] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه

يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس لولا

كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس إلا إن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وإن الغدر والفجور والخيانه فى النار (۲).

[۱۰۰۸۷] ۳ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه،

قيل: فيزنى؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۸ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۲ ح ۶.

العمق

[۱۰۰۸۸] ۴ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن عثمان بن عيسى، عن

إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يفجر بالمرأه ثم يبدو له

فى تزويجها هل يحل له ذلك؟ قال: نعم إذا هو اجتنبها حتى تنقضى عدتها بإستبراء

رحمها من ماء الفجور فله أن يتزوجها وإنما يجوز له أن يتزوجها بعد أن يقف على

توبتها (۱).

[۱۰۰۸۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير رفعه،

عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه ولا أدرى

ما حالها أيتزوجها الرجل متعه؟ قال: يتعرض لها فإن أجابته إلى الفجور

فلا يفعل (۲).

[۱۰۰۹۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه يرفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفاف

وترك الفجور (۳).

[۱۰۰۹۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد

ابن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى رجل دخل على دار آخر للتلصص أو الفجور فقتله صاحب الدار

أيقتل به أم لا؟ فقال: اعلم ان من دخل دار غيره فقد أهدر دمه ولا يجب عليه

شئ (۴).

[۱۰۰۹۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۵۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۵۴ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۹۴ ح ۱۶.

الخطر

عیسی، عن محمد بن یوسف، عن میسر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا ینبغی للمسلم

أن یواخی الفاجر ولا الأحمق ولا الکذاب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۹۳] ۹ - الکلینی قال: وفی روایه عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا ینبغی للمرء المسلم أن یواخی الفاجر فإنه یزین له فعله ویحب

أن یکون مثله ولا یعینه علی أمر دنیاه ولا أمر معاده ومدخله إلیه ومخرجه من عنده

شین علیه (۲).

[۱۰۰۹۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن إبراهیم

ابن أبی البلاد، عمن ذکره قال: قال لقمان (علیه السلام) لابنه: یا بنی لا تقترب فتکون أبعد لک

ولا تبعد فتهان کل دابه تحب مثلها وان ابن آدم یحب مثله ولا تنشر بزک إلا عند باغیه

کما لیس بین الذئب والکبش خله کذلک لیس بین البار والفاجر خله، من یقترب من

الزفت یعلق به بعضه کذلک من یشارک الفاجر یتعلم من طرقه، من یحب المراء یشتم،

ومن یدخل مداخل السوء یتهم ومن یقارن قرین السوء لا یسلم ومن لا یملک لسانه

یندم (۳).

[۱۰۰۹۵] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

الحسین بن مصعب الهمدانی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاثه لا عذر لأحد

فیها: أداء الأمانه إلی البر والفاجر، والوفاء بالعهد إلی البر والفاجر، وبر الوالدین

برین کانا أو فاجرین (۴).

ص: ۳۱۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۱ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۳۲ ح ۱.

الروضه

[۱۰۰۹۶] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن أبی الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول

علی المنبر: یا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا

فی هذه الأمه أخفی من دبیب النمل علی الصفا شوبوا أیمانکم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فی النار إلا من أخذ الحق وأعطی الحق (۱).

[۱۰۰۹۷] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن محمد

ابن الفضیل قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن المرأه الحسناء الفاجره هل یجوز للرجل

أن یتمتع منها یوما أو أکثر؟ فقال: إذا کانت مشهوره بالزنا فلا یتمتع منها ولا

ینکحها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۹۸] ۱۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا سئلت الفاجره من فجر بک؟

فقالت: فلان فإن علیها حدین: حدا لفجورها وحدا لفریتها علی الرجل المسلم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۹۹] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل فجر

بامرأه ثم بدا له أن يتزوجها حلالا قال: أوله سفاح وآخره نكاح ومثله مثل النخله

أصاب الرجل من ثمرها حراما ثم اشتراها بعد فكانت له حلالا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۵۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۰۹ ح ۲۰.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۳۵۶ ح ۲.

الاعتراف بالتقصير

[۱۰۱۰۰] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) انه سئل عن الرجل يفجر

بالمرأه أيتزوج ابنتها؟ قال: لا ولكن إن كانت عنده امرأه ثم فجر بأمها أو ابنتها أو

أختها لم تحرم عليه امرأته، إن الحرام لا يفسد الحلال (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۰۱] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى آخر ما لقيته عن غلام لم يبلغ الحلم وقع على امرأه

أو فجر بامرأه أى شئ يصنع بهما؟ قال: يضرب الغلام دون الحد ويقام على المرأه

الحد، قلت: جاريه لم تبلغ وجدت مع رجل يفجر بها؟ قال: تضرب الجاريه دون

الحد ويقام على الرجل الحد الكامل (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۱۰۲] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يزنى فى اليوم الواحد مرارا كثيره قال: فقال:

إن زنى بامرأه واحده كذا وكذا مره فإنما عليه حد واحد وإن هو زنى بنسوه شتى فى يوم

واحد وفى ساعه واحده فإن عليه فى كل امرأه فجر بها حدا (۳).

[۱۰۱۰۳] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن حنان بن

سدير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن يهودى فجر بمسلمه قال: يقتل (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۱۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۸۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۱۹۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۳۹ ح ۳.

الشرح

[۱۰۱۰۴] ۲۰ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل كان بينه وبين امرأه

فجور فهل يتزوج ابنتها؟ فقال: إن كان من قبله أو شبهها فليتزوج ابنتها وإن كان

جماعا فلا يتزوج ابنتها وليتزوجها هى إن شاء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۰۵] ۲۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير جميعا، عن محمد بن أبى حمزه، عن

حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث:... ورأيت الرجل يأكل من كسب

امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه... إلى أن قال: ورأيت الرجل إذا مر به يوم

ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو

شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب أن ذلك اليوم عليه وضيعه من عمره، الحديث (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۰۶] ۲۲ - الكلينى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث:... أحمق الحمق الفجور، الحديث (۳).

[۱۰۱۰۷] ۲۳ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الحياء عشره أجزاء تسعه فى النساء

وواحده فى الرجال فإذا خفضت ذهب جزء من حيائها وإذا تزوجت ذهب جزء فإذا

افترعت ذهب جزء وإذا ولدت ذهب جزء وبقى لها خمسه أجزاء فإذا فجرت ذهب

حياؤها كله وإن عفت بقى لها خمسه أجزاء (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۱۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۹ و ۴۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۴۶۸ ح ۴۶۳۰.

الشرک

[۱۰۱۰۸] ۲۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندى، عن

أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيته ثم لا يفى له ان الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال كذب

وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع إبره صدق فيسمى عند الله

كذابا (۱).

[۱۰۱۰۹] ۲۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسين (عليه السلام): أى

بنى... ليس مع قطيعه الرحم نماء ولا مع الفجور غنى (۲).

[۱۰۱۱۰] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اعلموا عباد الله ان التقوى

دار حصن عزيز والفجور دار حصن ذليل لا يمنع أهله ولا يحرز من لجأ إليه، ألا

بالتقوى تقطع حمه الخطايا وباليقين تدرك الغايه القصوى... (۳).

[۱۰۱۱۱] ۲۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور... (۴).

[۱۰۱۱۲] ۲۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):... يا بنى إياك

ومصادقه الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصادقه البخيل فإنه يقعد

عنك أحوج ما تكون إليه وإياك ومصادقه الفاجر فإنه يبيعك بالتافه وإياك ومصادقه

الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب (۵).

التافه: القليل.

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والستون ح ۹ / ۵۰۵ الرقم ۶۹۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۸۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸.

[۱۰۱۱۳] ۲۹ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أنا یعسوب المؤمنین والمال

یعسوب الفجار (۱).

[۱۰۱۱۴] ۳۰ – الطوسی بإسناده إلی أحمد بن محمد بن عیسی، عن البرقی، عن النوفلی،

عن السکونی، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن علی (علیه السلام) انه اشتکی عینه فعاده

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا علی (علیه السلام) یصیح فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا یا علی؟

قال: یا رسول الله ما وجعت وجعا قط أشد منه قال: یا علی ان ملک الموت إذا نزل

لیقبض روح الفاجر نزل معه بسفود من نار فینزع روحه به فتصیح جهنم فاستوی

علی (علیه السلام) جالسا فقال: یا رسول الله أعد علی حدیثک فقد أنسانی وجعی ما قلت،

فهل یصیب ذلک أحدا من امتک؟ قال: نعم حکاما جائرین وآکل مال الیتیم وشاهد

الزور (۲).

الروایه معتبره الإسناد. السفود: الحدیده التی یشوی بها اللحم.

[۱۰۱۱۵] ۳۱ – الطوسی بإسناده إلی محمد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی

ابن حدید، عن جمیل، عن زراره قال: سأل عمار وأنا عنده عن الرجل یتزوج

الفاجره متعه، قال: لا بأس وإن کان التزویج الآخر فلیحصن بابه (۳).

[۱۰۱۱۶] ۳۲ – الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفجور یذل (۴).

[۱۰۱۱۷] ۳۳ – وعنه (علیه السلام): الفجور لا تقیه له (۵).

[۱۰۱۱۸] ۳۴ – وعنه (علیه السلام): إیاک والمجاهره بالفجور فإنها من أشد المآثم (۶).

[۱۰۱۱۹] ۳۵ – وعنه (علیه السلام): إن الفجار کل ظلوم ختور (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۶.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۲۲۴ ح ۲۹.

۳- (۳) التهذیب: ۷ / ۲۵۳ ح ۱۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

عقیل ومعاویه

[۱۰۱۲۰] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): فروا کل الفرار من الفاجر الفاسق (۱).

[۱۰۱۲۱] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): قطیعه الفاجر غنم (۲).

[۱۰۱۲۲] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): لیس مع الفجور غناء (۳).

[۱۰۱۲۳] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): لا وزر أعظم من التبجح بالفجور (۴).

[۱۰۱۲۴] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): ینبغی لمن عرف الفجار أن لا یعمل عملهم (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

وقد مر منا عنوان الزنا فی محله.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.

۵۸۰-الفحش

اشاره

الفحش

[۱۰۱۲۵] ۱ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الفحش لو

كان مثالا لكان مثال سوء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۲۶] ۲ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (۲).

[۱۰۱۲۷] ۳ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعائشه:

يا عائشه إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد، ويمكن اتحادها مع الأولى.

[۱۰۱۲۸] ۴ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن أبى المغراء، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من علامات

شرك الشيطان الذى لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۴ ح ۶.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۰ و ۱۲. (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۳ ح ۱.

[۱۰۱۲۹] ۵ – الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن أحمد بن غسان، عن سماعه

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لى مبتدئا: يا سماعه ما هذا الذى كان بينك

وبين جمالك؟! إياك أن تكون فحاشا أو صخابا أو لعانا، فقلت: والله لقد كان ذلك إنه

ظلمنى، فقال: إن كان ظلمك لقد أربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا آمر به

شيعتى استغفر ربك ولا تعد، قلت: أستغفر الله ولا أعود (۱).

[۱۰۱۳۰] ۶ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذىء قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو شرك

شيطان، فقيل: يا رسول الله وفى الناس شرك شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما

تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (۲) قال: وسأل رجل فقيها

هل فى الناس من لا يبالى ما قيل له؟ قال: من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم

لا يتركونه فذلك الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۳۱] ۷ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان لا يقبل شهاده فحاش ولا

ذى مخزيه فى الدين (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۶ ح ۱۴.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۶۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۳ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۳۹۶ ح ۷.

الاعتراف بالذنب

[۱۰۱۳۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بأبعدکم منی

شبها؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال: الفاحش المتفحش البذیء البخیل المختال

الحقود الحسود، القاسی القلب، البعید من کل خیر یرجی، غیر المأمون من کل شر

یتقی (۱).

[۱۰۱۳۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی جمیله یرفعه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله یبغض الفاحش

المتفحش (۲).

[۱۰۱۳۴] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله

یبغض الفاحش البذیء والسائل الملحف (۳).

[۱۰۱۳۵] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن من شر عباد

الله من تکره مجالسته لفحشه (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۱۳۶] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان ابن عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بینا هو ذات یوم عند عائشه إذ استأذن علیه رجل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۱ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۸.

الخلاف

بئس أخو العشیره، فقامت عائشه فدخلت البیت وأذن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للرجل فلما

دخل أقبل علیه بوجهه وبشره إلیه یحدثه حتی إذا فرغ وخرج من عنده قالت

عائشه: یا رسول الله بینا أنت تذکر هذا الرجل بما ذکرته به إذ أقبلت علیه بوجهک

وبشرک، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند ذلک: إن من شر عباد الله من تکره مجالسته

لفحشه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۱۳۷] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن بعض رجاله قال قال: من فحش علی أخیه المسلم نزع الله منه برکه رزقه ووکله

إلی نفسه وأفسد علیه معیشته (۲).

[۱۰۱۳۸] ۱۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن نضر،

عن عمرو بن نعمان الجعفی قال: کان لأبی عبد الله (علیه السلام) صدیق لا یکاد یفارقه إذا ذهب

مکانا فبینما هو یمشی معه فی الحذائین ومعه غلام له سندی یمشی خلفهما إذا التفت

الرجل یرید غلامه ثلاث مرات فلم یره فلما نظر فی الرابعه قال: یا ابن الفاعله أین

کنت؟ قال: فرفع أبو عبد الله (علیه السلام) یده فصک بها جبهه نفسه ثم قال: سبحان الله تقذف

أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع، فقال: جعلت فداك ان أمه سنديه

مشركه فقال: أما علمت أن لكل أمه نكاحا تنح عنى، قال: فما رأيته يمشى معه حتى

فرق الموت بينهما.

وفى روايه أخرى: إن لكل أمه نكاحا تحتجزون به من الزنا (۳).

[۱۰۱۳۹] ۱۵ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۴ ح ۵.

الريبه

عن بكر بن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريره ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

إياكم والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإن الظلم عند

الله هو الظلمات يوم القيامه وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا

دمائهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (۱).

[۱۰۱۴۰] ۱۶ - الصدوق بإسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... والذنوب

التى ترد الدعاء: سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان وترك التصديق

بالإجابه وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك التقرب إلى الله عز وجل

بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فى القول، الحديث (۲).

[۱۰۱۴۱] ۱۷ - الصدوق بإسناده إلى وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على شر الناس من أكرمه الناس اتقاء فحشه - وروى شره - الحديث (۳).

[۱۰۱۴۲] ۱۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر رجالكم

البافوق السيدع وشر نسائكم الجفه الفرتع (۴).

البافوق: الفحاش. والسيدع: النمام وهو القتات. والجفه من النساء: القليله

الحياء. والفرتع: العابسه.

[۱۰۱۴۳] ۱۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر الناس

البهات الجرى، الفحاش البذىء، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب عبده،

الملجئ عياله إلى غيره، البخيل، العاق لوالديه (۵).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۷۶ ح ۲۳۵.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۵۳.

۴- (۴) الغايات: ۲۲۰.

۵- (۵) الغايات: ۲۲۰.

الشره

[۱۰۱۴۴] ۲۰ - العياشى رفعه عن محمد الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه لا ينظر

الله إليهم يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: الديوث من الرجال والفاحش

المتفحش والذى يسأل الناس وفى يده ظهر غنى (۱).

[۱۰۱۴۵] ۲۱ - العياشى رفعه عن جابر عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (وقولوا للناس

حسنا) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان

السباب الطعان على المؤمنين المتفحش السائل الملحف ويحب الحيى الحليم الضعيف

المتعفف (۲).

[۱۰۱۴۶] ۲۲ - الطوسى، عن المفيد، عن المرزبانى، عن محمد بن أحمد الحكيمى، عن

محمد بن إسحاق، عن يحيى بن معين، عن عبد الرزاق، عن معمر بن ثابت، عن

أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كان الفحش فى شئ قط إلا شانه ولا كان الحياء

فى شئ قط إلا زانه (۳).

[۱۰۱۴۷] ۲۳ - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه

قال: سمعت جابر الأنصارى يحدث قال: كنا جلوسا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرنا

النساء وفضل بعضهن على بعض فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم؟ فقلنا: بلى

يا رسول الله، فأخبرنا فقال: إن من خير نساءكم الولود الودود الستيره العزيزه فى

أهلها الذليله مع بعلها المتبرجه مع زوجها الحصان عن غيره التى تسمع قوله وتطيع

أمره وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل ثم قال: ألا أخبركم

بشر نساءكم؟ قالوا: بلى قال: ان من شر نساءكم الذليله فى أهلها العزيزه مع بعلها

العقيم الحقود التى لا تتورع من قبيح المتبرجه إذا غاب عنها بعلها الحصان معه إذا

۱- (۱) تفسير العياشى: ۱ / ۱۷۸.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۱ / ۴۸ ح ۶۳.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ۲۲ / ۱۹۰ الرقم ۳۲۰.

الخلافه

حضر، التى لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه تمنع الصعبه عند

ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا ثم قال: أفلا أخبركم بخير رجالكم؟ فقلنا:

بلى قال: إن من خير رجالكم التقى النقى السمح الكفين السليم الطرفين البر بوالديه

ولا يلجئ عياله إلى غيره ثم قال: أفلا أخبركم بشر رجالكم؟ فقلنا: بلى قال: إن

من شر رجالكم البهات الفاحش، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب أهله وعبده،

البخيل، الملجئ عياله إلى غيره، العاق بوالديه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۴۸] ۲۴ - أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، عن أبى بكر محمد بن عمر

الجعابى، عن محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك، عن الخليل بن أسد

النوشجانى، عن رويم بن يزيد المنقرى، عن سوار بن مصعب، عن عمرو بن قيس،

عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى

فاطمه (عليها السلام) فقال: يا ابنه رسول الله هل ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندك شيئا تطرفينيه؟

فقالت: يا جاريه هات تلك الحريره. فطلبتها فلم تجدها. فقالت: ويحك اطلبيها

فإنها تعدل عندى حسنا وحسينا. فطلبتها فإذا هى قممتها فى قمامتها فإذا فيها:

قال محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

يسكت. إن الله يحب الخير الحليم المتعفف ويبغض الفاحش الضنين السائل الملحف.

إن الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنه وإن الفحش من البذاء والبذاء فى النار (۲).

تطرفينيه: أى تتحفينى به. القمامه: الكناسه. قم الشئ: كنسه. بوائقه: غوائله

وشره أو ظلمه وغشمه.

۱- (۱) التهذيب: ۷ / ۴۰۰ ح ۶.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۶۵ ح ۱.

الطيره

[۱۰۱۴۹] ۲۵ - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعه يزيد عذابهم على

عذاب أهل النار - إلى أن قال - ورجل يستلذ الرفث والفحش فيسيل من فيه قيح

ودم (۱).

[۱۰۱۵۰] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: احذر فحش القول والکذب

فإنهما یزریان بالقائل (۲).

[۱۰۱۵۱] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): أسفه السفهاء المتبجح بفحش الکلام (۳).

[۱۰۱۵۲] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من أفحش شفی حساده (۴).

[۱۰۱۵۳] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): ما أفحش کریم قط (۵).

[۱۰۱۵۴] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): ما أفحش حلیم (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۲۳،

والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۱۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۲۷، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۸۰.

۱- (۱) لب اللباب:، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۲ ح ۱۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.

۵۸۱-الفخر

اشاره

الفخر

[۱۰۱۵۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس،

عن معاويه بن وهب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب

والفخر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۵۶] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم،

عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أيما ظئر قوم

قتلت صبيا لهم وهى نائمه فانقلبت عليه فقتلته فإن عليها الديه من مالها خاصه

إن كانت إنما ظائرت طلب العز والفخر وإن كانت إنما ظائرت من الفقر فإن الديه

على عاقلتها (۲).

[۱۰۱۵۷] ۳ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب الناس بصفين وقال:...

إن من أسخف حالات الولاه عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر ويوضع أمرهم

على الكبر وقد كرهت أن يكون جال فى ظنكم إنى أحب الإطراء واستماع الثناء

ولست بحمد الله كذلك ولو كنت أحب أن يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن

تناول ما هو أحق به من العظمه والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء

فلا تثنوا على بجميل ثناء لإخراجى نفسى إلى الله وإليكم من البقيه فى حقوق لم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۳۷۰ ح ۲.

الطيش

أفرغ من أدائها وفرائض لا بد من إمضائها فلا تكلمونى بما تكلم به الجبابره و...

الحديث (۱).

الروايه مهمه بالنسبه إلى الحكم والحاكم فراجعها.

[۱۰۱۵۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام):

عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۵۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عيسى بن الضحاك قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): عجبا للمختال الفخور

وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو فيما بين ذلك لا يدرى ما يصنع به (۳).

[۱۰۱۶۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۲] ۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن حنان، عن عقبه بن بشير الأسدى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أنا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۵۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۹ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۸ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۲۹ ح ۶.

الزاد

عقبه بن بشیر الأسدی وأنا فی الحسب الضخم من قومی، قال: فقال: ما تمن علینا

بحسبک ان الله رفع بالإیمان من کان الناس یسمونه وضیعا إذا کان مؤمنا ووضع بالکفر

من کان الناس یسمونه شریفا إذا کان کافرا فلیس لأحد فضل علی أحد إلا

بالتقوی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۳] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل فقال: یا رسول الله أنا فلان بن فلان

حتی عد تسعه، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما إنک عاشرهم فی النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزینه فی الدنیا والآخره:

الصلاه فی اللیل ویأسه مما فی أیدی الناس وولایته الإمام من آل محمد (علیه السلام)، قال:

وثلاثه هم شرار الخلق ابتلی بهم خیار الخلق أبو سفیان أحدهم قاتل رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعاداه ومعاویه قاتل علیا (علیه السلام) وعاداه ویزید بن معاویه لعنه الله قاتل

الحسین بن علی (علیه السلام) حتی قتله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۶۵] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن الحسن بن أبی الحسین

الفارسی، عن سلیمان بن جعفر البصری، عن عبد الله بن الحسین بن زید، عن أبیه،

عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۹ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۳۴ ح ۳۱۱.

الطينه

أربعه لا تزال فى أمتى إلى يوم القيامه: الفخر بالأحساب والطعن فى الأنساب

والاستسقاء بالنجوم والنياحه وان النائحه إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامه

وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (۱).

[۱۰۱۶۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أبى عيسى، عن البزنطى

قال: بعث الرضا (عليه السلام) إلى بحمار فركبته واتيته وأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه

ما شاء الله فلما أراد أن ينهض قال: لا أراك أن تقدر على الرجوع إلى المدينه قلت:

أجل جعلت فداك قال: فبت عندنا الليله واغد على بركه الله عز وجل قلت: افعل جعلت

فداك فقال: يا جاريه افرشى له فراشى واطرحى عليه ملحفتى التى أنام فيها وضعى

تحت رأسه مخادى قال: قلت: فى نفسى من أصاب ما أصبت فى ليلتى هذه لقد جعل

الله لى من المنزله عنده وأعطانى من الفخر ما لم يعطه أحدا من أصحابنا بعث إلى بحماره

فركبته وفرش لى فراشه وبت فى ملحفته ووضعت لى مخاده ما أصاب مثل هذا أحد

من أصحابنا، قال: وهو قاعد معى وأنا أحدث فى نفسى فقال (عليه السلام): يا أحمد إن

أمير المؤمنين أتى زيد بن صوحان فى مرضه يعوده فافتخر على الناس بذلك فلا

تذهبن نفسك إلى الفخر وتذلل لله عز وجل واعتمد على يده فقام (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۶۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن عقده، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام)

قال: ثلاثه من عمل الجاهليه: الفخر بالأنساب والطعن فى الأحساب والاستسقاء

بالأنواء (۳).

ص: ۳۳۴

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۲۶ ح ۶۰.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۱۲ ح ۱۹.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۳۲۶ ح ۱.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

الروايه معتبره الإسناد. الأنواء: النجوم. وللصدوق (رحمه الله) بيان فى ذيل الحديث فى

معناها.

[۱۰۱۶۸] ۱۴ - الصدوق، عن المظفر العلوى، عن ابن العياشى، عن أبيه، عن إبراهيم

ابن على، عن إبراهيم بن إسحاق، عن يونس، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان

لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه والوفاء بالعهد وقله

الفخر وعدم البخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله عز وجل طوبى لهم

وحسن مآب، الحديث (۱).

[۱۰۱۶۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميرى جميعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٠١٧٠] ١٦ - الصدوق، عن محمد بن أحمد القضاعى، عن إسحاق بن العباس بن

إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن على (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر (٣).

[١٠١٧١] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال رفعه إلى

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٨٣ ح ٥٦.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٦٨ ح ١٠٢.

العناء

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان لإبليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله

النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الفخر (١).

فى المطبوعه من المعانى سعوطه الكبر ولكن نقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٠ / ٢٣٤

ح ٣٤ سعوطه الفخر. اللعوق: ما يلحس ويتناول بالإصبع أو اللسان. السعوط:

الدواء يصب فى الأنف.

[١٠١٧٢] ١٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن العلا بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى

الرجل فلا تحرج أن تقول انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه

فلا تحرج أن تقول أنها فی جهنم: البذاء والخیلاء والفخر (۲).

[۱۰۱۷۳] ۱۹ – الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن

محمد بن إبراهیم النوفلی، عن الحسین بن المختار رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من

صنع شیئا للمفاخره حشره الله یوم القیامه أسود (۳).

[۱۰۱۷۴] ۲۰ – الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن یحیی،

عن عمران الأشعری، عن بعض أصحابه یعنی جعفر بن محمد بن عبید الله، عن

أبی یحیی الواسطی، عمن ذکره انه قال لأبی عبد الله (علیه السلام): أتری هذا الخلق کله من

الناس؟ فقال: الق منهم التارک للسواک والمتربع فی موضع الضیق والداخل فیما

لا یعنیه والممازی فیما لا علم له والمتمرض من غیر عله والمتشعث من غیر مصیبه

والمخالف علی أصحابه فی الحق وقد اتفقوا علیه والمفتخر یفتخر بآبائه وهو خلو من

صالح أعمالهم فهو بمنزله الخلنج یقشر لحاء عن لحاء حتی یوصل إلی جوهریته وهو کما

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۳۸.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۴.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۰۴.

باب الظاء

قال الله عز وجل: (إن هم إلا کالأنعام بل هم أضل سبیلا) (۱) (۲).

الخلنج: شجر کالطرفاء وله زهر أحمر وأصفر وحبه کالخردل وخشبه متین یصنع

منه القصاع لصلابته.

[۱۰۱۷۵] ۲۱ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فلا تنافسوا فی عز الدنیا

وفخرها ولا تعجبوا بزینتها ونعیمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فإن عزها

وفخرها إلى انقطاع وان زينتها ونعيمها إلى زوال وضراءها وبؤسها إلى نفاد وكل مده

فيها إلى انتهاء وكل حى فيها إلى فناء، الخطبه (۳).

[۱۰۱۷۶] ۲۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضع فخرك واحطط كبرك واذكر

قبرك (۴).

[۱۰۱۷۷] ۲۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والفخر أوله

نطفه وآخره جيفه ولا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه (۵).

[۱۰۱۷۸] ۲۴ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: ولقد جاءه (النبى) (صلى الله عليه وآله وسلم)

ابن خولى بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه فقال: شربتان فى شربه وإناءان فى إناء

واحد، فأبى أن يشربه ثم قال: ما أحرمه ولكنى أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا

غدا وأحب التواضع فإن من تواضع لله رفعه الله (۶).

[۱۰۱۷۹] ۲۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينبغى أن يكون التفاخر بعلى

الهمم والوفاء بالذمم والمبالغه فى الكرم، لا ببوالى الرمم ورذائل الشيم (۷).

۱- (۱) سوره الفرقان: ۴۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۰۹ ح ۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۹۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۴۵۴.

۶- (۶) مكارم الأخلاق: ۳۲.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۱۰۹۵۳.

الشطرنج

[۱۰۱۸۰] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): الزهو فى الغنى يبذر الذل فى الفقر (۱).

[۱۰۱۸۱] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): الافتخار من صغر الأقدار (۲).

[۱۰۱۸۲] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): أقمعوا نواجم الفخر وأقدعوا لوامع الکبر (۳).

[۱۰۱۸۳] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): آفه الریاسه الفخر (۴).

[۱۰۱۸۴] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): لا حمق أعظم من الفخر (۵).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۳۲۸، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۸۱، وغیرهما من

کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.

۵۸۲–الفرار

اشاره

الفرار

[۱۰۱۸۵] ۱ – الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی، عن الحسن بن علی الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبی ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

من صحه یقین المرء المسلم أن لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته

الله فإن الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیه کاره ولو أن أحدکم فر من

رزقه کما یفر من الموت لأدرکه رزقه کما یدرکه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه

جعل الروح والراحه فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۸۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن عمر

ابن یزید قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجل فر بماله من الزکاه فاشتری به أرضا أو

دارا أعلیه فیه شئ؟ فقال: لا ولو جعله حلیا أو نقرا فلا شئ علیه فیه وما منع

نفسه من فضله أکثر مما منع من حق الله بأن یکون فیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۸۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاءت فخذ من الأنصار إلی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۹ ح ۱.

العناد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسلموا علیه فرد علیهم السلام فقالوا: یا رسول الله لنا إلیک

حاجه، فقال: هاتوا حاجتکم قالوا: إنها حاجه عظیمه فقال: هاتوها ما هی؟

قالوا: تضمن لنا علی ربک الجنه قال: فنکس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رأسه ثم نکت فی

الأرض ثم رفع رأسه فقال: أفعل ذلک بکم علی أن لا تسألوا أحدا شیئا، قال: فکان

الرجل منهم یکون فی السفر فیسقط سوطه فیکره أن یقول لإنسان ناولنیه فرارا من

المسأله فینزل فیأخذه ویکون علی المائده فیکون بعض الجلساء أقرب إلی الماء منه

فلا یقول ناولنی حتی یقوم فیشرب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۸۸] ۴ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن بن على، عن

عبد الرحمن بن أبى نجران، عن هارون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: كتموا

بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الأسماء كتموها كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل إلى

منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى

قريش فرارا فأنزل الله عز وجل فى ذلك (وإذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على

أدبارهم نفورا) (۲) (۳).

[۱۰۱۸۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد

الهجره وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وكل ما أوجب الله عليه النار (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۱ ح ۵.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۴۶.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۶۶ ح ۳۸۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۷۷ ح ۳.

الخمار

[۱۰۱۹۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين

ابن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك وأفرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (۱).

[۱۰۱۹۱] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألته عن الصرف فقلت له: الرفقه ربما عجلت

فخرجت فلم نقدر على الدمشقيه والبصريه وإنما تجوز بسابور الدمشقيه والبصريه

فقال: وما الرفقه؟ فقلت: القوم يترافقون ويجتمعون للخروج فإذا عجلوا فربما لم

نقدر على الدمشقيه والبصريه فبعثنا بالغله فصرفوا ألفا وخمسين درهم منها بألف من

الدمشقيه والبصريه فقال: لا خير فى هذا أفلا تجعلون فيها ذهبا لمكان زيادتها؟

فقلت له: اشترى ألف درهم وديناراً بألفى درهم؟ فقال: لا بأس بذلك إن أبى (عليه السلام)

كان أجرى على أهل المدينه منى وكان يقول هذا فيقولون إنما هذا الفرار لو جاء رجل

بدينار لم يعط ألف درهم ولو جاء بألف درهم لم يعط ألف دينار وكان يقول لهم: نعم

الشئ الفرار من الحرام إلى الحلال.

على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج مثله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۱۰۱۹۲] ۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن فضاله، عن أبان الأحمر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۴۶ ح ۹.

يقع فى بلده وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم قال: ففى القريه وأنا فيها أتحول

عنها؟ قال: نعم قال: ففى الدار وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم قلت: فإنا

نتحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع

الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك فيهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠١٩٣] ٩ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن محمد بن

عبد الله، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت: فأولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التى

حرم الله وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنكار

حقنا فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا ما قال

فكذبوا الله وكذبوا رسوله وأشركوا بالله عز وجل، وأما قتل النفس التى حرم الله فقد قتلوا

الحسين بن على (عليهما السلام) وأصحابه، واما أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذى جعله الله

لنا فأعطوه غيرنا، وأما عقوق الوالدين فقد أنزل الله عز وجل فى كتابه النبى أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فعقوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذريته وعقوا أمهم خديجه فى

ذريتها، وأما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه على منابرهم وأما الفرار من الزحف فقد

أعطوا أمير المؤمنين بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه وأما إنكار حقنا

فهذا ما لا يتنازعون فيه (٢).

[١٠١٩٤] ١٠ - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن البزنطى،

وابن أبی عمیر معا، عن أبان بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما کان یوم أحد

۱- (۱) معانی الأخبار: ۷۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۶۳ ح ۵۶.

وضع الزکاه فی مواضعها

انهزم أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی لم یبق معه إلا علی بن أبی طالب (علیه السلام) وأبو دجانه

سماک بن خرشه فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أبا دجانه أما تری قومک قال: بلی قال: الحق

بقومک قال: ما علی هذا بایعت الله ورسوله قال: أنت فی حل قال: والله لا تتحدث

قریش بأنی خذلتک وفررت حتی أذوق ما تذوق فجزاه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) خیرا، وکان

علی (علیه السلام) کلما حملت طائفه علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) استقبلهم وردهم حتی أکثر فیهم

القتل والجراحات حتی انکسر سیفه فجاء إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله إن

الرجل یقاتل بسلاحه وقد انکسر سیفی فأعطاه (علیه السلام) سیفه ذا الفقار فما زال یدفع به

عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی اثر وأنکر، فنزل علیه جبرئیل وقال: یا محمد ان هذه لهی

المواساه من علی (علیه السلام) لک فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إنه منی وأنا منه فقال جبرئیل (علیه السلام): وأنا

منکما وسمعوا دویا من السماء: لا سیف إلا ذو الفقار ولا فتی إلا علی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۹۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی

حدیث:... وأحلم الناس من فر من جهال الناس، الحدیث (۲).

[۱۰۱۹۶] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ولعمری ما علی من قتال من

خالف الحق وخابط الغی من إدهان ولا إیهان فاتقوا الله عباد الله وفروا إلی الله من الله

وامضوا فی الذی نهجه لکم وقوموا بما عصبه بکم فعلی ضامن لفلجکم آجلا إن لم

تمنحوه عاجلا (۳).

[۱۰۱۹۷] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لما هرب مصقله بن هبیره

الشیبانی إلی معاویه وکان قد ابتاع سبی بنی ناجیه من عامل أمیر المؤمنین وأعتقهم

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۳ الرقم ۴۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۴.

العنف

فلما طالبه بالمال خاس به وهرب إلی الشام: قبح الله مصقله، فعل فعل الساده وفر

فرار العبید فما أنطق مادحه حتی أسکته ولا صدق واصفه حتی بکته ولو أقام لأخذنا

میسوره وانتظرنا بماله وفوره (۱).

[۱۰۱۹۸] ۱۴ - الطوسی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فیما کتبه لمحمد بن أبی بکر:... عباد

الله إن الموت لیس منه فوت فاحذروا قبل وقوعه واعدوا له عدته فإنکم طرد الموت

إن أقمتم له أخذکم وإن فررتم منه أدرککم وهو ألزم لکم من ظلکم، الموت معقود

بنواصیکم والدنیا تطوی خلفکم فأکثروا ذکر الموت عند ما تنازعکم إلیه أنفسکم

من الشهوات وکفی بالموت واعظا وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کثیرا ما یوصی أصحابه

بذکر الموت فیقول: أکثروا ذکر الموت فإنه هادم اللذات حائل بینکم وبین

الشهوات... (۲).

[۱۰۱۹۹] ۱۵ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أبی الطیب محمد بن

الحسین اللخمی، عن جعفر بن عبد الله العلوی، عن منصور بن أبی بریره، عن نوح

ابن دراج، عن ثابت بن أبى صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله

البكالى قال: قال لى على (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا

فإذا كان يوم القيامه الحقوا بنا قال نوف: فقلت: صف لى شيعتك يا أمير المؤمنين،

فبكى لذكرى شيعته وقال: يا نوف والله الحلماء العلماء بالله ودينه، العاملون بطاعته

وأمره، المهتدون بحبه أنضاء عباده، أحلاس زهاده، صفر الوجوه من التهجد،

عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خمص البطون من الطوى، تعرف

الربانيه فى وجوههم والرهبانيه فى سمتهم، مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل،

لا يثنون من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزونه

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۴۴.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ۳۱ / ۲۷ الرقم ۳۱.

الظفر

وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه، أنفسهم منهم فى عناء والناس منهم فى راحه،

فهم الكاسه الألباء، والخالصه النجباء، وهم الرواغون فرارا بدينهم، إن شهدوا لم

يعرفوا، وان غابوا لم يفتقدوا، أولئك شيعتى الأطيبون وإخوانى الأكرمون ألا هاه

شوقا إليهم (۱).

[۱۰۲۰۰] ۱۶ - الشيخ الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن

صالح بن فيض، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبى حمزه قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: مهما أبهمت عنه البهائم فلم تبهم عن

أربع: معرفتها بالرب عز وجل ومعرفتها بالمرعى الخصب ومعرفتها بالأنثى عن الذكر

ومعرفتها بالموت والفرار منه (۲).

[۱۰۲۰۱] ۱۷ - نصر بن مزاحم المنقری، عن عمر بن سعد، عن مالک بن أعین، عن

زید بن وهب ان علیا (علیه السلام) لما رأی یوم صفین میمنته قد عادت إلی مواقفها ومصافها

وکشف من بإزائها حتی ضاربوهم فی مواقفهم ومراکزهم أقبل حتی انتهی إلیهم فقال:

إنی قد رأیت جولتکم وانحیازکم عن صفوفکم، یحوزکم الجفاه الطغام وأعراب أهل

الشام وأنتم لهامیم العرب والسنام الأعظم وعمار اللیل بتلاوه القرآن وأهل دعوه الحق

إذ ضل الخاطئون، فلو لا إقبالکم بعد إدبارکم وکرکم بعد انحیازکم وجب علیکم

ما وجب علی المولی یوم الزحف دبره وکنتم فیما أری من الهالکین، ولقد هون علی

بعض وجدی وشفی بعض أحاح نفسی، أنی رأیتکم بأخره حزتموهم کما حازوکم

وأزلتموهم من مصافهم کما أزالوکم تحوزونهم بالسیوف لیرکب أولهم آخرهم کالإبل

المطرده الهیم فالآن فاصبروا، أنزلت علیکم السکینه وثبتکم الله بالیقین ولیعلم

المنهزم أنه مسخط لربه وموبق نفسه وفی الفرار موجده لله علیه، والذل اللازم [له،

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح ۳ / ۵۷۶ ح ۱۱۸۹.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۴ / ۵۹۴ الرقم ۱۲۳۰.

اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه

والعار الباقی، واعتصار الفئ من یده] وفساد العیش، وان الفار لا یزید الفرار فی

عمره ولا یرضی ربه، فموت الرجل محقا قبل إتیان هذه الخصال خیر من الرضا

بالتلبس بها والإقرار علیها (۱).

[۱۰۲۰۲] ۱۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: فر من

المجنون فرارک من الأسد (۲).

[۱۰۲۰۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفرار فی أوانه یعدل الظفر فی

زمانه (۳).

[۱۰۲۰۴] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الحسن (علیه السلام) عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من فر بدینه من

أرض إلی أرض وإن کان شبرا من الأرض استوجبت الجنه وکان رفیق إبراهیم

ومحمد صلی الله علیهما وآلهما (۴).

۱- (۱) وقعه صفین: ۲۵۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۷ / ۲۸.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۰۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۹ / ۳۱ ح ۱۵.

۵۸۳-الفراسه

اشاره

الفراسه

[۱۰۲۰۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(إن فی ذلک لآیات للمتوسمین) (۱) قال: هم الأئمه (علیهم السلام)، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله عز وجل فی قول الله تعالی (إن فی ذلک لآیات

للمتوسمین) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. ورویها العیاشی فی تفسیره: ۲ / ۲۴۷ ح ۲۸.

[۱۰۲۰۶] ۲ - الصدوق، عن تمیم القرشی، عن أبیه، عن أحمد بن علی الأنصاری،

عن الحسن بن الجهم قال:... سئل من الرضا (عليه السلام) ما وجه أخباركم بما فى قلوب

الناس؟ قال: أما بلغك قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله؟

قال: بلى قال: فما من مؤمن إلا وله فراسه ينظر بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ

استبصاره وعلمه وقد جمع الله للأئمه ما فرقه فى جميع المؤمنين وقال عز وجل فى كتابه:

(ان فى ذلك لآيات للمتوسمين) فأول المتوسمين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم على بن أبى

طالب (عليه السلام) من بعده ثم الحسن والحسين (عليهما السلام) والأئمه من ولد الحسين (عليهم السلام) إلى يوم

القيامه، الخبر (٣).

[١٠٢٠٧] ٣ - المفيد رفعه عن الصادق (عليه السلام) انه قال: المؤمن هاشمى لأنه هشم الضلال

١- (١) سوره الحجر: ٧٥.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢١٨ ح ٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٠٠ ح ١.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

والكفر والنفاق والمؤمن قرشى لأنه أقر للشىء ونحن الشئ وأنكر لا شئ الدلام

واتباعه والمؤمن نبطى لأنه استنبط الأشياء تعرف الخبيث عن الطيب والمؤمن عربى

لأنه عرب عنا أهل البيت والمؤمن أعجمى لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير

والمؤمن فارسى لأنه تفرس فى الأسماء لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله

أبناء فارس يعنى به المتفرس فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها وقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله (١).

[١٠٢٠٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه: أما

بعد فإنى على التردد فى جوابك والاستماع إلى كتابك لموهن رأيى ومخطئ فراستى

وإنک إذ تحاولنی الأمور وتراجعنی السطور کالمستثقل النائم تکذبه أحلامه والمتحیر

القائم یبهظه مقامه لا یدری أله ما یأتی أم علیه ولست به غیر أنه بک شبیه واقسم بالله

إنه لولا بعض الاستبقاء لوصلت إلیک منی قوارع تقرع العظم وتهلس اللحم واعلم أن

الشیطان قد ثبطک عن أن تراجع أحسن أمورک وتأذن لمقال نصیحتک والسلام

لأهله (۲).

[۱۰۲۰۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب للأشتر النخعی فی عهده:...

ثم لا یکن اختیارک إیاهم (کتابک) علی فراستک واستنامتک وحسن الظن منک فإن

الرجال یتعرضون لفراسات الولاه بتصنعهم وحسن خدمتهم ولیس وراء ذلک من

النصیحه والأمانه شئ ولکن اختبرهم بما ولوا للصالحین قبلک فاعمد لأحسنهم کان

فی العامه أثرا وأعرفهم بالأمانه وجها فإن ذلک دلیل علی نصیحتک لله ولمن ولیت

أمره... (۳).

إن لهذا العهد سند معتبر.

۱- (۱) الاختصاص: ۱۴۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۷۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

الظلم

[۱۰۲۱۰] ۶ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه، عن أبی الحسن

الثالث (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال الباقر (علیه السلام): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله

ثم تلا هذه الآیه (ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) (۱).

[۱۰۲۱۱] ۷ - الصفار، عن محمد بن عیسی، عن سلیمان الجعفری قال کنت عند

أبی الحسن (علیه السلام) قال: یا سلیمان اتق فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله فسکت، حتی

أصبت خلوه فقلت: جعلت فداک سمعتک تقول: اتق فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور

الله، قال: نعم یا سلیمان إن الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته وأخذ میثاقهم

لنا بالولایه والمؤمن أخ المؤمن لأبیه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمه وإنما ینظر بذلک

النور الذی خلق منه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۲۱۲] ۸ - الصفار، عن أبی طالب، عن حماد بن عیسی، عن محمد بن مسلم، عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله تعالی: (ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) قال: هم

الأئمه (علیهم السلام)، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله لقول الله

(ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) (۳).

[۱۰۲۱۳] ۹ - البرقی، عن أبیه، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا (علیه السلام) قال: قال لی:

یا سلیمان ان الله تبارک وتعالی خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته وأخذ میثاقهم

لنا بالولایه فالمؤمن أخ المؤمن لأبیه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمه فاتقوا فراسه المؤمن

فإنه ینظر بنور الله الذی خلق منه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۲۱ / ۲۹۴ الرقم ۵۷۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۷۹ ح ۱.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۳۵۷ ح ۱۱.

۴- (۴) المحاسن: ۱۳۱.

صلاه کل لیله من شعبان

[۱۰۲۱۴] ۱۰ – الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم وفراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله تعالی (۱).

راجع فی هذا المجال بصائر الدرجات: ۳۵۴، والبرهان فی تفسیر القرآن:

۳ / ۳۷۸، وبحار الأنوار: ۶۴ / ۷۳، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۲۴۴،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) النوادر: ۸.

۵۸۴–الفراش

اشاره

الفراش

[۱۰۲۱۵] ۱ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن سعد بن سعد، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن قول أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه: والله لألف ضربه بالسیف أهون من موت علی فراش؟ قال: فی

سبیل الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۲۱۶] ۲ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن عبد الکریم بن عمرو، والخثعمی، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن علیا تزوج فاطمه (علیها السلام) علی جرد برد ودرع وفراش کان من

أهاب کبش (۲).

الجرد بالفتح: البرده المتجرده الخلق. الإهاب: الجلود. وفی هذا المجال راجع

الكافی: ۵ / ۳۷۷ باب ما تزوج علیه أمیر المؤمنین فاطمه (علیهما السلام).

[۱۰۲۱۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه

لا یکلمهم الله یوم القیامه ولا یزکیهم ولهم عذاب ألیم: الشیخ الزانی والدیوث والمرأه

تؤطی فراش زوجها (۳).

ص: ۳۵۱

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۷۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۷.

تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۲۱۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

إسحاق بن أبی الهلال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ألا أخبرکم

بکبر الزنا؟ قالوا: بلی قال: هی امرأه تؤطی فراش زوجها فتأتی بولد من غیره

فتلزمه زوجها فتلک التی لا یکلمها الله ولا ینظر إلیها یوم القیامه ولا یزکیها ولها

عذاب ألیم (۱).

[۱۰۲۱۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، أو رجل، عن شریف، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

لما أقام العالم الجدار أوحی الله تبارک وتعالی إلی موسی (علیه السلام): أنی مجازی الأبناء بسعی

الآباء إن خیرا فخیر وإن شرا فشر، لا تزنوا فتزنی نساؤکم ومن وطئ فراش امرء

مسلم وطئ فراشه کما تدین تدان (۲).

[۱۰۲۲۰] ۶ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حماد بن عيسى قال: نظر

أبو عبد الله (عليه السلام) إلى فراش فى دار رجل فقال: فراش للرجل وفراش لأهله وفراش

لضيفه وفراش للشيطان (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۲۲۱] ۷ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قضى فى رجل وامرأه ماتا جميعا فى الطاعون ماتا على فراش واحد

ويد الرجل ورجله على المرأه فجعل الميراث للرجل وقال: إنه مات بعدها (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۴۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۵۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۹ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۱۳۸ ح ۶.

صوم شعبان

[۱۰۲۲۲] ۸ – الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، وحميد بن

زياد، عن ابن سماعه جميعا، عن صفوان، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن رجلين وقعا على جاريه فى طهر واحد لمن يكون الولد؟ قال: للذى

عنده لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الولد للفراش وللعاهر الحجر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۲۳] ۹ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل وقع على وليده قوم حراما ثم اشتراها

ثم ادعى ولدها فإنه لا يورث منه شئ فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الولد للفراش

وللعاهر الحجر ولا يورث ولد الزنا إلا رجل يدعى ابن وليدته وأيما رجل أقر بولده ثم

انتفى منه فليس ذلك له ولا كرامه يلحق به ولده إذا كان من امرأته أو وليدته (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۲۴] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من لم يبال ما قال وما قيل فيه

فهو شرك شيطان ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان، ومن اغتاب

أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبه الحرام وشهوه

الزنا فهو شرك شيطان، ثم قال (عليه السلام): لولد الزنا علامات: أحدها بغضنا أهل البيت،

وثانيها انه يحن إلى الحرام الذى خلق منه، وثالثها الاستخفاف بالدين، ورابعها سوء

المحضر للناس، ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت

به أمه فى حيضها (۳).

[۱۰۲۲۵] ۱۱ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۹۱ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۴۱۷ ح ۵۹۰۹.

العوام

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

دخلت أنا وفاطمه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا فقلت: فداك

أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاك؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت

نساء من نساء أمتى فى عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده

عذابهن رأيت امرأه معلقه بشعرها يغلى دماغ رأسها ورأيت امرأه معلقه بلسانها

والحميم يصب فى حلقها ورأيت امرأه معلقه بثدييها ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها

والنار توقد من تحتها ورأيت امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات

والعقارب ورأيت امرأه صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من

منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من

نار ورأيت امرأه يقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ورأيت

امرأه يحرق وجهها ويداها وهى تأكل أمعاءها ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير

وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب ورأيت امرأه على صوره الكلب

والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من

نار، فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى

وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنيتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى

شعرها من الرجال وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها وأما المعلقه بثدييها

فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها

بغير اذن زوجها وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس وأما

التى شد يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره الوضوء

قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين

بالصلاه وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى عنق زوجها

وأما التى كانت يقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال وأما

العود (ضرب من الطيب)

التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده وأما التى

كانت رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه وأما التى كانت

على صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه

حاسده، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها

زوجها (۱).

[۱۰۲۲۶] ۱۲ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن أحمد القلانسى، عن عبد الله بن محمد،

عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عمران، عن أبى إسحاق السبيعى، عن زيد

ابن أرقم قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغدير خم يقول: ان الصدقه لا تحل لى ولا

لأهل بيتى لعن الله من ادعى إلى غير أبيه لعن الله من تولى إلى غير مواليه، الولد

لصاحب الفراش وللعاهر الحجر وليس لوارث وصيه، ألا وقد سمعتم منى

ورأيتمونى، ألا من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار، ألا وأنى فرط لكم

على الحوض ومكاثر بكم الأمم يوم القيامه فلا تسودوا وجهى، ألا لأستنقذن رجالا

من النار وليستنقذن من يدى أقوام، إن الله مولاى وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنه ألا من

كنت مولاه فهذا على مولاه (۲).

[۱۰۲۲۷] ۱۳ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى الفضل، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

صفوان، عن محفوظ بن بحر، عن الهيثم بن جميل، عن قيس بن الربيع، عن حكيم بن

جبير، عن على بن الحسين (عليه السلام) فى قوله عز وجل (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء

مرضات الله) (۳) قال: نزلت فى على (عليه السلام) حين بات على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۴۸ / ۲۲۷ الرقم ۳۹۸.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۰۷.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۲ / ۴۴۶ الرقم ۹۹۶.

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان

[۱۰۲۲۸] ۱۴ - الطوسی رفعه وقال: روی أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: الموت طالب

ومطلوب لا یعجزه المقیم ولا یفوته الهارب فقدموا ولا تتکلموا فإنه لیس من الموت

محیص أنکم إن لم تقتلوا تموتوا والذی نفس علی بیده لألف ضربه بالسیف علی الرأس

أهون من الموت علی فراش (۱).

[۱۰۲۲۹] ۱۵ - البرقی، عن الیقطینی، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن الحلبی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان لعلی بیت لیس فیه شئ إلا فراش وسیف ومصحف وکان

یصلی فیه، أو قال: کان یقیل فیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۲۳۰] ۱۶ - الحمیری، عن ابن طریف، عن ابن علوان، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)

قال: کان فراش علی وفاطمه حین دخلت علیه إهاب کبش إذا أرادا أن یناما علیه

قلباه فناما علی صوفه. قال: وکانت وسادتهما أدما حشوها لیف. قال: وکان

صداقها درعا من حدید (۳).

الادم: جمع أدیم، وهو الجلد المدبوغ.

[۱۰۲۳۱] ۱۷ - الرضی (رضی الله عنه) باسناد مرفوع قال: قال ابن الکواء لأمیر المؤمنین (علیه السلام):

أین کنت حیث ذکر الله نبیه وأبا بکر فقال: (ثانی اثنین إذ هما فی الغار إذ یقول

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) (۴) فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ویلک یا ابن الکواء کنت

علی فراش رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقد طرح علی برده فأقبلت قریش مع کل رجل منهم

هراوه فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث خرج فاقبلوا على يضربونى بما

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۲۸ / ۲۱۶ الرقم ۳۷۸.

۲- (۲) المحاسن: ۶۱۲.

۳- (۳) قرب الاسناد: ۱۱۲ ح ۳۸۸.

۴- (۴) سوره التوبه: ۴۰.

العود (آله من المعازف)

فى أيديهم حتى تنفط جسدى وصار مثل البيض ثم انطلقوا بى يريدون قتلى، فقال

بعضهم: لا تقتلوه الليله ولكن أخروه واطلبوا محمدا، قال: فأوثقونى بالحديد

وجعلونى فى بيت واستوثقوا منى ومن الباب بقفل فبينا أنا كذلك إذ سمعت صوتا من

جانب البيت يقول: يا على فسكن الوجع الذى كنت أجده وذهب الورم الذى كان فى

جسدى، ثم سمعت صوتا آخر يقول: يا على فإذا الذى فى رجلى قد تقطع ثم سمعت

صوتا آخر يقول: يا على فإذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح فقمت وخرجت وقد

كانوا جاؤوا بعجوز كمهاء لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها وهى لا تعقل

من النوم (۱).

تنفط: قرح أو تجمع فيه بين الجلد واللحم ماء. كمهاء: عمياء ونحوها.

[۱۰۲۳۲] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ساحه الحرب بصفين:...

إن الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب، إن أكرم الموت القتل،

والذى نفس ابن أبى طالب بيده لألف ضربه بالسيف أهون على من ميته على الفراش

فى غير طاعه الله... (۲).

[۱۰۲۳۳] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الزموا الأرض واصبروا

على البلاء ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم فى هوى ألسنتكم ولا تستعجلوا بما لم

يعجله الله لكم. فإنه من مات منكم على فراشه وهو على معرفه حق ربه وحق

رسوله وأهل بيته مات شهيدا ووقع أجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من

صالح عمله وقامت النيه مقام إصلاته لسيفه فإن لكل شئ مده

وأجلا (۳).

۱- (۱) خصائص الأئمه: ۵۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

الظن

[۱۰۲۳۴] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:...

أنا وضعت فى الصغر بكلاكل العرب وكسرت نواجم قرون ربيعه ومضر وقد

علمتم موضعى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقرابه القريبه والمنزله الخصيصه وضعنى فى

حجره وأنا ولد يضمنى إلى صدره ويكنفنى فى فراشه ويمسنى جسده ويشمنى

عرفه وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه وما وجد لى كذبه فى قول ولا خطله

فى فعل... (۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۵۸۵- الفراغ

اشاره

الفراغ

[۱۰۲۳۵] ۱ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره، عن بشير الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله جل وعز

يبغض العبد النوام الفارغ (۱).

[۱۰۲۳۶] ۲ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وصالح النيلى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض كثره النوم وكثره الفراغ (۲).

[۱۰۲۳۷] ۳ – الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): خلتان كثير من الناس فيهما مفتون: الصحه

والفراغ (۳).

الروايه معتبره الإسناد. خلتان: أى خصلتان.

[۱۰۲۳۸] ۴ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الساعه التى يستجاب

فيها الدعاء يوم الجمعه ما بين فراغ الإمام من الخطبه إلى أن يستوى الناس فى

الصفوف وساعه أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۵ / ۸۴ ح ۲ و ۳. (۳) الكافى: ۸ / ۱۵۲ ح ۱۳۶.

۲- (۴) الكافى: ۳ / ۴۱۴ ح ۴.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[۱۰۲۳۹] ۵ – الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خصلتان

كثير من الناس مفتون فيهما: الصحه والفراغ (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۴۰] ۶ – الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن

الحكم بن مسكين، عن أبى خالد الكعبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: أيما امرأه رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع إلى موضع تريد به صلاحا نظر

الله عز وجل إليها ومن نظر الله إليه لم يعذبه، فقالت أم سلمه رضى الله عنها: ذهب الرجال

بكل خير فأى شئ للنساء المساكين؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): بلى إذا حملت المرأه كانت بمنزله

الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا

تدرى ما هو لعظمه فإذا أرضعت كان لها بكل مصه كعدل عتق محرر من ولد إسماعيل

فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال: استأنفى العمل فقد غفر

لك (۲).

[۱۰۲۴۱] ۷ – الصدوق رفعه إلى رسول الله (عليه السلام) أنه قال: الصحه والفراغ نعمتان

مكفورتان (۳).

[۱۰۲۴۲] ۸ – المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن يكن الشغل مجهده فاتصال

الفراغ مفسده (۴).

[۱۰۲۴۳] ۹ – الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فرغ

۱– (۱) الخصال: ۱ / ۳۴ ح ۶.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۷ / ۴۹۶ الرقم ۶۷۸.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۲۹.

۴- (۴) الارشاد: ۱ / ۲۹۸.

الخمر تجعل خلا

قلبک لما خلق له (۱).

[۱۰۲۴۴] ۱۰ - ابن فهد الحلی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أکسل الناس عبد صحیح

فارغ لا یذکر الله بشفه ولا لسان (۲).

[۱۰۲۴۵] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مع الفراغ تکون الصبوه (۳).

[۱۰۲۴۶] ۱۲ - المجلسی نقلا من کنز الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أنا زعیم

بثلاث لمن أکب علی الدنیا: بفقر لا غناء له وبشغل لا فراغ له وبهم وحزن لا انقطاع

له (۴).

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۰۵.

۲- (۲) عده الداعی: ۲۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۰ / ۳۰۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۷۴۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۰ / ۸۱.

۵۸۶-الفرج

اشاره

الفرج

[۱۰۲۴۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه عن

المفضل بن عمر، ومحمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن

بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أقرب ما یکون العباد

من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجه الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلك يعلمون انه لم تبطل حجه الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفه عين ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس (۱).

[۱۰۲۴۸] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أيوب بن نوح، عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم (۲).

[۱۰۲۴۹] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك متى الفرج؟ فقال: يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا؟ من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۳ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۴۱ ح ۲۴.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷۱ ح ۳.

الظهار

[۱۰۲۵۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم: «يا من يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى ما هو فيه

من الغم إن شاء الله تعالى، فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من

الحبس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۵۱] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج:

«لا اله إلا الله الحليم الكريم، لا اله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات

السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم

والحمد لله رب العالمين» قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): لو أدركت عكرمه عند الموت

لنفعته، فقيل لأبى عبد الله (عليه السلام): بماذا كان ينفعه؟ قال: يلقنه ما أنتم عليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۵۲] ۶ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون الرؤيانى، عن عبد العظيم

الحسنى، قال: دخلت على سيدى محمد بن على (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو

المهدى أو غيره؟ فابتدأنى فقال: يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهدى الذى يجب أن

ينتظر فى غيبته ويطاع فى ظهوره وهو الثالث من ولدى والذى بعث محمدا بالنبوه

وخصنا بالإمامه أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۲۲ ح ۳.

صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان

فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وأن الله تبارك وتعالى يصلح أمره

فی لیله کما أصلح أمر کلیمه موسی (علیه السلام) لیقتبس لأهله نارا فرجع وهو رسول نبی ثم

قال (علیه السلام): أفضل أعمال شیعتنا انتظار الفرج (۱).

[۱۰۲۵۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلی حدیث الأربعمائه قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

انتظروا الفرج ولا تیأسوا من روح الله فإن أحب الأعمال إلی الله عز وجل انتظار الفرج

ما دام علیه العبد المؤمن، الحدیث (۲).

[۱۰۲۵۴] ۸ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان بن سلیمان، عن

ابن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن الباقر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل العباده انتظار الفرج (۳).

[۱۰۲۵۵] ۹ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن ابن العیاشی، عن أبیه، عن جعفر

ابن معروف، عن محمد بن الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن موسی بن بکر، عن

محمد الواسطی، عن أبی الحسن (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أفضل

أعمال أمتی انتظار الفرج من الله عز وجل (۴).

[۱۰۲۵۶] ۱۰ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن العیاشی، عن عمران، عن محمد بن عبد

الحمید، عن محمد بن الفضیل، عن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن شئ من الفرج،

فقال: ألیس انتظار الفرج من الفرج ان الله عز وجل یقول: (فانتظروا إنی معکم من

المنتظرین) (۵) (۶).

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۷۷ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۱۶.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۷ ح ۶.

۴- (۴) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۴ ح ۳.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۷۱. و سوره یونس: ۱۰۲.

۶- (۶) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۵ ح ۴.

العون

[۱۰۲۵۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی،

عن علی بن محمد بن زیاد قال: کتبت إلی أبی الحسن (علیه السلام) أسأله عن الفرج، فکتب

إلی: إذا غاب صاحبکم عن دار الظالمین فتوقعوا الفرج (۱).

[۱۰۲۵۸] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق قال: سمعت أبا علی محمد بن

همام یقول: سمعت محمد بن عثمان العمری قدس الله روحه یقول: خرج توقیع بخطه

أعرفه: «من سمانی فی مجمع من الناس باسمی فعلیه لعنه الله».

قال أبو علی محمد بن همام: وکتبت أسأله عن ظهور الفرج فخرج إلی «کذب

الوقاتون» (۲).

[۱۰۲۵۹] ۱۳ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن العیاشی، عن خلف بن حامد، عن

سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسین، عن البزنطی قال: قال الرضا (علیه السلام): ما أحسن

الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله تعالی ف (ارتقبوا إنی معکم رقیب) (۳)

فعلیکم بالصبر فإنه إنما یجیئ الفرج علی الیأس فقد کان الذین من قبلکم أصبر

منکم (۴).

[۱۰۲۶۰] ۱۴ - الصدوق بإسناد لا بأس به عن الرضا (علیه السلام) فیما کتب للمأمون فی محض

الإسلام:... ومن مات ولم یعرفهم مات میته جاهلیه وأن من دینهم الورع والعفه

والصدق والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلی البر والفاجر وطول

السجود وصیام النهار وقیام اللیل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن

العزاء وكرم الصحبه ثم الحديث (۵).

ص: ۳۶۵

۱- (۱) كمال الدين وتمام النعمه: ۲۰ / ۳۸۰ ح ۳.

۲- (۲) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۴۸۳ ح ۳.

۳- (۳) سوره هود: ۹۳.

۴- (۴) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۵ ح ۵.

۵- (۵) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۲.

الشعر

[۱۰۲۶۱] ۱۵ - الصدوق بإسناده عن ثعلبه، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد

الواسطى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: قلت له: أصلحك الله لقد

تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر، فقال (عليه السلام): يا عبد الحميد أترى من حبس نفسه على

الله عز وجل لا يجعل الله له مخرجا؟ بلى والله ليجعلن الله له مخرجا، رحم الله عبدا حبس

نفسه علينا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، قال: قلت: فإن مت قبل ادراك القائم؟ قال:

القائل منكم أن لو أدركت قائم آل محمد نصرته كان كالمقارع بين يديه بسيفه لا بل

كالشهيد معه (۱).

[۱۰۲۶۲] ۱۶ - الطوسى بإسناده عن الفضل، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال:

سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شئ من الفرج، فقال: أو لست تعلم أن انتظار الفرج من

الفرج؟ قلت: لا أدرى إلا أن تعلمنى، فقال: نعم انتظار الفرج من الفرج (۲).

[۱۰۲۶۳] ۱۷ - الطوسى قال: روى عن جابر الجعفى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): متى يكون

فرجكم؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا -

يقولها ثلاثا - حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو (۳).

[۱۰۲۶۴] ۱۸ – الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر محمد بن سفیان

البزوفری، عن علی بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد وعبیس بن

هشام، عن کرام، عن الفضیل قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) هل لهذا الأمر وقت؟ فقال:

کذب الوقاتون کذب الوقاتون کذب الوقاتون (۴).

[۱۰۲۶۵] ۱۹ – الطوسی بهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی نجران، عن

صفوان بن یحیی، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الغیبه: ۲۷۶.

۳- (۳) الغیبه: ۲۰۶.

۴- (۴) الغیبه: ۲۶۱.

أبو ذر وعثمان

قال: من وقت لک من الناس شیئا فلا تهابن أن تکذبه فلسنا نوقت لأحد وقتا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۶۶] ۲۰ – النعمانی، عن الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن المعلی، عن محمد

ابن جمهور، عن صفوان، عن محمد بن مروان، عن الفضیل بن یسار قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (یوم ندعوا کل أناس بإمامهم) (۲) فقال:

یا فضیل اعرف إمامک فإنک إذا عرفت إمامک لم یضرک تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن

عرف إمامه ثم مات قبل أن یقوم صاحب هذا الأمر کان بمنزله من کان قاعدا فی

عسکره لا بل بمنزله من کان قاعدا تحت لوائه.

قال: ورواه بعض أصحابنا بمنزله من استشهد مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

الروايات فی هذا المجال متظافرات، فإن شئت راجع کمال الدین وتمام النعمه:

۲ / ۶۴۴، وبحار الأنوار: ۱۳ / ۱۳۵ من طبع الکمبانی و ۵۲ / ۱۲۲ من طبع

الحروفی بإیران، ومنتخب الأثر: ۴۹۳، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) الغیبه: ۲۶۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۷۱.

۳- (۳) الغیبه: ۳۲۹ ح ۲.

۵۸۷-الفرج

اشاره

الفرج

[۱۰۲۶۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن

حنان بن سدیر، عن أبیه قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر ما تلج به أمتی النار الأجوفان

البطن والفرج (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۶۹] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث أخافهن علی أمتی من بعدی:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۷۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأه قريبا من الفرج

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۶.

الشعر

فلا ينزلان متى يجب الغسل؟ فقال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فقلت:

التقاء الختانين هو غيبوبه الحشفه؟ قال: نعم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۷۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يحل الفرج بثلاث: نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح

ملك اليمين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۷۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن الحسن،

عن محمد بن زياد، عن أبان بن عثمان، والحسين بن أبى يوسف، عن عبد الملك بن

عمرو قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما يحل للرجل من المرأه وهى حائض؟ قال: كل

شئ غير الفرج، قال ثم قال: إنما المرأه لعبه الرجل (۳).

[۱۰۲۷۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج إن الله أهلك أمه بحرمه الدبر ولم يهلك أحدا بحرمه الفرج (۴).

[۱۰۲۷۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله أبى وأنا حاضر عن رجل تزوج

امرأه فأدخلت عليه فلم يمسها ولم يصل إليها حتى طلقها هل عليها عده منه؟ فقال:

إنما العده من الماء. قيل له: فإن كان واقعها فى الفرج ولم ينزل؟ فقال إذا أدخله وجب

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۹ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۴۳ ح ۱.

العياده

الغسل والمهر والعده (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۷۵] ۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفرج أمانه

والسمع أمانه والبصر أمانه واللسان أمانه والقلب أمانه ولا إيمان لمن لا أمانه

له (۲).

[۱۰۲۷۶] ۱۰ - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن أحمد بن أبى المغيره، عن حيدر بن

محمد، عن محمد بن عمر الكشى، عن جعفر بن أحمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح

ابن دراج، عن إبراهيم المخارقى قال: وصفت لأبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) دينى

فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله وأن عليا

إمام عدل بعده ثم الحسن والحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت فقال:

رحمك الله ثم قال: اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء

الأمانه وعفه البطن والفرج تكونوا معنا فى الرفيق الأعلى (۳).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۱۰۹ ح ۶.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۱۰۵.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۳۴ / ۲۲۲ الرقم ۳۸۴.

۵۸۸-الفرح

اشاره

الفرح

[۱۰۲۷۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبى منصور قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) أنا وابن أبى يعفور وعبد الله بن طلحه فقال ابتداء منه: يا ابن

أبى يعفور قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ست خصال من كن فيه كان بين يدى الله عز وجل وعن

يمين الله، فقال ابن أبى يعفور: وما هن جعلت فداك؟ قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما

يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولايه،

فبكى ابن أبى يعفور وقال كيف يناصحه الولايه؟ قال: يا ابن أبى يعفور إذا كان منه

بتلك المنزله بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وإن كان عنده

ما يفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لكم وثلاث

لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدى

الله عز وجل فيستضيئ بنورهم من هو أسفل منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم

من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبى يعفور: وما لهم لا يرون

وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبى يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغك الحديث أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن لله خلقا عن يمين العرش بين يدى الله وعن يمين الله

وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحيه يسأل السائل ما هؤلاء؟

فيقال: هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافى: ٢ / ١٧٢ ح ٩.

الشغل

[١٠٢٧٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن لله عبادا فى الأرض يسعون فى حوائج الناس هم

الآمنون يوم القيامه ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٢٧٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن الميت يزور أهله؟

قال: نعم فقلت: فى كم يزور؟ قال: فى الجمعه وفى الشهر وفى السنه على قدر

منزلته، فقلت: فى أى صوره يأتيهم؟ قال: فى صوره طائر لطيف يسقط على

جدرهم ويشرف عليهم فإن رآهم بخير فرح وإن رآهم بشر وحاجه حزن واغتم (٢).

[١٠٢٨٠] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيول الغزاه فى الدنيا خيولهم فى الجنه

وإن أرديه الغزاه لسيوفهم.

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أخبرنى جبرئيل (عليه السلام) بأمر قرت به عينى وفرح به قلبى قال:

يا محمد من غزا من امتك فى سبيل الله فأصابه قطره من السماء أو صداع كتب الله عز وجل له

شهاده (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٢٨١] ٥ - الكلينى، عن الحسن بن على الهاشمى، عن محمد بن الحسين، عن محمد

ابن سنان، عن أبان، عن عبد الملك قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم تاسوعا

وعاشورا من شهر المحرم، فقال: تاسوعا يوم حوصر فيه الحسين (عليه السلام) وأصحابه

١- (١) الكافى: ٢ / ١٩٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٣٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣ ح ٣.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

رضى الله عنهم بكربلا واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه وفرح ابن مرجانه

وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها واستضعفوا فيه الحسين صلوات الله عليه

وأصحابه رضى الله عنهم وأيقنوا أن لا يأتى الحسين (عليه السلام) ناصر ولا يمده أهل العراق،

بأبى المستضعف الغريب ثم قال: وأما يوم عاشورا فيوم أصيب فيه الحسين (عليه السلام)

صريعا بين أصحابه وأصحابه صرعى حوله عراه أفصوم يكون فى ذلك اليوم؟! كلا

ورب البيت الحرام ما هو يوم صوم وما هو إلا يوم حزن ومصيبه دخلت على أهل

السماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لابن مرجانه وآل زياد وأهل

الشام غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم وذلك يوم بكت عليه جميع بقاع الأرض خلا

بقعه الشام فمن صامه أو تبرک به حشره الله مع آل زیاد ممسوخ القلب، مسخوط علیه

ومن ادخر إلی منزله ذخیره أعقبه الله تعالی نفاقا فی قلبه إلی یوم یلقاه وانتزع البرکه

عنه وعن أهل بیته وولده وشارکه الشیطان فی جمیع ذلک (۱).

[۱۰۲۸۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سلمه

صاحب السابری، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان: فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (۲).

[۱۰۲۸۳] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن محمد

القاسانی، عن أبی أیوب سلیمان بن مقبل المدائنی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالی علی

الإناث أرأف منه علی الذکور وما من رجل یدخل فرحه علی امرأه بینه وبینها حرمه

إلا فرحه الله تعالی یوم القیامه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۴۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶۵ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۶ ح ۷.

الزنا

[۱۰۲۸۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من قبل ولده کتب الله له حسنه ومن فرحه فرحه الله یوم القیامه ومن علمه

القرآن دعی بالأبوین فیکسیان حلتین یضئ من نورهما وجوه أهل الجنه (۱).

[۱۰۲۸۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور ابن

العباس، عن سعيد بن جناح، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الحميد بن على الكوفى،

عن مهاجر الأسدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر عيسى بن مريم (عليه السلام) على قريه قد

مات أهلها وطيرها ودوابها فقال: أما إنهم لم يموتوا إلا بسخطه ولو ماتوا متفرقين

لتدافنوا، فقال الحواريون: يا روح الله وكلمته ادع الله أن يحييهم لنا فيخبرونا ما

كانت أعمالهم فنجتنبها، فدعا عيسى (عليه السلام) ربه فنودى من الجو: أن نادهم، فقام

عيسى (عليه السلام) بالليل على شرف من الأرض فقال: يا أهل هذه القريه فأجابه منهم

مجيب: لبيك يا روح الله وكلمته فقال: ويحكم ما كانت أعمالكم؟ قال: عباده

الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وغفله فى لهو ولعب، فقال: كيف

كان حبكم للدنيا؟ قال: كحب الصبى لامه إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا

أدبرت عنا بكينا وحزنا قال: كيف كانت عبادتكم للطاغوت؟ قال: الطاعه لأهل

المعاصى قال: كيف كان عاقبه أمركم؟ قال: بتنا ليله فى عافيه وأصبحنا فى الهاويه

فقال: وما الهاويه؟ فقال: سجين قال: وما سجين؟ قال: جبال من جمر توقد علينا

إلى يوم القيامه قال: فما قلتم وما قيل لكم؟ قال: قلنا: ردنا إلى الدنيا فنزهد فيها،

قيل لنا: كذبتم قال: ويحك كيف لم يكلمنى غيرك من بينهم؟ قال: يا روح الله إنهم

ملجمون بلجام من نار بأيدى ملائكه غلاظ شداد وإنى كنت فيهم ولم أكن منهم فلما

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹ ح ۱.

الخمول

نزل العذاب عمنى معهم فأنا معلق بشعره على شفير جهنم لا أدرى أكبكب فيها أم

أنجو منها؟ فالتفت عيسى (عليه السلام) إلى الحواريين فقال: يا أولياء الله أكل الخبز اليابس

بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافيه الدنيا والآخره (۱).

[۱۰۲۸۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على

بن الحسين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما

بينهن: مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه

وفرحت بما استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك

فيه وأنت فى يومك الذى أصبحت من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وإن بلغته

لعل حظك فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك.

فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من

ترك التفريط وإنما هو يومك الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لك أن عقلت وفكرت فيما

فرطت فى الأمس الماضى مما فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات

ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى

غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى

تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا

يومه الذى أصبح فيه وليلته فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۸۷] ۱۱ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد

ابن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وعن عبد الله بن عبد الرحمن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۸ ح ۱۱.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٥٣ ح ١.

العيال

الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته

عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعو لهما (١).

[١٠٢٨٨] ١٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه وكان تحته كنز لهما) (٢) فقال:

أما انه ما كان ذهبا ولا فضه وإنما كان أربع كلمات: لا اله إلا أنا، من أيقن بالموت لم

يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٢٨٩] ١٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط

قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل: (وكان

تحته كنز لهما) كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف

يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها

كيف يركن إليها؟ وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى

رزقه، فقلت: جعلت فداك أريد أن أكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها

بين يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٢٩٠] ١٤ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره الکهف: ۸۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۸ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۹ ح ۹.

الزهد

أبی البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یقول یحزن عبدی المؤمن إن

قترت علیه وذلک أقرب له منی ویفرح عبدی المؤمن إن وسعت علیه وذلک أبعد له

منی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۹۱] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یفرح بتوبه عبده

المؤمن إذا تاب کما یفرح أحدکم بضالته إذا وجدها (۲).

[۱۰۲۹۲] ۱۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن شعیب بن عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه قال: جاء رجل إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: یا أمیر المؤمنین أوصنی بوجه من وجوه البر أنجو به، قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): أیها السائل استمع ثم استفهم ثم استیقن ثم استعمل، واعلم أن

الناس ثلاثه: زاهد وصابر وراغب، فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من

قلبه فلا یفرح بشئ من الدنیا ولا یأسی علی شئ منها فاته فهو مستریح، وأما

الصابر فإنه یتمناها بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو

اطلعت علی قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه، وأما الراغب فلا یبالی من أین

جاءته الدنيا من حلها أو من حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه

وأذهب مروءته فهم فى غمره يضطربون (۳).

[۱۰۲۹۳] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): يا موسى لا تفرح بكثره المال ولا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۶ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۵ ح ۱۳.

قيس بن سعد ومعاويه

تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب وإن ترك ذكرى يقسى

القلوب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۹۴] ۱۸ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى السواك

اثنتا عشر خصله: هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب

بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد

اللثه ويشهى الطعام وتفرح به الملائكه (۲).

[۱۰۲۹۵] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزهد بين كلمتين من القرآن قال

الله سبحانه: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) (۳) ومن لم يأس

على الماضى ولم يفرح بالآتى فقد أخذ الزهد بطرفيه (۴).

[۱۰۲۹۶] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تفرحن بسقطه غيرك

فإنک لا تدری ما یحدث بک الزمان (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتب الأخبار.

ص: ۳۷۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۵ ح ۶.

۳- (۳) سوره الحدید: ۲۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۲۹۰.

۵۸۹-الفرس

اشاره

الفرس

[۱۰۲۹۷] ۱ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن نوح بن شعیب، عن

الدهقان، عن عروه بن أخی شعیب، عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سمعت الصادق

جعفر بن محمد (علیه السلام) یحدث عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یوما لأصحابه: أیکم یصوم الدهر؟ فقال سلمان (رحمه الله): أنا یا رسول الله، فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فأیکم یحیی اللیل؟ قال سلمان: أنا یا رسول الله، قال: فأیکم یختم

القرآن فی کل یوم؟ فقال سلمان: أنا یا رسول الله، فغضب بعض أصحابه فقال:

یا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس یرید أن یفتخر علینا معاشر قریش قلت:

أیکم یصوم الدهر؟ فقال: أنا وهو أکثر أیامه یأکل وقلت: أیکم یحیی اللیل؟ فقال:

أنا وهو أکثر لیلته نائم وقلت: أیکم یختم القرآن فی کل یوم؟ فقال: أنا وهو أکثر نهاره

صامت، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): مه یا فلان أنی لک بمثل لقمان الحکیم سله فإنه ینبئک،

فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد الله أليس زعمت انك تصوم الدهر؟ فقال: نعم فقال:

رأيتك فى أكثر نهارك تأكل، فقال: ليس حيث تذهب إنى أصوم الثلاثه فى الشهر

وقال الله عز وجل: (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۱) وأصل شعبان بشهر

رمضان فذلك صوم الدهر، فقال: أليس زعمت أنك تحيى الليل؟ فقال: نعم فقال:

أنت أكثر ليلتك نائم، فقال: ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: من بات على طهر فكأنما أحيى الليل كله فأنا أبيت على طهر فقال: أليس

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۶۰.

أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص

زعمت أنك تختم القرآن فى كل يوم؟ قال: نعم قال: فأنت أكثر أيامك صامت،

فقال: ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى (عليه السلام):

يا أبا الحسن مثلك فى أمتى مثل سوره التوحيد (قل هو الله أحد) فمن قرأها مره قرأ

ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثى القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن،

فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا

الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده قد استكمل الإيمان، والذى بعثنى

بالحق يا على لو أحبك أهل الأرض كمحبه أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار وأنا

أقرأ (قل هو الله أحد) فى كل يوم ثلاث مرات فقام وكأنه قد ألقم حجرا (۱).

[۱۰۲۹۸] ۲ - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن المغيره بن محمد، عن رجاء بن

سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال:

خطب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) بالكوفه بعد منصرفه من النهروان وبلغه

أن معاويه يسبه ويلعنه ويقتل أصحابه فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه ثم قال: لولا آيه فى كتاب الله ما

ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا يقول الله عز وجل (واما بنعمه ربك فحدث) (۲) اللهم

لك الحمد على نعمك التى لا تحصى وفضلك الذى لا ينسى يا أيها الناس إنه بلغنى ما

بلغنى وإنى أرانى قد اقترب أجلى وكأنى بكم وقد جهلتم أمرى وأنا تارك فيكم ما

تركه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتاب الله وعترتى وهى عتره الهادى إلى النجاه خاتم الأنبياء

وسيد النجباء والنبى المصطفى، يا أيها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولى

بعدى إلا مفتر وأنا أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وبأسه

وشدته أنا رحى جهنم الدائره، وأضراسها الطاحنه، أنا موتم البنين والبنات أنا

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس التاسع ح ۵ / ۸۵ الرقم ۵۴.

۲- (۲) سوره الضحى: ۱۱.

أعرابى ومعاويه

قابض الأرواح وبأس الله الذى لا يرده عن القوم المجرمين أنا مجدل الأبطال وقاتل

الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الأنام، أنا سيد الأوصياء ووصى خير

الأنبياء، أنا باب مدينه العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وأنا زوج البتول سيده

نساء العالمين فاطمه التقيه الزكيه البره المهديه حبيبه حبيب الله وخير بناته وسلالته

وريحانه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، سبطاه خير الأسباط وولداى خير الأولاد هل أحد ينكر

ما أقول؟ أين مسلمو أهل الكتاب؟ أنا اسمى فى الإنجيل «اليا» وفى التوراه «برئ»

وفى الزبور «ارى» وعند الهند «كبكر» وعند الروم «بطريسا» وعند الفرس

«حبتر» (۱) وعند الترک «بثیر» وعند الزنج «حیتر» وعند الکهنه «بوئ» وعند

الحبشه «بثریک» وعند أمی «حیدره» وعند ظئری «میمون» وعند العرب «علی»

وعند الأرمن «فریق» وعند أبی «ظهیر» ألا وإنی مخصوص فی القرآن بأسماء احذروا

أن تغلبوا علیها فتضلوا فی دینکم یقول الله عز وجل: ان الله مع الصادقین أنا ذلک الصادق

وأنا المؤذن فی الدنیا والآخره قال الله: (فاذن مؤذن بینهم أن لعنه الله علی

الظالمین) (۲) أنا ذلک المؤذن وقال: (وأذان من الله ورسوله) (۳) فأنا ذلک الأذان

وأنا المحسن یقول الله عز وجل: (ان الله لمع المحسنین) (۴) وأنا ذو القلب فیقول

الله عز وجل: (ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب) (۵) وأنا الذاکر یقول الله عز وجل:

(الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم) (۶) ونحن أصحاب الأعراف أنا

وعمی وأخی وابن عمی والله فالق الحب والنوی لا یلج النار لنا محب ولا یدخل

۱- (۱) فی بعض النسخ: جبیر وفی بعضها: جنتر وفی بعضها: جبتر.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۴۴.

۳- (۳) سوره التوبه: ۳.

۴- (۴) سوره العنکبوت: ۶۹.

۵- (۵) سوره ق: ۳۷.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۱۹۱.

الخوف من الله

الجنه لنا مبغض یقول الله عز وجل: (وعلی الأعراف رجال یعرفون کلا بسیماهم) (۱)

وأنا الصهر یقول الله عز وجل: (وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

وصهرا) (۲) وأنا الأذن الواعیه یقول الله عز وجل: (وتعیها أذن واعیه) (۳) وأنا السلم

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول الله عز وجل (ورجلا سلما لرجل) (۴) ومن ولدی مهدی هذه

الأمه ألا وقد جعلت محنتكم ببغضى يعرف المنافقون وبمحبتى امتحن الله المؤمنين هذا

عهد النبى الأمى إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق وأنا صاحب لواء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الدنيا والآخره ورسول الله فرطى وأنا فرط شيعتى والله لا عطش

محبى ولا خاف وليى أنا ولى المؤمنين والله وليى، حسب محبى أن يحبوا ما أحب الله

وحسب مبغضى أن يبغضوا ما أحب الله ألا وإنه بلغنى أن معاويه سبنى ولعننى اللهم

اشدد وطأتك عليه وأنزل اللعنه على المستحق آمين رب العالمين رب إسماعيل وباعث

إبراهيم انك حميد مجيد ثم نزل (عليه السلام) عن أعواده فما عاد إليها حتى قتله ابن ملجم

لعنه الله.

قال جابر: سنأتى على تأويل ما ذكرنا من أسمائه: أما قوله (عليه السلام) أنا اسمى فى

الإنجيل «إليا» فهو على بلسان العرب، وفى التوراه «برئ» قال: برئ من

الشرك، وعند الكهنه بويئ فهو من تبوأ مكانا وبوء غيره مكانا وهو الذى يبوئ

الحق منازله ويبطل الباطل ويفسده، وفى الزبور «ارى» وهو السبع الذى يدق العظم

ويفرس اللحم، وعند الهند «كبكر» قال: يقرؤون فى كتب عندهم فيها ذكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذى إذا أراد شيئا لج فيه فلم يفارقه

حتى يبلغه، وعند الروم بطريسا قال: هو مختلس الأرواح، وعند الفرس «حبتر»

۱- (۱) سوره الأعراف: ۴۶.

۲- (۲) سوره الفرقان: ۵۴.

۳- (۳) سوره الحاقه: ۱۲.

۴- (۴) سوره الزمر: ۲۹.

وهو البازى الذى يصطاد، وعند الترک «بثير» قال: هو النمر الذى إذا وضع مخلبه فى

شئ هتکه، وعند الزنج «حيتر» قال: هو الذى يقطع الأوصال، عند الحبشه

«بثريک» قال: هو المدمر على كل شئ أتى عليه، وعند أمى «حيدره» قال: هو

الحازم الرأى الخبير النقاب النظار فى دقائق الأشياء، وعند ظئرى «ميمون» قال

جابر: أخبرنى محمد بن على (عليه السلام) قال: كانت ظئر على (عليه السلام) التى أرضعته امرأه من بنى

هلال خلفته فى خبائها ومعه أخ له من الرضاعه وكان أكبر منه سنا بسنه إلا أياما

وكان عند الخباء قليب فمر الصبى نحو القليب ونكس رأسه فيه فحبا على (عليه السلام) خلفه

فتعلقت رجل على (عليه السلام) بطنب الخيمه فجر الحبل حتى أتى على أخيه فتعلق بفرد قدميه

وفرد يديه أما اليد ففى فيه واما الرجل ففى يده فجاءته أمه فأدركته فنادت يا للحى

يا للحى يا للحى من غلام ميمون أمسک على ولدى فأخذوا الطفل من عند رأس

القليب وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى

أدركوه فسمته أمه «ميمونا» أى مباركا فكان الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلق ميمون

وولده إلى اليوم، وعند الأرمن «فريق» قال: الفريق الجسور الذى يهابه الناس،

وعند أبى «ظهير» قال: كان أبوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يأمرهم بالصراع وذلک

خلق فى العرب فكان على (عليه السلام) يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل ثم

يصارع كبار إخوته وصغارهم وكبار بنى عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر

على فسماه ظهيرا، وعند العرب «على» قال جابر: اختلف الناس من أهل المعرفه لم

سمى على عليا؟ فقالت طائفه: لم يسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم فى العرب ولا

فى العجم إلا أن يكون الرجل من العرب يقول: ابنى هذا على يريد به من العلو لا أنه

اسمه وإنما تسمى الناس به بعده وفى وقته، وقالت طائفه: سمى على عليا لعلوه على

كل من بارزه، وقالت طائفه: سمى على عليا لأن داره فى الجنان تعلو حتى تحاذى

منازل الأنبياء وليس نبى يعلو منزله منزل على، وقالت طائفه: سمى على عليا لأنه

ص: ۳۸۳

عمرو بن العاص وابن عمه

علا على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقدميه طاعه لله عز وجل ولم يعل أحد على ظهر نبى غيره

عند حط الأصنام من سطح الكعبه، وقالت طائفه: وإنما سمى عليا لأنه زوج فى أعلى

السماوات ولم يزوج أحد من خلق الله عز وجل فى ذلك الموضع غيره، وقالت طائفه: إنما

سمى على عليا لأنه كان أعلى الناس علما بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۰۲۹۹] ۳ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لما قدمت ابنه يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس وخاتمتهم على عمر وأدخلت

المدينه استشرفت لها عذارى المدينه وأشرق المجلس بضوء وجهها ورأت عمر

فقالت: «آه بيروز باد هرمز» فغضب عمر وقال: شتمتنى هذه العلجه وهم بها،

فقال له على (عليه السلام): ليس لك إنكار على ما لا تعلمه فأمر أن ينادى عليها، فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كن كافرات ولكن اعرض عليها أن

تختار رجلا من المسلمين حتى تتزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت

المال يقوم مقام الثمن، فقال عمر: افعل وعرض عليها أن تختار فجالت فوضعت يدها

على منكب الحسين (عليه السلام) فقال: «چه نام دارى أى كنيزك» يعنى ما اسمك يا صبيه

قالت: جهان شاه فقال: بل شهر بانويه قالت: تلك أختى قال: «راست گفتى» أى

صدقت ثم التفت إلى الحسين فقال: احتفظ بها وأحسن إليها فستلد لك خير أهل

الأرض فى زمانه بعدك وهى أم الأوصياء الذريه الطيبه فولدت على بن الحسين

زين العابدين (عليه السلام) ويروى أنها ماتت فى نفاسها به وإنما اختارت الحسين (عليه السلام) لأنها

رأت فاطمه (عليها السلام) وأسلمت قبل أن يأخذها عسكر المسلمين ولها قصه وهى أنها

قالت: رأيت فى النوم قبل ورود عسكر المسلمين كأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل

دارنا وقعد مع الحسين (عليه السلام) خطبنى له وزوجنى منه فلما أصبحت كان ذلك يؤثر فى قلبى

وما كان لى خاطر غير هذا فلما كان فى الليله الثانيه رأيت فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد

۱- (۱) معانى الأخبار: ۵۸ ح ۹.

العيب

أتتنى وعرضت على الإسلام فأسلمت ثم قالت: إن الغلبه تكون للمسلمين وأنك

تصلين عن قريب إلى ابنى الحسين سالمه لا يصيبك بسوء أحد، قالت: وكان من الحال

إنى خرجت إلى المدينه ما مس يدى إنسان (۱).

[۱۰۳۰۰] ۴ - ابن فهد الحلى باسناده إلى المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:...

يوم النيروز هو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا أهل البيت وولاه الأمر ويظفره الله تعالى

بالدجال فيصلبه على كناسه الكوفه وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه

من أيامنا حفظه الفرس وضيعتموه، الحديث (۲).

[۱۰۳۰۱] ۵ - السروى قال: لما ورد بسبى الفرس إلى المدينه أراد عمر أن يبيع النساء وأن

يجعل الرجال عبيد العرب وعزم على أن يحمل العليل والضعيف والشيخ الكبير فى

الطواف وحول البيت على ظهورهم فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

أكرموا كريم قوم وإن خالفوكم وهؤلاء الفرس حكماء كرماء فقد ألقوا إلينا السلام

ورغبوا فى الإسلام وقد أعتقت منهم لوجه الله حقى وحق بنى هاشم، فقالت

المهاجرون والأنصار: قد وهبنا حقنا لك يا أخا رسول الله، فقال: اللهم فاشهد إنهم

قد وهبوا وقبلت وأعتقت، فقال عمر: سبق إليها على بن أبى طالب (عليه السلام) ونقض

عزمتى فى الأعاجم ورغب جماعه فى بنات الملوك أن يستنكحوهن فقال

أمير المؤمنين: تخيرهن ولا تكرههن فأشار أكبرهم إلى تخيير شهربانويه بنت

يزدجرد فحجبت وأبت، فقيل لها: أيا كريمه قومها من تختارين من خطابك وهل أنت

راضيه بالبعل؟ فسكتت فقال أمير المؤمنين: قد رضيت وبقى الاختيار بعد سكوتها

إقرارها فأعادوا القول فى التخيير، فقالت: لست ممن يعدل عن النور الساطع

والشهاب اللامع الحسين ان كنت مخيره، فقال أمير المؤمنين: لمن تختارين أن يكون

۱- (۱) الخرايج: ۲ / ۷۵۰ ح ۶۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۲ / ۳۰۸.

۲- (۲) المهذب البارع: ۱ / ۱۹۴.

الشفيق

وليك؟ فقالت: أنت، فأمر أمير المؤمنين حذيفه بن اليمان أن يخطب فخطب وزوجت

من الحسين.

قال ابن الكلبى: ولى على بن أبى طالب حريث بن جابر الحنفى جانبا من

المشرق فبعث بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى فأعطاها على ابنه الحسين (عليه السلام)

فولدت منه عليا.

وقال غيره: إن حريثا بعث إلى أمير المؤمنين ببنتى يزدجرد فأعطى واحده لابنه

الحسين فأولدها على بن الحسين (عليه السلام) وأعطى الأخرى محمد بن أبى بكر فأولدها

القاسم بن محمد فهما ابنا خاله (۱).

۱- (۱) المناقب: ۴ / ۵۵ من الطبعه الحديثه.

۵۹۰- الفرصه

اشاره

الفرصه

[۱۰۳۰۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن بريد بن معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه، فقال:

الحقوق كلها البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا فى الدم خاصه

فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو بخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت

الأنصار: إن فلان اليهودى قتل صاحبنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للطالبين: أقيموا

رجلين عدلين من غيركم أقيدوه برمته فإن لم تجدوا شاهدين فأقيموا قسامه خمسين

رجلا أقيدوه برمته فقالوا: يا رسول الله ما عندنا شاهدان من غيرنا وإنا لنكره أن

نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عنده، وقال: إنما حقن دماء المسلمين

بالقسامه لكى إذا رأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل

به فكف عن قتله وإلا حلف المدعى عليه قسامه خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا

وإلا أغرموا الديه إذا وجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۰۳] ۲ - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الحبال، عن

محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى رسالته إلى

سهل بن حنيف (رحمه الله):... والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهرى أربعين

ص: ۳۸۷

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۶۱ ح ۴.

السيد الحميرى وسوار القاضى

ذراعا بقوه جسديه ولا حركه غذائيه لكنى أيدت بقوه ملكوتيه ونفس بنور ربها

مضيئه وأنا من أحمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت

ولو أمكنتنى الفرصه من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه فى

الملمات رابط (۱).

[۱۰۳۰۴] ۳ - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن أحمد بن محمد بن إسحاق، عن

أبيه قال: لما بويع الرضا (عليه السلام) بالعهد اجتمع الناس إليه يهنئونه فأومأ إليهم فانصتوا ثم

قال بعد أن استمع كلامهم: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب

لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور وصلى الله على محمد فى

الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين أقول وأنا على بن موسى بن جعفر ان أمير

المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل

أرحاما قطعت وآمن أنفسا فزعت بل أحياها وقد تلفت وأغناها إذا افتقرت مبتغيا

رضى رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزى الله الشاكرين ولا يضيع أجر

المحسنين وانه جعل إلى عهده والامره الكبرى إن بقيت بعده فمن حل عقده أمر الله

تعالى بشدها وفصم عروه أحب الله إيثاقها فقد أباح حريمه وأحل حرمه إذ كان بذلك

زاريا على الإمام منتهكا حرمه الإسلام بذلك جرى السالف فصبر منه على الفلتات

ولم يتعرض بعدها على العزمات خوفا من شتات الدين واضطراب حمل المسلمين

ولقرب أمر الجاهليه ورصد المنافقين فرصه تنتهز وبائقه تبتدر وما أدرى ما يفعل بى

ولا بكم إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين (۲).

[۱۰۳۰۵] ۴ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما سأل ابنه الحسن (عليه السلام) انه

قال:... فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك... قال: فما

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ۱۱ / ۶۰۴ الرقم ۸۴۰.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۴۶ ح ۱۷.

الخوف والرجاء

الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الاستكمان منها والامتناع عن الجواب

ونعم العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا، الحديث (۱).

[۱۰۳۰۶] ۵ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين بن

إبراهيم العلوى، عن محمد بن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الهيبه خيبه والفرصه خلسه والحكمه ضاله

المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها (۲).

[۱۰۳۰۷] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما قلد محمد بن أبى بكر مصر

فملكت عليه وقتل: وقد أردت توليه مصر هاشم بن عتبه ولو وليته إياها لما خلى لهم

العرصه ولا أنهزهم الفرصه بلا ذم لمحمد بن أبى بكر ولقد كان إلى حبيبا وكان لى

ربيبا (۳).

[۱۰۳۰۸] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... بادر

الفرصه قبل أن تكون غصه... ليس كل عوره تظهر ولا كل فرصه تصاب وربما

أخطاء البصير قصده وأصاب الأعمى رشده... (۴).

[۱۰۳۰۹] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قرنت الهیبه بالخیبه والحیاء

بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخیر (۵).

[۱۰۳۱۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إضاعه الفرصه غصه (۶).

[۱۰۳۱۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الخرق المعالجه قبل الإمکان

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثلاثون ح ۳ / ۶۲۵ الرقم ۱۲۹۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۶۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۸.

الشقاق

والأناه بعد الفرصه (۱).

[۱۰۳۱۲] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفرص تمر مر السحاب (۲).

[۱۰۳۱۳] ۱۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه وصی لزیاد بن النضر حین

أنفذه علی مقدمته إلی صفین:... وإیاک والعجله إلا أن تمکنک فرصه وإیاک أن تقاتل

إلا أن یبدأوک أو یأتیک أمری والسلام علیک ورحمه الله (۳).

[۱۰۳۱۴] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال فی وصیته لجابر بن یزید

الجعفی:... وبادر بانتهاز البغیه عند إمکان الفرصه ولا إمکان کالأیام الخالیه مع

صحه الأبدان... وإیاک والتفریط عند إمکان الفرصه فإنه میدان یجری لأهله

بالخسران (۴).

البغیه: مصدر، بغی الشئ أی طلبه.

[۱۰۳۱۵] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب مکروها:

حمله البطل فی الحرب فی غیر فرصه وإن رزق الظفر وشرب الدواء من غیر عله وإن

سلم منه والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه (۵).

[۱۰۳۱۶] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفرصه غنم (۶).

[۱۰۳۱۷] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): التودد ممدوحه فی کل شئ إلا فی فرص الخیر (۷).

[۱۰۳۱۸] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): التثبت خیر من العجله إلا فی فرص البر (۸).

[۱۰۳۱۹] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): الفرصه سریعه الفوت وبطیئه العود (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۳.

۲- (۲) خصائص الأئمه: ۱۰۹.

۳- (۳) تحف العقول: ۱۹۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۶.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۲۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

الاقتصاد فی المعیشه

[۱۰۳۲۰] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): بادر الفرصه قبل أن تکون غصه (۱).

[۱۰۳۲۱] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): بادر البر فإن أعمال البر فرصه (۲).

[۱۰۳۲۲] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): خذ من نفسک لنفسک وتزود من یومک لغدک واغتنم عفو الزمان

وانتهز فرصه الإمکان (۳).

غفا الرجل: نام أو نعس أو نام نومه خفيفه.

[۱۰۳۲۳] ۲۲ – وعنه (علیه السلام): عود الفرصه بعید مرامها (۴).

[۱۰۳۲۴] ۲۳ – وعنه (علیه السلام): غافص الفرصه عند إمکانها فإنک غیر مدرکها بعد فوتها (۵).

[۱۰۳۲۵] ۲۴ – وعنه (علیه السلام): لیس کل فرصه تصاب (۶).

[۱۰۳۲۶] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): من غافص الفرص أمن الغصص (۷).

[۱۰۳۲۷] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): من قعد عن الفرصه أعجزه الفوت (۸).

[۱۰۳۲۸] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): من أخر الفرصه عن وقتها فلیکن علی ثقه من فوتها (۹).

[۱۰۳۲۹] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): من ناهز الفرصه أمن الغصه (۱۰).

[۱۰۳۳۰] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): أفضل الرأی ما لم یفت الفرص ولم یورث الغصص (۱۱).

[۱۰۳۳۱] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): ماضی یومک فائت وآتیه متهم ووقتک مغتنم فبادر فیه فرصه

الإمکان وإیاک أن تثق بالزمان (۱۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۵۹۱–الفرق

اشاره

الفرق (۱)

[۱۰۳۳۲] ۱ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن أيوب

ابن هارون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق شعره؟

قال: لا إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا طال شعره كان إلى شحمه اذنه (۲).

[۱۰۳۳۳] ۲ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت: إنهم يروون أن الفرق من السنه، قال: من السنه، قلت: يزعمون أن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرق قال: ما فرق النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا كان الأنبياء (عليهم السلام) تمسك الشعر (۳).

[۱۰۳۳۴] ۳ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى نصر، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الفرق من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت: كيف

فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يفرق كما فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له:

كيف ذلك؟ قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى

وأحرم أراه الله الرؤيا التى أخبره الله بها فى كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله

۱– (۱) أى الطريق فى الشعر.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۴.

الخیاطه

الرؤیا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنین محلقین رؤوسکم

ومقصرین لا تخافون) (۱) فعلم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن الله سیفی له بما أراه فمن ثم وفر

ذلک الشعر الذی کان علی رأسه حین أحرم انتظارا لحلقه فی الحرم حیث وعده الله عز وجل

فلما خلقه لم یعد فی توفیر الشعر ولا کان ذلک من قبله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۱۰۳۳۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن داود بن الحسین، عن أبی العباس البقباق قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن الرجل یکون له وفره أیفرقها أو یدعها؟ فقال: یفرقها (۳).

[۱۰۳۳۶] ۵ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من اتخذ شعرا فلم یفرقه فرقه الله

بمنشار من نار. وکان شعر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وفره لم یبلغ الفرق (۴).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۶ / ۴۸۵، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۱۳ و ۱۱۶، وقد

مر منا عنوان الشعر فی محله.

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۵ ح ۱.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۱۲۹ ح ۳۲۸.

۵۹۲- الفرقه

اشاره

الفرقه (۱)

[۱۰۳۳۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (عليهم السلام) بأطول ليله حتى ظنوا أن لا سماء

تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقربين والأبعدين فى الله فبينا هم

كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمه

الله وبركاته إن فى الله عزاء من كل مصيبه ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد

فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل

بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه

وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن

الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه

واجتمعت الفرقه وائتلفت الكلمه وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق

مودتكم من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير

فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعه واستودعكم

أولياءه المؤمنين فى الأرض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم الأمانه المستودعه

۱- (۱) أى الافتراق.

الخيانه

ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه وقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم

الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجه فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو

نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام

عليكم، فسألت أبا جعفر (عليه السلام): ممن أتاهم التعزيه؟ فقال: من الله تبارك وتعالى (۱).

[۱۰۳۳۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم إنفاق قيمه أيمه وما من شئ أحب إلى

الله عز وجل من بيت يعمر فى الإسلام بالنكاح وما من شئ أبغض إلى الله عز وجل من بيت

يخرب فى الإسلام بالفرقه يعنى الطلاق ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل إنما وكد فى

الطلاق وكرر فيه القول من بغضه الفرقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۳۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يتزوج بعاجل وآجل، قال:

الآجل إلى موت أو فرقه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۴۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره قال: عده المتعه خمسه وأربعون يوما كأنى أنظر إلى

أبى جعفر (عليه السلام) يعقد بيده خمسه وأربعين فإذا جاز الأجل كانت فرقه بغير طلاق (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۴۵ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۸۱ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۴۵۸ ح ۳.

العیش

[۱۰۳۴۱] ۵ - الکلینی، بإسناده إلی حدیث جنود العقل والجهل عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:... والألفه وضدها الفرقه... (۱).

[۱۰۳۴۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلی القاسم بن الربیع الصحاف، عن محمد بن سنان، ان أبا الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله: عله الطلاق ثلاثا لما فیه من المهله فیما بین الواحده إلی الثلاث لرغبه تحدث أو سکون غضب إن کان ولیکن ذلک تخویفا وتأدیبا للناس وزجرا لهن عن معصیه أزواجهن فاستحقت المرأه الفرقه والمباینه لدخولها فیما لا ینبغی من ترک طاعه زوجها وعله تحریم المرأه بعد تسع تطلیقات فلا تحل له عقوبه لئلا یستخف بالطلاق ولا یستضعف المرأه ولیکون ناظرا فی أموره متیقظا معتبرا ولیکون یأسا لهما من الاجتماع بعد تسع تطلیقات (۲).

[۱۰۳۴۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... إن الشیطان یسنی لکم طرقه ویرید أن یحل دینکم عقده عقده ویعطیکم بالجماعه الفرقه وبالفرقه الفتنه، فاصدقوا عن نزغاته ونفثاته واقبلوا النصیحه ممن أهداها إلیهم واعقلوها علی أنفسکم (۳).

[۱۰۳۴۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والزموا السواد الأعظم فإن ید الله مع الجماعه وإیاکم والفرقه، فإن الشاذ من الناس للشیطان کما أن الشاذ من الغنم للذئب... (۴).

[۱۰۳۴۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فإیاکم والتلون فی دین الله

فإن جماعه فيما تكرهون من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل وإن الله سبحانه لم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۰۲ ح ۴۷۶۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۷.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا ممن بقى... (۱).

[۱۰۳۴۶] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزموا الجماعه واجتنبوا

الفرقه (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۴۸۸.

۵۹۳-الفرقه

اشاره

الفرقه (۱)

[۱۰۳۴۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأصحابه فى غزوه ذات الرقاع صلاه الخوف ففرق أصحابه فرقتين

أقام فرقه بإزاء العدو وفرقه خلفه فكبر وكبروا فقرء وانصتوا وركع فركعوا وسجد

فسجدوا ثم استتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائما وصلوا لأنفسهم ركعه ثم سلم بعضهم على

بعض ثم خرجوا إلى أصحابهم فقاموا بإزاء العدو وجاء أصحابهم فقاموا خلف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى بهم ركعه ثم تشهد وسلم عليهم فقاموا فصلوا لأنفسهم ركعه

ثم سلم بعضهم على بعض (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۴۸] ۲ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، وعبد الله

ابن بكير، عن سعيد بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الحمد لله صارت

فرقه مرجئه وصارت فرقه حروريه وصارت فرقه قدريه وسميتم الترابيه وشيعه

على، أما والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل رسول الله (عليهم السلام)

وشيعه آل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما الناس إلا هم، كان على (عليه السلام) أفضل الناس بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا (۳).

۱- (۱) أى طائفه من الناس جمعها الفرق.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۵۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۸۰ ح ۳۶.

الشكايه

[۱۰۳۴۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

(ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان

مثلا) (۱) قال: أما الذى فيه شركاء متشاكسون فلان الأول يجمع المتفرقون ولايته

وهم فى ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض فأما رجل سلم رجل فإنه

الأول حقا وشيعته ثم قال: إن اليهود تفرقوا من بعد موسى (عليه السلام) على إحدى وسبعين

فرقه منها فرقه فی الجنه وسبعون فرقه فی النار وتفرقت النصاری بعد عیسی (علیه السلام) علی

اثنین وسبعین فرقه، فرقه منها فی الجنه واحدی وسبعون فی النار وتفرقت هذه الأمه

بعد نبیها (صلی الله علیه وآله وسلم) علی ثلاث وسبعین فرقه اثنتان وسبعون فرقه فی النار وفرقه فی الجنه

ومن الثلاث وسبعین فرقه ثلاث عشره فرقه تنتحل ولایتنا ومودتنا اثنتا عشر فرقه

منها فی النار وفرقه فی الجنه وستون فرقه من سائر الناس فی النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۵۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

داود بن سلیمان الحمار، عن سعید بن یسار قال: استأذنا علی أبی عبد الله (علیه السلام) أنا

والحارث بن المغیره النصری ومنصور الصیقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلینا

العصر ثم رحنا إلیه فوجدنا متکئا علی سریر قریب من الأرض فجلسنا حوله ثم

استوی جالسا، ثم أرسل رجلیه حتی وضع قدمیه علی الأرض ثم قال: الحمد لله

الذی ذهب الناس یمینا وشمالا فرقه مرجئه وفرقه خوارج وفرقه قدریه وسمیتم أنتم

الترابیه ثم قال بیمین منه: أما والله ما هو إلا الله وحده لا شریک له ورسوله وآل

رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) وشیعتهم کرم الله وجوههم وما کان سوی ذلک فلا، کان علی والله أولی

۱- (۱) سوره الزمر: ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۲۴ ح ۲۸۳.

الجهاد

الناس بالناس بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقولها ثلاثا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۳۵۱] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى،

عن أبى روح فرج بن قره، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينه فحمد الله وأثنى عليه وصلى

على النبى وآله ثم قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد

تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء أيها الناس فى دون

ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل

ذى سمع بسميع ولا كل ذى ناظر عين ببصير عباد الله أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم

انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنه من آل فرعون أهل جنات

وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظره والسرور والأمر

والنهى ولمن صبر منكم العاقبه فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبه الأمور.

فيا عجبا ومالى لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها

لا يقتصون أثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب،

المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا وكل امرئ منهم إمام نفسه آخذ

منها فيما يرى بعرى وثيقات وأسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا إلا خطأ

لا ينالون تقربا ولن يزدادوا إلا بعدا من الله عز وجل أنس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم

لبعض كل ذلك وحشه مما ورث النبى الأمى (صلى الله عليه وآله وسلم) ونفورا مما أدى إليهم من أخبار

فاطر السماوات والأرض أهل حسرات وكهوف شبهات وأهل عشوات وضلاله

وريبه من وكله الله إلى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله، غير المتهم عند من

لا يعرفه فما أشبه هؤلاء بأنعام قد غاب عنها رعاؤها، الحديث (۲).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۳۳ ح ۵۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۶۳ ح ۲۲.

زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه

[۱۰۳۵۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس، عن حماد، عن حمزه بن الطیار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الناس علی ست فرق یؤولون کلهم إلی ثلاث فرق: الإیمان والکفر والضلال وهم أهل الوعدین الذین وعدهم الله الجنه والنار: المؤمنون والکافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما یعذبهم وإما یتوب علیهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا وأهل الأعراف (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۵۳] ۷ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (علیه السلام):... فإن قال [قائل]: فلم جعل أولی الأمر وأمر بطاعتهم؟ قیل: لعلل کثیره منها... ومنها: انا لا نجد فرقه من الفرق ولا مله من الملل بقوا وعاشوا إلا بقیم ورئیس ولما لا بد لهم منه فی أمر الدین والدنیا... (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۰۳۵۴] ۸ - المفید، عن علی بن خالد المراغی، عن محمد بن أحمد بن البهلول، عن أحمد بن الحسن الضریر، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن یحیی، عن إسماعیل بن أبان، عن یونس بن أرقم، عن أبی هارون العبدی، عن أبی عقیل قال: کنا عند أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات الله علیه فقال: لتفرقن هذه الأمه علی ثلاث وسبعین فرقه، والذی نفسی بیده إن الفرق کلها ضاله إلا من اتبعنی وکان من

شیعتی (۳).

[۱۰۳۵۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ان الناس من هذا الأمر

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۱ ح ۲.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۰۰.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس الرابع والعشرون ح ۳ / ۲۱۲.

ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام)

(الخلافه) - إذا حرک - علی أمور: فرقه تری ما ترون وفرقه تری ما لا ترون وفرقه

لا تری هذا ولا ذاک، فاصبروا حتی یهدأ الناس وتقع القلوب مواقعها... (۱).

[۱۰۳۵۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وأشهد أنه عدل عدل وحکم

فصل وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وسید عباده وکلما نسخ الله الخلق فرقتین جعله

فی خیرهما لم یسهم فیه عاهر ولا ضرب فیه فاجر... (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۴.

۵۹۴-الفروض علی الجوارح

اشاره

الفروض علی الجوارح

[۱۰۳۵۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بکر بن صالح، عن القاسم بن

برید قال: حدثنا أبو عمرو الزبیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أیها العالم

أخبرنى أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئا إلا به، قلت: وما هو؟

قال: الإيمان بالله الذى لا اله إلا هو، أعلى الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسناها

حظا قال: قلت: ألا تخبرنى عن الإيمان، أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:

الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابته

حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه إليه قال: قلت: صفه لى جعلت فداك حتى

أفهمه، قال: الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تمامه

ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليتم

وينقص ويزيد؟ قال: نعم قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى فرض

الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه إلا

وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم

وهو أمير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان

يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما

وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه فليس من

هذه جارحه إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك

اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ص: ۴۰۳

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض

على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير

ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على

الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما

ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه والعقد والرضا والتسليم بأن لا اله

إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وان محمدا عبده

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبى أو كتاب فذلك ما فرض الله على

القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن

القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن

تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء) (۴) فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو

رأس الإيمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به

قال الله تبارك وتعالى: (وقولوا للناس حسنا) (۵) وقال: (قولوا آمنا بالله وما

انزل إلينا وما انزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون) (۶) فهذا ما

فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم

الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله عز وجل

۱- (۱) سوره النحل: ۱۰۶.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۸.

۳- (۳) سوره المائده: ۴۱ والآيه هكذا: (الذين قالوا آمنا...).

۴- (۴) سوره البقره: ۲۸۴.

۵- (۵) سوره البقره: ۸۳.

۶- (۶) سوره العنكبوت: ۴۶.

فقال فی ذلک: (وقد نزل علیکم فی الکتاب أن إذا سمعتم آیات الله یکفر بها

ویستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره) (۱) ثم استثنی

الله عز وجل موضع النسیان فقال: (وإما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع

القوم الظالمین) (۲) وقال: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون

أحسنه أولئک الذین هدیهم الله وأولئک هم أولو الألباب) (۳) وقال عز وجل: (قد أفلح

المؤمنون الذین هم فی صلاتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون والذین

هم للزکاه فاعلون) (۴) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا

ولکم أعمالکم) (۵) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا کراما) (۶) فهذا ما فرض الله

علی السمع من الإیمان أن لا یصغی إلی ما لا یحل له وهو عمله وهو من الإیمان وفرض

علی البصر أن لا ینظر إلی ما حرم الله علیه وأن یعرض عما نهی الله عنه مما لا یحل له

وهو عمله وهو من الإیمان فقال تبارک وتعالی: (قل للمؤمنین یغضوا من

أبصارهم ویحفظوا فروجهم) (۷) فنهاهم أن ینظروا إلی عوراتهم وأن ینظر المرء إلی

فرج أخیه ویحفظ فرجه أن ینظر إلیه وقال: (وقل للمؤمنات یغضضن من

أبصارهن ویحفظن فروجهن) (۸) من أن تنظر إحداهن إلی فرج أختها وتحفظ

فرجها من أن ینظر إلیها وقال: کل شئ فی القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا

هذه الآیه فإنها من النظر، ثم نظم ما فرض علی القلب واللسان والسمع والبصر فی

۱- (۱) سوره النساء: ۱۴۰.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۶۸.

۳- (۳) سوره الزمر: ۱۸.

۴- (۴) سوره المؤمنون: ۱ - ۴.

۵- (۵) سوره القصص: ۵۵.

۶- (۶) سوره الفرقان: ۷۲.

۷- (۷) سوره النور: ۳۰.

۸- (۸) سوره النور: ۳۱.

العی

آیه أخری فقال: (وما کنتم تستترون أن یشهد علیکم سمعکم ولا أبصارکم ولا جلودکم) (۱) یعنی بالجلود الفروج والأفخاذ وقال: (ولا تقف ما لیس لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل أولئک کان عنه مسؤولا) (۲) فهذا ما فرض الله علی العینین من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملهما وهو من الإیمان وفرض الله علی الیدین أن لا یبطش بهما إلی ما حرم الله وأن یبطش بهما إلی ما أمر الله عز وجل وفرض علیهما من الصدقه وصله الرحم والجهاد فی سبیل الله والطهور للصلاه فقال: (یا أیها الذین آمنوا إذا قمتم إلی الصلاه فاغسلوا وجوهکم وأیدیکم إلی المرافق وامسحوا برؤوسکم وأرجلکم إلی الکعبین) (۳) وقال: (فإذا لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب حتی إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتی تضع الحرب أوزارها) (۴) فهذا ما فرض الله علی الیدین لأن الضرب من علاجهما وفرض علی الرجلین أن لا یمشی بهما إلی شئ من معاصی الله وفرض علیهما المشی إلی ما یرضی الله عز وجل فقال: (ولا تمش فی الأرض مرحا انک لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا) (۵) وقال: (واقصد فی مشیک واغضض من صوتک ان أنکر الأصوات لصوت الحمیر) (۶) وقال: فیما شهدت الأیدی والأرجل علی أنفسهما وعلی أربابهما من تضییعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه علیهما (الیوم نختم علی أفواههم وتکلمنا أیدیهم وتشهد أرجلهم بما کانوا یکسبون) (۷) فهذا أیضا مما

۱- (۱) سوره فصلت: ۲۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۶.

۳- (۳) سوره المائده: ۶.

۴- (۴) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۴.

۵- (۵) سوره الإسراء: ۳۷.

۶- (۶) سوره لقمان: ۱۹.

۷- (۷) سوره یس: ۶۵.

الشک

فرض الله علی الیدین وعلی الرجلین وهو عملهما وهو من الإیمان وفرض علی الوجه

السجود له باللیل والنهار فی مواقیت الصلاه فقال: (یا أیها الذین آمنوا ارکعوا

واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون) (۱) فهذه فریضه جامعه

علی الوجه والیدین والرجلین وقال فی موضع آخر: (وأن المساجد لله فلا تدعوا

مع الله أحدا) (۲) وقال فیما فرض علی الجوارح من الطهور والصلاه بها وذلک أن

الله عز وجل لما صرف نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی الکعبه عن البیت المقدس فانزل الله: (وما کان

الله لیضیع إیمانکم ان الله بالناس لرؤوف رحیم) (۳) فسمی الصلاه إیمانا فمن لقی

الله عز وجل حافظا لجوارحه موفیا کل جارحه من جوارحه ما فرض الله عز وجل علیها لقی

الله عز وجل مستکملا لإیمانه وهو من أهل الجنه ومن خان فی شئ منها أو تعدی ما أمر الله عز وجل

فیها لقی الله عز وجل ناقص الإیمان قلت قد فهمت نقصان الإیمان وتمامه فمن أین

جاءت زیادته؟ فقال: قول الله عز وجل: (وإذا ما أنزلت سوره فمنهم من یقول أیکم

زادته هذه إیمانا فأما الذین آمنوا فزادتهم إیمانا وهم یستبشرون وأما الذین فی

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلی رجسهم) (۴) وقال: (نحن نقص علیک نبأهم

بالحق إنهم فتيه آمنوا بربهم وزدناهم هدى) (۵) ولو كان كله واحدا لا زياده فيه

ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس

وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنه وبالزياده فى الإيمان تفاضل

المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار (۶).

۱- (۱) سوره الحج: ۷۷.

۲- (۲) سوره الجن: ۱۸.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۴۳.

۴- (۴) سوره التوبه: ۱۲۴.

۵- (۵) سوره الكهف: ۱۳.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۳۳ ح ۱.

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

[۱۰۳۵۸] ۲ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن على بن العباس، عن على بن ميسر،

عن حماد بن عمرو النصيبى قال: سأل رجل العالم (عليه السلام) فقال: أيها العالم أخبرنى أى

الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل عمل إلا به، فقال: وما ذلك؟ قال: الإيمان

بالله الذى هو أعلى الأعمال درجه وأسناها حظا وأشرفها منزله، قلت: أخبرنى عن

الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل؟ قال: الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل

بفرض من الله بينه فى كتابه واضح نوره ثابته حجته يشهد به الكتاب ويدعو إليه

قلت: صف لى ذلك حتى أفهمه، فقال: إن الإيمان حالات ودرجات وطبقات

ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح

زيادته، قلت: وإن الإيمان ليتم ويزيد وينقص؟ قال: نعم قلت: وكيف ذلك؟ قال:

إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها

فليس من جوارحهم جارحه إلا وهى موكله من الإيمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذى لا تورد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا اله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله (١).

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٨ ح ٧.

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

[١٠٣٥٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٣٦٠] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن حماد بن عيسى، عن أبى السفاتج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل: (اصبروا وصابروا ورابطوا) (۲) قال: اصبروا على الفرائض وصابروا

على المصائب ورابطوا على الأئمه (عليهم السلام).

وفی روایه ابن محبوب عن أبی السفاتج وزاد فیه: فاتقوا الله ربکم فیما افترض

علیکم (۳).

[۱۰۳۶۱] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من عمل بما افترض الله

علیه فهو من أعبد الناس (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۶۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تکن أتقی

الناس (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۱ ح ۱.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۲۰۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۴.

من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه

[۱۰۳۶۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن محمد الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالی

ما تحبب إلى عبدى بأحب مما افترضت عليه (۱).

[۱۰۳۶۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(اصبروا وصابروا ورابطوا) قال: اصبروا على الفرائض (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۶۵] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الإيمان، فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند

الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلك قال: قلت: الشهاده أليست عملا؟ قال:

بلى قلت: العمل من الإيمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الإيمان إلا بعمل (۳).

[۱۰۳۶۶] ۱۰ - الصدوق، بإسناده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه (رضى الله عنه): يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارك وتعالى

قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامه ويسألك عنها

وذكرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله عز وجل: (ولا تقف ما ليس

لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) (۴) وقال عز وجل:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۲ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۸۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۸ ح ۳.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۳۶.

باب الدال

(إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم) (۱) ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (۲) فهذه فريضه

جامعه واجبه على الجوارح وقال عز وجل: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (۳)

يعنى بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والإبهامين وقال عز وجل: (وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) (۴) يعنى بالجلود

الفروج ثم خص كل جارحه من جوارحك بفرض ونص عليها ففرض على السمع أن

لا تصغى به إلى المعاصى فقال عز وجل: (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله

يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا

مثلهم) (۵) وقال عز وجل: (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى

يخوضوا فى حديث غيره) ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال: (واما

ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) (۶) وقال عز وجل: (فبشر

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم

أولوا الألباب) (۷) وقال عز وجل: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (۸) وقال عز وجل: (والذين

إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (۹) فهذا ما فرض الله عز وجل على السمع وهو عمله

۱- (۱) سوره النور: ۱۵.

۲- (۲) سوره الحج: ۷۷.

۳- (۳) سوره الجن: ۱۸.

۴- (۴) سوره فصلت: ۲۲.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۴۰.

۶- (۶) سوره الأنعام: ۶۸.

۷- (۷) سوره الزمر: ۱۸.

۸- (۸) سوره الفرقان: ۷۲.

۹- (۹) سوره القصص: ۵۵. والآیه هکذا: (وإذا سمعوا اللغو...).

ان زیاره الحسین (علیه السلام) تعدل حججا

وفرض علی البصر أن لا ینظر إلی ما حرم الله عز وجل علیه فقال عز من قائل: (قل للمؤمنین یغضوا من أبصارهم ویحفظوا فروجهم) (۱) فحرم أن ینظر أحد إلی فرج غیره وفرض علی اللسان الإقرار والتعبیر عن القلب بما عقد علیه فقال عز وجل: (قولوا آمنا بالله وما انزل إلینا) (۲) الآیه وقال عز وجل: (وقولوا للناس حسنا) (۳) وفرض علی القلب وهو أمیر الجوارح الذی به تعقل وتفهم وتصدر عن أمره ورأیه فقال عز وجل: (إلا من أکره وقلبه مطمئن بالإیمان) (۴) الآیه وقال تعالی حین أخبر عن قوم أعطوا الإیمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالی: (الذین قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (۵) وقال عز وجل: (ألا بذکر الله تطمئن القلوب) (۶) وقال عز وجل: (وان تبدوا ما فی أنفسکم أو تخفوه یحاسبکم به الله فیغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء) (۷) وفرض علی الیدین أن لا تمدهما إلی ما حرم الله عز وجل تستعملهما بطاعته فقال عز وجل: (یا أیها الذین آمنوا إذا قمتم إلی الصلاه فاغسلوا وجوهکم وأیدیکم إلی المرافق وامسحوا برؤوسکم وأرجلکم إلی الکعبین) (۸) وقال عز وجل: (فإذا لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب) (۹) وفرض علی الرجلین أن تنقلهما فی طاعته وأن لا تمشی بهما مشیه عاص فقال عز وجل: (ولا تمش فی الأرض مرحا انک لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا * کل ذلک کان سیئه عند ربک

۱- (۱) سوره النور: ۳۰.

۲- (۲) سوره العنکبوت: ۴۶.

۳- (۳) سوره البقره: ۸۳.

۴- (۴) سوره النحل: ۱۰۶.

۵- (۵) سوره المائده: ۴۱.

۶- (۶) سوره الرعد: ۲۸.

۷- (۷) سوره البقره: ۲۸۴.

۸- (۸) سوره المائده: ۶.

۹- (۹) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۴.

الداء

مکروها) (۱) وقال عز وجل: (الیوم نختم علی أفواههم وتکلمنا أیدیهم وتشهد أرجلهم

بما کانوا یکسبون) (۲) فأخبر عنها أنها تشهد علی صاحبها یوم القیامه فهذا ما

فرض الله تبارک وتعالی علی جوارحک فاتق الله یا بنی واستعملها بطاعته ورضوانه

وإیاک أن یراک الله تعالی عند معصیته أو یفقدک عند طاعته فتکون من الخاسرین،

وعلیک بقراءه القرآن والعمل بما فیه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره

ونهیه والتهجد به وتلاوته فی لیلک ونهارک فإنه عهد من الله تبارک وتعالی إلی خلقه

فهو واجب علی کل مسلم أن ینظر کل یوم فی عهده ولو خمسین آیه، واعلم ان

درجات الجنه علی عدد آیات القرآن فإذا کان یوم القیامه یقال لقارئ القرآن: اقرأ

وأرق، فلا یکون فی الجنه بعد النبیین والصدیقین أرفع درجه منه، الوصیه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۸۱، والفقیه:

۲ / ۶۲۶، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۲۴، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۴۲ وغیرها

من کتب الأخبار.

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۷ و ۳۸.

۲- (۲) سوره یس: ۶۵.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۶۲۶ ح ۳۲۱۵.

۵۹۵-الفریضه

اشاره

الفریضه

[۱۰۳۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر

ابن أذینه، عن زراره، والفضیل بن یسار، وبکیر بن أعین، ومحمد بن مسلم، وبرید

ابن معاویه، وأبی الجارود جمیعا، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولایه

علی وأنزل علیه (إنما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلاه

ویؤتون الزکاه) (۱) وفرض ولایه أولی الأمر فلم یدروا ما هی فأمر الله

محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یفسر لهم الولایه کما فسر لهم الصلاه والزکاه والصوم والحج فلما أتاه

ذلک من الله ضاق بذلک صدر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وتخوف أن یرتدوا عن دینهم وأن

یکذبوه فضاق صدره وراجع ربه فأوحی الله عز وجل إلیه: (یا أیها الرسول بلغ ما

أنزل إلیک من ربک وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمک من الناس) (۲)

فصدق بأمر الله تعالی ذکره فقام بولایه علی (علیه السلام) یوم غدیر خم فنادی الصلاه جامعه

وأمر الناس أن یبلغ الشاهد الغائب.

قال عمر بن أذینه: قالوا جمیعا غیر أبی الجارود وقال أبو جعفر (علیه السلام): وکانت

الفریضه تنزل بعد الفریضه الأخری وکانت الولایه آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل:

(الیوم أکملت لکم دینکم وأتممت علیکم نعمتی) (۳) قال أبو جعفر (علیه السلام): یقول

۱- (۱) سوره المائده: ۵۵.

۲- (۲) سوره المائده: ۶۷.

۳- (۳) سوره المائده: ۳.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضه قد أكملت لكم الفرائض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۶۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله، قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان

كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام، قال: وقلت لأبى جعفر (عليه السلام):

ان عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن،

قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل

من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه للمؤمنين

وأن الحور العين للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۶۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير،

عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (إن تبدوا الصدقات فنعما هى) قال:

يعنى الزكاه المفروضه قال: قلت: (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء) (۳) قال: يعنى

النافله، إنهم كانوا يستحبون إظهار الفرائض وكتمان النوافل (۴).

[۱۰۳۷۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن بشير بن عبد الله، عن أبی عصمه قاضی مرو، عن جابر، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳ ح ۲.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۱.

ثواب من زار الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء

أبی جعفر (علیه السلام) قال: یکون فی آخر الزمان قوم یتبع فیهم قوم مراؤون یتقرؤون

ویتنسکون حدثاء سفهاء لا یوجبون أمرا بمعروف ولا نهیا عن منکر إلا إذا أمنوا

الضرر، یطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذیر، یتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم،

یقبلون علی الصلاه والصیام وما لا یکلمهم فی نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر

ما یعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها کما رفضوا أسمی الفرائص وأشرفها إن الأمر

بالمعروف والنهی عن المنکر فریضه عظیمه بها تقام الفرائض هنالک یتم غضب

الله عز وجل علیهم فیعمهم بعقابه فیهلک الأبرار فی دار الفجار والصغار فی دار الکبار ان

الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر سبیل الأنبیاء ومنهاج الصلحاء فریضه عظیمه بها

تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المکاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وینتصف

من الأعداء ویستقیم الأمر فأنکروا بقلوبکم والفظوا بألسنتکم وصکوا بها جباههم

ولا تخافوا فی الله لومه لائم فإن اتعظوا إلی الحق رجعوا فلا سبیل علیهم (إنما السبیل

علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الأرض بغیر الحق أولئک لهم عذاب

الیم) (۱) هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وأبغضوهم بقلوبکم غیر طالبین سلطانا ولا

باغین مالا ولا مریدین بظلم ظفرا حتی یفیئوا إلی أمر الله ویمضوا علی طاعته.

قال: وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبى (عليه السلام) أنى معذب من قومك مائه ألف أربعين

الفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم فقال (عليه السلام): يا رب هؤلاء الأشرار فما بال

الأخيار؟ فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى (۲).

[۱۰۳۷۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن داود بن كثير الرقى، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): سنن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كفرائض الله عز وجل؟ فقال: إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك

۱- (۱) سوره الشورى: ۴۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۵ ح ۱.

الشكر

فريضه من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها

حسنه فليس من ترك بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعه بكافر ولكنه تارك

للفضل منقوص من الخير (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۷۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبى

عبد الله (عليه السلام) فملت إليه لأسأله عن أبى عبد الله (عليه السلام) فإذا أنا بأبى عبد الله (عليه السلام) ساجدا

فانتظرته طويلا فطال سجوده على فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد

فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع رأسه ثم قال:

أبا محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال: ما هذه

الأصوات المرتفعه؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئه والقدريه والمعتزله، فقال: إن

القوم يريدونى فقم بنا، فقمت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم

عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فإنى لست بمفت لكم ثم أخذ بيدى وتركهم

ومضى فلما خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله عز ذكره

بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما

أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الأمه العاصيه المفتونه بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعد

تركهم الإمام الذى نصبه نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن

يرفع لهم حسنه حتى يأتوا الله عز وجل من حيث أمرهم ويتولوا الإمام الذى أمروا بولايته

ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد إن الله افترض على

أمه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس فرائض: الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا فرخص

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸۳ ح ۱.

الدراسه

لهم فى أشياء من الفرائض الأربعه ولم يرخص لأحد من المسلمين فى ترك ولايتنا لا والله

ما فيها رخصه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۷۳] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله افترض عليكم فرائض

فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت

لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (۲).

[۱۰۳۷۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أضرت النوافل بالفرائض

فارفضوها (۳).

[۱۰۳۷۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا

أقبلت فاحملوها علی النوافل وإذا أدبرت فاقتصروا بها علی الفرائض (۴).

[۱۰۳۷۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل کل

ما تعلم فإن الله فرض علی جوارحک کلها فرائض یحتج بها علیک یوم القیامه (۵).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع

کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۷۰ ح ۳۹۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۲.

۵۹۶-فدک

اشاره

فدک

[۱۰۳۷۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا أظنه

السیاری، عن علی بن أسباط قال: لما ورد أبو الحسن موسی (علیه السلام) علی المهدی رآه

یرد المظالم فقال: یا أمیر المؤمنین ما بال مظلمتنا لا ترد؟ فقال له: وما ذاک

یا أبا الحسن؟ قال: إن الله تبارک وتعالی لما فتح علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فدک وما والاها لم

یوجف علیه بخیل ولا رکاب فأنزل الله علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم): (وآت ذا القربی حقه) (۱)

فلم يدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هم فراجع فى ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل (عليه السلام) ربه

فأوحى الله إليه أن ادفع فدك إلى فاطمه (عليها السلام) فدعاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لها:

يا فاطمه إن الله أمرنى أن أدفع إليك فدك فقالت: قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك.

فلم يزل وكلاؤها فيها حياه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما ولى أبو بكر أخرج عنها وكلاءها

فاتته فسألته أن يردها عليها فقال لها: ائتينى بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك،

فجاءت بأمير المؤمنين (عليه السلام) وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت

والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: ما هذا معك يا بنت محمد؟ قالت: كتاب كتبه لى

ابن أبى قحافه، قال: أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه

وخرقه فقال لها: هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب؟ فضعى الحبال فى رقابنا،

فقال له المهدى: يا أبا الحسن حدها لى فقال: حد منها جبل أحد وحد منها عريش

مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومه الجندل فقال له: كل هذا؟ قال: نعم

۱- (۱) سوره الإسراء: ۲۶.

الدرايه

يا أمير المؤمنين هذا كله، إن هذا كله مما لم يوجف على أهله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيل

ولا ركاب فقال: كثير وانظر فيه (۱).

[۱۰۳۷۸] ۲ - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن الصادق (عليه السلام) قال:... حب أولياء الله

[واجب] والولايه لهم واجبه والبراءه من أعدائهم واجبه ومن الذين ظلموا آل

محمد صلى الله عليهم وهتكوا حجابه واخذوا من فاطمه (عليها السلام) فدك ومنعوها ميراثها

وغصبوها وزوجها حقوقهما، وهموا بإحراق بيتها وأسسوا الظلم وغيروا سنه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والبراءه من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبه والبراءه من

الأنصاب والأزلام أئمه الضلال وقاده الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبه والبراءه من

أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقه ثمود قاتل أمير المؤمنين (عليه السلام) واجبه والبراءه

من جميع قتله أهل البيت (عليهم السلام) واجبه والولايه للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد

نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبه مثل سلمان الفارسى وأبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود الكندى

وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الأنصارى وحذيفه بن اليمان وأبى الهيثم بن التيهان

وسهل بن حنيف وأبى أيوب الأنصارى وعبد الله بن الصامت وعباده بن الصامت

وخزيمه بن ثابت ذى الشهادتين وأبى سعيد الخدرى ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم

والولايه لأتباعهم والمقتدين بهم وبهداهم واجبه، الحديث (۲).

[۱۰۳۷۹] ۳ - الصدوق، عن الطالقانى، عن محمد بن جرير الطبرى، عن أبى صالح

الكنانى، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى، عن شريك، عن هشام بن معاذ قال:

كنت جليسا لعمر بن عبد العزيز حيث دخل المدينه فأمر مناديه فنادى: من كانت له

مظلمه أو ظلامه فليأت الباب، فأتى محمد بن على يعنى الباقر (عليه السلام) فدخل إليه مولاه

مزاحم فقال: إن محمد بن على بالباب، فقال له: أدخله يا مزاحم قال: فدخل وعمر

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴۳ ح ۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۰۷.

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

يمسح عينيه من الدموع فقال له محمد بن على (عليه السلام): ما أبكاك يا عمر؟ فقال هشام:

أبكانى كذا وكذا يا ابن رسول الله، فقال محمد بن على (عليه السلام): يا عمر إنما الدنيا سوق من

الأسواق منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم وكم من قوم قد غرتهم

بمثل الذى أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لما لم

يأخذوا لما أحبوا من الآخره عده ولا مما كرهوا جنه، قسم ما جمعوا من لا يحمدهم

وصاروا إلى من لا يعذرهم فنحن والله محقوقون ان ننظر إلى تلك الأعمال التى كنا

نغبطهم بها فنوافقهم فيها وننظر إلى تلك الأعمال التى كنا نتخوف عليهم منها فنكف

عنها، فاتق الله واجعل فى قلبك اثنتين تنظر الذى تحب أن يكون معك إذا قدمت على

ربك فقدمه بين يديك وتنظر الذى تكرهه أن يكون معك إذا قدمت على ربك فابتغ به

البدل ولا تذهبن إلى سلعه قد بارت على من كان قبلك ترجو أن تجوز عنك، واتق الله

يا عمر وافتح الأبواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد المظالم.

ثم قال: ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان بالله، فجثا عمر على ركبتيه وقال: ايه

يا أهل بيت النبوه، فقال: نعم يا عمر من إذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل وإذا

غضب لم يخرجه غضبه من الحق ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له، فدعا عمر بدواه

وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما رد عمر بن عبد العزيز ظلامه محمد بن

على (عليه السلام) فدك (١).

[١٠٣٨٠] ۴ - المفيد، عن الجعابى، عن [جعفر بن] محمد بن جعفر الحسنى، عن عيسى

ابن مهران، عن يونس، عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى، عن أبيه، عن

جده، عن زينب بنت على بن أبى طالب (عليهما السلام) قالت: لما اجتمع رأى أبى بكر على منع

فاطمه (عليها السلام) فدك والعوالى وآيست من إجابته لها عدلت إلى قبر أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فألقت نفسها عليه وشكت إليه ما فعله القوم بها وبكت حتى بلت تربته (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- (١) الخصال: ١ / ١٠۴ ح ۶۴.

فضل الدعاء

بدموعها وندبته ثم قالت فی آخر ندبتها:

قد کان بعدک أنباء وهنبثه * لو کنت شاهدها لم تکثر الخطب

إنا فقدناک فقد الأرض وابلها * واختل قومک فاشهدهم فقد نکبوا

قد کان جبرئیل بالآیات یؤنسنا * فغبت عنا فکل الخیر محتجب

فکنت بدرا ونورا یستضاء به * علیک ینزل من ذی العزه الکتب

تجهمتنا رجال واستخف بنا * بعد النبی وکل الخیر مغتصب

سیعلم المتولی ظلم حامتنا * یوم القیامه أنی سوف ینقلب

فقد لقینا الذی لم یلقه أحد * من البریه لا عجم ولا عرب

فسوف نبکیک ما عشنا وما بقیت * لنا العیون بتهمال له سکب (١)

[١٠٣٨١] ۵ - المفید رفعه عن أبی محمد، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وجلس أبو بکر مجلسه بعث إلی وکیل فاطمه صلوات

الله علیها فأخرجه من فدک فأتته فاطمه (علیه السلام) فقالت: یا أبا بکر ادعیت أنک خلیفه

أبی وجلست مجلسه وأنک بعثت إلی وکیلی فأخرجته من فدک وقد تعلم أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صدق بها علی وأن لی بذلک شهودا، فقال لها: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لا یورث فرجعت إلی علی (علیه السلام) فأخبرته، فقال: ارجعی إلیه وقولی له: زعمت أن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یورث وورث سلیمان داود وورث یحیی زکریا وکیف لا أرث أنا أبی؟

فقال: عمر أنت معلمه، قالت: وإن کنت معلمه فإنما علمنی ابن عمی وبعلی، فقال

أبو بکر: فإن عائشه تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو یقول: إن النبی

لا يورث، فقالت هذا أول شهاده زور شهدا بها فى الإسلام، ثم قالت: فإن فدك إنما

هى صدق بها على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولى بذلك بينه فقال لها: هلمى ببينتك، قال:

فجاءت بأم أيمن وعلى (عليه السلام)، فقال أبو بكر: يا أم أيمن إنك سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح ۸ / ۴۰.

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

يقول فى فاطمه؟ فقالا: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فاطمه سيده نساء أهل

الجنه، ثم قالت أم أيمن: فمن كانت سيده نساء أهل الجنه تدعى ما ليس لها؟ وأنا امرأه

من أهل الجنه ما كنت لأشهد إلا بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عمر: دعينا يا

أم أيمن من هذه القصص، بأى شئ تشهدان؟ فقالت: كنت جالسه فى بيت

فاطمه (عليها السلام) ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس حتى نزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد قم فإن

الله تبارك وتعالى أمرنى أن أخط لك فدكا بجناحى، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع

جبرئيل (عليه السلام) فما لبثت أن رجع فقالت فاطمه (عليها السلام): يا أبه أين ذهبت؟ فقال: خط

جبرئيل (عليه السلام) لى فدكا بجناحه وحد لى حدودها، فقالت يا أبه إنى أخاف العيله

والحاجه من بعدك فصدق بها على، فقال: هى صدقه عليك فقبضتها قالت: نعم،

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم أيمن اشهدى ويا على اشهد، فقال عمر: أنت امرأه ولا

تجيز شهاده امرأه وحدها، وأما على فيجر إلى نفسه، قال: فقامت مغضبه وقالت:

اللهم إنهما ظلما ابنه محمد نبيك حقها فاشدد وطأتك عليهما، ثم خرجت وحملها على

على أتان عليه كساء له خمل، فدار بها أربعين صباحا فى بيوت المهاجرين والأنصار

والحسن والحسين (عليهما السلام) معها وهى تقول: يا معشر المهاجرين والأنصار انصروا الله

فإنى ابنه نبيكم وقد بايعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم بايعتموه أن تمنعوه وذريته مما تمنعون

منه أنفسكم وذراريكم قفوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ببيعتكم، قال: فما أعانها أحد ولا

أجابها ولا نصرها، قال: فانتهت إلى معاذ بن جبل فقالت: يا معاذ بن جبل إنى قد

جئتك مستنصره وقد بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أن تنصره وذريته وتمنعه مما تمنع

منه نفسك وذريتك وأن أبا بكر قد غصبنى على فدك وأخرج وكيلى منها قال: فمعى

غيرى؟ قالت: لا ما أجابنى أحد، قال: فأين أبلغ أنا من نصرتك؟ قال: فخرجت

من عنده ودخل ابنه فقال: ما جاء بابنه محمد إليك؟ قال: جاءت تطلب نصرتى على

أبى بكر فإنه أخذ منها فدكا، قال: فما أجبتها به؟ قال: قلت: وما يبلغ من نصرتى أنا

الدعاء يرد البلاء والقضاء

وحدى؟ قال: فأبيت أن تنصرها؟ قال نعم، قال: فأى شئ قالت لك؟ قال: قالت

لى: والله لأنازعنك الفصيح من رأسى حتى أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فقال:

أنا والله لأنازعنك الفصيح من رأسى حتى أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ لم تجب ابنه

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: وخرجت فاطمه (عليها السلام) من عنده وهى تقول: والله لا أكلمك كلمه

حتى اجتمع أنا وأنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم انصرفت، فقال على (عليه السلام) لها: ائت

أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولى له: ادعيت مجلس أبى وأنك خليفته

وجلست مجلسه ولو كانت فدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها على فلما أتته

وقالت له ذلك، قال: صدقت، قال: فدعا بكتاب فكتبه لها برد فدك، فقال:

فخرجت والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذى معك؟

فقالت: كتاب كتب لى أبو بكر برد فدك، فقال: هلميه إلى، فأبت أن تدفعه إليه،

فرفسها برجله وكانت حامله بابن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها

فكأنى أنظر إلى قرط فى أذنها حين نقفت ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسه

وسبعين يوما مريضه مما ضربها عمر، ثم قبضت فلما حضرتها الوفاه دعت عليا

صلوات الله عليه فقالت: إما تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال على (عليه السلام): أنا

أضمن وصيتك يا بنت محمد، قالت: سألتك بحق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أنا مت ألا

يشهدانى ولا يصليا على، قال: فلك ذلك، فلما قبضت (عليها السلام) دفنها ليلا فى بيتها وأصبح

أهل المدينه يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلك، فخرج إليهما على (عليه السلام)

فقالا له: ما فعلت بابنه محمد أخذت فى جهازها يا أبا الحسن؟ فقال على (عليه السلام): قد

والله دفنتها، قالا: فما حملك على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها؟ قال: هى أمرتنى، فقال

عمر، والله لقد هممت بنبشها والصلاه عليها، فقال على (عليه السلام): أما والله ما دام قلبى بين

جوانحى وذو الفقار فى يدى، إنك لا تصل إلى نبشها فأنت أعلم، فقال أبو بكر:

ص: ۴۲۴

الشكوى

اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس (۱).

[۱۰۳۸۲] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كتاب له (عليه السلام) إلى عثمان بن

حنيف الأنصارى وهو عامله على البصره وقد بلغه انه دعى إلى وليمه قوم من أهلها

فمضى إليها: أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاك إلى

مأدبه فأسرعت إليها تستطاب لك الألوان وتنقل إليك الجفان وما ظننت أنك تجيب

إلى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه

عليك علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه، ألا وإن لكل مأموم إماما

يقتدى به ويستضئ بنور علمه ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد، فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالى ثوبى طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبره ولهى فى عينى أوهى وأهون من عفصه مقره بلى كانت فى أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بفدك وغير فدك والنفس مظانها فى غد جدث تنقطع فى ظلمته آثارها وتغيب أخبارها وحفره لو زيد فى فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغطها الحجر والمدر وسد فرجها التراب المتراكم وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف الأكبر وتثبت على جوانب المزلق، ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير الأطعمه ولعل بالحجاز أو باليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع أو أن أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:

۱- (۱) الاختصاص: ۱۸۳.

الهام الدعاء

وحسبك داء أن تبيت ببطنه * وحولك أكباد تحن إلى القد

أ أقنع من نفسى بأن يقال لى أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون أسوه لهم فى جشوبه العيش فما خلقت ليشغلنى أكل الطيبات كالبهيمه المربوطه همها علفها أو المرسله شغلها تقممها تكترش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترك سدى

أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلاله أو اعتسف طريق المتاهه وكأنى بقائلكم يقول:

«إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازله

الشجعان»، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والرواتع الخضره أرق جلودا

والنابتات العذيه أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت عنها ولو

أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد فى أن أطهر الأرض من هذا

الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدره من بين حب الحصيد.

إليك عنى يا دنيا فحبلك على غاربك قد انسللت من مخالبك وأفلت من حبائلك

واجتنبت الذهاب فى مداحضك أين القرون الذين غررتهم بمداعبك، أين الأمم الذين

فتنتهم بزخارفك فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا

وقالبا حسيا لأقمت عليك حدود الله فى عباد غررتهم بالأمانى وأمم ألقيتهم فى

المهاوى وملوك أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا صدر،

هيهات من وطئ دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق ومن أزور عن حبائلك وفق

والسالم منك لا يبالى إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه اعزبى عنى

فوالله لا أذل لك فتستذلينى ولا أسلس لك فتقودينى، وأيم الله يمينا استثنى فيها بمشيه

الله، لأروضن نفسى رياضه تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما وتقنع

بالملح مأدوما ولأدعن مقلتى كعين ماء نضب معينها مستفرغه دموعها أتمتلئ السائمه

من رعيها فتبرك؟ وتشبع الربيضه من عشبها فتربض ويأكل على من زاده فيهجع

التقدم فى الدعاء

قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاوله بالبهيمه الهامله والسائمه المرعيه، طوبى

لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى الليل غمضها حتى إذا

غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر أسهر عيونهم خوف

معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت

بطول استغفارهم ذنوبهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) (۱) فاتق

الله يا ابن حنيف ولتكفف أقراصك ليكون من النار خلاصك (۲).

[۱۰۳۸۳] ۷ - قال سليم بن قيس الهلالى: ثم إن فاطمه بلغها أن أبا بكر قبض فدك

فخرجت فى نساء بنى هاشم حتى دخلت على أبى بكر فقالت: يا أبا بكر تريد أن

تأخذ منى أرضا جعلها لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتصدق بها على من الوجيف الذى لم

يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب؟ أما كان قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء يحفظ فى

ولده، وقد علمت أنه لم يترك لولده شيئا غيرها.

فلما سمع أبو بكر مقالتها والنسوه معها دعا بدواه ليكتب به لها فدخل عمر فقال:

يا خليفه رسول الله لا تكتب لها حتى تقيم البينه بما تدعى، فقالت فاطمه: نعم أقيم

البينه، قال: من؟ قالت: على وأم أيمن، فقال عمر: لا تقبل شهاده امرأه عجميه لا

تفصح واما على فيحوز النار إلى قرصه، فرجعت فاطمه (عليها السلام) وقد جرعها من الغيظ

ما لا يوصف فمرضت (۳).

[۱۰۳۸۴] ۸ - قال سليم بن قيس:... ثم أقبل [أمير المؤمنين (عليه السلام)] بوجهه

على ناس من أهل بيته وشيعته فقال: لقد عملت الأئمه قبلى بأمور عظيمه خالفت

فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعمدين لو حملت الناس على تركها وتحويلها عن موضعها إلى

۱- (۱) سوره المجادله: ۲۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۳- (۳) کتاب سلیم بن قیس: ۲۱۰.

الشماته

ما کانت تجری علیه علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لتفرق عنی جندی حتی لا یبقی فی

عسکری غیری وقلیل من شیعتی الذین إنما عرفوا فضلی وإمامتی من کتاب الله

وسنه نبیه لا من غیرهما، أرأیتم لو أمرت بمقام إبراهیم (علیه السلام) فرددته إلی المکان

الذی وضعه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ورددت فدک إلی ورثه فاطمه (علیها السلام)... (۱).

[۱۰۳۸۵] ۹ - قال سلیم: کتب أبو المختار بن أبی الصعق إلی عمر هذه الأبیات:

ألا أبلغ أمیر المؤمنین رساله * فأنت أمیر الله فی المال والأمر

وأنت أمین الله فینا ومن یکن * أمیرا لرب الناس یسلم له صدری

فلا تدعن أهل الرساتیق والقری * یخونون مال الله فی الادم الحمر

وأرسل إلی النعمان وابن معقل * وأرسل إلی حزم وأرسل إلی بشر

وأرسل إلی الحجاج واعلم حسابه * وذاک الذی فی السوق مولی بنی بدر

ولا تنسین التابعین کلیهما * وصهر بنی غذوان فی القوم ذا وفر

وما عاصم فیها بصفر عیابه * ولا ابن غلاب من رماه بنی نصر

واستل ذاک المال دون ابن محرز * وقد کان منه فی الرساتیق ذا وفر

فأرسل إلیهم یصدقوک ویخبروا * أحادیث هذا المال من کان ذا فکر

وقاسمهم أهلی فداؤک انهم * سیرضون ان قاسمتهم منک بالشطر

ولا تدعونی للشهاده اننی * أغیب ولکنی أری عجب الدهر

أری الخیل کالجدران والبیض کالدمی * وخطیه فی عده النمل والقطر

ومن ريطه مطويه فى قرابها * ومن طى ايراد مضاعفه صفر

إذا التاجر الدارى جاء بفأره * من المسك راحت فى مفارقهم تجرى

تنوب إذا نابوا وتغزوا إذا غزوا * فإن لهم مالا وليس لنا وفر

۱- (۱) كتاب سليم بن قيس: ۱۲۵.

الإلحاح فى الدعاء

وقال ابن غلاب المصرى:

ألا أبلغ أبا المختار أنى أتيته * ولم أك ذا قربى لديه ولا صهر

وما كان عندى من تراث ورثته * ولا صدقات من سباء ولا غدر

ولكن دراك الركض فى كل غاره * وصبرى إذا ما الموت كان وراء السمر

بسابغه يغشى اللبان فصولها * أكفكفها عنى بأبيض ذى وفر

قال سليم: فأغرم عمر بن الخطاب تلك السنه جميع عماله أنصاف أموالهم لشعر

أبى المختار، ولم يغرم قنفذ العدوى شيئا، وقد كان من عماله، ورد عليه ما أخذ منه

وهو عشرون ألف درهم، ولم يأخذ منه عشره ولا نصف عشره.

وكان من عماله الذين أغرموا أبو هريره، وكان على البحرين، فأحصى ماله فبلغ

أربعه وعشرون ألفا، فأغرمه اثنى عشر ألفا، قال أبان، قال سليم: فلقيت عليا -

صلوات الله عليه - فسألته عما صنع عمر فقال: هل تدرى لم كف عن قنفذ ولم يغرمه

شيئا؟ فبلغ أربعه.

قال: لأنه هو الذى ضرب فاطمه بالسوط حين جاءت لتحول بينى وبينهم،

فماتت - صلوات الله عليها - وان أثر السوط لفى عضدها مثل الدملج.

قال أبان: عن سليم، قال: انتهيت إلى حلقه فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس فيها

إلا هاشمى غير سلمان وأبى ذر والمقداد ومحمد بن أبى بكر وعمر بن أبى سلمه وقيس

ابن سعد بن عباده.

فقال العباس لعلى - صلوات الله عليه -: ما ترى عمر منعه من أن يغرم قنفذا كما

أغرم جميع عماله؟ فنظر على (عليه السلام) إلى من حوله ثم اغرورقت عيناه، ثم قال: نشكو له

ضربه ضربها فاطمه بالسوط، فماتت وفى عضدها أثره كأنه الدملج.

ثم قال (عليه السلام): العجب مما أشربت قلوب هذه الأمه من حب هذا الرجل وصاحبه

من قبله، والتسليم له فى كل شئ أحدثه، لئن كان عماله خونه وكان هذا المال فى

الثناء قبل الدعاء

أيديهم خيانه ما كان حل له تركه، وكان له أن يأخذه كله فإنه فئ المسلمين، فما له

يأخذ نصفه ويترك نصفه؟!

ولإن كانوا غير خونه فما حل له أن يأخذ أموالهم ولا شيئا منه قليلا ولا كثيرا،

وإنما أخذ أنصافها.

ولو كانت فى أيديهم خيانه، ثم لم يقروا بها ولم تقم عليهم البينه ما حل له أن يأخذ

منهم قليلا ولا كثيرا، وأعجب من ذلك إعادته إياهم إلى أعمالهم، لئن كانوا خونه ما

حل له أن يستعملهم، ولئن كانوا غير خونه ما حلت له أموالهم.

ثم أقبل على (عليه السلام) على القوم فقال: العجب لقوم يرون سنه نبيهم تتبدل وتتغير

شيئا شيئا، وبابا بابا، ثم يرضون ولا ينكرون، بل يغضبون له، ويعتبون على من

عاب عليه وأنكره.

ثم يجيء قوم بعدنا فيتبعون بدعته وجوره وأحداثه، ويتخذون أحداثه سنه

ودينا يتقربون بها إلى الله، فى مثل تحويله مقام إبراهيم (عليه السلام) من الموضع الذى وضعه

فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الموضع الذى كان فيه فى الجاهليه الذى حول منه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وفى تغييره صاع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومده وفيهما فريضه وسنه، فما كان زيادته إلا

سوء، لأن المساكين فى كفاره اليمين والظهار بهما يعطون ما يجب من الزرع.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا، لا يحولون بينه وبين

ذلك، لكنهم رضوا وقبلوا ما صنع.

وقبضه وصاحبه فدك وهى فى يد فاطمه (عليها السلام) مقبوضه قد أكلت غلتها على عهد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألها البينه على ما فى يدها.

ولم يصدقها، ولا صدق أم أيمن، وهو يعلم يقينا - كما نعلم - أنها فى يدها، ولم يكن

يحل له أن يسألها البينه على ما فى يدها، ولا أن يتهمها، ثم استحسن الناس ذلك

ص: ۴۳۰

الشناعه

وحمدوه، وقالوا: إنما حمله على ذلك الورع والفضل.

ثم حسن قبح فعلهما أن عدلا عنها، فقالا: نظن أن فاطمه لن تقول إلا حقا وأن

عليا لم يشهد إلا بحق، ولو كانت مع أم أيمن امرأه أخرى أمضينا لها، فحظيا بذلك عند

الجهال، وما هما ومن أمرهما أن يكونا حاكمين فيعطيان أو يمنعان، ولكن الأمه ابتلوا

بهما فأدخلا أنفسهما فيما لا حق لهما فيه، ولا علم لهما به.

وقد قالت فاطمه (عليها السلام) حين أراد انتزاعها وهى فى يدها: أليست فى يدى وفيها

وكيلى، وقد أكلت غلتها ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حى؟! قالا: بلى، قالت: فلم تسألانى فى

البينه على ما فى يدى؟! قالا: لأنها فئ المسلمين، فإن قامت بينه وإلا لم نمضها،

قالت لهما - والناس حولهما يسمعون -: أفتريدان أن تردا ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وتحكما فينا خاصه بما لم تحكما فى سائر المسلمين؟! أيها الناس اسمعوا ما ركباها (ما

ركب هؤلاء من الاثم / خ ل).

قالت: أرأيتما إن ادعيت ما فى أيدى المسلمين من أموالهم تسألوننى البينه أم

تسألونهم؟! قالا: لا، بل نسألك، قالت: فإن ادعى جميع المسلمين ما فى يدى

تسألونهم البينه أم تسألوننى؟! فغضب عمر وقال: ان هذا فئ للمسلمين وأرضهم،

وهى فى يدى فاطمه تأكل غلتها، فإن أقامت بينه على ما ادعت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وهبها لها من بين المسلمين وهى فيئهم وحقهم نظرنا فى ذلك، فقالت: حسبى،

أنشدكم بالله أيها الناس، أما سمعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن ابنتى سيده نساء أهل

الجنه؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت: أفسيده نساء أهل

الجنه تدعى الباطل وتأخذ ما ليس لها؟! أرأيتم لو أن أربعه شهدوا على بفاحشه، أو

رجلان بسرقه، أكنتم مصدقين على؟!

فأما أبو بكر فسكت، وأما عمر فقال: نعم، ونوقع عليك الحد.

فقالت: كذبت ولؤمت، إلا أن تقر أنك لست على دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان الذى

الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)

يجيز على سيده نساء أهل الجنه شهاده، أو يقيم عليها حدا لملعون كافر بما أنزل الله

على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، إن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لا تجوز عليهم

شهاده، لأنهم معصومون من كل سوء، مطهرون من كل فاحشه; حدثنى يا عمر، من أهل هذه الآيه؟! لو أن قوما شهدوا عليهم، أو على أحد منهم بشرك أو كفر أو فاحشه كان المسلمون يتبرأون منهم ويحدونهم؟! قال: نعم، وما هم وسائر الناس فى ذلك إلا سواء!

قالت، كذبت وكفرت، ما هم وسائر الناس فى ذلك سواء، لأن الله عصمهم وأنزل عصمتهم وتطهيرهم، وأذهب عنهم الرجس، فمن صدق عليهم فإنما يكذب الله ورسوله.

فقال أبو بكر: أقسمت عليك يا عمر لما سكت; فلما أن كان الليل أرسلا إلى خالد ابن الوليد، فقالا: انا نريد أن نسر إليك أمرا ونحملكه لثقتنا بك، فقال: احملانى على ما شئتما فإنى طوع أيديكما، فقالا له: إنه لا ينفعنا ما نحن من الملك والسلطان ما دام على حيا، أما سمعت ما قال لنا وما استقبلنا به، ونحن لا نأمنه أن يدعو فى السر فيستجيب له قوم فيناهضنا، فإنه أشجع العرب، وقد ارتكبنا منه ما رأيت، وغلبناه على ملك ابن عمه ولا حق لنا فيه، انتزعنا فدك من امرأته، فإذا صليت بالناس صلاه الغداه فقم إلى جنبه، وليكن سيفك معك، فإذا صليت وسلمت فاضرب عنقه.

قال على (عليه السلام): فصلى خالد بن الوليد بجنبى متقلدا السيف، فقام أبو بكر فى الصلاه وجعل يؤامر نفسه، وندم وأسقط فى يده، حتى كادت الشمس أن تطلع، ثم قال قبل أن يسلم: لا تفعل ما أمرتك، ثم سلم. فقلت لخالد: وما ذاك؟! قال: كان قد أمرنى إذا سلم أن أضرب عنقك، قلت: أو كنت فاعلا؟! قال: أى وربى إذا لفعلت.

قال سليم: ثم أقبل (عليه السلام) على العباس ومن حوله ثم قال: ألا تعجبون من حبسه وحبس صاحبه عنا سهم ذى القربى الذى فرضه الله لنا فى القرآن؟! وقد علم الله أنهم

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)

سيظلموناه وينتزعونه منا، فقال (إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم

الفرقان يوم التقى الجمعان) (۱)، الحديث (۲).

[۱۰۳۸۶] ۱۰ - محمد بن جرير الطبرى الإمامى قال: حدثنى أبو المفضل محمد بن عبد الله،

قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا أحمد بن محمد

ابن عثمان بن سعيد الزيات، قال: حدثنا محمد بن الحسين القصبانى، قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى السكونى، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن

تغلب الربعى، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: لما بلغ فاطمه (عليها السلام) إجماع أبى بكر

على منع فدك...

وأخبرنى أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدثنا

أبى (رضى الله عنه)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنى

محمد بن المفضل بن إبراهيم بن المفضل بن قيس الأشعرى، قال: حدثنا على بن

حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليه السلام)، عن عمته زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين على

ابن أبى طالب (عليه السلام)، قالت: لما أجمع أبو بكر على منع فاطمه (عليها السلام) فدكا...

وقال أبو العباس: وحدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعرى، قال: حدثنى

أبى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن عثمان الجعفى، قال: حدثنى أبى، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليه السلام)، عن عمته

زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين على ابن أبى طالب (عليه السلام)، وغير واحد من أن فاطمه لما

أجمع أبو بكر على منعها فدكا...

وحدثنى القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر [بن مخلد] بن سهل بن

۱- (۱) سوره الأنفال: ۴۱.

۲- (۲) كتاب سليم بن قيس: (۱۰۱ - ۹۶).

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

حمران الدقاق، قال: حدثتنى أم الفضل خديجه بنت محمد بن أحمد بن أبى الثلج،

قالت: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز

ابن يحيى الجلودى البصرى، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر [بن

محمد] بن عماره الكندى، قال: حدثنى أبى، عن الحسن بن صالح بن حى - قال:

وما رأيت عيناى مثله - قال: حدثنى رجلان من بنى هاشم، عن زينب (عليها السلام) بنت

على (عليه السلام)، قالت: لما بلغ فاطمه إجماع أبى بكر على منع فدك، وانصراف وكيلها

عنها، لاثت خمارها... وذكر الحديث.

قال الصفوانى: وحدثنى محمد بن محمد بن يزيد مولى بنى هاشم، قال: حدثنى

عبد الله بن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن جماعه من

أهله... وذكر الحديث.

قال الصفوانى: وحدثنى أبى، عن عثمان قال: حدثنا نائل بن نجيح، عن عمرو بن

شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام)... وذكر الحديث.

قال الصفوانى: وحدثنا عبد الله بن الضحاك، قال حدثنا هشام بن محمد، عن

أبيه وعوانه.

قال الصفوانی: وحدثنا ابن عائشه ببعضه.

وحدثنا العباس بن بکار، قال: حدثنا حرب بن میمون، عن زید بن علی، عن

آبائه (علیهم السلام) قالوا: لما بلغ فاطمه (علیها السلام) إجماع أبی بکر علی منعها فدک، وانصرف عاملها

منها، لاثت خمارها، ثم أقبلت فی لمه (۱) من حفدتها (۲) ونساء قومها، تطأ ذیولها، ما

تخرم مشیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی دخلت علی أبی بکر، وقد حفل حوله المهاجرون

۱- (۱) أی فی جماعه من نسائها. قیل هی ما بین الثلاثه إلی العشره. وقیل اللمه: المثل فی السن والترب «النهایه: ۴ / ۲۷۳».

۲- (۲) الحفده: الأعوان والخدم «الصحاح - حفد - ۲ / ۴۶۶».

فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری

والأنصار، فنیطت دونها ملاءه، ثم أنت أنه أجهش لها القوم بالبکاء، ثم أمهلت حتی

هدأت فورتهم، وسکنت روعتهم، وافتتحت الکلام، فقالت:

«أبتدئ بالحمد لمن هو أولی بالحمد والمجد والطول» ثم قالت: «الحمد لله علی ما

أنعم، وله الشکر علی ما ألهم، والثناء علی ما قدم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ

آلاء أسداها، وإحسان منن والاها، جم عن الإحصاء عددها، ونأی عن المجازاه

أمدها، وتفاوت عن الإدراک أبدها، استدعی الشکور بأفضالها، واستحمد إلی

الخلائق بإجزالها، وأمر بالندب إلی أمثالها.

وأشهد أن لا اله إلا الله، کلمه جعل الاخلاص تأویلها، وضمن القلوب موصولها

وأبان فی الفکر معقولها، الممتنع من الأبصار رؤیته، ومن الألسن صفته، ومن

الأوهام الإحاطه به، ابتدع الأشیاء لا من شئ کان قبلها، وأنشأها، وأنشأها بلا

احتذاء أمثله [امتثلها] وضعها لغیر فائده زادته بل إظهارا لقدرته وتعبدا لبریته

وإعزازا لأهل دعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، ووضع العقاب على معصيته،

ذياده (۱) لعباده عن نقمته، وحياشه (۲) لهم إلى جنته.

وأشهد أن أبى محمدا عبده ورسوله، اختاره قبل أن يجتبله (۳)، واصطفاه قبل أن

يبعثه، وسماه قبل أن يستنجبه (۴)، إذ الخلائق فى الغيب مكنونه، وبسد الأوهام

مصونه، وبنهايه العدم مقرونه، علما من الله فى غامض الأمور، وإحاطه من وراء

حادثه الدهور، ومعرفه بمواقع المقدور.

ابتعثه الله إتماما لعلمه، وعزيمه على إمضاء حكمه، فرأى الأمم فرقا فى أديانها،

۱- (۱) الزياده: الطرد والدفع «لسان العرب - ذود - ۳ / ۱۶۷».

۲- (۲) الحياشه: السوق والجمع «لسان العرب - حوش - ۶ / ۲۹۰».

۳- (۳) جبله: أى خلقه «القاموس المحيط - جبل - ۳ / ۳۵۶».

۴- (۴) انتجب فلانا واستنجبه: إذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره «لسان العرب - نجب - ۱ / ۷۴۸».

الشهاده

عكفا على نيرانها، عباده لأوثانها، منكره لله مع عرفانها، فأنار الله بمحمد ظلمها،

وفرج عن القلوب بهمها، وجلا عن الأبصار عمهها، وعن الأنفس غممها.

ثم قبضه الله إليه قبض رأفه ورحمه، واختيار ورغبه لمحمد عن تعب هذه الدار،

موضوعا عنه أعباء الأوزار، محفوفا بالملائكه الأبرار، ورضوان الرب الغفار،

ومجاوره الملك الجبار; أمينه على الوحى، وصفيه ورضيه، وخيرته من خلقه

ونجيه، فعليه الصلاه والسلام، ورحمه الله وبركاته».

ثم التفتت إلى أهل المجلس، فقالت لجميع المهاجرين والأنصار:

«وأنتم عباد الله نصب أمره ونهيه، وحمله دينه ووحيه، وأمناء الله على أنفسكم

وبلغاؤه إلى الأمم زعيم لله فيكم وعهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله،

بينه بصائره، وآى منكشفه سرائره، وبرهان فينا متجليه ظواهره، مديم للبريه

استماعه، وقائد إلى الرضوان أتباعه، ومؤد إلى النجاه أشياعه، فيه تبيان حجب الله

المنوره، ومواعظه المكرره، وعزائمه المفسره، ومحارمه المحذره، وأحكامه الكافيه،

وبيناته الجاليه، وفضائله المندوبه، ورخصه الموهوبه، ورحمته المرجوه، وشرائعه

المكتوبه.

ففرض الله عليكم الإيمان تطهيرا لكم من الشرك; والصلاه تنزيها لكم عن

الكبر; والزكاه تزييدا فى الرزق; والصيام إثباتا للاخلاص; والحج تشييدا للدين;

والحق تسكينا للقلوب، وتمكينا للدين، وطاعتنا نظاما للمله، وإمامتنا لما للفرقه،

والجهاد عزا للإسلام، والصبر معونه على الاستيجاب (١)، والأمر بالمعروف مصلحه

للعامه، والنهى عن المنكر تنزيها للدين، والبر بالوالدين وقايه من السخط، وصله

الأرحام منماه للعدد، وزياده فى العمر، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذور

١- (١) الاستيجاب: الاستحقاق «لسان العرب ١ / ٧٩٣» وفى «ط»: الاستجابه. وفى الاحتجاج: استيجاب الأجر.

الدعاء للرزق

تعرضا للمغفره، ووفاء المكيال والميزان تغييرا للبخس والتطفيف، واجتناب قذف

المحصنه حجابا عن اللعنه، والتناهى عن شرب الخمور تنزيها عن الرجس، ومجانبه

السرقه إيجابا للعفه، والتنزه عن أكل مال اليتيم والاستئثار به إجاره من الظلم،

والنهى عن الزنا تحصنا من المقت، والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه، وترك الجور

فى الحكم إثباتا للوعيد، والنهى عن الشرك إخلاصا بالربوبيه.

فاتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، ولا تتولوا مدبرين، وأطيعوه

فيما أمركم ونهاكم، فإنما يخشى الله من عباده العلماء، فاحمدوا الله الذى بعظمته ونوره

ابتغى من فى السماوات ومن فى الأرض إليه الوسيله، فنحن وسيلته فى خلقه، ونحن

آل رسوله، ونحن حجه غيبه، وورثه أنبيائه».

ثم قالت:

«أنا فاطمه وأبى محمد، أقولها عودا على بدء، وما أقول إذ أقول سرفا ولا شططا

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم) (۱) إن تعزوه تجدوه أبى دون نسائكم، وأخا ابن عمى دون رجالكم

بلغ النذاره صادعا بالرساله، ناكبا عن سنن المشركين، ضاربا لأثباجهم (۲)، آخذا

بأكظامهم (۳) داعيا إلى سبيل ربه بالحكمه والموعظه الحسنه، يجذ (۴) الأصنام،

وينكت الهام (۵)، حتى انهزم الجمع، وولوا الدبر، وحتى تفرى (۶) الليل عن صبحه،

وأسفر الحق عن محضه (۷)، ونطق زعيم الدين، وهدأت فوره الكفر، وخرست

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۲۸.

۲- (۲) الثبج: ما بين الكاهل إلى الظهر، ووسط الشئ «الصحاح - ثبج - ۱ / ۳۰۱».

۳- (۳) يقال: أخذت بكظمه: أى بمخرج نفسه. والجمع أكظام «الصحاح - كظم - ۵ / ۲۰۲۳».

۴- (۴) جذذت الشئ: كسرته وقطعته «الصحاح - جذذ - ۲ / ۵۶۱».

۵- (۵) أى يرميها إلى الأرض. والهام: جمع الهامه وهى الرأس.

۶- (۶) تفرى: أى انشق «الصحاح - فرا - ۶ / ۲۴۵۴».

۷- (۷) محضه: أى خالصه وصريحه «النهايه - محض - ۴ / ۳۰۲».

اكرام القادم من الزياره

شقاشق الشيطان (۱) وفهتم بكلمه الإخلاص.

وكنتم على شفا حفره من النار، فأنقذكم منها نبيه، تعبدون الأصنام،

وتستقسمون بالأزلام، مذقه الشارب (۲)، ونهزه (۳) الطامع، وقبسه العجلان،

وموطئ الأقدام تشربون الرنق (۴) وتقتاتون القده (۵)، أذله خاشعين، تخافون أن

يتخطفكم الناس من حولكم فأنقذكم بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد التيا والتى (۶)، وبعد ما

منى ببهم (۷) الرجال وذؤبان العرب (۸) (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله) (۹) أو

نجم (۱۰) قرن الضلاله، أو فغرت (۱۱) فاغره المشركين، قذف أخاه فى لهواتها، فلا

ينكفئ حتى يطأ صماخها (۱۲) بأخمصه، ويخمد لهبها بحده، مكدودا فى ذات الله، قريبا

من رسول الله، سيدا فى أولياء الله، وأنتم فى بلهنيه (۱۳) آمنون،

۱- (۱) شبهت الفصيح المنطيق بالفحل الهادر، ولسانه بشقشقته، ونسبتها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل، وكونه لا يبالى بما قال. والشقاشق جمع شقشقه وهى لهاه البعير «النهايه - شقق - ۲ / ۴۸۹. لسان العرب - شقق - ۱۰ / ۱۸۵».

۲- (۲) المذقه: الشربه من اللبن الممذوق (الممزوج بالماء) «النهايه - مذق - ۴ / ۳۱۱».

۳- (۳) النهزه: الفرصه «النهايه - نهز - ۵ / ۱۳۵».

۴- (۴) الرنق: تراب فى الماء من القذى ونحوه. وماء رنق: كدر «لسان العرب - رنق - ۱۰ / ۱۲۶». وفى المصادر: تشربون الطرق: أى الماء الذى خاضته الإبل وبالت فيه وبعرت «النهايه - طرق - ۳ / ۱۲۳».

۵- (۵) القده: السير يقد من جلد غير مدبوغ. «أقرب الموارد - قدد - ۲ / ۹۷۰».

۶- (۶) يريد الشده العظيمه والصغيره. «كتاب الأمثال: ۲۵۶ / ۸۸۲».

۷- (۷) البهم: جمع بهمه: الشجاع. وقيل: هو الفارس الذى لا يدرى من أين يؤتى له من شده بأسه «لسان العرب - بهم - ۱۲ / ۵۸».

۸- (۸) يعنى صعاليكهم ولصوصهم. والذوبان: جمع ذئب، والأصل فيه الهمز. «النهايه - ذوب - ۲ / ۱۷۱».

۹- (۹) سوره المائده: ۶۴.

۱۰- (۱۰) نجم: طلع وظهر «لسان العرب - نجم - ۱۲ / ۵۶۸».

۱۱- (۱۱) فغرت: أى فتحت «الصحاح - فغر - ۲ / ۷۸۲».

۱۲- (۱۲) الصماخ: ثقب الأذن، وقيل: هو الأذن نفسها «لسان العرب - صمخ - ۳ / ۳۴».

۱۳- (۱۳) البلهنيه: السعه «الصحاح - بله - ۶ / ۲۲۲۷».

وادعون فرحون، تتوكفون الأخبار، وتنكصون عند النزال على الأعقاب، حتى

أقام الله بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عمود الدين.

فلما اختار الله عز وجل له دار أنبيائه ومأوى أصفيائه ظهرت حسيكه (١) النفاق،

وانسمل جلباب (٢) الدين، وأخلق ثوبه، ونحل عظمه، وأودت رمته (٣)، وظهر

نابغ، ونبغ خامل، ونطق كاظم، وهدر فنيق (٤) الباطل يخطر (٥) فى عرصاتكم،

وأطلع الشيطان رأسه من معرسه (٦) صارخا بكم فألفاكم غضابا، فخطمتم (٧) غير

إبلكم، وأوردتموها غير شربكم بدارا (٨) زعمتم خوف الفتنه (ألا فى الفتنه

سقطوا وإن جهنم لمحيطه بالكافرين) (٩).

هذا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، فهيهات منكم، وأين

بكم، وأنى تؤفكون، وكتاب الله بين أظهركم، زواجره لائحه، وأوامره لامحه،

ودلائله واضحه، وأعلامه بينه، وقد خالفتموه رغبه عنه، فبئس للظالمين بدلا، ثم

لم تلبثوا إلا ريث أن تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، تسرون حسوا بارتغاء (١٠)،

١- (١) الحسيكه: الضغن والعداوه «الصحاح - حسك - ۴ / ١٥٧٩».

٢- (٢) أى بلى وأخلق، والجلباب: الإزار والرداء، وقيل: الملحفه.

٣- (٣) الرمه بالضم: قطعه من الحبل باليه. والرمه بالكسر: العظام الباليه «الصحاح - رمم - ۵ / ١٩٣٧».

۴- (۴) الهدير: ترديد الصوم فى الحنجره «الصحاح - هدر - ٢ / ٨٥٣». الفنيق: الفحل المكرم من الإبل «الصحاح - فنق - ۴ / ١٥۴۵».

۵- (۵) يخطر: من الخطران وهو الاهتزاز فى المشى والتبختر «الصحاح - خطر - ٢ / ۶۴٨».

۶- (۶) المعرس: اسم موضع من التعريس وهو نزول القوم فى السفر من آخر الليل، يقعون فيه وقعه للاستراحه ثم يرتحلون «الصحاح - عرس - ٣ / ٩۴٨». وفى «ط»: مغرزه.

٧- (٧) فخطمتم: من الخطام، وهو كوى على شكل خط من أنف البعير إلى أحد خديه. أنظر «النهايه - خطم - ٢ / ۵٠».

٨- (٨) بدارا: أى سراعا «الصحاح - بدر - ٢ / ۵٨۶».

٩- (٩) سوره التوبه: ۴۹.

١٠- (١٠) مثل يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره، وأصله الرجل يؤتى باللبن فيظهر انه يريد الرغوه خاصه ولا يريد غيرها، فيشربها مع اللبن. أنظر «مجمع الأمثال ٢ / ۴١٧. لسان العرب - رغا - ١۴ / ٣٣٠».

دعائم الإسلام

أو نصبر منكم على مثل حز المدى، وزعمتم أن لا إرث لنا، أفحكم الجاهليه تبغون،

ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

وهو فى الآخره من الخاسرين) (١).

أيها (٢) معشر المسلمين; أأبتز إرث أبى، يا بن أبى قحافه؟! أبى الله عز وجل أن ترث

أباك ولا أرث أبى؟ لقد جئت شيئا فريا، جرأه منكم على قطيعه الرحم، ونكث

العهد، فعلى عمد ما تركتم كتاب الله بين أظهركم ونبذتموه، إذ يقول عز وجل: (وورث

سليمان داود) (٣).

ومع ما قص من خبر يحيى وزكريا إذ يقول: (رب.. فهب لى من لدنك وليا *

يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا) (۴).

وقال عز وجل: (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) (۵) وقال

تعالى: (إن ترك خيرا الوصيه للوالدين والأقربين) (۶).

فزعمتم أن لا حظ لى، ولا أرث من أبى! أفخصكم الله بآيه أخرج أبى منها؟! أم

تقولون أهل ملتين لا يتوارثون؟! أولست وأبى من أهل مله واحده؟! أم أنتم

بخصوص القرآن وعمومه أعلم من النبى؟! دونكها مرحوله مزمومه (٧) تلقاك يوم

حشرك، فنعم الحكم الله، ونعم الزعيم محمد، والموعد القيامه، وعما قليل تؤفكون،

١- (١) سوره آل عمران: ٨۵.

۲- (۲) أيها: أى هيهات، وإيها بمعنى كف واسكت «الصحاح - أيه - ۶ / ۲۲۲۶، لسان العرب - أيه - ۱۳ / ۴۷۴».

۳- (۳) سوره النمل: ۱۶.

۴- (۴) سوره مريم: ۴ - ۶.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۱.

۶- (۶) سوره البقره: ۱۸۰.

۷- (۷) مرحوله: من الرحل وهو مركب للبعير والناقه. «لسان العرب - رحل - ۱۱ / ۲۷۴». مزمومه: من الزمام وهو الخيط الذى يشد فى البره أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفى المقود «لسان العرب - زمم - ۱۲ / ۲۷۲».

الجوهر

وعند الساعه ما تحسرون، و (لكل نبأ مستقر) (۱) (فسوف تعلمون من يأتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) (۲).

ثم التفتت إلى قبر أبيها صلوات الله عليهما، متمثله بأبيات صفيه بنت عبد المطلب

رحمها الله تعالى:

قد كان بعدك أنباء وهنبثه (۳) * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها * واجتث أهلك مذ غيبت واغتصبوا

أبدت رجال لنا فحوى صدورهم * لما نأيت وحالت دونك الكثب

تهضمتنا رجال واستخف بنا * دهر فقد أدركوا فينا الذى طلبوا

قد كنت للخلق نورا يستضاء به * عليك تنزل من ذى العزه الكتب

وكان جبريل بالآيات يؤنسنا * فغاب عنا فكل الخير محتجب

فقال أبو بكر لها: صدقت يا بنت رسول الله، لقد كان أبوك بالمؤمنين رؤوفا

رحيما، وعلى الكافرين عذابا أليما، وكان - والله - إذا نسبناه وجدناه أباك دون

النساء، وأخا ابن عمك دون الأخلاء آثره على كل حميم، وساعده على الأمر

العظيم، وأنتم عتره نبى الله الطيبون، وخيرته المنتجبون، على طريق الجنه أدلتنا،

وأبواب الخير لسالكينا.

فأما ما سألت، فلك ما جعله أبوك، مصدق قولك، ولا أظلم حقك، وأما ما

سألت من الميراث فإن رسول الله قال: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث».

فقالت فاطمه: «يا سبحان الله! ما كان رسول الله لكتاب الله مخالفا; ولا عن

حكمه صادفا، لقد كان يلتقط أثره، ويقتفى سيره، أفتجمعون إلى الظلامه الشنعاء

۱- (۱) سوره الأنعام: ۶۷.

۲- (۲) سوره هود: ۳۹.

۳- (۳) الهنبثه: الأمور الشداد، والاختلاط فى القول «النهايه - هنبث - ۵ / ۲۷۸».

الشهره

والغلبه الدهياء (۱)، اعتلالا بالكذب على رسول الله، وإضافه الحيف إليه؟!

ولا عجب إن كان ذلك منكم، وفى حياته ما بغيتم له الغوائل، وترقبتم به الدوائر،

هذا كتاب الله حكم عدل، وقائل فصل، عن بعض أنبيائه إذ قال: (يرثنى ويرث

من آل يعقوب) (۲).

وفصل فى بريته الميراث مما فرض على حظ الذكاره والإناث، فلم سولت لكم

أنفسكم أمرا؟! فصبر جميل، والله المستعان على ما تصفون.

قد زعمت أن النبوه لا تورث، وإنما يورث ما دونها، فمالى امنع إرث أبى؟ أأنزل

الله فى كتابه: إلا فاطمه بنت محمد؟ فدلنى عليه أقنع به».

فقال لها أبو بكر: يا بنت رسول الله، أنت عين الحجه، ومنطق الحكمه، لا أدلى

بجوابك، ولا أدفعك عن صوابك، ولكن المسلمون بينى وبينك، هم قلدونى ما

تقلدت، وأتونى ما أخذت وتركت. قال: فقالت فاطمه (عليها السلام) لمن بحضرته: «أيها

الناس، أتجتمعون إلى المقبل بالباطل والفعل الخاسر؟! لبئس ما اعتاض المبطلون،

وما يسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين، أما والله لتجدن محملها ثقيلا، وعبأها

وبيلا، إذا كشف لكم الغطاء، فحينئذ ولات حين مناص، وبدا لكم من الله ما كنتم

تحذرون».

قال: ولم يكن عمر حاضرا، فكتب لها أبو بكر إلى عامله برد فدك كتابا،

فأخرجته فى يدها، فاستقبلها عمر، فأخذه منها وتف فيه ومزقه، وقال: لقد خرف

ابن أبى قحافه، وظلم.

فقالت له: «مالك؟ لا أمهلك الله، وقتلك، ومزق بطنك». وأتت من فورها ذلك

الأنصار، فقالت:

۱- (۱) الدهياء: تعظيم الداهيه: الأمر المنكر العظيم «لسان العرب - دها - ۱۴ / ۲۷۵».

۲- (۲) سوره مريم: ۶.

الزينه

«معشر البقيه، وأعضاد المله، وحضنه الاسلام، ما هذه الغميزه فى حقى،

والسنه (۱) عن ظلامتى، أما كان رسول الله أمر بحفظ المرء فى ولده؟ فسرعان ما

أحدثتم وعجلان ذا إهاله (۲).

أتقولون مات محمد فخطب جليل، استوسع وهيه (۳)، واستنهر فتقه (۴)، وفقد

راتقه فأظلمت الأرض لغيبته، واكتأب خيره الله لمصيبته، وأكدت الآمال (۵)

وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأذيلت (۶) الحرمه بموت محمد، فتلك نازله أعلن

بها كتاب الله فى أفنيتكم ممساكم ومصبحكم هتافا. ولقبل ما خلت به أنبياء الله

ورسله (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم

على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله

الشاكرين) (۷).

أبنى قيله (۸)، اهتضم تراث أبى وأنتم بمرأى ومسمع! تلبسكم الدعوه،

ويشملكم الجبن، وفيكم العده والعدد، ولكم الدار والجنن (۹) وأنتم نخبه الله التى

۱- (۱) السنه: الغفله «أساس البلاغه - وسن - ۴۹۹».

۲- (۲) عجلان ذا إهاله: مثل معروف، يراد به ما أسرع ما كان هذا الأمر! وفيه ثلاث كلمات: سرعان، عجلان، وشكان، أنظر: جمهره الأمثال ۱ / ۵۱۹. مجمع الأمثال ۱ / ۳۳۶.

۳- (۳) الوهى: الشق أو الخرق فى الشئ «لسان العرب - وهى - ۱۵ / ۴۱۷».

۴- (۴) يقال: طعنه طعنه أنهر فتقها: أى وسعه «لسان العرب - نهر - ۵ / ۲۳۷».

۵- (۵) أكدى الرجل: أخفق ولم يظفر بحاجته «أساس البلاغه - كدى - ۳۸۹».

۶- (۶) أذيلت: أهينت «أساس البلاغه - ذيل - ۱۴۸».

۷- (۷) سوره آل عمران: ۱۴۴.

۸- (۸) أرادت الأوس والخزرج، قبيلتى الأنصار. وقيله: اسم أم لهم قديمه، وهى قيله بنت كاهل «النهايه - قيل - ۴ / ۱۳۴».

۹- (۹) الجنن هنا الدار أيضا. ويقال لكل ما ستر: جن وأجن. ولعلها الجنن بالضم، جمع الجنه، وهو كل ما وأراك من السلاح واستترت به. أنظر: «لسان العرب - جنن - ۱۳ / ۹۲ و ۹۴». وفى «ط»: الخيره.

الدعابه

امتحن، ونحلته التى انتحل وخيرته التى انتخب لنا أهل البيت، فنابذتم فينا العرب،

وناهضتم الأمم وكافحتم البهم، لا نبرح وتبرحون، ونأمركم فتأتمرون، حتى دارت

بنا وبكم رحى الإسلام، ودر حلب البلاد، وخضعت بغوه الشرك، وهدأت روعه

الهرج، وخبت نار الحرب، واستوسق (۱) نظام الدين فأنى جرتم بعد البيان،

ونكصتم بعد الإقدام عن قوم (نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم

فقاتلوا أئمه الكفر إنهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون) (۲).

ألا أرى والله أن [قد] أخلدتم إلى الخفض، وركنتم إلى الدعه، فعجتم (۳) عن

الدين ومججتم (۴) الذى استوعيتم، ودسعتم (۵) ما استرعيتم، ألا و (إن تكفروا أنتم

ومن فى الأرض جميعا فإن الله لغنى حميد * ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم

نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات

فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما

تدعوننا إليه مريب) (۶).

ألا وقد قلت الذى قلت على معرفه منى بالخذله التى خامرتكم ولكنها فيضه

النفس، ونفثه الغيظ، وبثه الصدر، ومعذره الحجه فدونكم فاحتقبوها (۷) دبره

الظهر (۸) ناقبه الخف، باقيه العار، موسومه بشنار الأبد، موصوله بنار الله الموقده،

التى تطلع على الأفئده، إنها عليهم مؤصده، فى عمد ممدده.

۱- (۱) استوسق الأمر: انتظم «المعجم الوسيط - وسق - ۲ / ۱۰۳۲».

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۲.

۳- (۳) عاج عن الأمر: انصرف «المعجم الوسيط - عوج - ۲ / ۶۳۴».

۴- (۴) مججتم: رميتم «لسان العرب - مجج - ۲ / ۳۶۱».

۵- (۵) الدسع: القئ «لسان العرب - دسع - ۸ / ۸۴».

۶- (۶) سوره إبراهيم: ۸ - ۹.

۷- (۷) احتقب الشئ: أردفه أو ادخره. «المعجم الوسيط - حقب - ۱ / ۱۸۷».

۸- (۸) الدبره: القرحه والجرح الذى يكون فى ظهر الدابه والبعير «لسان العرب - دبر - ۴ / ۲۷۳».

الشهوه

فبعين الله ما تفعلون، (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) (۱)، وأنا

ابنه نذير لكم بين يدى عذاب شديد، فاعملوا إنا عاملون، وانتظروا إنا منتظرون

(وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار) (۲)، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون) (۳)، (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) (۴)، (فمن

يعمل مثقال ذره خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذره شرا يره) (۵) وكان الأمر قد

قصر».

ثم ولت، فأتبعها رافع بن رفاعه الرزقى، فقال لها: يا سيده النساء، لو كان

أبو الحسن تكلم فى هذا الأمر وذكر للناس قبل أن يجرى هذا العقد، ما عدلنا به

أحدا.

فقالت له يردنها: «إليك عنى، فما جعل الله لأحد بعد غدير خم من حجه ولا

عذر».

قال: فلم ير باك ولا باكيه كان أكثر من ذلك اليوم، وارتجت المدينه، وهاج

الناس، وارتفعت الأصوات.

فلما بلغ ذلك أبا بكر قال لعمر: تربت يداك، ما كان عليك لو تركتنى، فربما رفأت

الخرق ورتقت الفتق؟! ألم يكن ذلك بنا أحق؟!

فقال الرجل: قد كان فى ذلك تضعيف سلطانك، وتوهين كفتك، وما أشفقت إلا

عليك.

قال: ويلك، فكيف بابنه محمد وقد علم الناس ما تدعو إليه، وما نجن (۶) لها من

۱- (۱) سوره الشعراء: ۲۲۷.

۲- (۲) سوره الرعد: ۴۲.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۰۵.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۱۳.

۵- (۵) سوره الزلزله: ۷ و ۹.

۶- (۶) نجن: نستر، أنظر: «أساس البلاغه - جنن - ۶۶».

الدماء

الغدر علیه.

فقال: هل هی إلا غمره (۱) انجلت، وساعه انقضت، وکأن ما قد کان لم یکن،

وأنشده:

ما قد مضی مما مضی کما مضی * وما مضی مما مضی قد انقضی

أقم الصلاه وآت الزکاه، وأمر بالمعروف وأنه عن المنکر، ووفر الفیء، وصل

القرابه، فإن الله یقول: (إن الحسنات یذهبن السیئات ذلک ذکری للذاکرین) (۲)

ویقول: (یمحو الله ما یشاء ویثبت وعنده أم الکتاب) (۳) وقال: (والذین إذا

فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب

إلا الله ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون) (۴) ذنب واحد فی حسنات کثیره،

قلدنی ما یکون من ذلک.

قال: فضرب بیده علی کتفه، ثم قال: رب کربه فرجتها، یا عمر.

ثم نادی الصلاه جامعه، فاجتمع الناس وصعد المنبر، فحمد الله وأثنی علیه، ثم

قال:

أیها الناس، ما هذه الرعه (۵)، ومع کل قاله (۶) أمنیه؟! أین کانت هذه الأمانی فی

۱- (۱) الغمره: الشده «المعجم الوسیط - غمر - ۲ / ۶۶۱».

۲- (۲) سوره هود: ۱۱۴.

۳- (۳) سوره الرعد: ۳۹.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۱۳۵.

۵- (۵) قال ابن أبی الحدید فی شرح النهج ۱۶ / ۲۱۵: قرأت هذا الکلام علی النقیب أبی یحیی جعفر بن یحیی ابن أبی زید البصری وقلت له: بمن یعرض؟ فقال بعلی بن أبی طالب. إنه الملک یا بنی، إن الأنصار هتفوا بذکر علی فخاف من اضطراب الأمر علیهم فنهاهم. قال ابن أبی الحدید: فسألته عن غریبه. فقال: أما الرعه - بالتخفیف - أی الاستماع والاصغاء.

۶- (۶) والقاله: القول.

رجل کوفی مع معاویه

عهد نبیکم؟! فمن سمع فلیقل، ومن شهد فلیتکلم، کلا بل هو ثعاله شهیده ذنبه (۱)

لعنه الله، وقد لعنه الله مرب (۲) لکل فتنه، یقول: کروها جذعه (۳)؛ ابتغاء الفتنه من

بعد ما هرمت، کأم طحال (۴) أحب أهلها الغوی (۵) ألا لو شئت أن أقول لقلت، ولو

تکلمت لبحت، وإنی ساکت ما ترکت، یستعینون بالصبیه، ویستنهضون النساء،

وقد بلغنی - یا معشر الأنصار - مقاله سفهائکم - فوالله - إن أحق الناس بلزوم عهد

رسول الله أنتم، لقد جاءکم فآویتم ونصرتم، وأنتم الیوم أحق من لزم عهده، ومع

ذلک فاغدوا علی أعطیاتکم، فإنی لست کاشفا قناعا، ولا بساطا ذراعا، ولا لسانا

إلا علی من استحق ذلک، والسلام.

قال: فأطلعت أم سلمه رأسها من بابها وقالت: ألمثل فاطمه بنت رسول الله یقال

هذا، وهی الحوراء بین الإنس، والأنس للنفس، ربیت فی حجور الأنبیاء وتداولتها

أیدی الملائکه، ونمت فی حجور الطاهرات، ونشأت خیر منشأ، وربیت خیر

مربی؟! أتزعمون أن رسول الله حرم علیها میراثه ولم یعلمها؟! وقد قال الله له:

(وأنذر عشیرتک الأقربین) (۶)؟ أفأنذرها وجاءت تطلبه وهی خیره النسوان،

وأم ساده الشبان، وعدیله مریم ابنه عمران، وحلیله لیث الأقران، تمت بأبیها

رسالات ربه؛ فوالله لقد کان یشفق علیها من الحر والقر، فیوسدها یمینه، ویلحفها

بشماله؛ رویدا فرسول الله بمرأی لغیکم، وعلی الله تردون، فواها لکم وسوف

تعلمون.

ص :۴۴۷

۱- (۱) قال النقیب أبو یحیی: ثعاله: اسم الثعلب. علم غیر مصروف. وشهیده ذنبه، أی لا شاهد له علی ما یدعی إلا بعضه وجزء منه.

۲- (۲) قال: مرب: ملازم.

۳- (۳) قال: کروها جذعه: أعیدوها إلی الحال الأولی، یعنی الفتنه والهرج.

۴- (۴) قال: وأم طحال: امرأه بغی فی الجاهلیه. ویضرب بها المثل فیقال: أزنی من أم طحال.

۵- (۵) فی شرح النهج: أحب أهلها إلیها البغی.

۶- (۶) سوره الشعراء: ۲۱۴.

عباده بن الصامت مع معاویه

قال: فحرمت أم سلمه تلک السنه عطاءها; ورجعت فاطمه (علیها السلام) إلی منزلها

فتشکت.

قال أبو جعفر: نظرت فی جمیع الروایات، فلم أجد فیها أتم شرح، وأبلغ فی

الإلزام، وأوکد بالحجه من هذه الروایه; ونظرت إلی روایه عبد الرحمن بن کثیر

فوجدته قد زاد فی هذا الموضع:

أنسیتم قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وبدأ بالولایه: «أنت منی بمنزله هارون من موسی»

وقوله «إنی تارک فیکم الثقلین...»؟! ما أسرع ما أحدثتم! وأعجل ما نکصتم!.

وهو فی بقیه الحدیث علی السیاقه.

وقال: حدثنی أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن

محمد بن سعید الهمدانی، قال: حدثنی محمد بن المفضل بن إبراهیم بن المفضل بن

قیس الأشعری، قال: حدثنا علی بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن کثیر، عن

أبی عبد الله جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده علی بن الحسین (علیهما السلام)، قال:

لما رجعت فاطمه إلى منزلها فتشكت وكان وفاتها فى هذه المرضه، دخل إليها النساء

المهاجرات والأنصاريات، فقلن لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟

فقالت: «أصبحت والله عائفه (١) لدنياكم، قاليه (٢) لرجالكم، شنأتهم (٣) بعد إذ

عرفتهم ولفظتهم (۴) بعد إذ سبرتهم (۵) ورميتهم بعد أن عجمتهم (۶)، فقبحا لفلول

۱- (۱) عائفه: كارهه.

۲- (۲) قاليه: مبغضه.

۳- (۳) شنأتهم: أبغضتهم.

۴- (۴) لفظتهم، اللفظ: طرح الشئ من الفم كراهه له.

۵- (۵) سبرتهم: امتحنتهم.

۶- (۶) عجمه: ابتلاه واختبره «الصحاح - عجم - ۵ / ۱۹۸۱».

الأمن

الحد (١) وخطل (٢) الرأى وعثور الجد، وخوف الفتن (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم

أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) (٣)، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها (۴)

وشننت (۵) عليهم عارها فجدعا (۶) وعقرا وبعدا للقوم الظالمين.

ويحهم أنى زحزحوها (٧) عن رواسى (٨) الرساله، وقواعد النبوه ومهبط الروح

الأمين بالوحى المبين، الطبين بأمر الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين!

ما الذى نقموا من أبى الحسن؟ نقموا - والله - منه شده وطأته ونكال وقعته،

ونكير سيفه وتبحره فى كتاب الله وتنمره (٩) فى ذات الله.

وأيم الله لو تكافوا (١٠) عن زمام نبذه إليه رسول الله لا عتلقه (١١) ثم لسار بهم سيرا

سجحا (١٢)، لا يكلم (١٣) خشاشه (١۴)، ولا يتعتع (١۵) راكبه، ولأوردهم منهلا (١۶)

۱- (۱) فلول السيف: كسور فى حده «الصحاح - فلل - ۵ / ۱۷۹۲».

۲- (۲) الخطل: الاضطراب.

۳- (۳) سوره المائده: ۸۰.

۴- (۴) الربقه: ما يكون فى عنق الغنم وغيرها من الخيوط.

۵- (۵) شننت: صببت.

۶- (۶) يقال: جدعا له: هو دعاء معناه ألزمه الله الجدع، أى قطع عنه الخير وجعله ناقصا معيبا.

۷- (۷) زحزحوها: نحوها.

۸- (۸) الرواسى: الأصول الثابته. وكذلك القواعد.

۹- (۹) تنمره: أى تغضبه، يقال: تنمر الرجل إذا غضب وتشبه بالنمر.

۱۰- (۱۰) تكافوا: أى كفوا أيديهم عنه.

۱۱- (۱۱) لا عتلقه: لأخذه بيده.

۱۲- (۱۲) السجح: السير السهل.

۱۳- (۱۳) لا يكلم: لا يجرح ولا يدمى.

۱۴- (۱۴) الخشاش: ما يكون فى أنف البعير من الخشب.

۱۵- (۱۵) لا يتعتع: أى لا يكره ولا يقلق.

۱۶- (۱۶) المنهل: مورد الماء.

الشورى

رويا صافيا فضفاضا (۱) تطفح ضفتاه، ثم لأصدرهم بطانا (۲) قد تخير لهم الرى

غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه سوره الساغب (۳) ولا نفتحت عليهم

بركات من السماء والأرض، ولكنهم بغوا فسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا فاسمعن، ومن عاش أراه الدهر العجب، وإن تعجبن فانظرن إلى أى نحو

اتجهوا؟ وعلى أى سند استندوا؟ وبأى عروه تمسكوا؟ ولمن اختاروا؟ ولمن تركوا؟

لبئس المولى، ولبئس العشير.

استبدلوا والله الذنابى (۴) بالقوادم (۵)، والعجز بالكاهل، فرغما لمعاطس (۶) قوم

يحسبون أنهم يحسنون صنعا ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، (أفمن يهدى

إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون) (٧)؟

أما لعمر الله لقد لقحت، فانظروها تنتج (٨) ثم احتلبوا طلاع القعب (٩) دما

عبيطا (١٠) وذعافا (١١) ممقرا (١٢)، هنالك خسر المبطلون، وعرف التالون غب

۱- (۱) فضفاضا: كثيرا.

۲- (۲) البطان: جمع بطين، وهو الريان.

۳- (۳) غير متحل منه بطائل: أى كان لا يأخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا. إلا بغمر الماء: أى كان يشرب بالغمر، والغمر: القدح الصغير. وردعه سوره الساغب: أى كان يأكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع.

۴- (۴) الذنابى: ما يلى الذنب من الجناح.

۵- (۵) القوادم: ما تقدم منه.

۶- (۶) المعاطس: الأنوف.

۷- (۷) سوره يونس: ۳۵.

۸- (۸) تنتج: تلد.

۹- (۹) ثم احتلبوا طلاع القعب: أى ملؤه... والقعب: القدح الكبير من الخشب.

۱۰- (۱۰) الدم العبيط: الطرى.

۱۱- (۱۱) الذعاف: السم.

۱۲- (۱۲) الممقر: المر.

صعصعه ومعاويه

ما أسس الأولون ثم طيبوا بعد ذلك نفسا، واطمئنوا للفتنه جأشا (١)، وأبشروا

بسيف صارم، وهرج (٢) شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا،

وجمعكم حصيدا فيا خسرى لكم، وكيف بكم وقد عميت عليكم؟ (أنلزمكموها

وأنتم لها كارهون) (٣)؟!».

وحدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى، قال: حدثتنى أم

الفضل خديجه بنت أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى الثلج، قالت: حدثنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد الصفوانى، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى، قال:

حدثنى محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبى، قال: حدثنا

عبد الله بن محمد بن سليمان المدائنى، قال: حدثنى أبى، عن عبد الله بن الحسن بن

الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، قالت: لما اشتدت عله فاطمه (عليها السلام) اجتمع

عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت؟

فقالت:

«أصبحت عائفه لدنياكم، قاليه لرجالكم، لفظتهم بعد أن عجمتهم، وسئمتهم

بعد أن سبرتهم، فقبحا لفلول الحد، وخور القناه وخطل الرأى، (لبئس ما قدمت

لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) (۴)، لقحت، فنظره ريثما

تنتج، ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا، وذعافا ممقرا، هنالك يخسر المبطلون،

ويعرف التالون غب ما أسس الأولون.

ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا، واطمئنوا للفتنه جأشا، وأبشروا بسيف صارم،

۱- (۱) أى مروعه للقلب من شده الفزع.

۲- (۲) الهرج: الفتنه وشده القتل.

۳- (۳) سوره هود: ۲۸.

۴- (۴) سوره المائده: ۸۰.

الدنيا

وهرج شامل; واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا، وجمعكم حصيدا، فيا

خسرى لكم، وأنى بكم وقد عميت عليكم؟ (أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) (۱)

والحمد لله رب العالمين، والصلاه على أبى سيد المرسلين» (۲).

الروايات فی هذا المجال متعدده، فراجع إن شئت الاحتجاج: ۱ / ۹۰ وما بعدها،

وبحار الأنوار: ۸ / ۹۱ طبع الكمبانی و ۲۹ / ۲۱۶ من طبع بيروت، ومسند فاطمه

الزهراء (عليها السلام) للعلامه الشيخ عزيز الله العطاردی دامت بركاته: ۳۷۱، ومسند فاطمه

الزهراء (عليها السلام) للعلامه السيد حسين شيخ الاسلامی دامت بركاته: ۱۱۵، وغيرها

من كتب الأخبار.

۱- (۱) سوره هود: ۲۸.

۲- (۲) دلائل الإمامه: (۱۰۹ - ۱۲۹).

۵۹۷- الفساد

اشاره

الفساد

[۱۰۳۸۷] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن داود بن سرحان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدی فأظهروا البراءه منهم

وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعه وباهتوهم كيلا يطمعوا فی الفساد فی الإسلام

ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به

الدرجات فی الآخره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۸۸] ۲ - الكلينی، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه

الثمالی، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أنت ومالك لأبيك ثم

قال أبو جعفر (عليه السلام) وما أحب له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه مما لا بد منه إن

الله عز وجل لا يحب الفساد (۲).

[۱۰۳۸۹] ۳ - قال الكلينى: بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه انه

صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى عن

اللطيف الخبير فقال: إن الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۵ ح ۴.

۲- (۲) الكافى ۵ / ۱۳۵ ح ۳.

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (۱).

[۱۰۳۹۰] ۴ - الكلينى، عن على، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أسلم الجبلى، عن

على بن أبى حمزه، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا لنسافر ولا

يكون معنا نخاله فنتدلك بالدقيق؟ فقال: لا بأس إنما الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف

المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد، إنى ربما أمرت غلامى فلت لى النقى

بالزيت فأتدلك به (۲).

[۱۰۳۹۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل (ظهر الفساد

فی البر والبحر بما کسبت أیدی الناس) (۳) قال: ذاک والله حین قالت الأنصار:

منا أمیر ومنکم أمیر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۹۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن مهزیار

قال: کتب علی بن أسباط إلی أبی جعفر (علیه السلام) فی أمر بناته: وانه لا یجد أحدا مثله،

فکتب إلیه أبو جعفر (علیه السلام): فهمت ما ذکرت من أمر بناتک وأنک لا تجد أحدا مثلک فلا

تنظر فی ذلک رحمک الله فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا جاءکم من ترضون خلقه ودینه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۹ ح ۱۶.

۳- (۳) سوره الروم: ۴۱.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۵۸ ح ۱۹.

المصدر

فزوجوه إلا تفعلوه تکن فتنه فی الأرض وفساد کبیر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۹۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إبراهیم بن

محمد الهمدانی قال: کتبت إلی أبی جعفر (علیه السلام) فی التزویج، فأتانی کتابه بخطه قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا جاءکم من ترضون خلقه ودینه فزوجوه إلا تفعلوه تکن فتنه فی

الأرض وفساد کبیر (۲).

[۱۰۳۹۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سويد، عن على بن الصلت، عن ابن أخى شهاب بن عبد ربه قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) ما القى من الأوجاع والتخم، فقال لى: تغد وتعش ولا

تأكل بينهما شيئا فإن فيه فساد البدن أما سمعت الله عز وجل يقول: (لهم رزقهم فيها بكره

وعشيا) (۳).

[۱۰۳۹۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن المفضل

ابن مزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له أيام عبد الله بن على: قد اختلف هؤلاء

فيما بينهم، فقال: دع ذا عنك إنما يجيئ فساد أمرهم من حيث بدأ صلاحهم (۴).

[۱۰۳۹۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد

فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لك؟

قال: يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۴۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۸۸ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۱۲ ح ۲۵۷.

الشوق

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۹۷] ۱۱ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف بكم إذا فسدت نساؤكم

وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟ فقيل له: ويكون ذلك

يا رسول الله؟ فقال: نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن

المعروف؟ فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا

رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۳۹۸] ۱۲ – الصدوق باسناده إلى علل الفضل، عن الرضا (عليه السلام)... فإن قال قائل: لم أمر

الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عز وجل؟ قيل: لعلل كثيره

منها: ان من لم يقر بالله عز وجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب

أحدا فيما يشتهى ويستلذ من الفساد والظلم فإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل

إنسان ما يشتهى ويهواه من غير مراقبه لأحد كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين وثوب

بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم

بعضا من غير حق ولا جرم فيكون فى ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث

والنسل.

ومنها: إن الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمه إلا الذى يحظر

الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۰ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۹ ح ۴.

والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعد الإقرار بالله عز وجل ومعرفه الآمر والناهى

فلو ترک الناس بغير إقرار بالله ولا معرفته لم يثبت أمر بصلاح ولا نهى عن فساد إذ لا

آمر ولا ناهى.

ومنها: إنا وجدنا الخلق قد يفسدون بأمور باطنيه مستوره عن الخلق فلولا

الإقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا فى

ترک معصيه وانتهاک حرمه وارتكاب كبيره إذا كان فعله ذلک مستورا عن الخلق غير

مراقب لأحد وكان يكون فى ذلک هلاک الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم

إلا بالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد ولا تخفى

عليه خافيه ليكون فى ذلک انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد.

فإن قال فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفه بأن الله تعالى واحد أحد؟ قيل: لعلل

منها: انه لو لم يجب عليهم الإقرار والمعرفه لجاز أن يتوهموا مدبرين أو أكثر من ذلک

وإذا جاز ذلک لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم كان لا يدرى لعله

إنما يعبد غير الذى خلقه ويطيع غير الذى أمره فلا يكونون على حقيقه من صانعهم

وخالقهم ولا يثبت عندهم أمر آمر ولا نهى ناه إذ لا يعرف الآمر بعينه ولا الناهى من

غيره.

ومنها: ان لو جاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من

الآخر وفى إجازه أن يطاع ذلک الشريک إجازه أن لا يطاع الله وفى أن لا يطاع الله عز وجل

الكفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل وترک كل حق وتحليل كل حرام

وتحريم كل حلال والدخول فى كل معصيه والخروج من كل طاعه وإباحه كل فساد

وإبطال كل حق.

ومنها: إنه لو جاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعى أنه ذلك الآخر

حتى يضاد الله تعالى فى جميع حكمه ويصرف العباد إلى نفسه فيكون فى ذلك أعظم

الكفر وأشد النفاق.

ص: ۴۵۷

خطبه الزهراء (ع) فى المسجد

فإن قال: فلم وجب عليهم الإقرار بالله بأنه ليس كمثله شئ؟ قيل: لعلل منها:

أن يكونوا قاصدين نحوه بالعباده والطاعه دون غيره غير مشتبه عليهم أمر ربهم

وصانعهم ورازقهم.

ومنها: إنهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شئ لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه

الأصنام التى نصبتها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران إذا كان جائزا أن يكون

عليهم مشتبه وكان يكون فى ذلك الفساد وترك طاعاته كلها وارتكاب معاصيه كلها

على قدر ما يتناهى إليهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهيها.

ومنها: إنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أن ليس كمثله شئ لجاز عندهم أن يجرى

عليه ما يجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب

والاعتداء، ومن جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق

قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفى ذلك فساد الخلق وابطال

الربوبيه (۱).

[۱۰۳۹۹] ۱۳ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن سنان قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول: حرم

الله الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم على إنكار

الله عز وجل والفريه عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف

والزنا وقله الاحتجاز من شئ من الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربه

أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبتها ما يأتى من عاقبه الخمر فليجتنب من يؤمن بالله

واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لا عصمه بيننا وبين

شاربيها (۲).

ص: ۴۵۸

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۹.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۸ ح ۲.

الانتقام

[۱۰۴۰۰] ۱۴ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن العباس، عن القاسم بن الربيع، عن محمد بن سنان قال: كتب

إليه الرضا (عليه السلام) فيما كتب إليه من العلل: إنا وجدنا كل ما أحل الله تبارك وتعالى ففيه

صلاح العباد وبقاؤهم ولهم إليه الحاجه التى لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من

الأشياء لا حاجه للعباد إليه ووجدناه مفسدا داعيا إلى الفناء والهلاك ثم رأيناه تبارك

وتعالى قد أحل بعض ما حرم فى وقت الحاجه لما فيه من الصلاح فى ذلك الوقت نظير

ما أحل من الميته والدم ولحم الخنزير إذا اضطر إليه المضطر لما فى ذلك الوقت من

الصلاح والعصمه ودفع الموت فكيف الدليل على أنه لم يحل ما يحل إلا ما فيه من

المصلحه للأبدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد (۱).

[۱۰۴۰۱] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبی عبد الله الرازی، عن ابن أبی عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن یحیی بن

عمران الحلبی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: سبعه یفسدون أعمالهم: الرجل

الحلیم ذو العلم الکثیر لا یعرف بذلک ولا یذکر به، والحکیم الذی یدین ما له کل

کاذب منکر لما یؤتی إلیه، والرجل الذی یأمن ذا المکر والخیانه، والسید الفظ الذی

لا رحمه له، والأم التی لا تکتم عن الولد السر وتفشی علیه، والسریع إلی لائمه

إخوانه، والذی لا یزال یجادل أخاه مخاصما له (۲).

[۱۰۴۰۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والناس علی أربعه

أصناف: منهم: من لا یمنعه الفساد فی الأرض إلا مهانه نفسه وکلاله حده ونضیض

وفره... (۳).

۱- (۱) علل الشرایع: ۲ / ۲۷۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۲ / ۱۶۶.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۳۲.

۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء

[۱۰۴۰۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإن النساء همهن زینه

الحیاه الدنیا والفساد فیها... (۱).

[۱۰۴۰۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی نجله

الحسن (علیه السلام):... ومن الفساد إضاعه الزاد ومفسده المعاد... (۲).

[۱۰۴۰۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإذا استولی الفساد علی

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (۳).

[۱۰۴۰۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فساد الأخلاق بمعاشره

السفهاء وصلاح الأخلاق بمنافسه العقلاء (۴).

ص: ۴۶۰

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۴.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۲.

۵۹۸-الفسق

اشاره

الفسق

[۱۰۴۰۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء، وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره، الحديث (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۴۰۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى داود،

عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق، وذلك أنه يدخل

العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلك وتكون فكره الفاسق فى

التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (٢).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۴ ح ۶.

۲۴ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى

[۱۰۴۰۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق، فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياك ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك

القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه بائعك بأكله أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبه

البخيل فإنه يخذلك فى ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن

ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى

ثلاث مواضع قال الله عز وجل: (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا

أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (١) وقال: (الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى

الأرض أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (٢) وقال فى البقره: (الذين ينقضون

عند الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل ویفسدون فی الأرض

أولئک هم الخاسرون) (۳) (۴).

[۱۰۴۱۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان،

عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عما یرد من الشهود فقال:

الظنین والمتهم والخصم، قال: قلت: الفاسق والخائن؟ قال: کل هذا یدخل فی

الظنین (۵).

۱- (۱) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۲۲ و ۲۳.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۵.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۷۶ ح ۷ و ۲ / ۶۴۱ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۳۹۵ ح ۳.

الشوم

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۱۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:

لا أقبل شهاده الفاسق إلا علی نفسه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۱۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن الفضل النوفلی، عن زیاد بن عمرو الجعفی، عمن حدثه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل وکل ملکا بالبناء یقول لمن رفع سقفا فوق ثمانیه

أذرع: أين تريد يا فاسق (۲).

[۱۰۴۱۳] ۷ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد المنقري،

عن النعمان بن عبد السلام، عن أبي حنيفه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل قال

لآخر: يا فاسق، قال: لا حد عليه ويعزر (۳).

[۱۰۴۱۴] ۸ - الكليني بإسناده المعتبر إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال:... ورأيت الفسق

قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله

ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته... ورأيت من يمتدح بالفسق

يضحك منه ولا يرد عليه قوله... ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا

محمودا... (۴).

[۱۰۴۱۵] ۹ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه من

الفاسق محال والشفقه من العدو محال والنصيحه من الحاسد محال والوفاء من المرأه

۱- (۱) الكافي: ۷ / ۳۹۵ ح ۵.

۲- (۲) الكافي: ۶ / ۵۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الكافي: ۷ / ۲۴۲ ح ۱۵.

۴- (۴) الكافي: ۸ / ۳۸.

الدنيه

محال والهيبه من الفقير محال والغناء مما أوعد الله عز وجل عليه النار وهو قوله عز وجل: (ومن

الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا

أولئك لهم عذاب مهين) (۱) (۲).

[۱۰۴۱۶] ۱۰ - الصدوق بإسناده إلى زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما جعلت القسامه

احتياطا للناس لكيما إذا أراد الفاسق أن يقتل رجلا أو يغتال رجلا حيث لا يراه أحد

خاف ذلك فامتنع من القتل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۱۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد

البرقى، عن أبى قتاده القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكرنا أمر الفتوه عنده

فقال: أتظنون أن الفتوه بالفسق والفجور إنما الفتوه طعام موضوع ونائل مبذول وبر

معروف وأذى مكفوف فأما تلك فشطاره وفسق ثم قال: ما المروه؟ قلنا: لا نعلم،

قال: المروه والله أن يضع الرجل خوانه فى فناء داره (۴).

[۱۰۴۱۸] ۱۲ - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه بإسناده يرفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع ظهرى رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن

جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين أولئك فتنه كل مفتون فإنى

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا على هلاك أمتى على يدى كل منافق عليم

اللسان (۵).

۱- (۱) سوره لقمان: ۶.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۵۸ ح ۵۰۹۲.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۱۰۱ ح ۵۱۸۱.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۱۱۹.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۶۹ ح ۱۰۳.

[۱۰۴۱۹] ۱۳ – الصدوق، عن الفامی، عن الحمیری، عن أبیه، عن البرقی، عن

هارون بن الجهم، عن الصادق (علیه السلام) قال: إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمه له ولا

غیبه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۲۰] ۱۴ – الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن هارون، عن ابن صدقه،

عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: لا تسلموا علی الیهود ولا علی النصاری ولا علی

المجوس ولا عبده الأوثان ولا علی موائد شراب الخمر ولا علی صاحب الشطرنج

والنرد ولا علی المخنث ولا علی الشاعر الذی یقذف المحصنات ولا علی المصلی وذلک

لأن المصلی لا یستطیع أن یرد السلام لأن التسلیم من المسلم تطوع والرد علیه فریضه

ولا علی آکل الربا ولا علی رجل جالس علی غائط ولا علی الذی فی الحمام ولا علی

الفاسق المعلن بفسقه (۲).

[۱۰۴۲۱] ۱۵ – الصدوق بإسناده إلی یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام) عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وأقل الناس حرمه الفاسق... (۳).

[۱۰۴۲۲] ۱۶ – المفید، عن عمر بن محمد بن علی الصیرفی، عن محمد بن همام

الإسکافی، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن أحمد بن سلامه الغنوی، عن محمد بن

الحسن العامری، عن معمر، عن أبی بکر بن عیاش، عن الفجیع العقیلی، قال:

حدثنی الحسن بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: لما حضرت والدی الوفاه أقبل یوصی

فقال: هذا ما أوصی به علی بن أبی طالب أخو محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وابن عمه

وصاحبه أول وصیتی انی أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسوله وخیرته

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس العاشر ح ٨ / ٩٢ الرقم ۶۸.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ۴٨۴ ح ۵٧.

٣- (٣) الفقيه: ۴ / ٣٩۵.

الشيب

اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وأن الله باعث من فى القبور وسائل الناس عن أعمالهم

عالم بما فى الصدور ثم إنى أوصيت يا حسن وكفى بك وصيا بما أوصانى به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان ذلك يا بنى الزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا

أكبر همك وأوصيك يا بنى بالصلاه عند وقتها والزكاه فى أهلها عند محلها والصمت

عند الشبهه والاقتصاد والعدل فى الرضى والغضب وحسن الجوار وإكرام الضيف

ورحمه المجهود وأصحاب البلاء وصله الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع

فإنه من أفضل العباده وقصر الأمل واذكر الموت وازهد فى الدنيا فإنك رهين موت

وغرض بلاء وطريح سقم وأوصيك بخشيه الله فى سر أمرك وعلانيتك وأنهاك عن

التسرع بالقول والفعل وإذا عرض شئ من أمر الآخره فابدأ به وإذا عرض شئ من

أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به

السوء فإن قرين السوء يغر جليسه، وكن الله يا بنى عاملا وعن الخنى زجورا

وبالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا وواخ الإخوان فى الله وأحب الصالح لصلاحه ودار

الفاسق عن دينك وأبغضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله وإياك والجلوس فى

الطرقات ودع المماراه ومجاراه من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بنى فى معيشتك

واقتصد فى عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذى تطيقه والزم الصمت تسلم وقدم

لنفسك تغنم وتعلم الخير تعلم، وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من أهلك الصغير

ووقر منهم الكبير ولا تأكلن طعاما حتى تصدق منه قبل أكله وعليك بالصوم فإنه

زكاه البدن وجنه لأهله وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك

بمجالس الذكر وأكثر من الدعاء فإنى لم آلك يا بنى نصحا وهذا فراق بينى وبينك،

وأوصيك بأخيك محمد خيرا فإنه شقيقك وابن أبيك وقد تعلم حبى له وأما أخوك

الحسين فهو ابن أمك ولا أريد الوصاه بذلك والله الخليفه عليكم وإياه أسأل أن

يصلحكم وأن يكف الطغاه البغاه عنكم والصبر الصبر حتى ينزل الله الأمر ولا قوه

ص: ۴۶۶

الإنفاق

إلا بالله العلى العظيم (۱).

[۱۰۴۲۳] ۱۷ - زيد النرسى قال: قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): الرجل من مواليكم يكون

عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه؟ فقال: تبرؤوا من فعله

ولا تبرؤوا منه أحبوه وأبغضوا عمله، قلت: فيسعنا أن نقول فاسق فاجر؟ فقال:

لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا الناصب لأوليائنا أبى الله أن يكون ولينا فاسقا

فاجرا وإن عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس

خبيث الفعل طيب الروح والبدن، والله ما يخرج ولينا من الدنيا إلا والله ورسوله ونحن

عنه راضون يحشره الله على ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه مستوره عورته آمنه

روعته لا خوف عليه ولا حزن وذلك أنه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب إما

بمصيبه فى مال أو نفس أو ولد أو مرض وأدنى ما يصفى به ولينا أن يريه الله رؤيا

مهوله فيصبح حزينا لما رأى فيكون ذلك كفاره له أو خوفا يرد عليه من أهل دوله

الباطل أو يشدد عليه عند الموت فيلقى الله طاهرا من الذنوب آمنا روعته

بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) ثم يكون أمام أحد الأمرين رحمه الله الواسعه التى هى

أوسع من ذنوب أهل الأرض جميعا وشفاعه محمد وأمير المؤمنين صلى الله عليهما إن

أخطأته رحمه ربه أدركته شفاعه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فعندها تصيبه رحمه

ربه الواسعه (۲).

[۱۰۴۲۴] ۱۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إذا ساد القوم فاسقهم وکان

زعیم القوم أذلهم وأکرم الرجل الفاسق فلینتظر البلاء (۳).

[۱۰۴۲۵] ۱۹ - الحمیری بإسناده إلی الصادق (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) قال: ثلاثه لیست لهم

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس السادس والعشرون ح ۱ / ۲۲۰.

۲- (۲) أصل زید النرسی: ۵۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۶.

الدهر

حرمه: صاحب هوی مبتدع، والإمام الجائر، والفاسق المعلن الفسق (۱).

[۱۰۴۲۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الحسین بن علی (علیهما السلام) انه قال: مجالسه أهل الفسق

ریبه (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۱۷۶ ح ۶۴۵.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۲.

۵۹۹-الفضه

اشاره

الفضه

[۱۰۴۲۷] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمر إنه إذا كان

ليله الجمعه نزل من السماء ملائكه بعدد الذر فى أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضه

لا تكتبون إلى ليله السبت إلا الصلاه على محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأكثر منها، وقال:

يا عمر إن من السنه أن تصلى على محمد وعلى أهل بيته فى كل يوم جمعه ألف مره وفى

سائر الأيام مائه مره (۱).

[۱۰۴۲۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما نزلت

آيه الزكاه (خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها) (۲) وأنزلت فى شهر

رمضان فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى فى الناس أن الله فرض عليكم الزكاه كما

فرض عليكم الصلاه ففرض الله عز وجل عليهم من الذهب والفضه وفرض الصدقه من

الإبل والبقر والغنم ومن الحنطه والشعير والتمر والزبيب فنادى فيهم بذلك فى شهر

رمضان وعفا لهم عما سوى ذلك، قال: ثم لم يفرض لشئ من أموالهم حتى حال

عليهم الحول من قابل فصاموا وأفطروا فأمر مناديه فنادى فى المسلمين: أيها

المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلاتكم، قال: ثم وجه عمال الصدقه وعمال

الطسوق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۱۶ ح ۱۳.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۰۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۹۷ ح ۲.

ابن عباس ومعاویه

[۱۰۴۲۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، ومحمد بن مسلم، وأبی بصیر، وبرید بن معاویه العجلی وفضیل بن یسار،

عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: فرض الله الزکاه مع الصلاه فی الأموال وسنها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی تسعه أشیاء وعفا رسول الله عما سواهن، فی الذهب والفضه

والإبل والبقر والغنم والحنطه والشعیر والتمر والزبیب وعفا عما سوی ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. وتعرف بصحیحه الفضلاء.

[۱۰۴۳۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال فی کل مائتی درهم خمسه دراهم من الفضه

وان نقص فلیس علیک زکاه ومن الذهب من کل عشرین دینارا نصف دینار وان

نقص فلیس علیک شئ (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۴۳۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل،

عن زراره قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): العاریه مضمونه، فقال: جمیع ما استعرته

فتوی فلا یلزمک ما تواه إلا الذهب والفضه فإنهما یلزمان إلا أن یشترط علیه انه متی

ما توی لم یلزمک تواه وکذلک جمیع ما استعرت فاشترط علیک لزمک والذهب والفضه

لازم لک وإن لم یشترط علیک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۳۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۱۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۸ ح ۳.

المأمون مع الثنوى

ولا لطالحتهن، أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير من الذهب

والفضه، وأما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (۱).

[۱۰۴۳۳] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

ابن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۳۴] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام): أنه نهى عن آنيه الذهب

والفضه (۳).

[۱۰۴۳۵] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الذهب يحلى به الصبيان، فقال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يحلى ولده ونساءه بالذهب

والفضه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۳۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس بتحلیه السیف بأس بالذهب والفضه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۴۷۱

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۶۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۷۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۷۵ ح ۵.

۶۰۰-الفضل

اشاره

الفضل

[۱۰۴۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): العقل غطاء ستیر والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقک بفضلک

وقاتل هواک بعقلک، تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (۱).

[۱۰۴۳۸] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی حمزه

الثمالی، عن علی ابن الحسین (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إذا کان یوم القیامه جمع الله

تبارک وتعالی الأولین والآخرین فی صعید واحد ثم ینادی مناد: أین أهل الفضل؟

قال: فیقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائکه فیقولون وما کان فضلکم؟ فیقولون:

کنا نصل من قطعنا ونعطی من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فیقال لهم: صدقتم

ادخلوا الجنه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۳۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین

صلوات الله علیهما قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی آخر خطبته: طوبی لمن طاب

خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وأنفق الفضل من ماله

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۷ ح ۴.

الدهقان

وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (۱).

[۱۰۴۴۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یبدأ بالرجل فی الکتاب، قال:

لا بأس به ذلک من الفضل یبدأ الرجل بأخیه یکرمه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۴۴۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرفیق ثم السفر، وقال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: لا تصحبن فی سفرک من لا یری لک من الفضل علیه

کما تری له علیک (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۴۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن أفضل موضع فى المسجد

يصلى فيه؟ قال: الحطيم ما بين الحجر وباب البيت، قلت: والذى يلى ذلك فى

الفضل؟ فذكر أنه عند مقام إبراهيم (عليه السلام)، قلت: ثم الذى يليه فى الفضل؟ قال: فى

الحجر، قلت: ثم الذى يلى ذلك؟ قال: كلما دنى من البيت (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۴۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس

زمان عضوض يعض كل امرء على ما فى يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۲۵ ح ۱.

الأحنف ومعاويه

تنسوا الفضل بينكم) (۱) ينبرى فى ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار

الخلق (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۴۴۴] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الصمد

ابن بشير قال: دخلت امرأه على أبى عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحك الله إنى امرأه

متبتله، فقال: وما التبتل عندك؟ قالت: لا أتزوج، قال: ولم؟ قالت: التمس بذلك

الفضل، فقال: انصرفی فلو کان ذلک فضلا لکانت فاطمه (علیها السلام) أحق بها منک انه لیس

أحد یسبقها إلی الفضل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۴۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن نوح

ابن شعیب، عن سلیمان بن رشید، عن أبیه، عن بشیر قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام)

یقول: العیش السعه فی المنازل والفضل فی الخدم (۴).

[۱۰۴۴۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، وعن غیره، عن أحمد بن محمد

ابن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لک ولا تنظر إلی ما عند غیرک ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم یقنع لم یشبع وخذ حظک من آخرتک، وقال أبو عبد الله (علیه السلام): أنفع

الأشیاء للمرء سبقه الناس إلی عیب نفسه، وأشد شئ مؤونه أخفاه الفاقه، وأقل

الأشیاء غناءا النصیحه لمن لا یقبلها ومجاوره الحریص، وارواح الروح الیأس من

الناس، وقال: لا تکن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسک باحتمال من خالفک ممن هو فوقک

۱- (۱) سوره البقره: ۲۳۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۰۹ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۲۶ ح ۴.

ابن عباس وزیاد

ومن له الفضل علیک فإنما أقررت بفضله لئلا تخالفه، ومن لا یعرف لأحد الفضل فهو

المعجب برأیه وقال لرجل: اعلم أنه لا عز لمن لا یتذلل لله تبارک وتعالی، ولا رفعه

لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال للرجل: احكم أمر دينك كما احكم أهل الدنيا أمر دنياهم

فإنما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخره فاعرف الآخره بها ولا

تنظر إلى الدنيا إلا بالاعتبار (۱).

[۱۰۴۴۷] ۱۱ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الارتقاء إلى الفضائل صعب

منج (۲).

[۱۰۴۴۸] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): الفضيله بحسن الكمال ومكارم الأفعال لا بكثره المال وجلاله

الأعمال (۳).

[۱۰۴۴۹] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): أكرم من ودك واصفح عن عدوك يتم لك الفضل (۴).

[۱۰۴۵۰] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أولوا الفضل (۵).

[۱۰۴۵۱] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): جماع الفضل فى اصطناع الحر، والإحسان إلى أهل الخير (۶).

[۱۰۴۵۲] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): خذ على عدوك بالفضل فإنه واحد الظفرين (۷).

[۱۰۴۵۳] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): فخر المرء بفضله لا بأصله (۸).

[۱۰۴۵۴] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): قدر المرء على قدر فضله (۹).

[۱۰۴۵۵] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): من قلت فضائله ضعفت وسائله (۱۰).

[۱۰۴۵۶] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من أفضل الفضائل اصطناع الصنائع وبث المعروف (۱۱).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۶۰۱-الفطر

اشاره

الفطر

[۱۰۴۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن الفضل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

أبی بالخمره یوم الفطر فأمر بردها ثم قال: هذا یوم کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحب أن ینظر

إلی آفاق ویضع وجهه علی الأرض (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۵۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أطعم یوم الفطر قبل أن تخرج إلی المصلی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۵۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابنا،

عن جمیل بن صالح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان صبیحه یوم الفطر نادی مناد

اغدوا إلی جوائزکم (۳).

[۱۰۴۶۰] ۴ - الکلینی، عن العده،، عن سهل بن زیاد، عن یعقوب بن یزید، عن یحیی

ابن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار أو غیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أتی بطیب یوم الفطر بدء بنسائه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۶۱ ح ۷.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۴ / ۱۶۸ ح ۱ و ۴. (۴) الکافی: ۴ / ۱۷۰ ح ۵.

رجعه بعض أعداء الله تعالی

[۱۰۴۶۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبی عمیر، عن إبراهیم بن عمر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا کان أول یوم من شوال نادی مناد: أیها المؤمنون اغدوا إلی

جوائزکم، ثم قال: یا جابر جوائز الله لیست بجوائز هؤلاء الملوک، ثم قال: هو یوم

الجوائز (۱).

[۱۰۴۶۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین،

عن عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدیر، عن عبد الله بن دینار، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال: یا عبد الله ما من عید للمسلمین أضحی ولا فطر إلا وهو یجدد لآل محمد

فیه حزنا، قلت: ولم ذاک؟ قال: لأنهم یرون حقهم فی ید غیرهم (۲).

[۱۰۴۶۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه

ابن عمار، عن إبراهیم بن میمون قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الفطره إن أعطیت قبل أن

تخرج إلی العید فهی فطره وإن کانت بعد ما تخرج إلی العید فهی صدقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۶۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره قال: قلت: الفقير الذى يتصدق عليه هل عليه صدقه الفطره؟

فقال: نعم يعطى مما يتصدق عليه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۶۵] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن معتب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: اذهب

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۶۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۶۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۷۱ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۷۲ ح ۱۱.

الشيطان

فأعط عن عيالنا الفطره وأعط عن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم أحدا فإنك إن

تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت، قلت: وما الفوت؟ قال: الموت (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۶۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل من ضممت إلى عيالك

من حر أو مملوك فعليك أن تؤدى الفطره عنه، قال: وإعطاء الفطره قبل الصلاه

أفضل وبعد الصلاه صدقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت فى هذا المجال راجع كتابى الصيام

والزكاه من كتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۷۴ ح ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۷۰ ح ۱.

۶۰۲-الفطره

اشاره

الفطره

[۱۰۴۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت (فطرت الله التی فطر الناس علیها) (۱)

قال: التوحید (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الله

بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (فطرت الله التی فطر

الناس علیها) ما تلک الفطره؟ قال: هی الإسلام فطرهم الله حین أخذ میثاقهم علی

التوحید قال: (ألست بربکم) (۳) وفیه المؤمن والکافر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۶۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علی

ابن رئاب، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فطرت الله التی

فطر الناس علیها) قال: فطرهم جمیعا علی التوحید (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الروم: ۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲ ح ۱.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۲ ح ۳.

الشرح

[۱۰۴۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (حنفاء لله

غیر مشرکین به) (۱) قال: الحنیفیه من الفطره التی فطر الله الناس علیها لا تبدیل

لخلق الله، قال: فطرهم علی المعرفه به.

قال زراره: وسألته عن قول الله عز وجل (وإذ أخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم

ذریتهم وأشهدهم علی أنفسهم ألست بربکم قالوا بلی) (۲) الآیه، قال: أخرج

من ظهر آدم ذریته إلی یوم القیامه فخرجوا کالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلک لم

یعرف أحد ربه، وقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل مولود یولد علی الفطره یعنی

المعرفه بأن الله عز وجل خالقه کذلک قوله (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

لیقولون الله) (۳) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۷۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان

ابن عیسی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من شک فی الله بعد مولده علی

الفطره لم یفئ إلی خیر أبدا (۵).

[۱۰۴۷۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن حسین بن نعیم الصحاف قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): لم یکون

الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الإيمان عنده ثم ينقله الله بعد من الإيمان إلى الكفر؟

قال: فقال: إن الله عز وجل هو العدل إنما دعا العباد إلى الإيمان به لا إلى الكفر ولا يدعو

۱- (۱) سوره الحج: ۳۱.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۳- (۳) سوره لقمان: ۲۵.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۱۲ ح ۴.

۵- (۵) الكافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۶.

الصدوق مع ركن الدوله

أحدا إلى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الإيمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من

الإيمان إلى الكفر، قلت له: فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله بعد

ذلك من الكفر إلى الإيمان؟ قال: فقال: إن الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطره التی

فطرهم عليها لا يعرفون إيمانا بشريعه ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد

إلى الإيمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۷۳] ۷ - الكلينی، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفی، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعه

نوح (عليه السلام) أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهی الفطره التی فطر الناس

عليها وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارك وتعالى

ولا يشركوا به شيئا وأمر بالصلاه والأمر بالمعروف والنهی عن المنكر والحلال

والحرام ولم يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم

نوح ألف سنه إلا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانيه فلما أبوا وعتوا قال: (رب إنى

مغلوب فانتصر) (۲) فأوحى الله جل وعز إليه: (أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد

آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون) (۳) فلذلك قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا

كفارا) (۴) فأوحى الله عز وجل إليه: (أن اصنع الفلك) (۵) (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۸۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۱۶ ح ۱.

۲- (۲) سوره القمر: ۱۰. والآيه هكذا (ربه...).

۳- (۳) سوره هود: ۳۶. والآيه هكذا (... بما كانوا يفعلون).

۴- (۴) سوره نوح: ۲۷.

۵- (۵) سوره المؤمنين: ۲۶.

۶- (۶) الكافى: ۸ / ۲۸۲ ح ۴۲۴.

الشين

[۱۰۴۷۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (حنفاء لله غير

مشركين به) (۱) فقلت: ما الحنيفيه؟ قال: هى الفطره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۷۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واصطفى سبحانه من ولده

الأنبياء أخذ على الوحى ميثاقهم وعلى تبليغ الرساله أمانتهم لما بدل أكثر خلقه عهد

الله إليهم فجهلوا حقه واتخذوا الأنداد معه واجتالتهم الشياطين على معرفته واقتطعتهم

عن عبادته، فبعث فيهم رسله وواتر إليه أنبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكروهم

منسى نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويثيروا لهم دفائن العقول ويروهم آيات

المقدره... (۳).

[۱۰۴۷۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أفضل ما توسل به

المتوسلون إلی الله سبحانه وتعالی: الإیمان به وبرسوله والجهاد فی سبیله فإنه ذروه

الإسلام وکلمه الإخلاص فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله و... (۴).

۱- (۱) سوره الحج: ۳۱.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۳۴۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۶۰۳-الفطنه

اشاره

الفطنه

[۱۰۴۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل یکمل وهو دلیله ومبصره ومفتاح أمره فإذا کان تأیید عقله من النور کان

عالما حافظا ذاکرا فطنا فهما فعلم بذلک کیف ولم وحیث وعرف من نصحه ومن غشه

فإذا عرف ذلک عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانیه لله والإقرار

بالطاعه فإذا فعل ذلک کان مستدرکا لما فات ووواردا علی ما هو آت یعرف ما هو فیه

ولأی شئ هو ههنا ومن أین یأتیه وإلی ما هو صائر وذلک کله من تأیید العقل (۱).

[۱۰۴۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن یعقوب السراج،

عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن الإیمان، فقال: إن

الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من

ذلك على أربع شعب: على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنه

سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت

عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب:

تبصره الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف

الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف

السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۳.

على بن عبد الله والوليد

هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل على

أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر جميع

العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى

المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ الفاسقين

غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۷۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى حمزه قال: استأذنت على أبى جعفر (عليه السلام) فخرج إلى وشفتاه تتحركان

فقلت له: فقال: أفطنت لذلك يا ثمالى؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: إنى والله

تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته، قال:

قلت له: أخبرنى به، قال: نعم من قال حين يخرج من منزله: «بسم الله حسبى الله

توكلت على الله اللهم إنى أسألك خير أمورى كلها وأعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب

الآخره» كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۴۸۰] ۴ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا همام المؤمن هو

الكيس الفطن... (۳).

[۱۰۴۸۱] ۵ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، وسعد، عن البرقى، عن ابن أبى عثمان،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۴۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

هانئ بن عروه ومعاويه

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

عشره يفتنون [يعتنون خ ل] أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم

الناس كثيرا، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذى فطنه، والذى يطلب ما لا

يدرك ولا ينبغى له، والكاد غير المتئد والمتئد الذى ليس له مع تؤدته علم وعالم غير

مريد للصلاح، ومريد للصلاح وليس بعالم، والعالم يحب الدنيا، والرحيم بالناس

يبخل بما عنده، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علمه لم يقبل منه (۱).

[۱۰۴۸۲] ۶ - الخزاز القمى، عن أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله الواسطى،

عن محمد بن أحمد الجمحى، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان بن خالد، عن

أبيه قال: مرض على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) فى مرضه الذى توفى فيه

فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين وأوصى إلى ابنه محمد

بن على وكناه الباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه فى وصيته أن قال: يا بنى إن

العقل رائد الروح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم واعلم أن العلم أبقى واللسان

أكثر هذرا، واعلم يا بنى إن صلاح الدنيا بحذافيرها فى كلمتين: إصلاح شأن

المعايش، ملء مكيال ثلثاه فطنه وثلثه تغافل لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شئ قد

عرفه ففطن له، واعلم أن الساعات تذهب عمرك وأنك لا تنال نعمه إلا بفراق أخرى

فإياك والأمل الطويل فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع

ما سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه أصابه حراما وورثه، احتمل

إصره وباء بوزره، ذلك هو الخسران المبين (٢).

[١٠۴٨٣] ٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال:... السخاء فطنه... (٣).

١- (١) الخصال: ٢ / ۴٣٧ ح ٢۵.

٢- (٢) كفايه الأثر: ٢٣٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۶ / ٢٣٠.

٣- (٣) تحف العقول: ٣١۵.

الفرزدق وبلال بن أبى برده

[١٠۴٨۴] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر يخرس الفطن عن

حجته (١).

[١٠۴٨۵] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفهم بالفطنه (٢).

[١٠۴٨۶] ١٠ - وعنه (عليه السلام): الفطنه بالبصيره (٣).

[۱۰۴۸۷] ۱۱ – وعنه (علیه السلام): الفطنه هدایه (۴).

[۱۰۴۸۸] ۱۲ – وعنه (علیه السلام): المرء بفطنته لا بصورته (۵).

[۱۰۴۸۹] ۱۳ – المجلسی نقلا من ابن فهد الحلی رفعه إلی أبی محمد العسکری (علیه السلام) أنه

قال: الوحشه من الناس علی قدر الفطنه بهم (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.
۶- (۶) بحار الأنوار: ۶۷ / ۱۱۱ ح ۱۴.

۶۰۴–الفقر

اشاره

حول الفقر وفضل الفقراء

[۱۰۴۹۰] ۱ – الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه

بعد المسکنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۹۱] ۲ – الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیأتی

علی الناس زمان لا ینال الملک فیه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنی إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدین واتباع الهوی فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (۲).

[۱۰۴۹۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء واليأس مما فى أيدى

الناس عز للمؤمن فى دينه والطمع هو الفقر الحاضر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۴۸۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۴۸ ح ۴.

السيد المرتضى ورجل

[۱۰۴۹۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن سعدان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المصائب منح من الله والفقر مخزون عند

الله (۱).

[۱۰۴۹۴] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه فمن ستره أعطاه

الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد

قتله أما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه (۲).

[۱۰۴۹۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فی مناجاه موسی (علیه السلام): یا موسی إذا رأیت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار

الصالحین وإذا رأیت الغنی مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۹۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الفقر أزین للمؤمن من

العذار علی خد الفرس (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۹۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الفقر الموت الأحمر فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الفقر

من الدینار والدرهم؟ فقال: لا ولکن من الدین (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۶۶ ح ۲.

الإیثار

[۱۰۴۹۸] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کاد الفقر أن یکون کفرا وکاد الحسد

أن یغلب القدر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۹۹] ۱۰ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين

عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره

أكبر همه جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۰۰] ۱۱ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل

ابن عبد الخالق قال: أبطأ رجل من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه ثم أتاه فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أبطأ بك عنا؟ فقال: السقم والفقر، فقال له: أفلا أعلمك دعاء

يذهب الله عنك بالسقم والفقر؟ قال: بلى يا رسول الله فقال: قل: «لا حول ولا قوه

إلا بالله العلى العظيم توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبه

ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» قال: فما

لبث أن عاد إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله قد أذهب الله عنى السقم والفقر (۳).

[۱۰۵۰۱] ۱۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد بن سنان، عن العلاء، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فقراء

المسلمين يتقلبون فى رياض الجنه قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ثم قال: سأضرب لك

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۵۱ ح ۳.

مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر فى إحداهما فلم ير فيها

شيئا فقال: أسربوها ونظر فى الأخرى فإذا هى موقوره فقال: احبسوها (۱).

[۱۰۵۰۲] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن سعدان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامه إلى فقراء المؤمنين شبيها

بالمعتذر إليهم فيقول: وعزتى وجلالى ما أفقرتكم فى الدنيا من هوان بكم على ولترون

ما أصنع بكم اليوم فمن زود أحدا منكم فى دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه

الجنه، قال: فيقول رجل منهم: يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم فنكحوا

النساء ولبسوا الثياب اللينه وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب

فأعطنى مثل ما أعطيتهم، فيقول تبارك وتعالى: لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت

أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا (۲).

[۱۰۵۰۳] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى

جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت

أن يمسك من فقره شئ؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيب من غناك شئ؟ قال: لا،

قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال: لا، قال: فما حملك على ما صنعت؟ فقال:

يا رسول الله إن لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف

مالى فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال:

أخاف أن يدخلنى ما دخلك (۳).

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٦٠ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٦١ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٦٢ ح ١١.

المصدر

[١٠٥٠٤] ١٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

عيسى الفراء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه أمر الله

تبارك وتعالى مناديا ينادى بين يديه: أين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير،

فيقول: عبادى، فيقولون: لبيك ربنا، فيقول: إنى لم أفقركم لهوان بكم على ولكنى

إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا

فى فكافوه عنى بالجنه (١).

[١٠٥٠٥] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى

يأتوا باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن الفقراء؟

فيقال لهم: أقبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، فيقول

الله عز وجل: صدقوا ادخلوا الجنه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٥٠٦] ١٧ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى:

أما تدخل السوق؟ أما ترى الفاكهه تباع؟ والشىء مما تشتهيه؟ فقلت: بلى، فقال:

أما إن لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۰۷] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن مبارك غلام شعيب قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۷.

الإيمان بعد الإسلام

الله عز وجل يقول: إنى لم أغن الغنى لكرامه به على ولم أفقر الفقير لهوان به على وهو مما

ابتليت به الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنه (۱).

[۱۰۵۰۸] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبان بن عبد الملك قال: حدثنى بكر الأرقط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أو عن شعيب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه واحد فقال: أصلحك إنى رجل منقطع إليكم

بمودتى وقد أصابتنى حاجه شديده وقد تقربت بذلك إلى أهل بيتى وقومى فلم يزدنى

بذلك منهم إلا بعدا، قال: فما آتاك الله خير مما أخذ منك، قال: جعلت فداك ادع الله

لى أن يغنينى عن خلقه، قال: إن الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن سل

الله أن يغنيك عن الحاجه التى تضطرك إلى لئام خلقه (۲).

[۱۰۵۰۹] ۲۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن على بن عفان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

جل ثناؤه ليعتذر إلى عبده المؤمن المحوج فى الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول:

وعزتى وجلالى ما أحوجتك فى الدنيا من هوان كان بك على فارفع هذا السجف فانظر

إلى ما عوضتك من الدنيا، قال: فيرفع فيقول: ما ضرنى ما منعتنى مع

ما عوضتنی (۳).

[۱۰۵۱۰] ۲۱ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إبراهیم بن

عقبه، عن إسماعیل بن سهل، وإسماعیل بن عباد جمیعا، یرفعانه إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: ما کان من ولد آدم مؤمن إلا فقیرا ولا کافر إلا غنیا حتی جاء إبراهیم (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۸.

هشام بن الحکم وسلیمان

فقال: (ربنا لا تجعلنا فتنه للذین کفروا) (۱) فصیر الله فی هؤلاء أموالا وحاجه

وفی هؤلاء أموالا وحاجه (۲).

[۱۰۵۱۱] ۲۲ – الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید،

عن یونس، عن شعیب العقرقوفی، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شئ یروی عن

أبی ذر (رضی الله عنه) انه کان یقول: ثلاث یبغضها الناس وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر

وأحب البلاء، فقال: إن هذا لیس ما یروون إنما عنی الموت فی طاعه الله أحب إلی من

الحیاه فی معصیه الله والبلاء فی طاعه الله أحب إلی من الصحه فی معصیه الله والفقر فی

طاعه الله أحب إلی من الغنی فی معصیه الله (۳).

[۱۰۵۱۲] ۲۳ – الکلینی بإسناده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

والقبر خیر من الفقر... (۴).

[۱۰۵۱۳] ۲۴ – الکلینی قال: وروی عن لقمان انه قال لابنه: یا بنی ذقت الصبر وأکلت

لحاء الشجر فلم أجد شیئا هو أمر من الفقر فإن بلیت به یوما ولا تظهر الناس علیه

فيستهينوك ولا ينفعوك بشئ ارجع إلى الذى ابتلاك به فهو أقدر على فرجك وسله

من ذا الذى سأله فلم يعطه أو وثق به فلم ينجه (۵).

[۱۰۵۱۴] ۲۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن محمد، عن

موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقر خير

من الغنى إلا من حمل فى مغرم وأعطى فى نائبه (۶).

۱- (۱) سوره الممتحنه: ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۱.

۵- (۵) الكافى: ۴ / ۲۲ ح ۸.

۶- (۶) جامع الأحاديث: ۱۰۴.

أن المهدى عليه السلام هو النهار فى الآيه

[۱۰۵۱۵] ۲۶ - الشيخ جعفر القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر فقر القلب (۱).

[۱۰۵۱۶] ۲۷ - الشيخ جعفر القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر راحه (۲).

[۱۰۵۱۷] ۲۸ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى،

عن يعقوب بن يزيد، عن عبد الله البصرى يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه فمن ستره كان كالصائم

القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أما انه ما قتله

بسيف ولا رمح ولكن بما أنكى من قلبه (۳).

[۱۰۵۱۸] ۲۹ - الصدوق، عن أبيه، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه أمر الله عز وجل مناديا ينادى: أين الفقراء؟

فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم إلى الجنه، فيأتون باب الجنه فيقول لهم خزنه الجنه:

قبل الحساب؟ فيقولون: أعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه؟ فيقول الله عز وجل: صدقوا

عبادى ما أفقرتكم هوانا بكم ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ثم يقول لهم: انظروا

وتصفحوا وجوه الناس فمن أتى إليكم معروفا فخذوا بيده وأدخلوه الجنه (۴).

[۱۰۵۱۹] ۳۰ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر المساكين طيبوا نفسا وأعطوا الرضى من قلوبكم

يثبكم الله على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۲۰] ۳۱ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن

۱- (۱) جامع الأحاديث: ۱۰۵.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۱۰۵.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۱۷.

۴- (۴) و (۵) ثواب الأعمال: ۲۱۸.

أن ظهور المهدى والأئمه عليهم السلام هو النهار فى الآيه

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن موسى بن بكر، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تستخفوا بفقراء شيعه

على وعترته من بعده فإن الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعه ومضر (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۲۱] ۳۲ - الصدوق، عن القضاعى، عن إسحاق بن عبد الله الموسوى، عن أبيه،

عن آبائه، عن الحسين بن على (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أهلك الناس اثنان

خوف الفقر وطلب الفخر (۲).

[۱۰۵۲۲] ۳۳ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن السراج، عن قتيبه، عن عبد العزيز،

عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتاده، عن محمد بن لبيد، أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شيئان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت راحه للمؤمن

من الفتنه ويكره قله المال وقله المال أقل للحساب (۳).

[۱۰۵۲۳] ۳۴ - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أبى حامد، عن أبى يزيد،

عن محمد بن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه، عن أنس بن محمد، عن أبيه، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته لى: يا على أربعه من قواصم الظهر: إمام يعصى الله

ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه وفقر لا يجد صاحبه له مداويا وجار

سوء فى دار مقام (۴).

[۱۰۵۲۴] ۳۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر الموت الأكبر (۵).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۱۶ / ۳۸۳ الرقم ۴۹۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۶۸ ح ۱۰۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۴ ح ۱۱۵.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۰۶ ح ۲۴.

۵- (۵) خصائص الأئمه: ۱۰۸. نهج البلاغه: الحكمه ۱۶۳.

إن الثواب على الإيمان

[۱۰۵۲۵] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل

الفقر الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء

ويحاسب فى الآخره حساب الأغنياء، الحديث (۱).

[۱۰۵۲۶] ۳۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد بن الحنفيه: يا بنى

إنى أخاف عليك الفقر فاستعذ بالله منه فإن الفقر منقصه للدين ومدهشه للعقل داعيه

للمقت (۲).

[۱۰۵۲۷] ۳۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أحسن تواضع

الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا

على الله (۳).

[۱۰۵۲۸] ۳۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: درهم الفقير أزكى عند الله

من دينار الغنى (۴).

[۱۰۵۲۹] ۴۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر صلاح المؤمن

ومريحه من حسد الجيران وتملق الإخوان وتسلط السلطان (۵).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ۲ / ۲۶۰،

والوافى: ۵ / ۷۹۵، والمحجه البيضاء: ۶ / ۹۱ و ۷ / ۳۱۴، وارشاد القلوب:

۱۵۵، وجامع الأخبار: ۲۹۹ و ۳۰۵، وبحار الأنوار: ۶۹ / ۱، وهدايه العلم:

۴۸۵، وفهرس غرر الحكم: ۷ / ۳۱۱.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۶.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۵۱۲۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۰۷۷.

ما ینفی الفقر

ما ینفی الفقر

[۱۰۵۳۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدریس، عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: البر والصدقه ینفیان الفقر ویزیدان فی

العمر ویدفعان تسعین میته السوء، وفی خبر آخر: ویدفعان عن شیعتی میته

السوء (۱).

[۱۰۵۳۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن الفضیل بن یسار قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یحالف الفقر والحمی مدمن الحج والعمره (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۳۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغیره، عن ابن الطیار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): حجج

تتری وعمر تسعی یدفعن علیه الفقر ومیته السوء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۳۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن نصر بن إسحاق الکوفی، عن عباد بن حبیب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

شراء الحنطه ینفی الفقر وشراء الدقیق ینشئ الفقر وشراء الخبز محق، قال: قلت

له: أبقاک الله فمن لم یقدر علی شراء الحنطه؟ قال: ذاک لمن یقدر ولا یفعل (۴).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵۴ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۶۱ ح ۳۶.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۶۶ ح ۱.

حقیقه الإیمان

[۱۰۵۳۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح،

عن سلیمان الجعفری قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لا یدخل الفقر بیتا فیه اسم

محمد أو أحمد أو علی أو الحسن أو الحسین أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمه من

النساء (۱).

[۱۰۵۳۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن صفوان الجمال، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: یا أبا حمزه

الوضوء قبل الطعام وبعده یذهبان الفقر، قلت: بأبی أنت وأمی یذهبان بالفقر؟

فقال: نعم یذهبان به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۳۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن معاویه بن وهب، عن أبیه قال: أکلنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) فلما رفع

الخوان لقط ما وقع منه فأکله، ثم قال لنا: إنه ینفی الفقر ویکثر الولد (۳).

[۱۰۵۳۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: العقیق ینفی الفقر ولبس العقیق ینفی النفاق (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۳۸] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

الفضيل، عن أبى الحسن (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تختموا باليواقيت فإنها تنفى الفقر (۵).

ص: ۴۹۸

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۱۹ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۰۰ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۲.

قوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[۱۰۵۳۹] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

ابن طلحه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تقليم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس

بالخطمى كل جمعه ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (۱).

[۱۰۵۴۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: من أطلى فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر (۲).

[۱۰۵۴۱] ۱۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى رفعه قال: قال الرضا (عليه السلام): إسراج

السراج قبل أن تغيب الشمس ينفى الفقر (۳).

[۱۰۵۴۲] ۱۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على، عن عبيس بن

هشام، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اتخذ أهل بيت شاه أتاهم

الله برزقها وزاد فى أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحله فإن اتخذ شاتين أتاهم الله

بأرزاقهما وزاد فى أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلتين فإن اتخذوا ثلاثه أتاهم الله

بأرزاقهم وارتحل الفقر عنهم رأسا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۴۳] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظهرت عليه النعمه فليكثر ذكر

الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول:

«لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» ينفى عنه الفقر وقال: فقد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا

من الأنصار فقال: ما غيبك عنا؟ فقال: الفقر يا رسول الله وطول السقم، فقال له

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۰۹ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۳۲ ح ۱۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۵۴۴ ح ۴.

ما يوجب الفقر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أعلمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ فقال: بلى

يا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله العلى

العظيم توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» فقال الرجل: فوالله ما قلته

إلا ثلاثه أيام حتى ذهب عنى الفقر والسقم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۴۴] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا فقر مع حسن تدبير (۲).

ما يوجب الفقر

[۱۰۵۴۵] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن معاويه بن عمار، عن نجم بن حطيم الغنوى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

اليأس مما فى أيدى الناس عز المؤمن فى دينه أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (۳)

[۱۰۵۴۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (۴).

[۱۰۵۴۷] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الأشياء لما

ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (۵).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۹۳ ح ۶۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۰۹۲۰، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۴۸۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۴۹ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۳ ح ۸.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۸۶ ح ۸.

الدين

[۱۰۵۴۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۴۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن عبد الله بن جبله، عن أبی الصباح الکنانی قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا أبا الصباح شراء الدقیق ذل، وشراء الحنطه عز، وشراء الخبز فقر، فنعوذ بالله من

الفقر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۵۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال:

للزانی ست خصال: ثلاث فی الدنیا وثلاث فی الآخره أما التی فی الدنیا: فیذهب بنور

الوجه ویورث الفقر ویعجل الفناء وأما التی فی الآخره: فسخط الرب وسوء الحساب

والخلود فی النار (۳).

[۱۰۵۵۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز

ابن عبد الله، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فی الزنا خمس

خصال: یذهب بماء الوجه ویورث الفقر وینقص العمر ویسخط الرحمن ویخلد فی

النار نعوذ بالله من النار (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۳۳ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۴۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۴۲ ح ۹.

السبق إلی الإیمان

[۱۰۵۵۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان، عن فلیح بن

أبی بکر الشیبانی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الیمین الصبر الکاذبه تورث العقب الفقر (۱).

[۱۰۵۵۳] ۹ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن الکوفی، عن محمد بن زیاد البصری، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنی، عن الثمالی، عن ثور بن سعید، عن أبیه سعید بن علاقه قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: ترک نسج العنکبوت فی البیوت یورث الفقر والبول فی الحمام یورث الفقر والأکل علی الجنابه یورث الفقر والتخلل بالطرفاء یورث الفقر والتمشط من قیام یورث الفقر وترک القمامه فی البیت یورث الفقر والیمین الفاجره یورث الفقر والزنا یورث الفقر وإظهار الحرص یورث الفقر والنوم بین العشائین یورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس یورث الفقر وترک التقدیر فی المعیشه یورث الفقر وقطیعه الرحم تورث الفقر واعتیاد الکذب یورث الفقر وکثره الاستماع إلی الغناء یورث الفقر ورد السائل الذکر باللیل یورث الفقر، ثم قال (علیه السلام): ألا أنبئکم بعد ذلک بما تزید فی الرزق؟ قالوا: بلی یا أمیر المؤمنین، فقال: الجمع بین الصلاتین یزید فی الرزق والتعقیب بعد الغداه وبعد العصر یزید فی الرزق وصله الرحم یزید فی الرزق وکسح الفناء یزید فی الرزق ومواساه الأخ فی الله عز وجل تزید فی الرزق والبکور فی طلب الرزق یزید فی الرزق والاستغفار یزید فی الرزق واستعمال الأمانه یزید فی الرزق وقول الحق یزید فی الرزق وإجابه المؤذن تزید فی الرزق وترک الکلام فی الخلاء یزید فی الرزق وترک الحرص یزید فی الرزق وشکر المنعم یزید فی الرزق واجتناب الیمین الکاذبه یزید فی الرزق والوضوء قبل الطعام یزید فی الرزق وأکل ما یسقط من الخوان یزید فی الرزق ومن سبح الله کل یوم ثلاثین

١- (١) الكافى: ٧ / ۴٣۶ ح ۴.

الشرح

مره دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الفقر (١).

[١٠٥٥۴] ١٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عشرون خصله تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا وأكل الطعام جنبا وترك غسل اليدين عند الأكل وإهانه الكسره من الخبز وإحراق قشر الثوم والبصل والقعود على أسكفه البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الأعضاء فى موضع الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسوله بالذيل والكم ووضع القصاع والأوانى غير مغسوله ووضع أوانى الماء غير مغطاه الرؤوس وترك بيوت العنكبوت فى المنزل والاستخفاف بالصلاه وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشى وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الأولاد والكذب وخياطه الثوب على البدن وإطفاء السراج بالنفس.

وفى خبر آخر: والبول فى الحمام والأكل على الجشاء والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثره الاستماع إلى الغناء وإعتياد الكذب وترك التقدير فى المعيشه والتمشط من قيام واليمين الفاجره وقطيعه الرحم.

ثم قال (عليه السلام): ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد فى الرزق؟ قالوا: بلى، قال: الجمع بين الصلاتين يزيد فى الرزق والتعقيب بعد الغداه يزيد فى الرزق وبعد العصر يزيد فى الرزق وصله الرحم يزيد فى الرزق وكشح الغنا يزيد فى الرزق وأداء الأمانه يزيد فى الرزق والاستغناء يزيد فى الرزق ومواساه الأخ فى الله تزيد فى الرزق والبكور فى

طلب الرزق تزيد فی الرزق وإجابه المؤذن تزيد فی الرزق وترک الکلام فی الخلاء يزيد

فی الرزق وترک الحرص يزيد فی الرزق وشکر المنعم يزيد فی الرزق واجتناب اليمين

ص: ۵۰۳

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۰۴ ح ۲.

دعائم الإيمان

الکاذبه يزيد فی الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد فی الرزق وأکل ما يسقط من الخوان

يزيد فی الرزق ومن سبح الله فی کل يوم ثلاثين مره دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من

البلاء أيسرها الفقر (۱).

[۱۰۵۵۵] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إظهار التباوس يجلب الفقر (۲).

[۱۰۵۵۶] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تفاخر إفتقر (۳).

فی هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۱۴، وقد مر منا عنوان الرزق فی محله

فراجعه إن شئت.

ص: ۵۰۴

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۴۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۱۴۱. ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۴۸۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۶۵۹. ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۴۸۶.

۶۰۵-الفقه

اشاره

الفقه

[۱۰۵۵۷] ۱ - الکلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۵۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم

والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمه إن الصمت يكسب المحبه إنه دليل على

كل خير (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۵۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن عتيبه بن عبد الله بن عجلان السكونى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى

ربما قسمت الشئ بين أصحابى أصلهم به فكيف أعطيهم؟ فقال: أعطهم على الهجره

فى الدين والعقل والفقه (۳).

[۱۰۵۶۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۴۹ ح ۱.

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

ابن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال: يا أبا مريم هل تدرى

ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداك الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلك،

فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۶۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول

على المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا

فى هذه الأمه أخفى من دبيب النمل على الصفا شوبوا أيمانكم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فى النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (۲).

[۱۰۵۶۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فى مسجد الخيف فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتى

فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى

من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن: قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله

والنصيحه لأئمه المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطه من ورائهم، المسلمون

اخوه تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

ورواه أيضا عن حماد بن عثمان عن أبان عن ابن أبى يعفور مثله وزاد فيه: وهم يد

على من سواهم، وذكر فى حديثه انه خطب فى حجه الوداع بمنى فى مسجد الخيف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۵۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۰۳ ح ۱.

۳۱ – کتابه صلی الله علیه وآله إلی رجل من أهل الکتاب

[۱۰۵۶۳] ۷ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن له قوه فی الدین وحزم فی لین وإیمان فی یقین وحرص فی

فقه، الحدیث (۱).

[۱۰۵۶۴] ۸ – الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن ابن منیع، عن هارون بن عبد الله،

عن سلیمان بن عبد الرحمن الدمشقی، عن خالد بن أبی خالد الأزرق، عن محمد بن

عبد الرحمن وأظنه ابن أبی لیلی، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه

قال: أفضل العباده الفقه وأفضل الدین الورع (۲).

[۱۰۵۶۵] ۹ – الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله، عن ابن

محبوب، عن ابن صهیب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یجمع الله لمنافق ولا

فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق أبدا (۳).

[۱۰۵۶۶] ۱۰ – الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن الأشعری، عن أبی عبد الله

الرازی، عن ابن أبی عثمان، عن أحمد بن عمر، عن یحیی الحلبی قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یطمعن ذو الکبر فی الثناء الحسن والخب فی کثره الصدیق ولا

السئ الأدب فی الشرف ولا البخیل فی صله الرحم ولا المستهزئ بالناس فی صدق

الموده ولا القلیل الفقه فی القضاء ولا المغتاب فی السلامه ولا الحسود فی راحه القلب

ولا المعاقب علی الذنب الصغیر فی السؤدد ولا القلیل التجربه المعجب برأیه فی

رئاسه (۴).

[۱۰۵۶۷] ۱۱ – الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

يا على لا خير فى القول إلا مع الفعل، ولا فى المنظر إلا مع المخبر، ولا فى المال إلا مع

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۹ ح ۱۰۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۷ ح ۱۲۶.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۳۴ ح ۲۰.

درجات الإيمان

الجود، ولا فى الصدق إلا مع الوفاء، ولا فى الفقه إلا مع الورع... (۱).

[۱۰۵۶۸] ۱۲ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد على غير فقه كحمار

الطاحونه يدور ولا يبرح، وركعتان من عالم خير من سبعين ركعه من جاهل لأن

العالم تأتيه الفتنه فيخرج منها بعلمه وتأتى الجاهل فتنسفه نسفا، وقليل العمل مع

كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهه (۲).

[۱۰۵۶۹] ۱۳ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عثمان بن نصر الحافظ،

عن يحيى بن عمرو التنوخى، عن أحمد بن سليمان، عن محمد بن جعفر، عن أبيه

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما عبد الله عز وجل بشئ أفضل من فقه فى دين أو قال فى دينه.

قال الخفتانى: فذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجره فعرفه وأثبته لى عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) (۳).

[۱۰۵۷۰] ۱۴ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان،

عن الفضل بن المفضل بن قيس، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينه، عن أبان بن

أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فقه الرجل قله كلامه فيما لا يعنيه (۴).

[۱۰۵۷۱] ۱۵ - الحميرى، عن ابن ظريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن على (عليه السلام) قال: لا يذوق المرء من حقيقه الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال:

الفقه فى الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير فى المعاش (۵).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۶۹.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۴۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱ / ۲۰۸.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ۲ / ۴۷۳ الرقم ۱۰۳۳.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ۱۹ / ۶۲۲ الرقم ۱۲۸۳.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۹۵ ح ۳۲۳.

المصدر

[۱۰۵۷۲] ۱۶ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: لا بأس بالسهر فى الفقه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۵۷۳] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وتفقه فى الدين... (۲).

[۱۰۵۷۴] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اتجر بغير فقه فقد ارتطم

فى الربا (۳).

[۱۰۵۷۵] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه

فى الدين وألهمه اليقين (۴).

[۱۰۵۷۶] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تفقه فى الدين كثر (۵).

الروايات فی هذا المجال متعدده یأتی آنفا عنوان الفقیه إن شاء الله تعالی.

ص: ۵۰۹

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۲ ح ۲۳۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۴۷.

۴- (۴) و (۵) غرر الحکم: ح ۴۱۳۳ و ۷۹۶۱.

۶۰۶-الفقیه

اشاره

الفقیه

[۱۰۵۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن إسماعیل

ابن مهران، عن أبی سعید القماط، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ألا أخبرکم بالفقیه حق الفقیه؟ من لم یقنط الناس من رحمه الله ولم

یؤمنهم من عذاب الله ولم یرخص لهم فی معاصی الله ولم یترک القرآن رغبه عنه إلی

غیره، ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس فیها تدبر، ألا

لا خیر فی عباده لیس فیها تفکر.

وفی روایه أخری: ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس

فیها تدبر، ألا لا خیر فی عباده لا فقه فیها، ألا لا خیر فی نسک لا ورع فیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقیه ثلم فی الإسلام ثلمه

لا یسدها شئ (۲).

[۱۰۵۷۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فيها، قال: فقال الرجل: إن الفقهاء

لا يقولون هذا، فقال: يا ويحك وهل رأيت فقيها قط؟ إن الفقيه حق الفقيه الزاهد فى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۲.

نص المناقب لابن شهر آشوب

الدنيا الراغب فى الآخره المتمسك بسنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۸۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۸۱] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا

فى الدين فإنه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو أعرابى إن الله يقول فى كتابه: (ليتفقهوا

فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (۳) (۴).

[۱۰۵۸۲] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربيع،

عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه فى دين الله ولا

تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامه ولم يزك له

عملا (۵).

[۱۰۵۸۳] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا

الأمر لزم بيته ولم يتعرف على أحد من إخوانه، قال: فقال: كيف يتفقه هذا فى

دينه؟! (۶).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۷۰ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۱.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۲۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۱ ح ۶.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۳۱ ح ۷.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۳۱ ح ۹.

إشكال ودفع

[۱۰۵۸۴] ۸ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إدريس بن

الحسن، عن أبى إسحاق الكندى، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا

خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا، يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج

إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه فى باب ضلالتهم وهو لا يعلم (۱).

[۱۰۵۸۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

لوددت أن أصحابى ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۸۶] ۱۰ – الكلينى، بإسناد معتبر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:... ورأيت الفقيه يتفقه

لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسه... (۳).

[۱۰۵۸۷] ۱۱ – الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن معاويه بن وهب قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين أحدهما فقيه راويه للحديث والآخر ليس له مثل

روايته، فقال: الراويه للحديث المتفقه فى الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا

روايه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۸۸] ۱۲ – الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن عميره،

عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) أو عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: متفقه فى

الدين أشد على الشيطان من عباده ألف عابد (۵).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۱ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۴۰.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۸ ح ۱۰.

۵- (۵) بصائر الدرجات: ۷ ح ۵.

[۱۰۵۸۹] ۱۳ – الكشى، عن محمد بن سعد الكشى، ومحمد بن أبى عوف البخارى،

عن محمد بن أحمد بن حماد المروزى رفعه قال: قال الصادق (عليه السلام): اعرفوا منازل

شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا فإنا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى

يكون محدثا، فقيل له: أويكون المؤمن محدثا؟ قال: يكون مفهما والمفهم

محدث (۱).

[۱۰۵۹۰] ۱۴ – الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:

الفقهاء أمناء الرسل ما لم یدخلوا فی الدنیا، قیل: وما دخولهم فی الدنیا؟ قال: اتباع

أبواب السلطان فإذا فعلوا ذلک فاحذروهم علی أدیانکم (۲).

[۱۰۵۹۱] ۱۵ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفقیه کل الفقیه من لم

یقنط الناس من رحمه الله ولم یؤیسهم من روح الله ولم یؤمنهم من مکر الله (۳).

[۱۰۵۹۲] ۱۶ – الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: فقیه واحد أشد علی إبلیس من ألف عابد (۴).

[۱۰۵۹۳] ۱۷ – ابن إدریس الحلی نقلا من جامع البزنطی، عن أبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال علی (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم الرجل

الفقیه فی الدین إن احتیج إلیه نفع وإن لم یحتج إلیه نفع نفسه (۵).

[۱۰۵۹۴] ۱۸ – الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آفه الفقهاء عدم

الصیانه (۶).

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۳ ح ۲.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۹۰.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۲۵ / ۳۶۶ الرقم ۷۷۴.

۵- (۵) السرائر: ۳ / ۵۷۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۹۶۳.

[۱۰۵۹۵] ۱۹ - المجلسی نقلا من الصفار، عن ابن عیسی، عن البزنطی، عمن ذکره عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رکعه یصلیها الفقیه أفضل من سبعین ألف رکعه یصلیها

العابد (۱).

[۱۰۵۹۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علیکم بالعلم فإنه صله بین

الإخوان ودال علی المروه وتحفه فی المجالس وصاحب فی السفر ومؤنس فی الغربه وان

الله تعالی یحب المؤمن العالم الفقیه الزاهد الخاشع الحیی العلیم، الحسن الخلق،

المقتصد المنصف (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر من ذلک فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲ / ۱۹ ح ۵۱.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶.

۶۰۷- الفکر

اشاره

الفکر

[۱۰۵۹۷] ۱ - الکلینی، بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فرحم الله امرءا راقب

ربه وتنکب ذنبه وکابر هواه وکذب مناه، امرءا زم نفسه من التقوی بزمام وألجمها

من خشیه ربها بلجام فقادها إلی الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصیه بلجامها رافعا

إلی المعاد طرفه متوقعا فی کل أوان حتفه دائم الفکر طویل السهر، الخطبه (۱).

[۱۰۵۹۸] ۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس، عن

الأشعری، عن بعض أصحابه رفعه قال: جاء رجل إلی الحسن بن علی (علیه السلام) فقال له:

يا ابن رسول الله صف لى ربك حتى كأنى أنظر إليه، فأطرق الحسن بن على (عليه السلام) مليا ثم

رفع رأسه فقال: الحمد لله الذى لم يكن له أول معلوم ولا آخر متناه ولا قبل مدرك

ولا بعد محدود ولا أمد بحتى ولا شخص فيتجزأ ولا اختلاف صفه فيتناهى فلا تدرك

العقول وأوهامها ولا الفكر وخطراتها ولا الألباب وأذهانها صفته فيقول: متى ولا

بدئ مما ولا ظاهر على ما ولا باطن فيما ولا تارك فهلا خلق الخلق فكان بديئا بديعا

ابتدء ما ابتدع وابتدع ما ابتدء وفعل ما أراد وأراد ما استزاد ذلكم الله رب

العالمين (٢).

[١٠٥٩٩] ٣ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن

١- (١) الكافى: ٨ / ١٧٢.

٢- (٢) التوحيد: ٤٥ ح ٥.

٣٢ - كتابه صلى الله عليه وآله لنعيم بن أوس أخى تميم الدارى

الحسين (عليهم السلام) بمدينه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: قال الحسن بن على بن أبى طالب (عليهما السلام): سألت خالى هند بن أبى

هاله عن حليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان وصافا للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر، أطول من المربوع وأقصر من

المشذب، عظيم الهامه، رجل الشعر، إن تفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره

شحمه أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ فى غير

قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله

أشم، كث اللحيه، سهل الخدين، ضليع الفم أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربه،

كأن عنقه جيد دميه فى صفاء الفضه، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن

والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبه

والسره بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين

والمنكبين وأعالى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، شثن الكفين والقدمين،

سائل الأطراف، سبط القصب، خمصان الأخمصين، فسيح القدمين ينبو عنهما الماء،

إذا زال زال قلعا، يخطو تكفؤا، ويمشى هونا، ذريع المشيه، إذا مشى كأنما ينحط فى

صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره

إلى السماء، جل نظره الملاحظه، يبدر من لقيه بالسلام، قال: قلت: فصف لى

منطقه، فقال: كان (صلى الله عليه وآله وسلم) متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحه، ولا يتكلم

فى غير حاجه، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول

فيه ولا تقصير، دمثا ليس بالجافى ولا بالمهين، تعظم عنده النعمه وإن دقت، لا يذم

منها شيئا، غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا

تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه

كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه

ص: ۵۱۶

بحث تأريخى

اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم،

يفتر عن مثل حب الغمام، الحديث (۱).

[۱۰۶۰۰] ۴ - محمد بن جریر بن رستم الطبری، عن أبی الحسین محمد بن هارون بن

موسی، عن أبیه، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن أحمد بن أبی عبد الله

البرقی، عن زکریا بن آدم قال: إنی لعند الرضا (علیه السلام) إذ جئ بأبی جعفر (علیه السلام) وسنه أقل

من أربع سنین فضرب بیده إلی الأرض ورفع رأسه إلی السماء فأطال الفکر فقال له

الرضا (علیه السلام): بنفسی فلم طال فکرک؟ فقال: فیما صنع بأمی فاطمه أما والله لأخرجنهما

ثم لأحرقنهما ثم لأذرینهما ثم لأنسفنهما فی الیم نسفا، فاستدناه وقبل بین عینیه ثم قال:

بأبی أنت وأمی أنت لها یعنی الإمامه (۲).

[۱۰۶۰۱] ۵ - أبو علی محمد بن همام الإسکافی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... یا علی

من صفات المؤمن أن یکون جوال الفکر، جوهری الذکر، کثیرا علمه، عظیما

حلمه، الحدیث (۳).

[۱۰۶۰۲] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... ومن

فکر فی ذات الله تزندق... ثم قال بعد کلام طویل: العجب ممن یخاف العقاب فلا

یکف ویرجو الثواب ولا یتوب ویعمل الفکره تورث نورا... (۴).

[۱۰۶۰۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والفکر مرآه صافیه (۵).

[۱۰۶۰۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه المؤمن:... شکور صبور

مغمور بفکرته (۶).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۳۱۵ ح ۱.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۴۰۰ ح ۱۸.

۳- (۳) التمحیص: ۷۴ ح ۱۷۱.

۴- (۴) تحف العقول: ۹۶ و ۱۰۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۵.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۳.

تذییل وتحقیق

[۱۰۶۰۵] ۹ - ورام بن أبی فراس رفعه وقال: سئل عیسی (علیه السلام) من أفضل الناس؟ قال:

من کان منطقه ذکرا وصمته فکرا ونظره عبره (۱).

[۱۰۶۰۶] ۱۰ - ورام بن أبی فراس رفعه وقال: کان لقمان (علیه السلام) یطیل الجلوس وحده

وکان یمر به مولاه فیقول: یا لقمان إنک تدیم الجلوس وحدک فلو جلست مع الناس

کان آنس لک، فیقول لقمان: إن طول الوحده أفهم للفکره وطول الفکره دلیل علی

طریق الجنه (۲).

[۱۰۶۰۷] ۱۱ - سبط الطبرسی نقلا من المحاسن رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه قال:

قال عیسی بن مریم: طوبی لمن کان صمته فکرا ونظره عبرا وکلامه ذکرا وبکی علی

خطیئته وسلم الناس من یده ولسانه (۳).

[۱۰۶۰۸] ۱۲ - سبط الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جمع الخیر کله فی

ثلاث خصال: النظر والسکوت والکلام، وکل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو وکل

سکوت لیس فیه فکر فهو غفله وکل کلام لیس فیه ذکر فهو لغو (۴).

[۱۰۶۰۹] ۱۳ - وفی الفقه الرضوی: روی عن العالم (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن کان صمته

فکرا ونظره عبرا ووسعه بیته وبکی علی خطیئته وسلم الناس من لسانه ویده (۵).

[۱۰۶۱۰] ۱۴ - فی الفقه الرضوی: وروی: فکر ساعه خیر من عباده سنه، فسألت

العالم (علیه السلام) عن ذلک، فقال: تمر بالخربه وبالدیار القفار فتقول أین بانوک؟ أین

سکانک؟ ما لک لا تتکلمین؟ لیست العباده کثره الصلاه والصیام، العباده التفکر فی

أمر الله جل وعلا (۶).

ص: ۵۱۸

۱- (۱) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: ۲۵۸.

۲- (۲) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: ۲۵۸.

۳- (۳) مشکاه الأنوار: ۳۷.

۴- (۴) مشکاه الأنوار: ۳۷.

۵- (۵) الفقه الرضوی: ۳۸۰.

۶- (۶) الفقه الرضوی: ۳۸۰.

المصدر

[۱۰۶۱۱] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفکر فی الخیر یدعو إلی

العمل به (۱).

[۱۰۶۱۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): الفکر فی العواقب ینجی من المعاطب (۲).

[۱۰۶۱۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): الفکر فی الأمر قبل ملابسته یؤمن الزلل (۳).

[۱۰۶۱۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): أفضل العباده الفکر (۴).

[۱۰۶۱۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): أصل العقل الفکر وثمرته السلامه (۵).

[۱۰۶۱۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): أصل السلامه من الزلل الفکر قبل الفعل والرویه قبل

الکلام (۶).

[۱۰۶۱۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): صیام القلب عن الفکر فی الآثام أفضل من صیام البطن عن

الطعام (۷).

[۱۰۶۱۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): طول الفکر یحمد العواقب ویستدرک فساد الأمور (۸).

[۱۰۶۱۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): فکرک فی المعصیه یحدوک علی الوقوع فیها (۹).

[۱۰۶۲۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): فکرک فی الطاعه یدعوک إلی العمل بها (۱۰).

[۱۰۶۲۱] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): کل یوم یفیدک عبدا ان أصحبته فکرا (۱۱).

[۱۰۶۲۲] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): من کثرت فکرته حسنت عاقبته (۱۲).

[۱۰۶۲۳] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): من أکثر الفکر فیما تعلم اتقن علمه وفهم ما لم یکن یفهم (۱۳).

[۱۰۶۲۴] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): من کانت له فکره فله فی کل شئ عبره (۱۴).

[۱۰۶۲۵] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): لا رشد کالفکر (۱۵).

[۱۰۶۲۶] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): لا بصیره لمن لا فکر له (۱۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع تنبیه الخواطر ونزهه النواظر

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۶- (۱۶) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

الشرح

المعروف بمجموعه ورام: ۲۵۸، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۱۴، ووسائل الشیعه:

۱۱ / ۱۵۳، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۸۳، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۳۰۷، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۳۱۳، وهدایه العلم: ۴۸۸، وقد مر منا

عنوان «التفکر» فی محله فراجعه.

ص: ۵۲۰

۶۰۸-الفلاح

اشاره

الفلاح

[۱۰۶۲۷] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن فضاله

ابن أیوب، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الدعاء

مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى

المناجاه سبب النجاه، وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله

المفزع (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۲۸] ۲ - قال الكلينى: وفى حديث يزيد بن إسحاق، عن أبى صادق قال: سمعت

عليا (عليه السلام) يحرض الناس فى ثلاثه مواطن: الجمل وصفين ويوم النهر يقول: عباد الله

اتقوا الله وغضوا الأبصار واخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام ووطنوا أنفسكم على

المنازله والمجادله والمبارزه والمناضله والمنابذه والمعانقه والمكادمه واثبتوا وذكروا الله

كثيرا لعلكم تفلحون ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع

الصابرين (۲).

[۱۰۶۲۹] ۳ - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم

ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۶۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۸ ح ۲.

تذنيب وتتميم

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه

ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن

يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (۱).

[۱۰۶۳۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أذنب الرجل خرج فى

قلبه نكته سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها

أبدا (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۶۳۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن

عقبه، عن محمد بن ميسر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى ثمنه وهو

يوزن لم يفلح (۳).

[۱۰۶۳۲] ۶ - الصدوق، عن الوراق، وعلى بن محمد بن الحسن القزوينى، عن سعد،

عن العباس بن سعيد الأزرق، عن أبى نصر، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن

الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن على بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته،

عن محمد بن الحنفيه انه ذكر عنده الأذان فقال: لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۱ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۱۲ ح ۱۵.

وتناهى إلى السماء السادسه نزل ملك من السماء السابعه لم ينزل قبل ذلك اليوم قط

فقال: الله أكبر الله أكبر فقال الله جل جلاله: أنا كذلك فقال: أشهد أن لا اله إلا الله

فقال الله عز وجل: أنا كذلك لا اله إلا أنا فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال الله جل

جلاله: عبدى وأمينى على خلقى اصطفيته برسالاتى، ثم قال: حى على الصلاه، قال

الله جل جلاله: فرضتها على عبادى وجعلتها لى دينا ثم قال: حى على الفلاح قال الله

جل جلاله: أفلح من مشى إليها وواظب عليها ابتغاء وجهى ثم قال: حى على خير

العمل، قال الله جل جلاله: هى أفضل الأعمال وأزكاها عندى ثم قال: قد قامت

الصلاه فتقدم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأم أهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۰۶۳۳] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

ابن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما أسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحضرت

الصلاه فأذن جبرئيل (عليه السلام) فلما قال: الله أكبر الله أكبر، قالت الملائكه: الله أكبر الله

أكبر فلما قال: أشهد أن لا اله إلا الله، قالت الملائكه: خلع الأنداد فلما قال: أشهد أن

محمدا رسول الله، قالت الملائكه: نبى بعث فلما قال: حى على الصلاه، قالت

الملائكه: حث على عباده ربه فلما قال: حى على الفلاح، قالت الملائكه: أفلح من

اتبعه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۳۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس شقوا أمواج الفتن

بسفن النجاه وعرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره أفلح من نهض

بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى الثمره لغير وقت

إيناعها كالزارع بغير أرضه، فإن أقل يقولوا: حرص على الملك، وإن أسكت

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۲ ح ۴.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۳۸۷ ح ۲۱.

الشرح

یقولوا: جزع من الموت، هیهات بعد اللتیا والتی والله لابن أبی طالب آنس بالموت

من الطفل بثدی أمه بل اندمجت علی مکنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب

الأرشیه فی الطوی البعیده (۱).

[۱۰۶۳۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اطع العلم واعص الجهل

تفلح (۲).

[۱۰۶۳۶] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: دع ابنک یلعب سبع سنین ویؤدب

سبعا وألزمه نفسک سبع سنین فإن أفلح وإلا فإنه لا خیر فیه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۳۰۹.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۹۵ ح ۴۰.

۶۰۹-الفناء

اشاره

الفناء

[۱۰۶۳۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسن التیمی، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن

الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القريه الفناء (۱).

[۱۰۶۳۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه عن

أبى حمزه الثمالى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التى

تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء اليشكرى فقال: يا أمير المؤمنين أو تكون

ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ويلك قطيعه الرحم إن أهل البيت ليجتمعون

ويتواسون وهم فجره فيرزقهم الله وان أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا

فيحرمهم الله وهم أتقياء (۲).

[۱۰۶۳۹] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتك الستر

شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۴۷ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

مباحث علم الدرايه والرجال

[۱۰۶۴۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق

ابن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبى (عليه السلام) يقول: نعوذ بالله من الذنوب

التى تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلى الديار وهى قطيعه الرحم والعقوق وترك

البر (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۴۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: للزانى

ست خصال: ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخره: أما التى فى الدنيا فيذهب بنور الوجه

ويورث الفقر ويعجل الفناء، وأما التى فى الآخره فسخط الرب وسوء الحساب

والخلود فى النار (۲).

[۱۰۶۴۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من بقاء المسلمين

وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها المعروف فإن من

فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال فى أيدى من لا يعرف فيها الحق ولا

يصنع فيها المعروف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۶۴۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال:... والذنوب التى

تعجل الفناء: قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا وسد طرق

المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۴۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۵ ح ۱.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۷۱.

[۱۰۶۴۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وعجبت لعامر دار الفناء

وتارک دار البقاء (۱).

[۱۰۶۴۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان لله ملکا ینادی فی کل یوم:

لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب (۲).

[۱۰۶۴۶] ۱۰ - المجلسی نقلا من محمد بن همام الإسکافی رفعه عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم، عن الثمالی قال: سمعت علی بن الحسین (علیه السلام) یقول: عجبا کل العجب

لمن عمل لدار الفناء وترک دار البقاء (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۲.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۲۷ ح ۱۲۸.

۶۱۰-الفهم

اشاره

الفهم

[۱۰۶۴۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل یکمل وهو دلیله ومبصره ومفتاح أمره فإذا کان تأیید عقله من النور کان

عالما حافظا ذاکرا فطنا فهما فعلم بذلک کیف ولم وحیث، وعرف من نصحه ومن

غشه فإذا عرف ذلک عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانیه لله والإقرار

بالطاعه فإذا فعل ذلک کان مستدرکا لما فات ووارد ا علی ما هو آت، یعرف ما هو فیه

ولأى شئ هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر وذلك كله من تأييد

العقل (۱).

[۱۰۶۴۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب

النيسابورى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عروه

بن أخى شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيره: فرأسه

التواضع وعينه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه

حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته

السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين

الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۳.

إقامه الحجه على الشيخ الأزهرى واعتناقه المذهب الشيعى

اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (۱).

[۱۰۶۴۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن محمد الأحول، عن حمران بن أعين قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل: (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب) فقال: النبوه

قلت: (الحكمه)؟ قال: الفهم والقضاء قلت: (وآتيناهم ملكا عظيما) (۲)؟

فقال: الطاعه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۵۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر،

عن على بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم فى الكتاب عندكم تقرؤنه

فتعلمون منه؟ قال: الأمر أعظم من ذلك وأوجب أما سمعت قول الله عز وجل (وكذلك

أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان) (۴) ثم قال: أى

شئ يقول أصحابكم فى هذه الآيه أيقرون انه كان فى حال لا يدرى ما الكتاب ولا

الإيمان؟ فقلت: لا أدرى جعلت فداك ما يقولون، فقال لى: بلى قد كان فى حال

لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تعالى الروح التى ذكر فى الكتاب فلما

أوحاها إليه علم بها العلم والفهم وهى الروح التى يعطيها الله تعالى من شاء فإذا

أعطاها عبدا علمه الفهم (۵).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۸ ح ۲.

۲- (۲) سوره النساء: ۵۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۰۶ ح ۲.

۴- (۴) سوره الشورى: ۵۲.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۲۷۳ ح ۵.

تقسيم الحديث إلى الصحيح والحسن والموثق والضعيف

[۱۰۶۵۱] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن على بن إسماعيل،

عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نحن فى الأمر والفهم والحلال والحرام نجرى

مجرى واحدا فأما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) فلهما فضلهما (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۵۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لمتان: لمه من الشيطان ولمه من الملك، فلمه

الملك: الرقه والفهم ولمه الشيطان السهو والقسوه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۵۳] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من

إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا. إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال: قلت: جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (۳).

[۱۰۶۵۴] ۸ - الكلينى باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:...

والفهم وضده الحمق... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۷۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۱.

[۱۰۶۵۵] ۹ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من

يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح، الحديث (۱).

[۱۰۶۵۶] ۱۰ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعامه الإنسان العقل ومن

العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا

زكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (۲).

[۱۰۶۵۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن إبراهيم بن عمروس، عن الحسن بن إسماعيل

القحطبى، عن سعيد بن الحكم بن أبى مريم، عن أبيه، عن الأوزاعى، عن يحيى بن

أبى كثير، عن عبد الله بن مره، عن سلمه بن قيس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على

فى السماء السابعه كالشمس بالنهار فى الأرض وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى

الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم وأعطاه

الله من الفهم لو قسم على أهل الأرض لوسعهم، شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق

يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء إبراهيم وبهجته ببهجه سليمان بن داود

وقوته بقوه داود وله اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنه بشرنى به ربى وكانت له

البشاره عندى، على محمود عند الحق، مزكى عند الملائكه وخاصتى وخالصتى

وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى آنسنى به ربى فسألت ربى أن لا يقبضه قبلى

وسألته أن يقبضه شهيدا، أدخلت الجنه فرأيت حور على أكثر من ورق الشجر

وقصور على كعدد البشر، على منى وأنا من على، من تولى عليا فقد تولانى،

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) علل الشرایع: ۱۰۳ ح ۲.

دلیل عدول المتأخرین عن طریقه المتقدمین

حب علی نعمه واتباعه فضیله دان به الملائکه وحفت به الجن الصالحون، لم یمش علی الأرض ماش بعدی إلا کان هو أکرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم یک فظا عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا، حملته الأرض فأکرمته، لم یخرج من بطن أنثی بعدی أحد کان أکرم خروجا منه، ولم ینزل منزلا إلا کان میمونا، أنزل الله علیه الحکمه ورداه بالفهم، تجالسه الملائکه ولا یراها ولو أوحی إلی أحد بعدی لأوحی إلیه، فزین الله به المحافل وأکرم به العساکر وأخصب به البلاد وأعز به الأجناد، مثله کمثل بیت الله الحرام یزار ولا یزور ومثله کمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمه ومثله کمثل الشمس إذا طلعت أنارت الدنیا، وصفه الله فی کتابه ومدحه بآیاته ووصف فیه آثاره وأجری منازله فهو الکریم حیا والشهید میتا (۱).

[۱۰۶۵۸] ۱۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال فی وصیته لهشام ابن الحکم: إن الله تبارک وتعالی بشر أهل العقل والفهم فی کتابه فقال: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون أحسنه أولئک الذین هداهم الله وأولئک هم أولوا الألباب) (۲)، الوصیه (۳).

[۱۰۶۵۹] ۱۳ - أبو الفتح الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شده الغضب تغیر المنطق وتقطع ماده الحجه وتفرق الفهم (۴).

[۱۰۶۶۰] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العلم بالفهم (۵).

[۱۰۶۶۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): لیس الوهم کالفهم (۶).

[۱۰۶۶۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من تفهم فهم (۷).

ص: ۵۳۲

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۷ / ۵۷ الرقم ۱۴.

۲- (۲) سوره الزمر: ۱۹.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۸۳.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹ طبع بیروت.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۸ و ۷۴۷۷ و ۷۶۵۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۸ و ۷۴۷۷ و ۷۶۵۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۸ و ۷۴۷۷ و ۷۶۵۴.

خطبه الکتاب

[۱۰۶۶۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من تفهم ازداد (۱).

[۱۰۶۶۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من عدم الفهم عن الله سبحانه لم ینتفع بموعظه واعظ (۲).

[۱۰۶۶۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): ما افتقر من ملک فهما (۳).

[۱۰۶۶۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا یؤتی العلم إلا من سوء فهم السامع (۴).

قال المحقق جمال الدین محمد الخوانساری (رحمه الله) فی شرحه بالفارسیه علی هذا

الکلام ما نصه:

«آمده نمی شود علم مگر از بدی فهم شنونده یعنی آفتی بپیش آن نمی آید وبآن

نمی رسد مگر از رآه بدی فهم شنونده که بسبب آن نفهمد آنرا یا غلط فهمد» (۵).

ص: ۵۳۳

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۵- (۵) شرح غرر الحکم ودرر الکلم: ۶ / ۳۶۷.

۶۱۱-الفوت

الفوت

[۱۰۶۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یحیی بن عقبه

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا مثل

دوده القز کلما ازدادت من القز علی نفسها لفا کان أبعد لها من الخروج حتی تموت

غما، وقال أبو عبد الله (علیه السلام): أغنی الغنی من لم یکن للحرص أسیرا، وقال: لا

تشعروا قلوبکم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانکم عن الاستعداد لما لم یأت (۱).

[۱۰۶۶۸] ۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفوت حسرات محرقات (۲).

[۱۰۶۶۹] ۳ - وعنه (علیه السلام): الفائت لا یعود (۳).

[۱۰۶۷۰] ۴ - وعنه (علیه السلام): الاشتغال بالفائت یضیع الوقت (۴).

[۱۰۶۷۱] ۵ - وعنه (علیه السلام): أشد الغصص فوت الفرص (۵).

[۱۰۶۷۲] ۶ - وعنه (علیه السلام): ثمره الفوت ندامه (۶).

[۱۰۶۷۳] ۷ - وعنه (علیه السلام): فی الفوت حسره وملامه (۷).

[۱۰۶۷۴] ۸ - وعنه (علیه السلام): لکل شئ فوت (۸).

[۱۰۶۷۵] ۹ - وعنه (علیه السلام): مع الفوت تکون الحسره (۹).

[۱۰۶۷۶] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): لا تأس علی ما فات (۱۰).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۶ ح ۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.
۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۶۱۲-الفوز

اشاره

الفوز

[۱۰۶۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن أحمد بن عمرو بن سلیمان البجلی، عن إسماعیل بن الحسن بن إسماعیل بن شعیب بن میثم التمار، عن إبراهیم بن إسحاق المدائنی، عن رجل، عن أبی مخنف الأزدی قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه رهط من الشیعه فقالوا:

یا أمیر المؤمنین لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فی هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علینا حتی إذا استوسقت الأمور عدت إلی أفضل ما عودک الله من القسم بالسویه والعدل فی الرعیه؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أتأمرونی ویحکم أن أطلب النصر بالظلم والجور فیمن ولیت علیه من أهل الإسلام لا والله لا یکون ذلک ما سمر السمیر وما رأیت فی السماء نجما، والله لو کانت أموالهم مالی لساویت بینهم فکیف وإنما هی أموالهم؟! قال: ثم أزم ساکتا طویلا ثم رفع رأسه فقال: من کان فیکم له مال فإیاه والفساد فإن إعطاءه فی غیر حقه تبذیر وإسراف وهو یرفع ذکر صاحبه فی الناس ویضعه عند الله ولم یضع امرء ماله فی غیر حقه وعند غیر أهله إلا حرمه الله

شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح

فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم

فألأم خليل وشر خدين، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له

من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله

الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده

معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

العلل الباعثه على الاقطاع

الضيافه وليفك به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا

وشرف الآخره (١).

[١٠٦٧٨] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه

الآيه (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (٢) ثم

قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامه (٣).

[١٠٦٧٩] ٣ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: إن المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام): يا ابن

رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق بالخلافه

منى، فقال الرضا (عليه السلام): بالعبوديه لله عز وجل أفتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو النجاه من شر

الدنيا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعه عند

الله عز وجل، الحديث (۴).

[۱۰۶۸۰] ۴ - الصدوق، الحسين بن إبراهيم، عن الأسدى، عن النخعى، عن

النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه يؤتى بك يا على على ناقه من نور وعلى رأسك

تاج له أربعه أركان على كل ركن ثلاثه أسطر: لا اله إلا الله، محمد رسول الله، على

مفتاح الجنه، ثم يوضع لك كرسى يعرف بكرسى الكرامه فتقعد عليه يجمع لك

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۱ ح ۳.

۲- (۲) سوره إبراهيم: ۲۸.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۱۷ ح ۱.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۳۹ ح ۳.

تقسيمات الخبر باعتبار أخر

الأولون والآخرون فى صعيد واحد فتأمر بشيعتك إلى الجنه وبأعدائك إلى النار فأنت

قسيم الجنه وأنت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك فأنت فى

ذلك اليوم أمين الله وحجته الواضحه (۱).

[۱۰۶۸۱] ۵ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن إبراهيم،

عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب: يا على أنا مدينه الحكمه وأنت بابها ولن

تؤتى المدينه إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغضك لأنك منى وأنا

منك، لحمك من لحمى ودمك من دمى وروحك من روحى وسريرتك سريرتى

وعلانيتك علانيتى وأنت إمام أمتى وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعك وشقى من

عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك، مثلك

ومثل الأئمه من ولدك بعدى مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامه (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۶۸۲] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن على الإصبهانى، عن

الثقفى، عن جعفر بن الحسن، عن عبيد الله بن موسى العبسى، عن محمد بن على

السلمى، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى انه قال:

لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فى على خصالا لو كانت واحده منها فى جميع

الناس لاكتفوا بها فضلا، قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلى مولاه، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

على منى كنفسى طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حرب على حرب

الله وسلم على سلم الله، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ولى على ولى الله وعدو على عدو الله،

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۱۴ / ۷۶۸ الرقم ۱۰۴۰.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ۱۸ / ۳۴۱ الرقم ۴۰۸.

المعنعن

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): على حجه الله وخليفته على عباده، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حب على إيمان

وبغضه كفر، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حزب على حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان،

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض،

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): على قسيم الجنه والنار، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فارق عليا فقد فارقنى ومن

فارقنی فقد فارق الله عز وجل، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): شیعه علی هم الفائزون یوم القیامه (۱).

[۱۰۶۸۳] ۷ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن علی، عن أبیه، عن الریان، عن الرضا (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): شیعه علی هم الفائزون یوم القیامه (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۰۶۸۴] ۸ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسینی، عن أحمد بن

عیسی العجلی، عن محمد بن أحمد العرزمی، عن علی بن حاتم، عن شریک، عن

سالم الأفطس، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

لعلی (علیه السلام): یا علی شیعتک هم الفائزون یوم القیامه فمن أهان واحدا منهم فقد أهانک

ومن أهانک فقد أهاننی ومن أهاننی أدخله الله نار جهنم خالدا فیها وبئس المصیر، یا

علی أنت منی وأنا منک روحک من روحی وطینتک من طینتی وشیعتک خلقوا من

فضل طینتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا

ومن ودهم فقد ودنا، یا علی إن شیعتک مغفور لهم علی ما کان فیهم من ذنوب

وعیوب، یا علی أنا الشفیع لشیعتک غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلک، یا علی

شیعتک شیعه الله وأنصارک أنصار الله وأولیاؤک أولیاء الله وحزبک حزب الله، یا علی

سعد من تولاک وشقی من عاداک، یا علی لک کنز فی الجنه وأنت ذو قرنیها (۳).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس العشرون ح ۱ / ۱۴۹ الرقم ۱۴۶.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱۳ / ۴۴۲ الرقم ۵۸۹. عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۲ ح ۲۰۱.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح ۸ / ۶۶ الرقم ۳۲.

الغریب

[۱۰۶۸۵] ۹ - الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن

أبی جعفر (علیه السلام) انه قال لخیثمه: أبلغ شیعتنا انا لا نغنی عن الله شیئا، وأبلغ شیعتنا انه لا

ینال ما عند الله إلا بالعمل، وأبلغ شیعتنا أن أعظم الناس حسره یوم القیامه من

وصف عدلا ثم خالفه إلی غیره، وأبلغ شیعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون

یوم القیامه (۱).

[۱۰۶۸۶] ۱۰ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبد الله بن الحسین بن

إبراهیم العلوی، عن إبراهیم بن أحمد العلوی، عن عمه الحسن بن إبراهیم، عن أبیه

إبراهیم، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه إبراهیم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه

بنت الحسین، عن أبیها الحسین بن علی (علیه السلام)، عن أبیه علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعطی أربع خصال فی الدنیا فقد أعطی خیر الدنیا والآخره

وفاز بحظه منهما: ورع یعصمه عن محارم الله وحسن خلق یعیش به فی الناس وحلم

یدفع به جهل الجاهل وزوجه صالحه تعینه علی أمر الدنیا والآخره (۲).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۴۷ / ۳۷۰ الرقم ۷۹۶.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح ۴ / ۵۷۶ الرقم ۱۱۹۰.

۶۱۳- الفوق

اشاره

الفوق

[۱۰۶۸۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، والحسین بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان

فوق الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما

قسم فى الناس شئ أقل من اليقين (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۸۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين إحسانا) (۲) ما هذا الإحسان؟ فقال:

الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه وإن كانا

مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (۳) قال:

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراك فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ان

ضرباك قال: (وقل لهما قولا كريما) (۴) قال: إن ضرباك فقل لهما: غفر الله لكما،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۱ ح ۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۲.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۲۳.

الأمر الثانى: التقليد فى التعليل

فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه) (۱) قال: لا تملأ

عينيك من النظر إليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يدك فوق

أيديهما ولا تقدم قدامهما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۶۸۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا هجره فوق ثلاث (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۶۹۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذى بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل

الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر، وإن فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل

أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۹۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم ودعوه المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول: ارفعوها حتى أستجيب له، وإياكم ودعوه

الوالد فإنها أحد من السيف (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) سوره الإسراء: ۲۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۴۴ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۴۸ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۵۰۹ ح ۳.

...

[۱۰۶۹۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه،

قال: قلت: فما لمن زار أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۰۶۹۳] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله القمى، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبك للمعيشه فوق كسب المضيع ودون

طلب الحريص، الراضى بدنياه، المطمئن إليها ولكن انزل نفسك من ذلك بمنزله

المنصف المتعفف، ترفع نفسك عن منزله الواهن الضعيف، وتكتسب ما لا بد منه ان

الذين أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (۲).

[۱۰۶۹۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد

النخعى، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبى عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت

فداك ما تقول فى اللواتى مع اللواتى؟ فقال له: لا أخبرك حتى تحلف لتخبرن بما

أحدثك به النساء، قال: فحلف له، قال: فقال: هما فى النار وعليهما سبعون حله من

نار فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار

فوق تلك الحلل وخفان من نار وهما فى النار (۳).

[۱۰۶۹۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلى، عن زياد بن عمرو الجعفى، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانيه أذرع

أين تريد يا فاسق (۴).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸۵ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۵۲ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۲۸ ح ۱.

المقطوع

[۱۰۶۹۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولا تسألوا فیها (أی فی الدنیا) فوق الکفاف ولا تطلبوا منها أکثر من البلاغ (۱).

[۱۰۶۹۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... واعلم أن أمامک طریقا ذا مسافه بعیده ومشقه شدیده وانه لا غنی بک فیه عن حسن الارتیاد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن علی ظهرک فوق طاقتک فیکون ثقل ذلک وبالا علیک، الوصیه (۲).

[۱۰۶۹۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یا بن آدم ما کسبت فوق قوتک فأنت فیه خازن لغیرک (۳).

[۱۰۶۹۹] ۱۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ارحم من دونک یرحمک من فوقک وقس سهوه بسهوک (۴).

[۱۰۷۰۰] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): اطع من فوقک یطعک من دونک وأصلح سریرتک یصلح الله علانیتک (۵).

[۱۰۷۰۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): إذا علوت فلا تفکر فیمن دونک من الجهال ولکن اقتد بمن فوقک من العلماء (۶).

[۱۰۷۰۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): عجبت لمن یرجو رحمه من فوقه کیف لا یرحم من دونه (۷).

[۱۰۷۰۳] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): من لم یدار من فوقه لم یدرک بغیته (۸).

[۱۰۷۰۴] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): من الحکمه طاعتک لمن فوقک وإجلالک من فی طبقتک

وانصافک لمن دونک (۹).

ص: ۵۴۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۴۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

الموقوف

[۱۰۷۰۵] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): من الحکمه أن لا تنازع من فوقک ولا تستذل من دونک

ولا تتعاطی ما لیس فی قدرتک ولا یخالف لسانک قلبک ولا قولک فعلک ولا تتکلم فیما

لاتعلم ولا تترک الأمر عند الإقبال وتطلبه عند الإدبار (۱).

[۱۰۷۰۶] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): لا یکون العالم عالما حتی لا یحسد من فوقه ولا یحتقر من دونه ولا

یأخذ علی علمه شیئا من حطام الدنیا (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

ص: ۵۴۴

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۴۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۹۲۱.

۶۱۴-الفئ

اشاره

الفئ

[۱۰۷۰۷] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره قال:

الإمام يجرى وينفل ويعطى ما شاء قبل أن تقع السهام وقد قاتل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوم لم يجعل لهم فى الفئ نصيبا وإن شاء قسم ذلك بينهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۰۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عده من

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل أصاب جاريه من الفئ فوطئها

قبل أن تقسم، قال: تقوم الجاريه وتدفع إليه بالقيمه ويحط له منها ما يصيبه منها من

الفئ ويجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما كان له فيها، فقلت: وكيف صارت

الجاريه تدفع إليه هو بالقيمه دون غيره؟ قال: لأنه وطئها ولا يؤمن أن يكون ثم

حبل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۰۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما فقال: يا أبا الفضل ما تسألنى عنهما فوالله ما مات منا

ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلك الكبير منا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴۴ ح ۹.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ١٩۴ ح ٢.

المصدر

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا

فى الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا.

ثم قال: أما والله لو قد قام قائمنا أو تكلم متكلمنا لأبدى من أمورهما ما كان يكتم

ولكتم من أمورهما ما كان يظهر والله ما أسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل

البيت إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧١٠] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل لقيه العدو وأصاب منه مالا أو

متاعا ثم إن المسلمين أصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل؟ فقال: إذا كان أصابوه

قبل أن يحوزوا متاع الرجل رد عليه وإن كان أصابوه بعد ما حازوه فهو فئ للمسلمين

وهو أحق بالشفعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧١١] ۵ - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن سالم،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الغنيمه قال: يخرج منها الخمس ويقسم

ما بقى بين من قاتل عليه وولى ذلك فأما الفئ والأنفال فهو خالص

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١٠٧١٢] ۶ - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن إبراهيم بن هاشم،

عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سمعه يقول: إن

الأنفال ما كان من أرض لم يكن فيه هراقه دم أو قوم صولحوا وأعطوا بأيديهم فما كان

من أرض خربه أو بطون أوديه فهذا كله من الفئ والأنفال لله وللرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فما كان

۱- (۱) الكافي: ۸ / ۲۴۵ ح ۳۴۰.

۲- (۲) الكافي: ۵ / ۴۲ ح ۲.

۳- (۳) التهذيب: ۴ / ۱۳۲ ح ۳.

العله الحقيقه للمنع عن كتابه الحديث

لله فهو للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يضعه حيث يحب (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۷۱۳] ۷ - الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن، عن سندي بن محمد، عن علا،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعتيه يقول: الفئ والأنفال ما كان من

أرض لم يكن فيها هراقه الدماء وقوم صولحوا وأعطوا بأيديهم وما كان من أرض

خربه أو بطون أوديه فهو كله من الفئ فهذا لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما كان لله فهو

لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) يضعه حيث شاء وهو للإمام (عليه السلام) بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقوله (وما أفاء

الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) (۲) قال: ألا ترى هو

هذا واما قوله (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى) (۳) فهذا بمنزله المغنم كان

أبي (عليه السلام) يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القربى ثم نحن

شركاء الناس فيما بقي (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۷۱۴] ۸ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد،

عن الحسن بن على الوشا، عن القاسم بن بريد، عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من وجد برد حبنا فى كبده فليحمد الله على أول النعم، قال: قلت: جعلت

فداك ما أول النعم؟ قال: طيب الولاده، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لفاطمه (عليها السلام): أحلى نصيبك من الفئ لآباء شيعتنا ليطيبوا، ثم قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إنا أحللنا أمهات شيعتنا لآبائهم ليطيبوا (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) التهذيب: ۴ / ۱۳۳ ح ۴.

۲- (۲) سوره الحشر: ۶.

۳- (۳) سوره الحشر: ۷.

۴- (۴) التهذيب: ۴ / ۱۳۴ ح ۱۰.

۵- (۵) التهذيب: ۴ / ۱۴۳ ح ۲۳.

۵ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى عمرو بن حزم وهو بنجران

[۱۰۷۱۵] ۹ - الطوسى بإسناده إلى أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه،

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج بالنساء فى الحرب يداوين الجرحى

ولم يقسم لهن من الفئ شيئا ولكن نفلهن (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۷۱۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عمال عماله: وإنى اقسم

بالله قسما صادقا لئن بلغنى أنك خنت من فئ المسلمين شيئا صغيرا أو كبيرا لأشدن

عليك شده تدعك قليل الوفر ثقيل الظهر ضئيل الأمر والسلام (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعه كتب

الأخبار.

وقد تم بحمد الله تعالى ومنه الجزء الثامن من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

فى مساء يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ثانى الربيعين عام ۱۴۱۹

ببلده أصبهان على يد مؤلفها العبد هادى النجفى كان الله له ويكون

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ۵۴۸

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۱۴۸ ح ۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۲۰.

ص:

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية

وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹